

تاج القوافي

(قصائد ومساجلات وزوامل)



للشاعر يحيى محمد علوي الفردي

جمع وتقديم

د. علي صالح الخلاقي

تاج القوافي (قصائد ومساجلات وزوامل)..... للشاعر الشعبي يحيى محمد علوي الفردي

تاج القوافي

(قصائد ومساجلات وزوامل)

للساعر يحيى محمد علوي الفردي

جمع وتقديم

د. علي صالح الخلاقي

تاج القوافي (قصائد ومساجلات وزوامل)..... للشاعر الشعبي يحيى محمد علوي الفردي

تاج القوافي (قصائد ومساجلات وزوامل)..... للشاعر الشعبي يحيى محمد علوي الفردي

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

تقديم

شاعر الشعب يحيى الفردي في (تاج القوافي)

بقلم: د. علي صالح الخلاقي

توطئة

الشعر هو الكلام الموزون المقفى سواء كان فصيحاً أو عامياً، وما يميز الشعبي عن الفصيح هو نظمه بلهجة محلية سهلة التعابير والكلمات يفهما عامة الشعب، وقد يكون قائله أمياً لا يعرف القراءة والكتابة وقد يكون متعلماً، ويُعرف الشعر الشعبي بتسميات مختلفة في بلاد الضاد، منها العامي والنبطي والحميني والزجل.. الخ. ولكنها تتفق جميعها بأنه ما نُظم بلغة شعبية يفهما المتعلم والامي. ومن هنا جاءت صفته (الشعبي)، لكنه في مضمونه ومعانيه يصور بعق جميع نواحي الحياة في المجتمع وينتشر بصورة أكثر لاهتمام الناس به لبساطة تعبيره وعفوية لغته التي يفهما الناس دون لجوء لوسيط أو معجم لغوي. يقول حسين نصار: " لا أظن أحداً يعارض في أن الصورة الصافية الدقيقة للأدب الشعبي هي التي تضم الأدب الذي يعبر عن مشاعر الشعب وأحاسيسه فالأدب الشعبي إذن هو الأدب الذي يصدره الشعب فيعبر عن وجدانه ويمثل تفكيره ويعكس اتجاهاته ومستوياته الحضارية". والشعر الشعبي، مثله مثل الشعر الفصيح، له أساليب وأدوات فنية ومجازات واستعارات وتشبيهات يترجم من خلالها الشاعر أحاسيسه ومشاعره، ومنه الجيد والرديء، الغث والنفيس، ويصدق فيه قول الرسول الكريم: إن الشعر ضرب من الكلام فحسنة حسن وقبحه قبح.

والشاعر الشعبي الكبير يحيى محمد علوي الفردي يعتبر من أبرز شعراء يافع خاصة والجنوب عامة، ومن أغزرهم إنتاجاً وإبداعاً، ورغم أنه قد طوى العقد الثامن من عمره وولج في العقد التاسع، إلا أنه ما يزال في قمة عطائه، وقد يندهش المرء لقوة شاعريته المتجددة في هذا السن، وربما يتساءل من أين يأتيه هذا المدد الشعري، غزارة وجوده في آن واحد. ولكن لا غرابة في الأمر، فمثل هذه القدرة لا

تاج القوافي (قصائد ومساجلات وزوامل)..... للشاعر الشعبي يحيى محمد علوي الفردي

تُتاح إلا لمن منحه الله موهبة إبداعية كشاعرنا الفردي الذي يتدفق شعره سلاسة وعذوبة كالنبع المتفجر ويَتَوَجَّهُ بتيجان القوافي. إنه شاعر مطبوع بالفطرة، وصوت جريء لا يكل ولا يمل من الاجتهاد بقول الحق، لا يخاف في ذلك لومة لائم، وهو صاحب رسالة لم يتزحزح عنها قيد أنملة، رغم كل الإغراءات التي لم تَبُلْ من عزيمته ومن صلابته وثبات موقفه. وقد كان لي شرف الاهتمام المبكر بجمع وتوثيق قصائده وأشعاره وزوامله وتقديمه للقراء من خلال الصحافة ثم نشر ثلاثة دواوين من أعماله صدرت حتى الآن، الأول (محاصيل القدر) عام ٢٠٠٣م، ثم (النبع المتفجر) عام ٢٠٠٨م، وهذا الديوان الذي بين أيديكم، وقد اختار له الشاعر اسم (تاج القوافي) ليقدم من خلاله عذب إبداعه الصافي، وهو يضم نماذج من قصائده وزوامله ومساجلاته في فترات زمنية مختلفة كان الشاعر خلالها في قلب الأحداث والمتغيرات التي عكسها في أشعاره، معبراً فيها عن هواجس وهموم الناس من حوله وآمالهم وتطلعاتهم إلى حياة أفضل، فضلاً عما يزرخ به شعره من مواعظ وحكم تحضُّ على القيم النبيلة، ويصح القول فيه أنه لسان حال مجتمعه وشاعر الشعب وصوته المدوي، الملتزم بقضاياهم ومصيرهم. وأجد من الواجب في البدء التعريف بهذا الشاعر معتمداً على ما أورثته عنه في ديوانيه السابقين (محاصيل القدر) و(النبع المتفجر) بشيء من التصرف والإضافة.

فمن هو شاعر "تاج القوافي"؟

ولد الشاعر يحيى محمد علوي الفردي ونشأ وترعرع في مسقط رأسه قرية (الفردة) في يافع-الحد، وتحديداً في قلعتها الحصينة المشيدة فوق قمة صخرية ملساء والتي تطل على محيطها من المساكن والأودية، ومثله مثل أترابه لا يعرف على وجه التحديد متى كان مولده، لعدم أكثرات الناس حينها بثبت تاريخ الميلاد، ولأن التوثيق في العهد القبلي الذي سبق الدولة الوطنية لم يكن شائعاً نظراً لغياب التعليم، وكان التوثيق مقصوراً على حالات معينة، مثل ملكية الأراضي الزراعية ونحوها، أما حالات الزواج والولادة فلم يشملها التوثيق ولم يهتم به الناس، ولذلك كانوا يَحْتَمُونَ سنة ميلادهم بربطها بالأحداث الهامة في مجتمعهم، كأن يقولون ولد فلان سنة الجراد، أو سنة السَّيل، أو سنة الخامج "الجدري" أو ما شابه ذلك، ومع تقادم الزمن يذهب الثبوت طي النسيان. وقد كان العرب قديماً يفعلون كذلك فيربطون ذلك مثلاً بعام الفيل أو عام الرمادة. وعلى أساس ما أوضحه الشاعر من أحداث مرت في شبابه المبكر عاشها أو يتذكرها فإنه يكون من مواليد أواخر ثلاثينات القرن العشرين، ويكون مولده التقريبي بداية الحرب العالمية الثانية عام ١٩٣٩م، وهكذا يكون قد طوى ثمانية عقود من عمره، متعه الله بالصحة وألبسه ثوب العافية وأنعم عليه وعلينا بحسن الخاتمة.

نشأ شاعرنا في بيئة قبلية محافظة وحرَم من التعليم مثله مثل أبناء جيله لانعدامه المدارس حينها في منطقة يافع الجبلية، واقتصاره على الكتابات (المعلامة) التي كانت تقوم بتعليم وتحفيظ الأطفال

تأج القوافي (قصائد ومساجلات وزوامل).....للشاعر الشعبي يحيى محمد مخلوي الفردي

أجزاء من القرآن الكريم، لكنه تشبع بالقيم النبيلة ومكارم الأخلاق وبثقافة روحية دينية نجد أثرها في أشعاره التي يحرص في معظمها على استهلالها بأبيات روحانية.

عاش الشاعر طفولة قاسية، وليس هناك ما يتذكره عن طفولته سوى أنه منذ وعى نفسه، ربما قبل العاشرة من عمره، فد رَج به في رعي الأغنام، وحُرِم بذلك ليس فقط من ألعاب الطفولة مع أترابه، بل وحُرِم حتى من الالتحاق في المعالمة (الكُتَّاب) التي كان أطفال القرية يتعلمون فيها. وكَرَج لقطيع الأغنام انحصرت حركته ونشاطه بين قريته "الفردة" والأودية المحيطة بها والوهاد والشعاب الجبلية المجاورة "هَبْران"، "ماهة"، "حَمَر"، و"الجَبُول" التي تحرسها قمة "البونن" الخ. وفي هذه الأماكن التي احتضت طفولته، تصَلَّب عوده وقوي ساعده، وبدأت موهبته الشعرية التي حباه الله بها تتفَتَّح، وهي موهبة لها جذورها، فهو سليل أسرة عريقة، كريمة المحتد، تجل الشعر حتى النخاع فولده كان شاعراً وكذلك جده لأبيه علوي أحمد عبدالصفي وعمه ناصر يحيى أحمد عبدالصفي، فضلاً عن أسماء أخرى في محيط قريته كالشاعر عبدالله بوبك والشاعر مثنى صالح وآخرين. وهكذا تفتحت عيناه على هذه الأجواء الشعرية وتلقفت أذناه أصوات الزامل وألعاب البال في مناسبات الزواج والأفراح. ولا شك أنه تأثر بهذا المحيط الشعري فاستيقظت موهبته الكامنة وآن لها أن تظهر، وربما كانت ممارستها لمهنة الأنبياء المتمثلة برعي الأغنام من عوامل تعجيل ظهور هذه الموهبة إذ جعل شاعرنا من تلك الأماكن التي كان يختلي بها مع قطيع أغنامه فضاءً لانطلاق موهبته الشعرية واختبارها من خلال إرتجاله لأبيات شعرية كان يترنم بها فتردد معه صداها الجبال والشعاب المحيطة. ومعظم تلك الأشعار المبكرة التي قالها في فتوته وشبابه، على كثرتها، ذهبت أدراج النسيان ولم يتبقَ منها شيء، لأنه كان يقولها لجرد التنفيس على النفس وبدافع من موهبته الكامنة التي كانت تحضُّه بقوة للإفصاح عنها، ولم يكن يخطر بباله أنه سيكون ذات يوم شاعراً يُشار إليه بالبنان أو تُجمع قصائده في ديوان. وبمرور الأيام أخذت موهبته الشعرية تنمو وتتقوى حتى غاصت جذورها في أعماق الأرض، ثم طالت فروعها سامقة تحلق في فضاءات أوسع من قريته ومن تلك المراعي التي كانت تسرح فيها الأغنام وترعى في بطون الجبال والأودية.

وما أن وثق من موهبته حتى أخذ يزاحم الكبار في حلقات الشعر وصفوف البال وفي مراجز الزوامل حتى أوجد له مكانته وفرض نفسه كشاعر يتلقى الناس أشعاره بكل ترحيب وتقدير، وأبدع الكثير من الأشعار المليئة بالصور الجميلة والمعاني العميقة التي قدمها بكلمات سهلة. وحينما تجاوز العشرين من عمره سأم البقاء أسير المراعي في بطون الجبال وفجاج الشعاب وفي الأودية التي عرفها حق المعرفة، وتطلع إلى آفاق أبعد للخروج من هذه الحياة الرتيبة المملة، وأخذ يخاطب الجبال (الجُود) من حوله معبراً عن شوقه الجامح للسفر على مركب هندي يقله مع أسراب الطيور المهاجرة.

تاج القوافي (قصائد ومساجلات وزوامل).....للشاعر الشعبي يحيى محمد علوي الفردي

عمله كحارس مع السلطان

قرر مطلع الستينات من القرن الماضي مفارقة قطع الأغنام وترك مهنة الرعي التي سلخت من عمره أكثر من عشر سنوات، لكنه لم يسافر بعيداً كما كان يحلم على ظهر مركب هندي، بل التحق جندياً مع السلطان هدار بن محمد صالح هرهرة كحارس على خزنة السلاح بجانب قصره المحصن في قمة جبل "جلين"، ثم انتقل كحارس على الأسرة. ومع انطلاقة ثورة ١٤ أكتوبر ١٩٦٣م ضد الاستعمار البريطاني من قمم جبال ردفان، أدرك أن نيرانها لن تتوقف في ردفان بل ستمتد في أرجاء الجنوب، وله مع السلطان بعض القصائد، منها زوامل يخاطب فيه السلطان ويتنبأ فيها باتساع رقعة الثورة يقول:

وانا سلامي لا جلال الأميرة
من بحر طامي يا البحور اتلاطي
القاع حامي والمخيم خيمي
كم يا سمع من فصيحته واعجمي
واتأكد أنه من رمى يا يرتمي
عاده لَمْ يَ لَمْ يَ، يا الأرض اعلمي
با يظهر المهمي، لما يتكلمي
خومي وقومي وتعزمي واتوكلي
ويتأثر تطورات الأحداث المتصاعدة قرر ترك الخدمة لدى السلطان، رغم أنه سيفقد مصدر عيشته، ولكنه وبالحاح من السلطان عاد لمزاولة عمله لفترة قصيرة، حتى تسارعت الأحداث وأخذت الجبهة القومية تسيطر على السلطة في يافع وضيق الخناق على مركز السلطان لعلاقته المشبوهة بالاستعمار البريطاني فاضطر السلطان للهروب إلى عدن عام ١٩٦٧م ثم استولت الجبهة القومية على مركز السلطان في جبل "جلين" وأقدمت على تدمير قصره وتسويته بالأرض. عاد يحيى إلى قريته ليستقر بها، وكان حينها يتأهب للزواج والارتباط بشريكة حياته التي اختارها، وقبيل أيام على موعد زواجه الذي كان ينتظره بفرار صبر ذهب إلى أحد الأودية كعادته وبجانب نبع الماء "الغيل" انزلت رجله اليمنى وأصيب بكسر في عظمة الورك ونقل للعلاج في عدن لعدم وجود مستشفيات أو مراكز صحية في يافع ومكث فترة تسعة أشهر، ثم عاد بعدها ليكمل نصف دينه، فوجد بعض التحفظ من خاله والد خطيبته بسبب ما تعرض له من كسر، فأرسل لخاله قصيدة مؤثرة. وما جاء فيها قوله^(١):

يا خال ذا الوقت سا بيناتنا بزره
قد كنت مثل الوعل ذي يعرف القفزه
وكل واحد من الجمل الثقيل اجتاز
وكنت بعمل بسحب الدخو والشجاز

١ - القصيدة منشورة بكاملها في ديوانه "النبع المتفجر" بعنوان (ما حكمته جاز) ص ١٨ و ١٩.

تاج القوافي (قصائد ومساجلات وزوامل)..... للشاعر الشعبي يحيى محمد علوي الفردي

وكنت بسرح مع الهوشات والرَّجْزَه واليوم يحيى بيتوكى على المعكاز
خلاص ما شي حنق لا قلَّة الحَفْزَه من صاحبي ذي يهَوِّن بي وانا ممتاز
ذي قال ما باه ما شي له بنا عازه ويش افلت العيله البيضاء من أيد الباز
وكان وقع هذه القصيدة مؤثراً فترجع خاله عن قراره، وتم عقد قران شاعرنا على أم أولاده التي لم
يتزوج غيرها، ورغم أنه شفي من آلام الكسر، لكن العرج ظل ملازماً له، ومع ذلك فإن حياته
الخاصة والعامة ومواقفه وأشعاره ظلت مستقيمة لم تعرف العرج، بل تسمو متألفة في سماء المجد.

عمله كحارس ومراسل مدرسة

مع افتتاح أول مدرسة ابتدائية في مسقط رأسه (الفردة) عام ١٩٦٩م التحق فيها بوظيفة حارس
مدرسة، ثم مراسل للمدرسة، وبحكم ارتباطه بالمدرسين في المدرسة تمكن من توسيع ثقافته ومعارفه
السياسية العامة، فمن جاور العالم تعلّم، كما يُقال في المأثور الشعبي، كما التحق بعدها في صفوف
محو الأمية وتعلّم أوليات القراءة، وكذلك الكتابة بمحدودها الدنيا، لكنه لم يتمكن من إجادة الكتابة
بصورة تمكنه من تدوين أشعاره الكثيرة وظل معتمداً على ذاكرته في حفظها وتقديمها في المهرجانات
الجماهيرية التي كانت وسيلة تواصله مع الجمهور، ومنها أخذت تنتشر على مستوى منطقة الحد -
يافع. وشخصياً تعرفت على الشاعر يحيى الفردي منذ دراستي في المرحلة الابتدائية في مدرسة
"خلافة" المجاورة لمنطقة الفردة، وهي المرحلة التي بدأت فيها اهتماماتي الأدبية والإعلامية المبكرة،
وفي كل المهرجانات التي كنت أقدمها في عاصمة المركز "بني بكر" كان الشاعر يحيى الفردي مع زميله
مُحمَّد عبد الرب صوفي أبرز الأصوات الشعرية الأكثر حضوراً وتأثيراً على مستوى منطقة الحد-يافع.
كما برز أيضاً في مساجلات صفوف الألعاب النسائية (البال) التي كانت تُقام في مواسم زيارات بن
هادي في بني بكر أو في لبعوس والحضارم والقعيطي وغيرها مع نخبة من شعراء يافع أمثال شائف
الخالدي ومُحمَّد سالم الكهالي وأحمد حسين عسكر وغيرهم، وكذا في أفراح الزواج والأعياد، ولم تكن
تمر مناسبة أو عيد وطني إلا وتجد قريحتي بقصيدة جديدة تحمل الجديد من إبداعه الذي يعبر عن
أحاسيس الشعب وأفراحه وشجونه وكان الناس يترقبون الاستماع إليها بشغف واهتمام كبيرين.

وأتشرف أنني كنت أول من قدمه للصحافة، ثم في إصدار دواوينه الشعرية الثلاثة. ففي صحيفة
١٤ أكتوبر الصادرة في ١٣ أغسطس ١٩٩٠م وفي الصفحة الثقافية التي كان يحررها الأديب عبدالله
الدويلة، نشرت مقالاً عنه بعنوان "الفطرة.. أساس شاعريته"، مع صورة شخصية له ولم يكن الشيب
قد غزا شعر رأسه بعد، وكان ذلك أول مقال يلقي الضوء على جوانب من حياته وإبداعه، ومما كتبته
حينها: "ولأن الشاعر الشعبي يحيى مُحمَّد علوي يقف مع زميله الصوفي متربعا على عرش الشعر الشعبي
في مركز الحد إذا جاز التعبير فقد رأيت من الواجب التعريف بهذا الشاعر من خلال هذه الإضاءة

تأج القوافي (قصائد ومساجلات وزوامل).....للشاعر الشعبي يحيى محمد علوي الفردي

التي جاءت متأخرة ومع ذلك فأفأا كانت بالنسبة له مفاجأة غير منتظرة بعد عمره الشعري الطويل ولكنها سارة قبولت بالشكر على هذه اللفتة ووعد باستمرارية التواصل من خلال قصائده الشعبية التي يأمل أن تلقى مكانة لها على صدر صُحفنا المحلية". ومن نماذج أشعاره التي ضمنتها تلك المقالة الأبيات التالية التي قالها بعد الاستقلال مباركاً العهد الجديد في ظل الدولة الوطنية:

يا شعبنا الخلاق ذي ما يرحمك لا ترحمه وتذكّر أيام المشائق والسجون المظلمه
أيام الاستبداد، أيام الهرا والهنجمه والمدرسة للشيخ والسلطان لأجل الترجمة
من أجل يبقى نهج لاستعمار رأس القايمه خلأك تبقى شعب متخلف لكي با تخدمه
واحد يفرس له وواحد للحصان با يخطمه لن يرجع الماضي ولا ذي بالقبور اتكلمه

ظل شاعرنا ملتزماً لوظيفته البسيطة في مدرسة الفردة الابتدائية ومخلصاً لعمله كحارس ثم مراسل للمدرسة، وكان راتبه البسيط مصدر دخله الوحيد لإعالة زوجته وأولاده، وبعد أن أفنى في عمله أكثر من ثلاثة عقود، هي أحلى سنوات عمره، لقي "جزاء سنمار" ففي عام ٢٠٠٠م تم إحالته للتقاعد قسراً، والأمر من ذلك أنه فوجئ بشطب ١٣ عاماً من خدمته الفعلية ولم يتم احتسابها ضمن مستحقات راتبه التقاعدي دون وجه حق، وبدلاً من أن يتم إبقائه في عمله، أو يتم تكريمه بعد خدمته الطويلة وتفانيه وإخلاصه لعمله الذي لم ينقطع عنه لحظة، أو يُحتفى به كشاعر شعبي كرس أشعاره لخدمة وطنه وشعبه، بدلاً من كل ذلك يُظلم حتى في مستحقاته القانونية دون أية مبرر. ولأن الشاعر لا قدرة له على المتابعة في دهاليز الروتين القاتل، فقد اكتفى بالوعود التي حصل عليها من المسؤولين في إدارة التربية والتعليم بمحافظة لحج. ووجه بالمناسبة زاملاً لمدير التربية حينها الأستاذ حسين عبدالحافظ القاضي، رحمه الله، يقول فيه:

سلام مقدار يا قاضي وعالم كبير ذي بالإدارة وبالتعليم أعلى مدير
من أجل موضوع شُف رحنا تعبنا كثير من أجل يبقى المرتب للأديب الفقير
قالوا تقاعد ولا تسأل وابقى أجير رَغنا شطبنا ثلث عشر سنه يا خبير
والآن يا خوي باصرني لأنك بصير من تسعه وستين داخل مدرسه يا هدير
عصا بيدي وبنديق فوق جنبى اليسير ما حد سمح لي ولا حد قال هذا أسير
على الشرف بسحب ارجيلي ومقدرت سير عساك تهتم.. فيكم شُف أملنا كبير
ولا ترانا سقطنا وسط خُفره وبير والطير ذي هو بدون اجناح ما با يطير

تاج الفوائدي (قصائد ومساجلات وزوامل).....للشاعر الشعبي يحيى محمد علوي الفردي

نظرة في شعرة

يمتاز شاعرنا يحيى محمد الفردي بجودة أشعاره وغزارتها في آن واحد، حتى ليتمكن القول إنه يغرف من بحر. وهو صوت جريء يصدع بالحق ويباهر به، ولا يخاف في قوله لومة لائم، ويحتل بمكانته اليوم بمجداة كواحد من أشهر الشعراء الشعبيين المعاصرين في يافع وعلى مستوى الجنوب بشكل عام. وأشعاره توافق مزاج الجماهير وتلامس هواجسها وهمومها وتتماشى مع غاياتها ورغباتها، وهي تمتاز بعدويتها وسلاسة معانيها وقوة نبرتها وما تترخر به من الصور الفنية. وهذا هو السر وراء اتساع قاعدة المعجبين بأشعاره.

ورغم أنه ابن بيئة شعرية عريقة لها باع طويل في قول الشعر وتجل الشعراء وتفاخر بهم فإنه اختط طريقه الخاص به دون أن يلجأ لتقليد من سبقه، كما هو حال بعض الشعراء الشعبيين، ذلك أنه يمتلك موهبة لا تُجارى ويقول الشعر بالفطرة، وظل وما زال شديد الارتباط بالشعر، يتنفس به ويعبر من خلاله عن خلجات ومكنونات نفسه ويفصح عن آرائه ومواقفه إزاء مختلف القضايا الخاصة والعامة، المحلية والعربية وحتى الإنسانية.

تدرج في مشواره الشعري من شاعر قبلي متأثراً بالأوضاع السائدة حينها في يافع، قبل الاستقلال الوطني، بما تترخر به من فتن وحروب قبيلة، مع نزوع وطني يتجاوز حدود القبيلة ويرفض واقعها المتخلف، لاسيما مع نمو الوعي الوطني التحرري الذي عمّ الساحة العربية بعد انتصار ثورة يوليو المصرية وزعيمها جمال عبد الناصر، وانتصار ثورة سبتمبر في شمال اليمن وقيام ثورة ١٤ أكتوبر ضد الاستعمار البريطاني في الجنوب وصولاً إلى تحقيق الاستقلال الناجز في ٣٠ نوفمبر ١٩٦٧م. وفي غمرة هذه الأحداث العظام تحول إلى شاعر وطني، وظل من أكثر الشعراء الجنوبيين حضوراً في مراحل النضال الوطني المختلفة منذ أكثر من نصف قرن، وتميز بثباته في مواقفه المبدئية التي انتصر فيها لقضايا شعبه ووطنه، ولم يفصل لحظة عنها، بل ظل على ارتباط حميم بهما، وتكاد أشعاره الوطنية تغلب على ما عداها من موضوعات شعره. ويمكن القول إنه يحمل هم وطنه وشعبه بموضوعية وصدق، ويتسم شعره بالوضوح في الرؤى السياسية والاجتماعية ويحفل بالمشاعر والاحاسيس التي تعكس نبض المجتمع فهو لسان حال شعبه، يعبر عن أمانيه وتطلعاته، وينافح عن كل قضايا الخير والعدل والمساواة والعزة والكرامة، ويصوب سهام نقده ضد كل ما هو سيء، والخيط الرئيسي الذي يربط معظم أشعاره هو الإحساس والجرأة في مواجهة الواقع الذي تصدى لقضاياه بشجاعة نادرة، وهذه الجرأة منحت شعره حيوية وجعلته أحد الأصوات المناوئة لكل أشكال الظلم والقهر والنفاق والسلوكيات الشائنة والعادات البالية، لذلك تشكل أشعاره مرآة تعكس الواقع على حقيقته، مسجلاً نبضات القوة والضعف، الأفراح والأتراح، الانتصارات والإخفاقات، الأمانى والطموحات.

تأج القواافي (قصاد ومسايلات وزوايل).....للشاعر الشعبي يحيى مكد ملوي الفردي

كان الشاعر من خاب ظنهم بالوحدة التي طالما تغنى بها وحلم بتحقيقها، مثل غيره من الشعراء، منذ أن كانت حلماً وأملاً مشعاً على طريق الوحدة العربية. وحين انخرفت عن مسارها كان من أوائل من وقف مجاهراً بصوته لتصحيح مسارها لكنه أصيب بخيبة كبيرة منذ بدايات انحرافها عن مسارها الصحيح، خلال المرحلة الانتقالية، ثم فشل وثيقة العهد والاتفاق عن تصحيح مسارها، وصولاً إلى تفجر الوضع وانقلاب نظام صنعاء القبلي - الأسري على اتفاقية الوحدة بإعلان حرب صيف ١٩٩٤م واجتياحه للجنوب واحتلاله واستعمار به باعتراف جنراهم العجوز علي محسن الأحمر والعمل على تدمير الهوية والوجود الجنوبي برمته، وحين ذهب نظام الاحتلال اليمني في غيّه بشّر شاعرنا بالثورة التي ستعيد تصحيح الأمور وتعيد الحق لأهله، وما ضاع حق وراءه شعب جبار. وقد اتسعت شهرة شاعرنا بشكل كبير بعد تلك الحرب من خلال شعره المقاوم لصنوف الظلم والضم والالحاق والملتزم بقضايا الشعب بما يحمله من المشاعر الصادقة والمواقف الواضحة التي تحث على النضال. وكان في صدارة من رفضوا نتائج تلك الحرب الظالمة وقاوم نتائجها ولم يفقد الأمل بانتصار الحق لإدراكه أن شعب الجنوب الصابر والجاهد لن يقبل بالظلم والضم والاحتلال، وبرز صوته المقاوم في أشعاره التي توقد جذوة الثورة وتستنهض الهمم للخروج من الهزيمة والخلص المنتظر للفكاك من الوضع المقيت. وفي خضم الثورة السلمية الجنوبية كانت أشعاره المحرّضة تتناقل على ألسنة الناس الذين يتلقونها عبر مختلف الوسائل وأسهم من خلالها بقسطه في تشكيل وجدان الشعب وإيقاظ الضمير القابع داخل كل إنسان بالفطرة لزيادة ثقة الشعب بنفسه، وكانت أشعاره من عوامل رفع الروح المعنوية واستنهاض الهمم في المواجهات ضد الغزاة الحوثيين وحلفائهم والانتصار عليهم ودحرهم من أرض الجنوب العربي.

ولا زال شاعرنا يقول الشعر بحماسة ودون انقطاع، كالحلّة التي لا تكف عن صنع العسل الذي ينفع الناس، لأن الشعر بالنسبة له الرئة التي يتنفس بها والوسيلة التي يعبر من خلالها عن آرائه ومواقفه، في القضايا الخاصة والعامة، الوطنية والقومية والإنسانية عموماً. فمع أنه يعيش في قريته الجبلية "الفردة" التي لا يفارقها إلاّ لماماً، إلاّ أنه مسكون بموم وطنه وقضايا شعبه التي لم تبارح مخيلته وتشغل معظم شعره. بل أن قريحته الشعرية تذهب محلقة به في فضاءات العالم الواسع، الذي أضحي عبارة عن قرية صغيرة بفعل التطور التقني المذهل، ومن قريته أخذ شاعرنا يدلي بدلوه في قضايا قومية وإنسانية، داعياً إلى محاربة الظلم والقهر ونصرة قضية العدل والحرية والسلام في العالم، ويقف مؤازراً لنضال الشعب العربي الفلسطيني من أجل استعادة وطنه من مغتصبيه الصهاينة.

ويمكننا القول أن الشاعر يحيى الفردي قد تفرّد بالتعبير عن الهموم العامة للمجتمع، فهو لا يستطيع أن يقف موقف المتفرج أو الساكت أمام ما يثقل كاهل شعبنا من مشكلات وما يعانيه من أوجاع وآلام، هي من صنع رموز الفساد من الحكام وأصحاب النفوذ ممن لا هم لهم إلاّ تحقيق مطامعهم

تاج القوافي (قصائد ومساجلات وزوامل).....للشاعر الشعبي يحيى محمد علوي الفردي

واشباع نزواتهم، دون وازع من ضمير أو رادع ديني أو أخلاقي أو خوف من عقاب. ومن يتابع جميع أشعاره سيجد أن الملمح الأبرز فيها والشغل الشاغل الذي لا يبارح مخيلته هو الهم العام، وهذا ما يتجلى في كل قصائده، بما في ذلك القصائد ذات الطابع الخاص التي أرسلها لعدد من أصدقائه ومحبيه ممن يعترف لهم بجميل أسدوه له أو يبدي إعجاباً بمواقفهم أو يرثي بعض أصدقائه ممن اختطفهم الموت، حيث لا تخلو هذه القصائد من الهموم العامة التي تسيطر على جوانحه ووجدانه، وهذا ينطبق على زوامله الكثيرة التي في مناسبات زواج أو أعياد مختلفة، فرغم أجواء الفرحة التي قيلت فيها، إلا أننا نجد أن هموم وشجون المجتمع وقضاياه لا تفارقه لحظة.

يعتمد الشاعر في وزن قصائده على الإيقاع أو اللحن الغنائي، فهو وأمثلة من الشعراء الشعبيين لا يعرفون شيئاً عن محور الخليل بن أحمد، وإنما ينسج كل منهم أوزانه على منواله الخاص به بالاستناد إلى الإيقاعات المعروفة لديهم. وهكذا فشاعرنا يترنم بالنغمة أو اللحن ثم يضبط وزن الأبيات، دون أي اختلال، ويبدع قصيدته على هذا المنوال، ويلاحظ أن شاعرنا في معظم قصائده يحافظ على النغم الموسيقي بوجود قافيتين في صدر البيت الشعري وعجزه، وقلماً تخلو قصائده من هذه الميزة التي تعبر عن مقدرته الفائقة في نظم الشعر مهما صعبت القافية. ونجد في بعض قصائده لجوءه إلى الرمز، لكنه في معظم أشعاره يقول كلمته بوضوح، وبصوت عال دون مواربة، حتى أنه يذكر بعض الأسماء صراحة عند جلدتهم بسياط نقده وكشف حقيقتهم أمام الشعب.

كما يشتهر الشاعر، باعتراف من تساجل معهم، بقدرته الفائقة على الارتجال، خاصة في المبارزات الشعرية المباشرة التي يخوضها وجهاً لوجه مع غيره من الشعراء الشعبيين في مختلف المناسبات، وهذا ما نلاحظه في الزوامل التي تساجل فيها مع شعراء عديدين، حيث نجده يرتجل أبياتاً شعرية تفوق عدد أبيات من تساجل معهم، يقول في إحدى المبارزات مخاطباً صديقه الشاعر محمد عبدالله دينيش (القمع):

عز المرحب كل ما رحب يا ذي بتديني على حرفين
وأنا معيها هاجسي وافي بالقاف بيرجّع لكم قافين
ويعترف الشعراء الذين تساجلوا معه بأفضليته في الارتجال وسرعة البديهة وكأنه يغرف من بحر، كما في قول صديقه الشاعر سالم أحمد البارق، رحمه الله، حينما طلب النجدة والإسعاف من هاجسه للرد على يحيى مشبهاً إيّاه ببحر متلاطم الموج:

يا هاجسي بادر وأسعفني رَغ ما نبنا الميعاد لا غدوه
يحيى محمد بحر يـتـلاطم لا يحملـه وادي ولا ربـوه
وهناك من يقر له بالأستاذية في الشعر، كما في قول الشهيد صديقه الشاعر الفارس نبيل حسين عبدالرب الخالدي، رحمه الله:

تاج القوافي (قصائد ومساجلات وزوامل).....للشاعر الشعبي يحيى محمد علوي الفردي

يا ابن محمد ذي به العالم عرف يا استاذ شعري ذي حروفه كالتحف
يا ابي بيدك بالعوافي والعصيف يا استاذ شعري ذي حروفه كالتحف
يتميز أسلوبه بالبساطة والوضوح، ودقة المعاني، وفي قدرته على بث الطاقة الوجدانية، ويمكن القول إن هذا هو أسلوب الشاعر منذ بداية مسيرته الشعرية وحتى اليوم. فهو يخاطب العواطف والعقول في لهجة سلسلة ومفهومة، لا تحتاج الى بيان، وتدخل القلب بدون استئذان، فضلا عن قدرته على توظيف المأثور الشعبي من قصص وأمثال وأقوال في نسيج قصائده بلغة جميلة وألفاظ تبدو وكأنها منتقاة، تأتيه طواعية دون تكلف، وهذا ما يجعل أشعاره مأنوسة وتمتلك قوة تأثير سحري في نفوس السامعين. وعلى الرغم أنه لم يحصل على أي قسط من التعليم، إلا أن من يسمع أو يقرأ أشعاره يعجب ويدهش. لقدرة الشاعر على توظيف ألفاظه ومفرداته بحيث تبدو لغته الشعرية وسطا بين الفصحى والعامية، فهو لا يفرط في استخدام اللهجة العامية إلى حد الإسراف كما لدى بعض الشعراء الشعبيين ممن يصعب فهم قصائدهم دون العودة الى الهوامش الكثيرة لمعاني المفردات العامية مما يفسد متعة المتابعة، كما يدهش من يستمع إليه بقوة ذاكرته، حيث يحفظ الكثير من قصائده وقصائد الشعراء الذين تساجل معهم، وهو شاعر مجيد في الإلقاء، يتلو قصائده بانسيابية وسهولة وبإيقاعات صوتية متناسقة مع المضمون، تجذب أسماع المتلقين وتجعلهم مشدودين إليه، والدليل كثرة المتابعين لأشعاره المتناقلة عبر اليوتوب والوسائط المختلفة.

ورغم قصائده الجادة المشبعة بالهموم والشجون وبالمثل الإنسانية النبيلة التي تحاكي الوجدان والضمير، فإنه يمتلك روحاً مرحة عبر عنها في بعض الأشعار الطريفة، منها تلك الأبيات التي قالها حينما كان يتناول القات، وكان منتظراً لشرائه في سوق بني بكر، وكذلك وصفه الفكاهي الطريف لسيارة (القاضي) المتهاكة التي قال فيها:

تقول سيارة القاضي حذار يا ذي على جانب الرصده بتخطم حمار
ما قبتراها من القدام تقزع شرار^(١) ذي ما يصدق يشوف الباب ذي باليسار
ماهل مربوط بشيرة يا لها من عوار يا سائق الجنب، هذا جنب والأقطار
بسنمغ حنينه مثيل الفنج ذي بالمطار يا الله صلاحك لعا يفرش جناحه وطار
يوم السيراجات طافي لا تغامر غمار اجزع لك الليل راحه والسفر بالنهار

ومثل أنداده من الشعراء، لم تخل مسيرته الشعرية من تجارب عاطفية عبر عنها شعراً، خاصة في مرحلة الشباب، فالحب كان ويظل المنبع الاول والوحيد لمجمل العواطف الإنسانية الراقية والاحساس

^١ - ما قبتراها: أما تراها، وهنا إدغام ل(ما قد أنت تراها). القدام: الجهة الأمامية.

بالجمال، ومن غزلياته الجميلة التي نظم منها الكثير في شبابه وتناساها بمرور الزمن ولم يعد يتذكرها أو يحفظها لعدم تدوينه لها في حينها، ومنها هذه القصيدة الجميلة^(١):

يقول يحيى محمد	كُلَّ جَرَى بَعْدَ جُلَّه
وانا بنادي حبيبي	وأَسْـَـدْنِي الله يوصِّلُه
وقلت أهلاً وسهلاً	جاننا العنب قبل جأه
قصدي عيوني تشوفه	وارتاح ساعه بظأه
بعد الغياب المطوّل	هَلَّتْ عَلَيْنَا الْأَهْلَه
شرفتنا في وصالك	شَفَيْتَ مِنْ كُلِّ عُلَّه
في غيبتك يا حبيبي	ياناهب الروح كُلَّه
بسيّر والعقل ضائع	صَلَّيْتُ مِنْ غَيْرِ قَبْلَه
بأوصلي أهل المحبه	مِنْ خَبِّ صَاحِبِ يَزْلَه
والأ يخطئه مكانه	بأقول لك وأنت قُلْ لَه

وأخيراً، هذا هو يحيى الفردي، شاعر مرهف الإحساس في لغته وأسلوبه، غزير العطاء، مخلص في الولاء والانتماء بسيط في كل شيء، في لغته وأسلوبه وفي سلوكه، صادق في تعبيره، مسكون بقضايا شعبه، وهمومه التي تحرك وجدانه وأحاسيسه، مما جعل أشعاره ترجماناً صادقاً لمشاعر المواطنين. ورغم الجحود الرسمي تجاهه فقد حظي بتقدير وتكريم رعاة جائزة العُزّ للإبداع وخدمة المجتمع، آل بن شيهون الكرام، حيث كان ضمن الفائزين بها للعام ٢٠١٦م في مجال الإبداع الشعري. واحتفاءً بمسيرته الشعرية نقده في هذه المجموعة الشعرية التي تغنى فيها بوطنه الجنوب كقصيدة محورية في معظم أشعاره التي تتسم بالعدوية وصدق العاطفة. وهذا غيض من فيض شاعرنا الفردي الذي يمتعنا بمجديده باستمرار، وحين نقرأه نحس بأننا نجد ذاتنا ونقرأ أفكارنا بلغة شعرية سلسلة نستمتع بها ونتفاعل معها بذائقة كبيرة .

^١ - نُشرت مع عدد من قصائده العاطفية في باكورة أعماله (محاصيل القنر) ، جمع وتقديم: د.علي صالح الخلاقي، مركز عبادي للدراسات والنشر - صنعاء، ط١، ٢٠٠٣م.

مقال عن الشاعر يحيى الفردي بعنوان (الفطرة أساس شاعريته)

(صحيفة ۱۴ اکتوبر، ۱۳ اگست ۱۹۹۰م)

القسط
الاساس على عشرة

[illegible]

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰


وَعَوْدَ النِّسْبَةِ
 كلُّ حُرٍّ تَقِلُّ عَنْ كَتِفِهِ
 عَيْنُهُ وَالْجَنَّةُ لِحَابِلِ الْكُوفِيِّ
 وَهُمْ فِي كُلِّ لَحْمَةٍ
 وَالْجَنَّةُ وَالْجَنَّةُ

عبدی بن عبدی بن عبدی

ان لينا من صاحبكم قد جهز
 بوقود السفر حتى انزل وصحب
 بقميص من صلبه : سلكوا
 الى جاري وبعثوا في اقدارهم
 واولاه من نصي الموضوع بعد ان
 سلموا في القنصلية وبعثوا في جاري
 في القنصلية من اشد عناية
 واهتموا بها لئلا يفسد
 في القنصلية بعد ما يوصل
 في القنصلية بعد ما يوصل
 في القنصلية بعد ما يوصل
 في القنصلية بعد ما يوصل

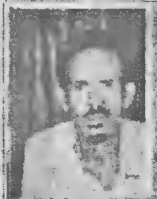
[illegible]

وہ کہتے ہیں کہ یہ ہے
وہ کہتے ہیں کہ یہ ہے
وہ کہتے ہیں کہ یہ ہے

[illegible]

هذا منظر للبحر في مدينة تونس
من القلعة القديمة والقصبة
الجديدة ومنظر آخر من القلعة
والقصبة من البحر من القلعة
والقصبة من البحر من القلعة
والقصبة من البحر من القلعة
والقصبة من البحر من القلعة
والقصبة من البحر من القلعة
والقصبة من البحر من القلعة

والتفكير في التفكير
التفكير في التفكير
التفكير في التفكير
التفكير في التفكير

[illegible][illegible]

1980

وَمَا كَانَ لَكُمْ فِيهِ مَالٌ وَلَا نَفْسٌ
وَمَا كَانَ لَكُمْ فِيهِ مَالٌ وَلَا نَفْسٌ

[illegible]

د. عبد الحی علی

۱۰۰۰
 ۱۰۰۰
 ۱۰۰۰
 ۱۰۰۰

[illegible]

والجميع قد خذوا بيدكم في الصلوة
وقوموا لله خاشعين في كل
مكان للذكر والذكر لله أكبر
من الذكر لله

وہی فی صورت ہر المسموع
الکمال وکمالہ

اليوم راجع الى
 وسمي غايه فيها جن
 كذا في بيتنا في
 وفي بيتنا في
 في بيتنا في
 في بيتنا في
 في بيتنا في
 في بيتنا في
 في بيتنا في

أنا وحيي شريفا هذا المستند
 الشريف ، وحيي شريفا هذا المستند
 الشريف ، وحيي شريفا هذا المستند
 الشريف ، وحيي شريفا هذا المستند
 الشريف ، وحيي شريفا هذا المستند
 الشريف ، وحيي شريفا هذا المستند

[illegible][illegible]

القسم الأول
قصائد
وطنية
 واجتماعية

تاج القوافي (قصائد ومساجلات وزوامل).....للشاعر الشعبي يحيى محمد علوي الفردي

تاج القوافي

في النصيح والارشاد

بدعت القول بسم الله كافي	وأمر الله بين النون والكاف
وله في كل ذره سر خافي	بغيبوبه خفيته ما بتشتاف
وله ظاهر قوي جاب ارتجافي	إلى الله المصير الموت خطاف
عطا ربّي ولطفه باللطافي	من الخير الوفير أضعاف لضعاف
هو المنعم وهو للضرّ شافي	وفي مُحكم كتابه عدل وانصاف
وصايا من مودّع يا سعافي	قضاء الله ما يحتاج إسعاف
ورأس القافيه تاج القوافي	وفوق التاج طائر شبه رفّاف
وصايا بحر يتلاطم زوافي	نظمها هاجسي بالوزن والقاف
ومن هذي الوصايا نبع صافي	ومن هذا الهدف لي عدّة أهداف
هدف سرّاً ترافقه العوافي	يسرّك لونه من دون إسراف
وضراً ضارة أم الجوافي	من الجو العبوس القاسي الحاف
سهرنا الليل والشمعات طافي	وسافرنا سفر جايع ومخفاف
سفر متعب على الأقدام حافي	وسيف المعركة في يد سيّاف
وقارعنا الحقيير الانحراقي	وجربنا الرجال أشكال وأصناف
وجربنا الصعاليك الضعافي	مرّاكي واهيه للباطل اكتاف
أخذنا اللب من قرن الزرافي	وحلّلنا الذهب في يد صرّاف
وخذنا ما صفي مكيال وافي	عرفنا الحب والشريف شريف

ومن حيث الخطأ تم اعترافي
كفى من قال أنا في ثوب دافي
وصايا عاد للصفوه مصافي
ولو قلّ العدد مضمون كافي
من الهشّ الخفافيش الخفافي
وصايا شعب من شاعر ثقافي
وهاتوا لي دواء كافي وشافي
وهاتوا لي بشائر لا مضافي
معياً كرّروا تاج القوافي
أنا مشغول من ليلة زفافي
وبعض أيام أشرب من رعافي
وبعض أحيان تلطمني كفافي
وصايا حق ما فيها اختلافي
وعزرائيل ما يلفاه لافي
كفى يا هاتفي كثرة هتافي
وباقى لي لقاء قبل اعتكافي
وصلوا عالنبى ظاهر وخافي
محمد ذي رفّع روس الضّعافي

كفى ما طاب من أسلاف وأعراف
بساعات الخطر بيصيب لهذاف
خُذوا من كل نُخبه قاده اشراف
نصيف الميه يوزن خمسة آلاف
لأن المُخ ما يوجد بلظلاف
وهاتوا ما يسّر ماشي تكلاف
من الطاعون ذي يمسك بالانجاف
صُور واضح جليّه عبر كشاف
وغنّوا وازملوا من كل مخلاف
حياتي عسكري ماسك بالاطراف
عيوني وارمه من لطم لكفاف
صريح القول ما يحتاج حصاف
مودّع والنهايه موت واتلاف
وهو عطف رقاب الناس عطاف
وفاض الكيل ما يحتاج لفلاف
مع الجمهور للزهرات قطاف
عدد ما طاف حول البيت طواف
بأخلاقه وخلقه تم لوصاف

تاج الفواقي (قائد ومجاهد وزامل).....للشاعر الشعبي يحيى محمد علوي الفردي

آلف يا مرحب

قالها خلال زيارة القائد عيدروس الزبيدي إلى يافع في المهرجان الذي أقيم مطلع مايو ٢٠١٩م

ما حَنَ راعِدَ والبلاد أشراب
والجيش والجمهور والكتّاب
باقي معاننا بالطريق أتعب
وتخالط الأعداء مع الأصحاب
حتى ولو هُوَ نأب يقرع نأب
ولا يغَيِّر صَفُونَا نَصَّاب
حتى من العيشة تَخْذ ما طاب
فالموت راحه لا بقي كَرَّاب
كلاب تنبح من وراء الأبواب
عصابة التخريب والإرهاب
لأنَّ في يافع أسود الغاب
نمار ضاري ساكنه لشُعَاب
فاس مصارع قطب من لقطاب
حتى الصغير اليافعي حَرَّاب
يَبْقَع صُرَّاب الزرع يا صَرَّاب
لا طائفه فينا ولا أحزاب
رصاص حامي سَهْمَهَا جذاب
لأن ذاك المعتسدي عَيَّاب
يا أولو الإحساس والألباب
فاقد شعوره من مرض لُعْصَاب
موسم يقع شيبه وموسم شاب
وأيام لا لحيه ولا أشناب
وا تَعْرِف البيّاع والكسَّاب
لا تحسبه تائب وهُو ما تاب

يا عيدروس آلف يا مرحب
مرحب مُكرِّر اللوعَل لَرَجَب
يا ضيف يافع والجبل نُنْصَب
اتخالط الأرشيْف بالمكتب
بَصْنُور وبَسْنَتْنَى وبَنَاهُ ب
ماشى قَجَع من حارس العَضْرَب
عَلِمَت نفسي كيف تتَهَذَّب
وان كان طَيْب العيش با يشطب
جاتي خَبَر خَلَّاتِي اتعَصَّب
تهديد من حوثي بلا مذهب
يافع بعيد أبعد من الكوكب
رجال من صُلب الحديد أصاب
يافع جنوبي عالي المنصب
والأسد ما تختاف من ثعلب
من حيث يبروم النجوم أَقْرَب
نحن العواصف حينما نغضب
بنا نحن تَكْم للذايبي لَذِيْب
قُلْ للعيون الساهرب تتعب
لا تغفلوا يا قادة المركب
ما ظن يُوكلنا بغير أجرب
ثم الحذر من ذي بيتقلب
أيام تلقى لحيته تسحب
افحص ودقق من قريب أَقْرَب
شوف الخطأ والصحح با يُحسب

لا تحزني يا عدن

قالها في ٢٠ أغسطس ٢٠١٩م عن انتصارات المجلس الانتقالي بقيادة عيدروس الزبيدي وما حققه المجلس من اعتراف دولي

باسمك الواسع اليد الغني
اشفق بضعفي وعيبي واهدني
أطعمتني يا صمد واسقيتني
وبعد وثيق حزامك يا بني
امشي على الحق ذي ما ينحني
والباطل انثف عروقه يا بني
مبروك بالجواهره يا موطني
حنين ذي قال اشرب واسقني
لا تحزني يا عدن لا تحزني
لا تحزني افرحي وتزيتني
لعيدروس احجري وتليتني
جسمه من الصلب للجوده غني
رمز الوفاء يا عدن فيه اعلني
قولوا لأب اليمامة يأمني
قولوا له الوضع أفضل وأحسني
عناية الله والعيش الهني
سكنهم الله خير المسكني
لا تحزني يا عدن لا تحزني

يا عالم أسرارنا علم اليقين
إياك نعبد وإياك نستعين
أرجوك تصلح لنا دنيا وين
أوصيك وأوصي عيالك والبنين
وهو ضمان القضية والضمين
بالسيف والرمح والله المعين
رجعتها بعد ما حنّ الحنين
شرب المنايا كما شرب الحنين
يا ذي صبرتي على الباطل سنين
وتشقري في زهور الياسمين
بالمجلس الانتقالي واثقين
وفيه قلب الأسد داخل عرين
وزغردى للرجال الصامدين
يرتاح في مرقد حارس أمين
هو والفلاحى عماد الثائرين
للشهداء كلهم في كل حين
ويجود فيهم كريم الأكرمين
يا ذي صبرتي على الباطل سنين

تاج القوافي (قصائد ومساجلات وزوامل).....للشاعر الشعبي يحيى محمد خلوي الفردي

لا تحزني احمدي الله وأمني
فاقد شعوره ورأسه منحني
لاح المرض للطبيب الباطني
وأم الفضايح لشيطان اشطني
واغتر بالمال ذاك الأرعني
ذي كان يوكل عسل من دوعي
وكل وجبه ملايين الجني
ظلاً يغت العلم وتفرعني
وبعد دحباش شل المعجني
وكان واجب بلحسان أحسني
لا تحزني يا عدن لا تحزني
نامي من الليل ساعه واذهني
خط أصبعك في زناد (الإف.إني)
يافع يساري وردفان أيمني
هذه جبالي وهذه عذني
مهرة وسينون، شبوه وأبيني
وكل ذرة جنوبي وطني
حتى ولو شاب رأسي عاذني
لا تحزني يا عدن لا تحزني
وأختم القول بأشرف وأحسني
نور الهدى والبيان المعلنني

تري عدوش بيتباكي حزين
قرين دولة قطر أشنع قرين
وتكشّف العيب والحقّ الدفين
ووصمة العار نقطة بالجبين
شيخ الشيوخ اللصوص المجرمين
والبطن ورم من اللحم السمين
لا فيه نخوه ولا رحمه ولين
ونزله من على الجسر المتين
ولعاد خلّى بصحنتنا عجين
وهكذا يعملون المحسنين
يا ذي صبرتي على الباطل سنين
لن كثرة النوم ما هوشي حنين
وسدد الرمل يا رامي زكين
جبال فيها حجر صلبه وطين
وضالع الضلع والحصن الحصين
وباب مندب عدن واقع يقين
مُعطى من الله رب العالمين
أوصي بها الجيل والطفل الجنين
يا ذي صبرتي على الباطل سنين
خير البريه إمام المتقين
من قبل يُبعث وهو صادق أمين

تاج القوافي (قصائد ومساجلات وزوامل)..... للشاعر الشعبي يحيى محمد علوي الفردي

للأكارم سلام

قالها في مليونية الوفاء للإمارات

طبيعتي شمساعر وناقـد	قال الأديب الانتقـالي
لكل من له قلب زاهد	بيعتي بعطي وصايا
سلام لك يا شعب صامد	سلام للعنف المنظم
ذي كنهها بـارق وراعـد	ما حن من عطفات سوداء
للفاضل الشيخ ابن زايد	مع سلامي ألف قبله
ولشعبه الحر المجاهد	وأخوانه النشم الأكارم
مشكور في كل المشاهد	زاد العدد من نسل زايد
دعيت له راع وساجد	الله بما يرفع مقامه
له نظم قلبي والقصايد	على وفاء عهده ووعدـه
ما يصنعوه إلا الأماجد	والمجد للأجداد مثله
وفي مساراته فوائـد	المجد رحلاته صعيـبه
ولا يجي صدقه لعاجز	المجد ما يوهب لعاجز
وتحگمت فينا الحواسـد	يا شيخ أعافتنا العوائق
أن نفتدي لأهل المكائـد	واحنأ رفضنا رفض كامـل
ويخفني عند الشـدائد	طبيعة الخداع يخـدع
واحنأ بنطعن بالمناهد	ما يطعن إلا طعن خلفي
يا ذي تقولوا شعب واحد	شطرين من تاريخ تبـع

تاج القوافي (قصائد ومساجلات وزوامل)..... للشاعر الشعبي يحيى محمد بلوي الفردي

هــوـيـتـي مـسـلـم جـنـوبـي	سـجـل كـلامـي بالجـرايـد
وكـلـه العـالم بـيـشـهـد	واللـه علـى ما قـول شـاهـد
كـنا ولا زلـنا نـناضـل	أسـود مـاسـك بالمرـاصـد
حـذار كـم لا تـجهـلونـا	لا تحـسـبـونا زـاد بـسـارد
نـحـنا هـنا نـحـمـي ربـاهـا	والفـسـل طـول الـوقـت شـارد
ذـي خـفـ وزنـه بالـرجـولـه	طـبـيـعـتـه شـيـطـان مـارد
يـا صـالـح السـيـد تـوكـل	اللـه يـعـيـنـك يـا مـجـاهـد
طـهـر عـدن واحـجـب عـليـها	وادخـن برأسـك والسـواعـد
انـتـه رُجـل فـيـك الكـفـايـه	وانـتـه مـن الـرـواد رايـسـد
اللـه يـجـعـل لـك بـصـيرـه	تـعـرف نـوايـا كـل حـاقـد
يـا شـبـل مـن أشـبال يـافـع	مـنـدوب مـن مالـك وقـاصـد
ارـضـيـتـنا وارـضـيت شـعـبـك	وأغـضـبت كـلب أحـمر وحـاشـد
إلـى هـنا تـمـيـت نـظـمـي	وعـاد بـاقـي سـيـل وارـد

تاج القوافي (قصائد ومساجلات وزوامل).....للشاعر الشعبي يحيى محمد علوي الفردي

اهدنا للحق

٢٠١٩/١١/١٦ م

بسم الإله الواحد القهار سبحانه وجل
هو الذي من خوف بطشه ينحني راس الجبل
الواحد المعبود ما يغفل ولا عبده غفل
له السماء والأرض والساكن وفيها رحل
له ملكوت الكون ذي حاطه كتابه واكمل
فيه الإعانه للعباده والعوامل والعمل
حياتنا رحله تجاريه نهايتها الأجل
لأنها الجنه لمن يربح وميزانه عدل
يا أيها الإنسان لا تغفل رَع الغفله فشل
لأنها قاصر ومحدوده ولو طال الأمل
خفيفة الوزن الحقيره ما لها عندي ثقل
خُذ ما صلح منها وما يكفيك في يومك دَبَل
الآجال مكتوبه مع الارزاق في لوح الأزل
ومن وضع بالقبر جثمانه نسي شهر العسل
ما حد من اصحابه مرافق ما معه غير العمل
من يكرمه يعليه سبحانه ومن ذله نزل

هُوَ صاحب الذات العليه والصفات العاليه
هو الذي بيده مفاتيح الغيوب الخافيه
سبحان ذي علمه وإدراكه بعرق الناصيه
وله كمال الذات والحكمه وقُدره كافيه
له دابات الأرض والغواصه البرمائيه
وفيه تسهيل الطريق اليابسه والمائيه
والفايده من هذه الرحله بضاعه غاليه
ومن خسر تلك التجاره يرتمي بالهاويه
قل عُوذ بالرحمن من شر الحياه الفانيه^(١)
مثيل بيت العنكبوتيه ذي خيوطه واهيه
ولا لها تقدير رقاصه بشوشه طاغيه
واقنع بما قدر لك المولى ونفسك راضيه
والعالم الله بالخواتم والأمور التاليه
ولزّة الحُقره تنسيّه الحياه الراقيه
يا سعد من يسعد ويا ويل النفوس العاصيه
كلّا ولا رفعه لشيطاني ولا شيطانيه

^١ - رَع وشتطو راع: يقال للفت الانتباه، بمعنى انظر أو "شَف" أو "شَع" بلهجة بعض المناطق المجاورة. ويستكرر في الديوان بصيغها المختلفه: رَعي، رَعه، رَعهم، رَعها.. الخ.

تاج القوافي (قصائد ومساجلات وزوامل).....للشاعر الشعبي يحيى محمد ملوي الفردي

ما قدّروا وزني عسى وزني كما وزن الجبل
للموت بتسنّى كأنّه بالدقيق با يصل
قد ربما يأتي وشيطاني وضعني في خجل
أرجوك يا رحمن ترحمني وتجعل لي وسل
لأن قضاء الله ما يمهل ولا يقبل جدل
والرجف والهزّات عبره يعتبرها من عقل
هزّه مريعه غيرّه لحوال والشاغل شغل
واهتز من تحتي فراشي كُله المنزل رَقْل
وعالم الدنيا سكارى صابهم فيها شلل
يتسابقوا لا النار والحمقى بتجري في عجل
والبعض من لشرار ما يرتاح إلا لا قتل
بيقودهم نمرود معهم كل شيطان احتفل
ندعوك خُذهم يا شديد البطش واعدل من عدل
واهْدِنَا للحق والله ما نبذل به بدل
ولا هُنا تعبیر ذي عبّر وذی راسه زمل
والختم بالمختار صلوا عد ما الماطر هطل
صلاه دايم ما دعا داعي وما القمري زجل

واحجز عليها الحبل لا تدخل حدود الحاميه
وينتزع روعي ولا تبقى معيّا باقيه
وتختفي نبضات قلبي والجنا والجانيه
من صالح الأعمال بالأيام تآك الخاليه
ومحدثاته تندهش منها العقول الواعيه
واقْتَدَى بالصَّح وتجنّب طريق الغاشيه
وتلّين الحيد المُسند والجبال الراسيه
كان آيكون الأمر محزن لو بقيه ثانيه
كُلّا يباها لا حسابه كلهم في داهيه
مثل الفراشه ذي بتحرق نفسها بالكاويه
فيهم مرض مزمن وفيهم جاهليه نازيه
عساكر الطاغوت والإرهاب حزب المافيه
دعاك عبدك يا سريع العون تسمع داعيه
الايام محدوده وخاتمة الأمور القاضيه
ونسأل الله السلامه والثّقى والعافيه
من رحمة الرحمن تروى كل ذره ضاميه
على الرسول المصطفى بحر العلوم الصافيه

وحدة الصف

٢٠١٧م

رحيم رحمن فينا رحمته واسعه
يا باسط الأرض يا من للسماء رافعه
جوارحي للإله المعتلي طايعة
ارجوك وادعوك يا ذي للدعاء سامعه
يقول يحيى محمد عاد قلبه معه
وَرَّنَ وظَرْفَ ويمشي دَحْقَتَه واقعه
بالميه تسعين صَحَّه مني الواجعه
با عالجه والْقَطْرَ مَرَّه معي وازعه
حزام أمني جنوبي قوته رادعه
يا قوة العر دَلَّيْنِي على النازعه
لو كان باقي نوازع بالبلد زارعه
جاوب عَلَيَّ قائد القوه كَلَّمْ نافعه
وقال با عالج العاصي وبا راجعه
صبري نفذ لا متى بَصِيرَ وبا تابعه
كم هي ضحايا وكم جرحى وكم فاجعه
من مد يده قَطَعْنَاهَا مع الذارعه
وقلت صَحَّه لساتك كلمتك قاطعه

رحمه خصوصي ورحمه عامه للجميع
جلَّه عظمتك خلقت الكائنات البديع
طاعه وتسبيح للرحمان خاضع مطيع
تجعل لقلبي بصيره بالمكان الرفيع
والذاكره والمطابع عادها يا طبيع
قال المثل ما بيعثر ذي بيمشي وقيع
بسيط لو عاد باقي عضو واحد وجيع
طوعاً وإكراه والِرَّادع بيردع رديع
والعُرَّ منصوب فوق الحد شامخ منيع
ذي تسرق الماء من اطياني نزعتَه نزيع
وارهاب باقي جذوره نَتَّقُوها سريع
عبر الهواتف وعبر التلفزه والمذيع
وان ما تراجع ذبحته مثل ذبح الرضيع
والماضي اسود قبيح اللون منظر فضيع
حتى الوباء داخل الأسره صرعها صريع
لصوص عفاش بخاش القبور الخليع
والمرجع السيف يقطع كل خايس قطيع

جبال يافع جبالي روسها رافعه
 واشعاب وعره فيها نازله طالعه
 وهل صدق ذي وصف لي سيلة الفارعه
 يا ابن الجنوب المناضل ثورتك جامعته
 وحدة جسد في شعاع الثوره الناصعه
 والياس منكور في طبعه وفي طابعه
 لا تحسب إننا عجزنا والبلد واسعه
 يا بحر كم هي جواهر عاذا ضايعة
 كان المقتنع بيرضعها وهي جايعة
 وين الثمن وين حق الناس يا بايعة
 بندر عدن عاصمتنا لاهلها راجعه
 خلاص مطرود، لي شارع وله شارع
 قرار صارم وكلمه صارمه شاجعه
 ما نلتقي قط لو با تنزل القارعه
 إلى هنا تم قولي والصلاه جامعته
 عداد ما يقرأون الطور والواقعته

رسمتها وسط قلبي والفؤاد الرزيع
 وسيلها سيل جارف سيل مفعج مريع
 بأنها بين لثنين الأشقاء فريع
 ووحدة الصف با تضمن حقوق الجميع
 والفرق ملموس ما بين الجشع والقتيع
 بصبر على الشح لماً شوف نجم الربيع
 والخير موجود في بحر الجنوب الوسيع
 لله درك عسى والحق ما با يضيع
 ذي كان راكب حصاته ما عرف يبتريع
 من ذي سمح لك ومن هو ذي رضي لك تبيع؟
 لا زال بيرومها الغازي وما يستطيع
 قطع الصلة مثل قطع الحبل حق التزيع
 لو با يهز الوطن فينا وزاعه زويع
 يوم الحساب الإلهي والزحام الفجيع
 على أبا القاسم البدر المنيع الشفيع
 وعداد ما طاف طائف بالحرم والبقيع

تاج القوافي (قصائد ومساجلات وزوامل).....للشاعر الشعبي يحيى محمد علوي الفردي

نعم العطاة

قالها عند منحه جائزة العر للإبداع وخدمة المجتمع لعام ١٤٣٧هـ/٢٠١٦م، وهي جائزة أهلية ترعاها أسرة آل بن شيهون الكرام وتُمنح للمبدعين والرواد والموهوبين في مختلف المجالات، وقد استحقها الشاعر كأحد أبرز الشعراء المبدعين في المشهد الشعري الجنوبي عامة واليافعي خاصة.

الحمــــد لله ســــبحاته	عنايته سرها مكنون
والجُود جُوده وإحسانه	وما كُتب بالأزل مضمون
ظَنّي مع من صدق ظنه	ما أجمل الظن بالمظنون
ومن تقرب رجح وزنه	والكاف ماسك بحرف النون
يا خالق النار والجنه	تجعل كتابي بعليّون
وبعد يا الهاجس اتعّبه	من شان ذي ما دروا يدرون
سلام بالفرض والسنة	لأسرة الشيخ بن شيهون
سلام له ما المطر شته	وتسقي التين والزيتون
واعداد ما حنّه المزنه	وتحطّرمه والسما مشجون
مثيل شامخ ثمر وزنه	وفوق ذا عادني مديون
نعم العطاء ذي أتى منه	بالقلب والذاكره مخزون
وللخلاقي سلام اثنه	الصامد المخلص المأمون
ومن حضر شرفه وابنه	درع الوطن والبناء بينون
واهدي لهم ورد من غصنه	عاده بطّل الندى مدهون
واعطي لكلاً ملاً خضنه	لو با يكون العدد مليون
لاكتوبر الخالده غنه	بأصوات عذبه لها غنون
يعزف لها من صلح لحنه	ولهجته عندها مفطون
لا زالت اليوم في محنه	والخرّ في حُبّها محنون
ففي رأس مجنونها جنّه	وانا على شاتها مجنون
الشعب منّي وانا منه	وننتظر دولة القانون
يا ربّك عظمي ويا وهّنه	ذي ما قرح بندقه مغبون

لا حد يلوم من كَبُر سنَّه
وعادني بسـمع الحنَّه
والرأس بيحن من قرنه
وان حَد غَفَلَ سَوَّله رَنَّه
وان هُوَ بيفزع يسُد اذنه
حسَّك تصدق علي وابنه
ماهل بيمشي على بطنه
حتى ولو عاد به سهنه
يُحرم على ذي حرق دقته
لصُوص الارهاب من ضمنه
والبعض معنا على الصحنه
لا تحسب انه صفى شحنه
لا تأمنه لا طألب هُدنه
عليه والرافضي لعنه
يا ذا الجلال انتُفِ الجذنه
الباطجي سارق الخزنه
ذي سَبَّب الخوف والفتنه
هُو ذي فصلانا اجعله طَعنه
ولا هنا ما بقي كُنَّه
تَلَمَّس الخير واسنَّه
كف القلم لا هنا حُسنه
صلاله تغشاه لا دقنه

مثلي فؤاده قد مدفون
داخل فؤادي كما الطاحون
حنين ضاري أسد مسجون
يصحى من النوم والساھون
من شان لا يسمع الفرعون
ذي صابه السَّل والطاعون
وتلخبط الحبر بالكربون
بلادنا خيرها مسهون
حرام مكه على صهيون
بالمجتمع حقدهم مدفون
ذي باع نفسه خذ العربون
باقي غلب داخل الكرتون
تاجر فِتْن بُدقنه مشحون
من مات كافر فهُو ملعون
واخسف بداره كما قارون
ذي كان يفرح وانا محزون
خلاً الوطن معجني معجون
حتى رجعتنا حراكيون
والقاف عبر الهدف مازون
شوف الجزاء بالعمل مرهون
على رسول الهدى صلُون
المصطفى ذي ولد مختون

تاج القوافي (قصائد ومساجلات وزوامل)..... للشاعر الشعبي يحيى محمد علوي الفردي

يا عاصفه

قالها تأييداً لعاصفة الحزم ٢٠١٥م

يا من على الناس عينك شايفه
وأنته أمان النفوس الخايفه
وكل مظلوم قادر تنصفه
وصادق الوعد ذي ما يخلفه
ويسخط الله على من كيفه
ذي كان بيصيح من بايسعفه
من باطل الدوله المتعجرفه
لا ترحمي طائفه متخلفه
مثل الرواعد ومثل الراجفه
وأجرفي يا السيول الجارفه^(١)
وهشمي روسهم يا عاصفه
يا طائرات الحروب القاذفه
هذا خطر واجب أنا نتنفه
أشكر مقامه وأشكر موقفه
نحن عرفناه كل المعرفه
من الأشقاء دول متحالفه
وأنقذوا شعبنا من طائفه
ذي سآ لبيتي عبوه ناسفه
لا تغفلي ياالصقور الخاطفه
تعبير صادق وكلمه صادفه
من ما جرى بالسنيين السالفه

يا عالم الغيب والسر الخفي
أنت الذي فيك من يمرض شفي
وانت الرحيم الودود المنصفي
يا حاكم الحق ذي ما يسرفي
بالشكل والكيف ما يتكيفي
قال ابن علاؤ بن عبدالصفي
جرّيت نهداث من بين انجفي
والآن يا عاصفه لا توقفي
ويا رواجف من الأرض ارجفي
ويا لثيم الشواخيف اشخفي
يا عاصفه بالشياطين اعصفي
يا حاملات الصواريخ اقصفي
ويا طيور الأبابيل ارصفي
مشكور بن زايد الأخ الوفي
هذا الزعيم الودود العاطفي
وعاد سلمان ذي صفوه صفي
ذي منهم خصمنا ناره طففي
من النظام اللثيم الطافي
والآن يا هادف الخير اهدفي
هذا مرادي وهذا موقفي
لو قلت لك وحدوي يا أسفي

^١ - لثيم الشواخيف: فوهات صنف من الأسلحة تسمى شواخيف' ومفردتها شاخوف.

تاج القوافي (قصائد ومساجلات وزوامل).....للشاعر الشعبي يحيى محمد علوي الفردي

مِنْ حُسْن نِيَّاتِنَا مَاشِي خَفِي
قَلْنَا خُذْ الْمَصْرَفَ يَا مَصْرَفِي
لَكِنْ خَسَارَهُ وَعَدْنِي وَاخْلَفِي
خَانَ الْعُهُودَ الْحَقِيرَ السُّلْحَفِي
هَذَا نَبَأُ سَجَلِهِ مِنْ هَاتِفِي
قُلْ لَهُ رَفَضْنَا النِّظَامَ الْعَجْرَفِي
وَبِالْعِبَارَاتِ هَذِهِ نَكْتَفِي
لَأَنْ طِينِي حِمَاً مَا مَظْرَفِي
نَحْنُ الَّذِي عَزَمْنَا مَا يَضْعَفِي
وَالْآنَ كُفِ الْقَلَمُ يَا فِلْسَفِي
لَأَنْ صَيْدَ السَّمَكِ مَا يِلْتَفِي
وَلَكِنْ الْخَوْفُ بِيَقُودُ اخْجَفِي
وَبِالظُرُوفِ الشَّدَائِدِ يَخْتَفِي
مَنْ دُخْشَ لَا دُخْشَ ثَعْلَبُ خَايَفِي
لَا بَانَ شَيْعِي وَلَا بَانَ احْنَفِي
وَلَا هُنَا يَا مُصَفِّي قَرَقَفِي
مَنْ السَّحَابِ الثَّقَالِ الْقَنُوفِي
وَأَخْتَمَ الْقَوْلَ بِالصَّفْوِ الصَّفِي
وَلَا نَبِي مِثْلَ وَصْفِهِ يَوْصَفِي

وَسَرَرْنَا لِلْأَعْدَادِ نَكْشَفَهُ
شَلَّ الرِّحِيقَ الْمُخْتَمَّ وَاحْصَفَهُ
مَا أَقْدَرَ أَحْصَى فُضَائِحَ مُؤَسَفَهُ
وَاجْتَاكَ ضَوْءُ الْهَلَالِي وَاكْشَفَهُ^(١)
لَا هَاتِفُكَ وَارْسَلُهُ لَا هَاتِفُهُ
تُحْرِمُ عَلَيْنَا بَضَاعَهُ تَالِفُهُ
وَاقْرَبْ وَسِيلَهُ حَزَامَ الطَّارِفِهِ
وَأَنَا شَرِيكَ الرُّبُعِ وَالنَّاصِفِهِ^(٢)
رَجَالٌ مِثْلُ الْأَسْوَدِ الزَّاحِفِهِ
وَجُلُجْلُكَ ذِي سَفْخَتِهِ لَفْلَفِهِ^(٣)
لِحَوْثِي أَعْمَى لِسَانَهُ نَاشِفَهُ
قَائِدَ عَصَابِهِ مَخِيفَهُ خَايَفَهُ
مَاهِلَ عَلَى بَخْتِ ذِي بَيْصَادِفِهِ
وَسُلْخَفُهُ دَاخِلِيهَا سُلْخَفُهُ
يَا اللَّهُ جَعَلَ لَهُ جَلِيلَهُ صَارِفَهُ^(٤)
عَادَهُ مِنَ الْمُزْنِ لِلظَّامِي شَفَهُ
يَسْقِي بِهِ الْوَرْدَ وَاصْبَحْتَ اقْطَفَهُ
ذِي خَالِقِهِ بِالْفَضَائِلِ يَوْصَفُهُ
كَرِيمَ الْإِخْلَاقِ رَبَّهُ شَرَفَهُ

^١ - الحقيق السلفي: يقصد به علي عبدالله صالح رأس النظام الذي غدر بالوحدة، وانتهى مغدوراً به.

^٢ - مظرف: المساحة الموجودة في أطراف الأراضي الزراعية (البلد) كحماي لها.

^٣ - الجلجل: السمسم. سفخته: نثرته. لفقه: أجمعه.

^٤ - جليلة صارفه: رصاصة طائشة.

الشاعر شكّا علّته

بدأت بالله لي عفوه ولي رحمته
لي رحمة الله ذي فيها وصف جنته
والحمد لله ذي وقر لنا نعمته
ونعوذ بالله من بطشه ومن هيبتة
أتاك مسكين مخلص صادق نيتة
يقول أبو صالح الشاعر شكّا علّته
خايف من الغادر الماكر ومن حيلته
عساكر إبليس معهوده على طاعته
صور بتمسي على الكهرب وهي ميّته
في يد سفاح يا جرّاد لا جعبته
والشعب مهموم ما حصل قضا حاجته
ولقمة الغير بيقول إنّها لقمتة
ساحر وصياد من صاده معاً يفلّته
قلّ للمغرّر من الماضي يخذ عبرته
وبعد ما يتم ذلك هات لي صورته
ذي باع نفسه بدرهم كفّنه واغفّته
جابه العبّوه قتل نفسه بسيارته

سلّمت أمري ونفسي طايعة مسلمة
وأحسنّت ظنّي برّبّي يصلح الخاتمة
هوّ صاحب الفضل ربّ النعمة الدائمة
عبدك على الباب فضلك يا رحيم ارحمه
يا رب قلبي من إبليس الرجيم اعصمه
ذي عادها في شرايين الجسد مؤلمه
ومن أيادي خبيثه حاقدّه مجرمه
لقد عرفنا نوايا هذه الشرذمة
لُعبة ورق بلطجيّه لونها ناعمه
لا خاف ربه ولا محروم يبحرّمه
وكودّها لا حسابّه تعسم العاسمه^(١)
حتى ولو هي لبنت المصطفى فاطمه
وبعد ما يكمل المشوار با يعدمه
والآ اكتبه قرد بالخط العريض ارسمه
من شان با قبحه زايد وبا لطقه
إلى جهنم حطب محطوب للحاطمه
من أجل قتل الكوادر والبناء يهدمه

^١ العسمة: الطاهية.

تأج القوافي (قصائد ومساجلات وزوامل).....للشاعر الشعبي يحيى محمد حلوي الفردي

هل تعرفون الخبايا وين هي بايته	وهمزة الوصل تبّت يده الآثمه
الله يستر ويجمعنا على طاعته	ويوحّد الصف في ايماننا القادمه
شهيدنا البار عاده ما وصل غايته	لو كان باقي خلايا في عدن نايمه
هي عاصمتنا عروس البحر بوابته	الله يحميش من لشرار يا عاصمه
من شرهم با يهيج البحر من قاعته	وينتهوا في بخار الشوره العارمه
با ننشف الشر من عرقه ومن جذنته	والوحش الاعمى بي فهمني وانا بفهمه
يا شعب مغوار لا تتدم على الفايته	لقد غلطنا بوحدتنا مع جرثمه
غلطه كبيره خذت من وقتنا زهرته	نظام عفّاش خلّى اكبادنا وارمه
وحده مع نذل متمرد قتل خالته	والشعب خاضع لعرشه والخدم تخدمه
كانوا يقولون للطاغي مع اقبالته	بالدم والروح با نقديه وا ندعمه
حسره على مجتمع عايش بغيوبته	قضى حياته وهو بيقدّس الأنظمه
عبدالملك قال با يفتح لهم جنّته	أسلوب مخجل عليهم ترجع اللانمه
شلّوا مفاتيح عدناً كنّها غرفته	رافض ومرفوض لا هاشم ولا هاشمه
هذا مخالف، وهذا كربلاء قبّلاته	قاتلهم الله لا قامت لهم قائمه
هذا وصلوا على من خالقه ثبتّه	ذي بين كتفيه ختم الانبيا الخاتمه
ذي شق جبريل صدره وارتوت مهجته	من ماء مخصص لطفه طهره واكرمه

تاج القوافي (قصائد ومساجلات وزوامل).....للشاعر الشعبي يحيى محمد علوي الفردي

حررنا العند

قالها عند تحرير قاعدة العند ٢٠١٥م

قال اليافعي يا نقيم	رجعنا العوالي نكوس
والشـاوش جلادهم	لقنا اه أقسى دروس
خذنا الثأر يا الصنـجـي	حررنا العند يا مجوس ^(١)
وانته نجسك يا غبي	ذي ما تعبـد إلا الفلـوس
خذنا الثأر من صاحبك	ذي سـيـثـوه فوق الـرؤوس
لطمنا اه لمار عـف	كسـرنا ثلاثـه ضـروس
والحسناء عدن لاهلها	لابـن العم عـذراء عـروس
عاصمة الجنوب الأبـي	نحنـا في رباها حـروس
تحميها رـجال السـلب	والباروت حـامي نقـوس
والتاريخ يشهد لنا	رحنا ذي بنـعرف نـدوس ^٢
يافع عاصمتها ثمر	والقـاره هـجـوس الـهـجـوس
والرؤنات متواصله	مـن شـلال لا عـيـدروس
رع ماهـل خـدعنا علي	قوـمنا ورحنا جـلـوس
خدعة نذل ما مثلها	مـن تـاريخ حـرب البـسـوس
والآن اقتـمنا الخـطـر	كسـرنا جـمـيع الحـبـوس
طهرنا ربـوع الـوطـن	مـن كـابـوس مـظـلم عـبـوس

١ - هو الشاعر أحمد محمد الصنجي الذي تغنى بسقوط العند عام ١٩٩٤م بيد قوات الشمال.

٢ - رحنا: نحن (بلهجة يافع) وستكرر في أكثر من قصيدة.

تاج القوافي (قصائد ومساجلات وزوامل).....للشاعر الشعبي يحيى محمد الحلوي الفردي

سـيـنـاـهـن عـلـى اـكـتـافـنـا	عـطـفـه ضـيـقـات الحـلـوس ^(١)
صـحـيـنـا بـهـن ذـي رـقـد	ذـي كـانـت عـيـونـه نـعـوس
يـا بـوصـقـر قـد قـلت لـك	لـا تـتـبـع ضـعـاف النـفـوس
والتـصـاب لـا تـتـبـعـه	شـوـف الحـق مـثـل الشـمـوس
هـذا النـصـح لـا تـجـهـلـه	لـا تـتـبـقـى مـنـافـق هـلـوس
لـا تـتـبـقـى مـع الرافـضـه	والمـخـلـوع ثـعـلـب خـلـوس
لـا تـغـفـل رـعـك شـافـعـي	حـاقـومـك عـلـى حـد مـوس
شـوـفـه ذـيـب مـا يـرـحـمـك	حـتـى لـا نـعـاـجـك تـيـوس
شـوـفـه عـنـصـري طـانـفـي	ضـد الحـق عـكـس العـكـوس
كـم مـرّـه سـقـيـتـه عـسـل	وأسـقـاك المـنايـا كـؤـوس
حـسـنـبـك مـن بـضـاعـة عـلـي	شـفـها مـن جـمـيـع الجـؤـوس
حـتـى لـا القـبـيـح انـدـفن	بـاقـي داخـل الحـب سـوس
لـا تـطـرح بـجـيـيـك حـنـش	طـؤـل حـزـمـتـك والـلـبـوس
والنـار ابـتـعـد مـنـها	ذـي سـؤـه بـجـسـمـك لـهـوس
خـتمـنا بـذـكـر النـبـي	يـهـل الفـكـر وأهـل الحـسـوس
طـه خـاتـم الأتـيـبـاء	ذـي تـرتـاح فـيـه النـفـوس

^١ - عطفة: بندقيّة كلاشنكوف ذات كرسي متحرك. ضيقة الحلوس: ضيقة القوّهات.

احذر من الفاتنة!

قالها بعد تحرير عدن ٢٠١٥م

وكل ذره علمها حيث ما كانه
ولا يخفى عليه الغيب سبحانه
وكل كائن حنا راسه لسلطانه
يفضل علينا من فضاله وإحسانه
ويجود فينا ويحفظنا برضوانه
يا ذي خزينك من الخيرات مليانه
يا مالك الملك أشكاله وألوانه
والعاد والدان والساكن وسكّانه
بايدك مفاتيح علم الغيب وإعلانه
وله كمال الولاء في كل وجدانه
ضعيف مسكين حتى لو عظم شأنه
واختفى في دقائق خالقه هاناه
خسف بداره وكنزه ذي بمخزانه
من انتقامه لنا عفوه وغفرانه
واستقم في سراط الله وميزانه
واحذر من الزيف والشيطان واعوانه
قبيحة الخلق حسناء صورة إنسانه
وكنّت أراها براو العين فنانه
واصحابها كل شيطاني وشيطانه
لأنها للقلوب البيض زنانه
ساروا عرايا وهي بتسير عريانه

بسم الذي حاط علم الكون ذي كوّن
بالبر والبحر يعلم ما خفي وأعلن
وكل مخلوق للخالق خضع وأذعن
ونسأل الله لطفه والكرم والمن
ويكنّا في كنّانه خير ما أمكن
تولّنا أنتَ ذي فينا ولاك أضمن
يا من لك الحق تتكبّر وتتهيمن
خضع لك الكون والقاسي لك اتلّين
عفوك لنا غاية الغايات والمسكن
سبوح قدوس مالك إنسها والجن
ما يحق لإنسان يتكبّر ويتكومن
كما عظم شأن فرعون انه اتفرعن
أيضاً وقارون لمّا تاه واتزيّن
لمّا قضى الله أمره ذي خلق واتقن
يا أيّها المرء خذ زاد السفر وأذهن
واحذر من الميل يرضى حارسك ليمن
واحذر من الفاتنة رَعها بتزيّن
كنت اعتبرها صديقه كنت بتجنّن
حتى عرفت إنها شمطاء قبيح العن
حبيبها الضال والكاره لها يسجن
واصحابها في فلكها يا دجّين أدخن

وسارق البيض لا هو داخل المدفن
ولا أمانه لخائن قط ما يؤمن
كما سمعوا وشفقوا ذي شطن واشطن
واحتل خرمات ما مسموح له شرعن
وشل ما طاب حتى من غسل دوعن
قضى على الخير والخيرات واتوطن
يا ما وصفته لساني ذلك الأرعن
صحّت لسان الذي قاله وذي برهن
من مثل ذا الشكل قبح صورته والعن
ليكن نتفنا عروقه من عدن وأبين
سُقناه سَوَق الكلاب السود بر(الإف. إن)
ذي باعوا الخبز غالي من أكل ثمن
إذا نتفنا عروق الجرح ذي عَقْن
با ننتف آثارهم من أرضنا حَتَمْن
وعاصمتنا عدن من شرهم تَأْمَن
شهيدنا له من الرحمن حُسن الظن
وصيّي للشهيد ارقد واتطمّن
خذنا عتاده وتعزّيزه وذي مؤن
واسلابنا بالشدائد مثل راعد حن
هذا وصلوا على أشرف نبي واحسن
عداد ما الحاج ذي زار الحرم مدّن

ما يترك السّرَق لو با تقطع آذانه
هذه حقيقة عرفناها وقد كانه
واحتل أوطان غيره قال أوطانه
وسبّب الخوف والفتنه لجيرانه
من دون يسمح ضميره يدفع اثماته
واهل الوطن ما لهم بالصّافحه خانه
كلام مصدوق باثباته وبرهانه
وذي كتبها ودونها بديوانه
قل حسبي الله من ظلمه وعدوانه
ومن جميع المناطق شل جثمانه
هو والخنازير طباخه وعجّاته
وتواصلوا بالهواتف حسب عنوانه
باقي شرارات من عفّاش وأعوانه
الرافضيين والخُمَران أخوانه
والخُرّه أم الشهيد الخرفحانه
وله من الشعب تقديره وعرفاته
قد راح ثعبان لجذم فاقد اسنانه
وتم تطهير أوساخه وأدرانّه
والسيف مسنون والفراس بميدانه
رسول وحي السماء ذي جاب قرآنه
وعداد ما طاف حول البيت واركانه

دُقَ الحَواجز

قالها في لقاء لبعوس أيام الحراك

وانا سلامي ما رعد وابرق	قسَم على يافع بصافي الخوس
ما يصيبنا الباروت لا حلق	ولا نبيع العز والناموس
والآن يا ذي بالطريق الحق	واسمع هواجس قلبي المهجوس
دُقَ الحَواجز دُقَ أبوهـا دق	وقول يا صَبوح يا قُدوس
يا ذي حنقت اليوم لا تحنق	يا ذي زعلتوا من لقاء لبعوس
وهل تَبَوَّا الأجيال تتمزق	هذا من القمه خبر معكوس
نحنـا اتحدنا لجل نتوثق	من أجل نتحرر من الكابوس
ما هو على من شان نتفرق	أو يبتلع خيراتي الطاغوس
لو تسألوا عني فنا مُرهق	من ذي بيجلدني وانا محبوس
ولا بشُوف القاع حيف أدحق	ظلمه على ظلمه تشيب الروس
كانه سماتا ذات لون أزرق	والأرض فيها حقتا محروس
ما كان فيها من سرق يسرق	ولا يخرب بيننا مدسوس
ولا بنا شُعَار تَتمَلَّق	ولا بنا مربّي ولا جاسوس
ولا جُرَع كانه بتتدقق	كُلّا بيفتق شفرته والموس
لقلف قشارك قبل لا تحرق	هذا الصحيح الواقع الملموس
من قبل ناقوس الخطر يصعق	لأن باقي للخطر ناقوس
يا ذي حسبتوا شطرنّا ملحق	من يجهل الحق احسبّه منكوس
اليوم لك ترقص وتبندق	وحنا غداً بنا نلعب المخموس

يسمع العالم

صوت الوطن يحميه ويصونه
ولا حياه اليوم من دونه
هذي ظواهر غير مضمونه
ذي هي مع جلاد مسجونه
الكوكب الأخضر وقانونه
كانت نبض القلب مخزونه
بيضاء بماء الورد مدهونه
باسراب دبابات مشحونه
وتحطمت باحقاد مدفونه
باقي خرابه غير مسكونه
بندر عدن شهرين ترمونه
هذا العمل ويش باتسمونه
وهي أسيره شبه مجنونه
وهي بذاك العيد محزونه
شلتيتوا التموين والمؤنه
ثقیل ما اقدرتوا تشلونيه
ماشي تراضينا تبيعونه
ما بين مبيوعه ومرهونه
ثلاثميه الحبّه التونيه
ذي ما شبع روتي وطابونه
واطرح لنا الباقي بكرتونه
لو يطحن الدنيا بطاحونه
والحقل والوادي وليمونه
نحن ارجاله ذي بيحمونه
المصطفى يا ذي تحبونيه

قال الجنوبي يسمع العالم
هذا وطننا كنزنا الغالي
يا وحدوي والخير لك وحدك
أنا كرهتك وأكره الوحده
أنا الذي قدّمت للوحده
كانت شعاري..كانت الغايه
رحنا الذي جنبنا لك الوحده
وانتوا من الوحده فصلتونا
وحده قتلناها في المدفع
ولعاد خليئوا بها عرقي
يا ذي رميتونا بمدفعنا
بالقاذف الكاتوش والهوزر
مجنون ليلى بعدها يجري
كيف آتبوها تفرح الحسنة
من بعد ما حققوا المغزي
وذي بقي بعثوه بالجمله
يا ذي ترعويتوا بواديننا
خذتوا البلد لعنار والمسنى
وين الغويزي صيدنا الفاخر
رعها سبار الكادح المعدم
والآن يكفي لا هنا وارحل
ما بانفرط به ولا نخضع
بترولنا والبحر والميناء
نحن الحمى والثوره الحامي
هذا وختمننا في الهادي

وصايا

فبراير ٢٠١٣م

وئنا توكلنا على الله	ذي ما بتخفاه الخفايا
هو ذي بيتصرف بروحي	داخل عروقي والخلايا
سبحان ذي أكرم ضيوفه	وأعطى لهم خير المطايا
من تحت حكمه والرعايه	لأن نحنا لله رعايا
في يوم تقسيم الحواجز	لأصحابها مثل الهدايا
جوايز الفوز المخلد	لبيك يا رب العطايا
يا ريتني ساعي وطايف	في طيب قلبي والنوايا
في جانب الركن اليماني	حيث ابصرت الفتايا
حيث العمل صافي مصفى	قلوب لخيار الصفايا
عادوا كما كانوا أكارم	ولعاد للدينيا بقايا
ماشي من الدنيا فوايد	يا ذي لكم فيها مزايا
شوف المزايا للأماجد	ماهي للاشرار الهذايا
ماهي لذي عايش مذنب	مهموش في عدة قضايا
حياه منبوذه رخيصه	الله يجنبنا البلايا
يَهْل الحَكَم وأهل البصاير	شأوا من الشاعر وصايا
كلأ يبسم حل يرقد	لا هو حلم والا ترايا
يا ذي حسبت الصيد صيدك	شوقك تخليها معايا

تاج القوافي (قصائد ومساجلات وزوامل).....للشاعر الشعبي يحيى محمد علوي الفندي

يا ذي تبنا ثوكل شوايا	رع عادهما حيه بترعى
مثل العقارب والحيايا	زاد المرض والبعض فينا
رع عاد بالمخبأ خبايا	من عاش بيشوف العجايب
دنيا بتركانا ركايا	مأساه داخلها مآسي
أهل البصاير والعنايا	أمور يبكوا من وراها
فأناك ماشي له وقايا	رعه مرض يصعب علاجه
لله تحريك المشايا	وتحگمت لقرار فينا
مطبوخ من عدة زوايا	ذي سرب الباطل علينا
والا من المدفع شظايا	با تخترق جسمه رصاصه
ذي سوء الوجبه سبابيا	والكاهنه رعهما خطيره
تجرعوا كأس المنايا	وذي تعشوا من عشاها
ماشي كماها بالصبايا	ضاعت من الأسره صبيه
واصحابها راحوا ضحايا	ما شففتها فتره طويله

كسرنا الصنم

٢٣ فبراير ٢٠١٣ م

بدعنا باسم الله بداية وبسمله
عليه العصافير الضعيفه توكلله
على الله توكلنا وباسمائه نسأله
بعفوه يعافينا من أخطار نازله
له الأمر والتصرف عاجل وآجله
وجند السماء بعضه على بعض فصله
والاحكام محكومه فرائض وناقله
وأبو صالح البداع زادت شواغله
وحاكم نزيف الدم وأحكام باطله
وذي ستم الوادي وغير مناهله
وخلط وغلط واحتمى في أراذله
وهو قائد الإرهاب في كل مرحله
خدعني وأنا جبير دوله وقبيله
وأنا يافعي بقضي على كل معضله
وعند اللقاء خذ من غريمك وناوله
وأصلي جنوبي والبراهين حاصله
نهار أصبح المدفع يرسل قنابله
ويوم أصبح الكاتب على كل طاوله
كسرنا صناديق الوجوه المطربله
كسرنا الصنم ذي عبدربه يقبله

له الحمد والتمجيد والطول والخلود
حفظها بلطفه واسع الرحمه الودود
وعالي صفاته والسنور ذي بها سجود
ومن كل طارق شر والكفر والجحود
وله كائنات الكون والحي والجمود
وذي يحملون العرش يا عز من جنود
وفيها الوعيد الشاق للمارد الحسود
هموم الزمن خلتي أصحى من الرقود
منازل على روس أهلها هذها هذود
وحول وبدل بالمشاريع والعقود
وهو من وراهم يشعل النار بالوقود
وفي كل نقطه بيده الفتح والبؤود
بعالي جبالي ذي مساييلها حرود
وأنا ذي بقوة ساعدي بلطم الخدود
وكمئن مصارع ذي كسرتة من العمود
وبما تثبت الأقوال لفعال والشهود
هديه علي دحباش ذي كذا كدود^(١)
رفضنا انتخاب القهر والذل والقيود
وثبنا عليها مثل لنمار والأسود
وذي باع نفسه بالدنانير والنقود

^{١١} - علي دحباش: الرئيس علي عبدالله صالح الذي استأثر بالسلطة مع أسرته وانتهى بمقتله على يد حلفائه الحوثيين.

هنا معركة بين الفصيلين فاصله
ووحدة علي تحرم وشكله وشاكله
وهذه رساله من سمعها يقول له
ما هو كلام أخدام وأحلام فاشله
ضجيج اليمن ذي حير العقل واذله
وفي ذات يوم املى عليهم رسائله
حكومه ودوله نصبوها لعائله
وكم هي ضحايا قافله بعد قافله
لماذا خدعتوا شعبكم يا جفافله
مسكتوا صبح مسنود والهم داخله
منحتوا علي زايد ثقه فوق لوله
معزز مكرم في مقامه ومنزله
خلاص ارقدوا بعد السهر يا زناقله
ولا تسهنوا نهضه وخيرات واصله
وتباً لظالم حارب الحق وابطله
نصحننا وحذرنا جلاميد غافله
وقال الجنوبي ما حدث باتسجله
كفى لا هنا من ذي بيبعد زوامله
وللقافله رحلات طالع ونازله
وصلوا على ذي حبه الله وارسله
رسول الهدى ذي جاب قرآن رتلّه

وهذا وهذا بينهم فاصل الحدود
كما حرّم القرآن مكه على اليهود
ولا تخيفنا قوه ولا تخيفنا حشود
كما ساحة التغيير ذي سادها الركود
وثورة بني مدحج سحابه بلا رعود
وتم اللقاء بيناتهم وأصبحوا سدود
ولا انكروا منكر شوافع ولا زيود
على شان يسمح للثعلل يوكل الجلود^١
لماذا تعدّوا تآك لعداد والحشود
ولا زال صالح رافع الرأس بالوجود
ورجعتموا الكره وجددتوا العهود
وكان أضعف الايمان يرحل ولا يعود
وعاد الدماء خضرا والاسواط بلجلود
مع مجتمع مدحوق ما يعرف الصمود
وتباً لرعيان الخنازير والقرود
وصمّاً وبكماً مثل ذي داخل اللهود
وبا نطرح الكيّات ناجح على النهود
زوامل على الاحداث عديتها عذود
مع جو قاسي زايد الحر والبرود
أبا القاسم المبعوث لا عالم الوجود
ومن عز قائل تنحدر منه الحيود

^١ - الجلود. الأرنب.

تاج القوافي (قصائد ومساجلات وزوامل).....للشاعر الشعبي يحيى محمد علوي الفردي

أقوى من الصلب

القاها بمناسبة عام التصالح والتسامح لشعب الجنوب يرحب فيها بالحشود التي حضرت إلى مهرجان بني بكر - الحد من كل محافظات الجنوب ٣١ مارس ٢٠١٣م

العالم والخاص والشبيه وذئ هم شباب	لا عاصمة حد يافع مرحبا من ولب
وبالوفا مرحبا وافي ينال العجاب	مرحب معطر برش العطر ذي بالغلب
للضيف تخضع شموخ العاليات الهضاب	جبال يافع تحيي ضيفها في زلب
الخير موجود فيها والقرون الصلاب	وحين يغضب بتفجر حجاره لهب
لأن عاد الحديد الصلب يحمي وذاب	أقوى من الصلب لو يشتد فينا الغضب
ما امست تناهم أسود الغاب من كل غاب	مرحب مكرر عدد ما المزن يرعد ولَبَّ
وكر النّمار الضّواري ساكنات الشعاب	من حيد ردفان لا الضالع رجال السّلب
ولحج وأبين وشبوه لا عتق لا نصاب	ومن عدن قلعة الثورة تلبي الطلب
ذي ما يخافون لا حتّه رواعد سراب	ريّاع لُكّباد لا احتر الهوا واكتب
ولا المكلا عريق الأصل والانتساب	لا اطراف سينون لا المهره عريق النسب
وساكنيها المغاوير اخوتي والصحاب	هذه بلادي لها واجب عليّا وجب
مهد الحضارات جات أخبارها بالكتاب	هذه هي الحره الحسناء فتاة العرب
وأختفين الكواكب في ركام الضباب	هذي الذي عنها الفجر اختفى واحتجب
والنّهب فيها غنايم ليلة السوق طاب	هذي الذي افترسها الوحش لما وثب
وبحرنا والمواني والحقول الخصاب	شَلّوا سَمَكَنّا وشلّوا نطفنا والذهب
متجر خصوصي لجمع المال والاكتساب	واسأل عدن ذي قتلها غزوهم واغتصب
وكل ما طاب فيها للحداء والغراب	مزّق وصلها وقطّعها حطبها حطب

تقاسمتها كبار القوم وأهل الرتب
وكل واحد بيقطع لحمته لا مسب
وخذه على خيش والحسره على من كذب
وحده على شان شاتي لئن فيها حلب
وبدلونا بها جرعات مثل القرب
جرعات عبر المطارش صبها بالمصب
والفقر والجوع واشكال المرض والتعب
والبهزله والتسول نوم عيني هرب
منات وآلاف شحاتين يا للعجب
باسواقنا والمتاجر مثل بيت الحرب
هذه ثمار الحضاره حلمنا المرتقب
هل عندكم غير هذا بدلوا يا عرب
وان كان هذا رعو يوم القيامة قرب
وبا يقع من زرع لشواك بيده صرب
با نفحص الدم وا نخرج عروق الجرب
وكله الشعب في شطريه من هب ودب
هذا وصلوا معيّا ما قري بالخطب

وغيروا صورة الماء والحجر والتراب
مثل الفريسه بتتزامم عليها الذياب
بعد الموائيق ذي هي ماسكه بالرقاب
لما حلبها نكف عهده زميلي وعاب
جرعات مثل الخناجر قاطعات الحراب
وسخرؤها مع الوجبات مثل الشراب^(١)
أسر شريفه على الكدّيف هم والكلاب
والقتل والسلب والإحباط والاكتئاب
من قسوة العيش بيعاتون أشد العذاب
وبالمدينه وبالقرية على كل باب
هذا عطاء دولة الوحده وحسن الخطاب
والله يغفر لمن خاف العواقب وتاب
وبا يقع يا حساب الله نهار الحساب
ومن ذرى حب با يلقاه حل الصراب^(٢)
ونخرج السل ذي غطى عليه الحجاب
يبحث عن الحل ويخط الدواء للمصاب
على محمد ذي تنزل عليه الكتاب

^١ - المطارش: الخفن الطبية.

^٢ - جل الصراب: وقت أو موعد الحصاد.

الغاية التحرير

قالها في مهرجان الحراك الجنوبي أثناء مقاطعة الانتخابات الرئاسية ٢٠١٣/٣/٣١م

يا مرحبا بالضيف ما الجاهم رعد	وَحَطَّ وَتَحَطَّطَ وَدَلَّهَمَ بالسواد
حيا السهوم الحارده شُخب البرد	والقوه الرادع لتحرير البلاد
حيا رجال العر مفتاح السدد	غَرَّ المغاوير الصناديد الجياد
الظلم ذي جاب الكراهة والعقد	والعدل مفتاح المحبه والوداد
من ذي تباننا ننتخب يا بو محمد	من البقايا ذي لنا قوه مضاد
عصابة الشاوش ذي عد العدد	ذي هم جنوده والحراسه والعتاد
رجال صالح والمراكي والمدد	مثيل آله كهربائيه جماد
سؤالنا مفهوم ما يحتاج رد	كذبت يا ذي قلت ولدنا جداد
باقي بضاعه تالفه وصت البُدد	وسُوم قاتل بالفواكه والمواد
والرمز باقي والمرض ذي بالغدد	ماهل قلبت اسمه وسميته جواد
وانا جنوبي حيثما جدي عَمَد	منسوب من تَبَّع ومن ذات العماد
حارس قضيه عاد طرفي ما رقد	باقي أثرها داخل أعماق الفواد
لا تحسب المكرب ناره قد خَمَد	باقي شرارات الحشا بين الرماد
رَع شطرننا من شطر دحباش انفرد	ولعاد بعد اليوم وحده واتحاد
أو ربما با تنجب الحسناء ولد	وبا يقع بيناتنا يوم الحصاد
من السبب ذي مَزَّق أوصال الجسد	يا قوم صالح ذي كُلُّوا حق العباد
ومن قَتَلَ وحده وأفسد واستبد	ثم دفن جثمتها داخل خُداد
قتلتها بالمدفعيه والغُدد	وبالحشود الحاشده يا بوخُمد
من حق من صالح توسع واستمد	وقوم بن لحرر على طول البلاد

متى رضينا نؤكل الزرع الجراد	شُوف الوطن مسلوب يا حاسد حسد
والقوم تصرّب زرعنا في كل واد	إلى متى نكدح ونبقى بالنكد
كلاً قدر محتوم ذي شعبي أراد	كلاً ولا كلاً على طول الأبد
وما أخذ بالغصب لأصحابه يُعاد	الغايه التحرير وطهّار البلد
ولا المذلّه والجفا والاضطهاد	ومرحبا بالموت واليوم الأشد
يعرف هدفها ذي عليه الاعتماد	شل الرسالة واحتفظ لي بالسند
ذي عَلم الناس العباد والجهاد	والختم بالمختار ذي جاب الرشيد

دُق الحجاره بالمطارق

واعرف مقاييس المساحه	دُق الحجاره بالمطارق
أمامك الفرصة متاحه	دُق الحجر في كل طابق
من حيث نصحي والفصاحه	ومن كلامي لا تحائق
ذي هو مخصص للجراحه	شُوف الدواء بيكون حارق
وأعلمك كيف السباحه	وابحر معي في بحر دافق
ما با تهز الريح ضاحه	رَع هاجسي راعد وبارق
جهّز نوالك لاجتياحه	والبحر ميدان الزوارق
لما تحرر كل ساحه	والعز بأفواه البنّادق

تاج القوافي (قصائد ومساجلات وزوامل).....للشاعر الشعبي يحيى محمد علوي الفردي

الحساب المنتظر

١٧ سبتمبر ٢٠١٢م

وانا سلامي يا جبل نوز البصر
سلام من الركن اليماني والحجر
سلام من ذي حج فيها واعتمر
صلى عليك الله يا خير البشر
سبحان ذي قدر وذي شق القمر
ذي نزل القرآن واحكام السور
يا أيها الإنسان حاسب للسفر
رع من عمل حصل من الوادي ثمر
وفي رسالات السماء زاجر زجر
واليوم ذي فيه الحساب المنتظر
طبع النجاره من نضج عقله نجر
بسيط نجر العود من نجر الحجر
يا قريتي جودي بشاعر معتبر
ذي ما سمعني مات قلبه وانحسر
واحد سألتني ما معي سينة خبر
الباطل اتجاوز حدده وانتشر

من حيث شعشع فجرها وانوارها
وللبقاع الطاهره مقـدارها
ورحمة المولى على زوارها
يا صفوة الأخيار خير أختارها
ذي عنده أخبار السماء واسرارها
يحكم ويتصرف بما يختارها
واسلك طريقك وانتبه لآخطارها
وذي غفل تُحرم عليه اثمارها
عبر الرُّسُل تحذيرها وانذارها
ماشي بيقبل للعصاه اعذارها
والرأس شيبه من نجير احجارها
لأنها تصعب على نجارها
وتلمسوا منه عيبر ازهارها
والتَّجَّه أذنه وانقطع تيارها^(١)
ليام هذه ما نريد أخبارها^(٢)
من يوم حكام الشعوب أشرارها

^١ - التَّجَّه أذنه: التَّجَّت أي لم يعد يسمع بها.

^٢ - سينة خبر: السِّينَة، الواحدة من خصلات صغيرة الشعر الطويلة (ج) سَيْن/سَيْنَان. سِينَة خبر: آية نبأ أو خبر.

تاج القوافي (قصائد ومساجلات وزوامل).....للشاعر الشعبي يحيى محمد علوي الفردي

يا ساحة التغير لا وين المفر
ما دام والجزار في سوق البقر
يا ذي حفرت أخوار داخلها حُفر
ولعاد بعد اليوم باقي مؤتمر
رع دعوة المظلوم جاوبها القدر
والله سبحانه نصرها وانتصر
واسأل علي وين الجواهر والدر
وين الصبايا جيب لي منهن خير
بالله جيب لي من حبيباتي صور
رَعَه عمي منصور منهن واصتور
دقات قلبي مثل دقات الوتر
بيوت تتهدم على روس البشر
والختم صلى الله على خير البشر

لا خير بالثوره ولا ثوارها
وهي بتعطي رُوسها جزارها
قد ربما يوقع بها حفارها
رعها عصابه يا الله اطفى نارها
واهتز منها العرش عند احضارها
وارسل ملائكة السماء لانصارها
والعامريه وين هو عمارها
وهات من ذات العماد آثارها
من شان يرجع للعيون ابصارها^(١)
واعطاكم العنصره وهو عصّارها
والراس طياره مع طيارها
ولا وجد للمنكرات انكارها
ما غرد العصفور فوق اشجارها

^١ جيب: هات، من جاء بالشيء.

عاد الحق

قالها الشاعر بعد تحرير العرف في يافع عام ٢٠١١م

بسم الله الأول ولي الأولياء	رب السماء والأرض رب اربابها
ذي قوته فوق الملوك الأقوياء	فوق العروش الظالمه واحزابها
هو ذي مزايا جنته للاتقياء	والمخلصين تفتح لهم أبوابها
وأشرار ناره للعصاة الأشقياء	تزفر وتنتهز ليهيب الهابها
هو ذي أمرنا نفتدي بالانبياء	والقاده أخيار الأمم واطيابها
وصفوة الخلق الكرام الأصفياء	ذي هم لاصلاح الأمور اقطابها
والحمد لله والثناء والكبرياء	ذي جبر العظماء بعد أصوابها ^(١)
وبعد يا شم الجبال العاليا	ويا بلاد اليافعي واشعابها
با العر من راسك تلمست الضياء	واليوم ذي عاد الحقوق لاصحابها
يبقى مسجل في قلوب الأوفياء	وتحفظه لقلام يا كُتّابها
هذه هي الغاية وصورتها هيا	كانه هدف منشود والله جابها
وعاد باقي يا عيانا بالعياء	بأقي معاننا بالطريق اتعابها
بأقي مشقات السفر يا ما ويا	والضَّبع تنهش لحمنا باتيابها
حتى تعرض شعبنا للكيميا	قنابل النابال من صبابها
والطائرات الميخ صنعة روسيا	من حيث سخرهن يجين اسرابها
وارتال دبابات ضد الأبرياء	وكل ما يرمي يقول اربابها

^١ - العظماء: العظام.

تاج القوافي (قصائد ومساجلات وزوامل)..... للشاعر الشعبي يحيى محمد علوي الفردي

أعمال نكراء ما عملها نازيا	وتغضب البار الرحيم اغصابها
ما حد يمارسها وبه ذرة حيا	ولا قيم واخلاق با ترضى بها
يا داعي الشر الزعيم الشرعيا	كرهتنا الوحده ورحنا احبابها
خطابك المسموع فيه السخريا	ضد الحشود الحاشده واضرابها
يا حضرة الفندم كبير الأغنياء	يا رمز عثرات اليمن واسبابها
يا أيها الشاويش عضو المافيا	رع من حفر للغير با يوقع بها
أنته خطر ما يدركوه الأغبياء	وانت المسبب للبلاد اخابها
يا عنصري من عنصرة افريقيا	حسبك لهيب النار يا شَبَّابها
مثلك صديقك صاحبك في ليبيا	وعادك أخطر مفتري نصابها
كذوب زاد الكذب عندك والرياء	فات الحدود أبعادها واقرابها
من مثلك ابيقتل وجاب النكرياء	وشيع الجثثه عجيب اعجابها
وآخر أقوالي باسم الأبرياء	الله يصيبك والعصابه صابها
إلى جهنم والوصا للأوصياء	با تمسك الأقدار في محابها
والختم بالمختار ختم الأنبياء	لاهل البصائر أولو الألبابها

ارفع الرأس

قالها عند تحرير جبل العر من الغزاة في مايو ٢٠١١م

قُلْ بِسْمِ اللَّهِ مِنْ شَانِ تَأْمَنَ
واحمد الله الكبير المهيمن
لِلشَّهِيدِ الْخُرْجَاتِ عَدْتَنِ
واجعله بأشجار طوبى محصن
بعد ذلحين ارفع الراس واذهن
من حياة الذل الموت أهون
يَا حَبَّةَ لَنْصَبٍ وَمَرْفَدٍ وَجَلَيْنَ
من خراطيم الرصاص اشحن اشحن
صوت آريجي ودشكا وإف إن
صَلِّحُوا لَهُ دَاخِلَ الْعَرِّ مَدْفَنِ
عُرِّ يَافِعٍ اسْتَعَادُوهُ حَتَمَنَ
كَمْ غَزَا غَازِي وَخُلُوهُ يَذْعَنُ
يَا رَجَالَ الْحَدِّ وَالْجَنْبِ لَيْمَنَ
يَافِعِ الْمَغَوَّارِ ذِي لَا تَحْنَنُ
سَاعِدِي جَاسِرٍ وَرَاسِي بِيَدْحِنِ
وَانسحب من حيث دمه تَعَجُّونَ
الجنوبي قال في صوت مُعلن

لِلْمَجَاهِدِ رَيْنَا بِأَيَعِينِهِ
ذِي نَصْرٍ عَبْدُهُ وَأَنْصَارِ دِينِهِ
وَأَسْكَنِهِ يَا اللَّهُ خَيْرَ السَّكِينَةِ
وَأَرْزَقِهِ مِنْهَا فَوَاكِهَ وَزِينَةٍ
وَاحْرَسِ الْوَادِي حِجَارَهُ وَطِينَهُ
يَا اللَّهُ أَنْصُرْ شَعْبَنَا لَا تَهِنُهُ
احْرَسِي الْعُرَّ مِنْ غَاصِبِيهِ^(١)
ذِي مِنَ الْقَرْطَاسِ قُوتِ الْمَكِينَةِ
ذُقْ رَاسَهُ وَأَصْفَعِهِ فِي جَبِينِهِ
لَا تَخْلُوا لَهُ فِي الْحَبْلِ سِينَتَهُ
عُرِّ الْإِبْطَالِ الرُّمَاهِ الزَّكِينَتَهُ
عَلِّقُوا رَاسَهُ بِتَاكِ الْوَكِينَتِهِ^(٢)
حَدَّ يَافِعٍ وَالْحَصُونِ الْحَصِينَتِهِ
يَنْحَنِي رَاسَ الْجَبَلِ مِنْ حَنِينَتِهِ
يَوْمَ خَلَا الْحَرْبَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ^(٣)
وَالسَّنَةِ هَذِهِ أَوَاخِرَ سَنِينَتِهِ
صَوْتُ مِثْلِ الرَّعْدِ يَا سَامِعِينَهُ

١ - حَبَّةٌ وَحَلِينٌ وَالْغُرُّ: جبال شهيرة في يافع. ومرفد قرى في سفح جبل العر.

٢ - وَكِينَتُهُ: مكان مرتفع في بطن الهاوية الجبلية.

٣ - تَحْنَنُ: أزاح الشيء من مكانه. تداحن القوم: زاحم بعضهم بعضاً.

تاج القوافي (قصائد ومساجلات وزوامل).....للشاعر الشعبي يحيى محمد علوي الفردي

قال برّع يا خُنَيْش المُقَرَّن
قالها الضالع وردفان وأبين
وأهل شبوه والمكلا ودوعن
كلها بُرْكان يحرق ويطحن
يا يسوقوكم بِصَانِيَات مَخْزَن
يا أبو وجهين ذي هو ملوّن
ما لمسنا مِنكَ الخِيرَ يَوْمَن
لا تبا وحده ولا شعب يأمن
قصْدك الوادي تبّيعه وترهن
كل نقطه بالصوافح مدوّن
كلها باليد اليسرى وأَيْمَن
ويش خلاّ الضَّبَع تُكَبِّر وتسمن
عندها المصروف من خير وأحسن
وأخر القول التّهاني وشكّر
هات لي من كل صندوق درزن
واختم اقوالي بذي سَرّ واعلن
والصلاه تغشاه مالحاج مَدَن

با يجي غيرك يقود السفينه
بل ويافع ريفها والمدينه
لا بلاد العولقي لا دثينه
يا سرق با يعجنوكم عجينه
والخلاص اليوم وقته وحينه^(١)
ذي بيتلُون على كل عَيْنِه^(٢)
ذكرياتك والطبايع مشينه
قصْدك البترول هو والخزينه
والملاح الفاتنات الحسينه
دُونوها في أيادي أمينه
والجسور العاليات المتينه
تُوكَل أكباد الكباش السمينه
والأسد معطوف داخل عرينه
والحذر من ذي بجوفه كنينه
من شراب النار روسي وصينه
ذي ترعرع بالحرم والمدينه
عد ما خط القلم في يمينه

^{١١} - صليات مخزن: اطلاق الأعيرة النارية من مخزن البندقية دفعة واحدة.

^{١٢} عينه: صنف، نوع.

تاج القوافي (قصائد ومساجلات وزوامل).....للشاعر الشعبي يحيى محمد علوي الفردي

سقط سقطه

ألقاها الشاعر في مهرجان بني بكر تاريخ ٤ مايو ٢٠١٠م

يا مرحبا ما الجاهم انحطط	ما اتحنننه لمزان واحتطه ^(١)
للضيف يا الحيد المنيع اتوط	وروسنا للضيف لا اتوطه
إن شاف منك شعبة يسخط	قل عوذ بالرحمن من سخطه
والله على الأخيار ما يغلط	من يوم ما خط القلم نقطه
من رحمة الرحمن لا تقنط	ارمي حصانه واخبطه خبطه
شوف النظام الخائن اتورط	ما في حياته مثلها ورطه
رعه سقط من حيثما خط	من عالي القمه سقط سقطه
حتى ولو يسخط ويتمطمط	سعره هبط واخلاقه انحطه
يا الموت عزه واخنقه واضط	وامسك بحلقومه وبه جاطه
ضيق خناقه حرجز المشحط	ولعاد يمتط بعدها منطه ^(٢)
خلاص ما مسموح له يمتط	خله مربط واحكم الربطه
وبعدها بند عليه الخط	واشهر سلاحك واعط له قشطه
لا يخذعك بالخيل لا شوط	بأقي معه ثعبان بالشنطه
هيهات كم خلط وكم غلط	وكم خلط خلطات بالخالطه
وكم كذب كذبات وتلخبط	ما صاحبي ما هل غلط غلطه

^١ - الجاهم: الغيوم الكثيفة، السحاب الممطرة.

^٢ - حرجز: شد الحبل وضيق الخناق (المشحط) أو المشاحط وهي عيدان في النّير تكون حول عنق الثور ومشدودة بحبل. يمتط: أي ابتلع اللقمة. يقال: مَاطَ اللقمة بِمَاطِها مَاطًا، أي ابتلعها.

تاج القوافي (قصائد ومساجلات وزوامل).....للشاعر الشعبي يحيى محمد علوي الفردي

ماهل غلط لما سمح للقط	توكل عسل دوعن وهي قطه
بالحيد والوادي لها فرط	حق الجواعي ناوله واعطه
شوف القطط ماحد إمنها قَط	من طبعها تقفز وامتطه
با توكل التمرات واتفخط	لو سيتها حارس على حشطه ^(١)
يا موتمر رع صاحبك خبط	عد النقط نقطه على نقطه
واسمع خطابه واسمع الشروط	من كل صوره شل لك لقطه
وكم دعا الجيران تتوسط	لما تورط وارتفع ضغطه
زار الدول من مصر لا مسقط	واملا عليهم يقبلوا شرطه
خيّط لهم من حيثما خيّط	وهم يقولوا نفطنا نفطه
وهو لخدمتهم بدع ينشط	وأعطى لهم من بحرنا شطه
في ظل ثوره نارها تشخّط	خل الكساء مشبوط في شبطه
دين السما للسرق ما فرط	ولا سمح لك تسرق الشخطة ^(٢)
بحر الجنوب الثائره حوّط	وين الهرب يا ضابط الشرطه
ذي كان جندي قبل يتسلّط	واصبح رئيس القوم بالسلطه
هذا وصلوا ما يخط الخط	ما الحاج مدّن واكمل الخطه
على نبي خلا القمر يهبط	ثم تواطى له هبط هبطه

١ - حشطه: نصف الصفيحة المعدنية "التنكة" وجمعها "حشط/حشيط".

٢ - الشخطة: غلبة الثقاب (الكبريت).

صاحب الكذب ما يريح

في ٢٥/١١/٢٠١٠م

يا ذو الجلال اعطنا وافتح	والبسمله للعطاء مفتاح
من اعتصم بالكريم افلح	رب النوى فالق الأصباح
وبعد واجب عليا أنصح	ذي قصدهم يطفوا المصباح
ذي قصدهم من قرح يقرح	ما حد يقرح وهو مرتاح
ما يقرح إلا وهو يكدر	وبيشرب المر بالأقذار
والخمر ينهد ويتأوج	يرادف الآح بعد الآح
ناطح نطحني أنا بنطح	وأنا مصارع قوي نطاح
بشطح على كل من يشطح	ولا أمامي بقي شطاح
أنا ابن يافع صليب أقوح	والغر يشهد ونجد الجاح
وجزبة الزينه والمذبح	ذي في رباها وقع ذباح
من سومها دمهم يسفح	وامسه جثثهم بدون أرواح
ماهل خدعني لنيم اقرح	والزعر عابوا به الشراح
حنين ما حن ذي يدوح	رشاش روسي سريع القاح
ذي لا حمي قلبه يرزح	من فوهته مثل بارق لاح
مع رجال الحراك أصبح	يبرق ويرعد على مطراح
يا ابن الجنوب انحره واذبح	وادفنه ذي دفن وضاح
لا يزعجك وأنته الأرجح	ولا تخيفك صور وأشباح
لا يخيفك الميج ذي صيح	شفه بيمشي بدون اجناح
لا شعب باقي مع صالح	لا اشتركي ولا اصلاح

تاج القوافي (قصائد ومساجلات وزوامل).....الشاعر الشعبي يحيى محمد ملوي الفردي

القاح بالقاح واكثب صَح	وتعقب المعضلات أفراح
من الجنوب ابرحه وامسح	وكرر الثعابين والتمساح
يسحب ذيوله ويتروّح	طريق جهران للمرواح
بالميه ميتين باننج	وبايقع للبناء صَحّاح
شليتها يا علي واطرح	حرام تبقى مع سفاح
شُف صاحب الكذب ما يربح	ولو ربح يخسر الأرباح
حتى ولو مدفّعك يقرح	شُوف السفينه بلا ملاح
الشعب هو ذي طبخ واملح	العامل، الباتى، الفلاح
هو الذي وزنه الأرجح	في ساعة الضيق والالاح
هذا كفى ضيق والا افرح	لأنّه الصّح والايضاح
وبالأخير خير ما تشرح	صلوا على النور ذي التاح
المصطفى ذي نصح وافصح	الهادي المرشد النصّاح

أبيات من طريف أقواله

يخاطب فيها صهره صالح علي بما تسببت فيه سيارته للشاعر

يا صالح الشّاص حَقك حَطّني عالصّفا	وانا على قاعده سِبْرَنج فوق الدِّفا ^(١)
رعه ذلّحني صهيري با يقع له كِفا	رعه ذلّحني وساق القاطره واختفى
لا أنت آتِحلّ القضيّه عادها باللفاء	جب لي من القات رُبْطه وادع لي بالشفاء

١ - الشّاص: صنف من السيارات. سِبْرَنج: زمبرك، عبارة عن سلك ملوي بشكل حلزوني من الفولاذ.

تاج القوافي (قصائد ومساجلات وزوامل).....للشاعر الشعبي يحيى محمد علوي الفردي

لا تطمسون الهوية

القاهها في مخيم الشهيد صالح أبو بكر السيد اليافعي في بني بكر فبراير ٢٠٠٨م للمطالبة محاكمة قتلته
يا مرحبا من أتانا، زحف الرجال الأفاضل
مرحب بمكيال وافعي، تكتال فيه المكاييل
يا مرحبا بالحصيله، والكيل حاصل بحاصل
حيا براعم نظيفه، من صافيات المحاصيل
بلغ رساله سريعه، صوت الجنوب يا مراسل
وارمي مع كل رامي، ذي يكرهون الأباطيل
ذي هم لنا درع واقعي، ولأ عادي زلازل
سهوم ماشي بتخطي، مثل الطيور الأبايل
طيور معها قتابل، ويالها من قتابل
ذي حطمه جيش غازي، وابرهه راعي الفيل
طوبى وجنات عدن، لك يا الشهيد المناضل
يا الله تجعل لصالح، شراب كوثر وتغسيل
سجل دموع اليتامى، وقل له النصر واصل
شهود صاحب قضيه، سجل بقلام تسجيل
سجل على من ظلمنا، حساب عاجل وأجل
الله يمسح أثرهم، مسح العرق بالمناديل
يا كم خسرنا ضحايا، على طوال المراحل
كم عارضتنا العوارض، وعرقلتنا العراقيل
وتعثرت قافلتنا، من بين عدة قوافل
واصحابها والحراسه، شُبَّان راحوا مقاتيل
لان نحنا رفضنا، ان نفتدي للبواطيل
ولا للاصنام نركع، كلا ولا للتماثيل
سؤال يا قوم صالح، أين الزميل المقابل؟
ذي تحسبوه انفصالي، قولوا لنا بالتفاصيل

تاج القوافي (قصائد ومساجلات وزوامل).....للشاعر الشعبي يحيى محمد علوي الفردي

انتم غدرتم بدولته، والغدر حائل ومائل
رَجَعْتُوا الحق باطل، سَيَتُوا لنا قتل هابيل
لنا قياده عريقه، وشعب مهضوم كامل
مظلوم يطلب حقوقه، سريع من دون تأجيل
لا تطمسـون الهويـه، وتبـدلونا بدائل
بتغـالطون الحقـانق، وتطفنـون القناديل
وتـدريـبونا وراكم، كأن نحنا نزائل
نبقى معاكم رعيه، وانتوا علينا مسائيل
لان هذا وطننا، نحنا رموز القبايل
ماشى طلبنا فضيله، من الشيوخ السرايل
نحننا حماة الكرامه، وليس نحننا جحافل
كما تقول الأراذل، وتقول فينا الأقاويل
انا جنوبي مصارع، وفي حياتي مسابيل
حياتنا ما خضعنا، لحكم جائر وتضليل
وبالكرم والشجاعه، نحننا الكرام الاوائل
بالاختيار المعاصر، لنا علامات تفضيل
والاعتصامات هذه، لكم بدايه رسائل
وهذه ول رساله، وفاتحه للمراسيل
وعاد باقي معانا، من بعد هذا وسائل
معنا قياده لثوره، عيون ويدات وارجيل
لما يكون التساوي، من دون طالع ونازل
والهيمنه والتسلط، مرفوض جملـه وتفصيل
ان كان هذا مناسب، والا الحدود الفواصل
ونعود لا حيث كنا، بيني وبينك براميل
وختمها في محمد، ما غردين البلايل
ذي كرم الله قدره، ونزل الوحي تنزيل

نعوض ما مضى

لقاها في مخيم الشهيد صالح السيد الياضي في عنن مارس ٢٠٠٨م

مثيل العاصفه تسمع زجيمه
ترافق نظم قلبي من صميمه
ونصر الله للروح الكريمه
باطف الله والعين الرحيمه
ونتخلص لصالح من غريمه
وسدينا المطايا بالعزيمه
يعيد الانتصارات العظيمه
على درب الخطوط المستقيمه
لعا يحصل لها مثيل القديمه
وبذلنا بها عمياء عقيمه
عواقب هذه النكسه وخيمه
وهبها للدخل مثل الوليمه
وهي في خلوة الراهب مقيمه
ولو هي عايشه قد هي سقيمه
وله حاشيه مكروهه لنيمه
وقالوا كل مسروقه غنيمه
سقاء الله من حامي حميمه
وحنجر ماس باليد الأثيمه
ودمعات اليتيم ابن اليتيمه
دعاة الشر صناع الجريمه
وبالدنيا لهم اشنع هزيمه
على اشرف نبي واحسن ختيمه
وما هزه في الوادي نسيمه

سلامي ما رعد وامطر ودمدم
تحيه صادقه لاهل المخيم
مع تاريخ سطرناه بالدم
بجنات العلا يسعد وينعم
عسى يا الله تغفر له وترحم
رضينا بالقدر والأمر مبرم
نعوض ما مضى الله يغرم
وتصحح الخطأ واجب محتم
وثوره عارمه تبقى وتسلم
قتلها عمنا بالليل لظلم
غدر فيها ومزقها وحطم
ووالي أمرها ناول وسلم
معاشي ينفعه يبكي ويندم
ولا ينفع لها قطرات مرهم
وغازي بيته بيته مهدم
فتاوي حللوا فيها المحرم
سمعتوا ويش عالمهم تكلم
طبخ من فوهة التمساح علقم
كتبناهن بدمعة كل معدم
تراهم جوك يا خازن جهنم
لهيب النار يؤكلهم ويحطم
ختمت القول صلى الله وسلم
عدد ما غرد العصفور لعجم

دارت الدوائر

لقاها أيام الثورة السلمية بساحة العروض في عام ٢٠٠٨م

تقبل سؤال العبد وإعتذاره
لكل مخلص فاز بإختباره
في جانبه ليمن وفي يساره
لو صح قلبه واحكم التجاره
وكل جائر انت في جواره
يا من نشيت الرعد في مثاره
واجعل ملائكتك لنا سياره
من جو قاسي زائد الحراره
وكل مفصل داخله شراره^(١)
وتفجرت لكباد والمراره
مع قلوب اقصى من الحجاره
والفجر بين الياس والبشاره
وزورقي عاجز عن المهاره^(٢)
وانا بليغ القول والعباره
عندي أصول الفن والعماره
وبنجر الحيد القوي نجاره
ذي قلّ لنا موسى وإعتباره^(٣)
على شرانم يحرسوا حماره
كلاب مسعوره بكل حاره
والقتل والإرهاب والبطاره

يا عالم النيات والسرائر
وانت وحدك للذنوب غافر
وانت رقيب العبد والمسائر
ياذي بتسمع دعوة المسافر
وانت قاهر فوق كل قاهر
ياالله خُذْه أَخَذْتَ عزيز قادر
وارجوك جنبنا من المخاطر
يقول ابو صالح أبات ساهر
بُوحِي بجسمي طائره وطائر
جرار واديننا بها مفاجر
ولا وجد من ينكر المناكر
ولا متى بَصْبُر لغدر غادر
حاير عن الوضع الخطير حاير
وانا الأديب الشاعر المعاصر
طبيعتي شاعر وابن شاعر
باني حجر صلبه قصور عامر
خَلَطَ وَغَلَطَ سارق التواير
وزرع سلاح الغدر والذخائر
وأفسدوا الأسواق والمتاجر
واعمال نكرا تجرح المشاعر

^{١١} - بوحى: أحس، أشعر، أسمع، ربما من الإيحاء.

^٢ المهارة: العوم أو السباحة.

^{٣٣} - التواير: جمع تلير، وهي إطارات السيارات.

يالأسف كم قتلوا كواد
وكم من الأطفال والحرائر
والبعض قطاع الطرق سماسر
لو كان فاعل خير أو مسافر
قطع الطرق من أكبر الكبائر
وخس واقذر ذلك الظواهر
يا أولو الأبواب والبصائر
قولوا لهم من أفسد الضمائر
وهل سحرهم ساحر السواحر
وهل حسبتوا بالحنش جواهر
الله أكبر دارت الدوائر
والآن لا وين القطار ساير
رحنا إنفصلنا والجنوب ثاير
معنا الرجال القادة الأكابر
قسّم على الأقسام والمحاور
وأسكنه في بندر البنادر
لأنهم قد غيروا المآثر
وقسّموه أقسام ظالم جاير
شيوخ حاشد دولة العشائر
شلوا بلاد أكبر من الجزائر
من حق من يا أخبث العناصر
با تدموا بيقع حساب ظاهر
باتختفوا جثمان في مقابر
والختم في طه رسول طاهر

وكم من الأوزار يا وزاره
تعرضوا للذبح والجزاره
يعارضوا من عاد إلى دياره
بيحصل القُطَاع بانتظاره
من ذلك الأسلوب يا خساره
من اوسخ الأوساخ والقداره
قولوا لقطاع الطرق حذاره
واعمى عيون القافله غباره
واقتنعوا تحرسوا دياره
وضوء أخضر يشبه الإشاره
سعر الرجال ارخص من السجاره
يا قاتل الأمجاد والحضاره
لأن معنا ماضي الإدارة
نُشِيد فيهم اشجع النمارة
من مثل ذا القتيديل والإنارة
بندر عدن حتى ولو زياره
وربما يسعون لا دماره
لصوص لستثمار والتجاره
جابوا صور وآسام مُستعاره
وقسموها كل شيخ إماره
هل تحسبوا سلب الحقوق شطاره
وموتكم محتوم بانتظاره
حيث إختفى قارون هو وداره
نور الهدى والصفو والظهاره

اثبت وجودك

قالها دعما للحراك الجنوبي

يا صاحب الذات العلية يا رفيع الذات
يا من حوى علمك ستار الغيب والنيات
وانته سريع الفوت ساعات أخطر الحالات
هو القوي ذي قوته قاهر على القوات
قاهر على العظمى وقاهر عابر القارات
والحرّ الحسنة ذي اتعديها الجارات
وبيرجُمين الأخت يا هيهات كم رجعات
والطف بنا من شرهن يا سامع الدعوات
وبالقصص في مُحكم القرآن والآيات
ذات الأساليب القبيحة صانع الأزمات
وسمّموا الأشجار ذي كانت بها الزهرات
والرمي بالصّليات والعقال بالحارات
فيها الكدّاديف امتلت لسواق قاذورات^(١)
والصوت والصورة على هذا الكلام اثبات
ذي تنهش اللحم الرصاص الساكت الطلقات

بسم الله المتعال فوق العاليات
يا عالم أسرار العباد الخافيات
النصر والتوفيق منك والثبات
قدير ما تصعب عليه المعجزات
سبحاته القهار فوق القاهرة
أدعي وأنا ساجد على بخت البنات
هولاك ذي كائين للحسنة خوات
الله يهدين جعلهن خيبرات
ندعوك بالطافك وذاتك والصفات
طهر وطننا من جراثيم الغزات
ذي غيروا لون الفواكه والنبات
ذي شوّها صورة عدن بالعاهرات
فيها صور نكراء وفيها منكرات
أيضاً وكم جرحى وكم قتلى ميات
وكاتمات الصوت من عدة لغات

^{١١} - الكدّاديف: جمع كدّافه وهي كرم القمامة.

تأج القوامي (قائد ومساجلاته وروامل).....للشاعر الشعبي يحيى محمد علوي الفردي

والقمع والإرهاب كم ظلاً وبات
يا كم من الآفات يا كم موبقات
تتناق الغربان من كل الجهات
ظروف قاسي مرحله فيها شمات
يا ذي على زرع الحنش حارس سكات
شحات بن شحات شغله هات هات
تباً لقطعان الذياب العاديات
حُقه صغيره غيرَه نهر الفرات
يا شعب كافح وانتبه للآتيات
حاسب لعشرات الزمن قبل القوات
شُوف العزيمه ما تخاف القاذفات
عند الضروره والظروف المعضلات
هذا وآخر ما نقوله للغزات
لفلف حطامك لفلف الهش الرفات
هذه نصيحه تابعه للأولات
هذا وختمنا بآلاف الصلات

ومن حلق الأبرياء تتدفق العبرات
في ظل وحده نعتبرها عثرة العثرات
ولا سمعنا صوت يعجبنا من الأصوات
مأساه كُبرى من جهلها خير له لو مات
وبتغبد البيسات تقديراً لحب الذات^(١)
بعيد كل البعد يتحضر وهو شحات
ويلعن التاريخ ذي هو عبد للبيسات
عدّة لصوص أحقر من الحنشان والحيات
يبين الجنوب اثبت وجودك وامسح الدمعات
لا ينحني راسك لطياره ودبابات
ميتين صامد خير من ميتين طيارات
خَلّ المُعدّل عالِرتِبت والأ على الصَّلِيات^(٢)
لفلف قشارك من وطنا لفللف الويلات^(٣)
من قبل تسمع دقة الساعة على الميقات
يا كم نصائح ذي كتبناها على الصفحات
على رسول الحق طه صفوة الصفوات

^١ - حارس سكات: حارس مرابط. البيسات: النقود.

^٢ - المُعدّل: بندقية حديثة. الربت والصليات: إطلاق الأعيمة النارية دفعة واحدة أو بالمفرد.

^٣ - : قشار: جمع قشرة وهي خراطيش الرصاص "الفَشَك" الفارغة المتبقية بعد إطلاق العيار الناري.

تاج القوافي (قصائد ومساجلات وزوامل).....للشاعر الشعبي يحيى محمد علوي الفردي

صوت الجنوب الحر دوى

قالها عند انطلاقة الحراك ٢٠٠٧م

عندي من البشري بشائر	صوت الجنوب الحر دوى
والنار تلسع كل واير	صرخات بالصوت الموقوى
ضوا الأمل من شعب ثائر	على الجنوب الثائر اضوى
شعب الضحايا والخسائر	شعب المحن محنه وبلوى
وسير لا حيث أنت ساير	هيا بنا يا شعب نشوى
بالبنديقه والذخاير	أنت من الصاروخ أقوى
وأنت نهاية كل جائر	وأنت القدر قدره وسطوى
وسيت له نجمه وطانر	وأنت السبب ذي جبت شعوى
كأنه الفاروق زائر	وقلت له مرحب وهنوى
من طيب قلبك والضمائر ^(١)	وأديته الحسناء وسلوى
والبر كله والعمائر	وأديته البترول يروى
والواسعة مثل الجزاير	مع ربيع خالي وأجوى
ذي هو على الشطرين دائر	وأديته البحر المطوى
دق البطاين والظهراير ^(٢)	والرد منه كان أسوأ
مثل المنافل للسجاير	في كل ضلعي حط مكوى
أشّرت لك منها أشاير	قصّة عيال آدم وحواء
وتبخّرت فيه السرراير	قتل شقيقه غاوي أغوى

^{١١} أنيته: أعطيته، سلّمته.

^٢ - بطاين: جمع بطّانة وهي الحجار التي تبني من باطن المنزل، عكس حجارة الواجهة "الظاهرة".

تاج القوافي (قصائد ومساجلات وزوامل)..... للشاعر الشعبي يحيى محمد علوي الفردي

ولا عرفت ان قلبه انوى
واعلن علينا حرب عشواء
حائل دمانا بالفتاوى
أحقاد ملبوسه بحلوى
جاء الفتن وامراض عدوى
يا ما بطش فينا وسوى
قلنا رويدك لا تهروى
ما ينفعوك أولاد أروى
ذي عاد للرهبان مأوى
من دون لا رحمه ورثوى
يا ما نصحنا دون جدوى
والآن يا شاووش قى
قدم إلى الرهبان شكوى
ذي الجشع فيهم تلى
من كثرة اللحم المشوى
وبالأخير ألقين دعوى
تساقط المبنى.. تهوى
صلوا معي ما الفجر ضوى

شطب الهوى والمصاير
خلأ حكيم العقل حاير
وحطنا في زيت فاير
حنشان من تحت الستاير
بين القبايل والعشاير
ذي ما تسويه أم الكباير
بسم السرايا والحضاير
ذي يحرسوا قصر البشائر
وفيه حفار الحفائر
قبور ما فيها نصاير
سبحان ذي أعمى البصاير
شُف البضاعة شبه باير
ربّعك عديمين الضمائر
وأفسدوا كل الدوائر
بطونهم مثل التواير
عليك يا سلطان جانر
لأن أساسه جرف هاير
على النبي نور البصاير

تاج القوافي (قصائد ومساجلات وزوامل).....للشاعر الشعبي يحيى محمد علوي الفردي

أين القيادة؟!

قصيدة طالب فيها بوحدة القيادات الجنوبية

بسم الذي كُرسى بالعرش ارتفع
هو الذي لا قلت له يدفع دفع
هو الذي رأسي لسلطانه ركع
وبعد أبو صالح فواده ما هجع
من با يدقيني رُعوا غُمري سَجَع
والدم من بعض الشرايين انقطع
والجرح فيني كلما اتعافى رَجَع
هل في قياده با تقود المجتمع؟
هل من يعين الشعب من شر الصَّيْع
في قادة الشعب الجريح أخطر وجع
يَهْل القضية وين هي هل باتقع؟
إلى متى هذا التماطل والجشع
وانا تراني ما معي حق القُرْع
تُبّاً لِعُبَاد البَيْسِ وأهل البدع
لا شيء قياده كان رأسي مرتفع

من فُوق فُوق الفُوق قُوّه وارتفاع
وهو سميع الفوت سامع كل داع
ومَن له الطاعات والأمر المطاع
والبرد حاصل جاب للرأس الصداع
وانا بسافر بين لحناش الشجاع^(١)
ولا هنيئ النوم من انقطاع
والصَّيد غير لي صفاته والطِّباع
ويخرجونا من مشاوير الصراع
رُوس العماله والمكايد والخداع^(٢)
واختل ميزان السفينة والشرع
والآ تركتوها فريس للسباع
وعندكم خيرات من طيب المتاع
موجود بالميدان في خط الدفاع^(٣)
خطرهم أخطر من حَنَش ظامي وفاع^(٤)
هاماتنا من فوق هامات القلاع

^١ - سَجَع: ذهب، انقضى وفات.

^٢ الصَّيْع:

^٣ - القُرْع: وجبة الصباح، الفطور.

^٤ - البيس: النقود. فاع: أفعى.

تاج القوافي (قصائد ومساجلات وزوامل).....للشاعر الشعبي يحيى محمد علوي الفردي

وشعبنا عملاق ما عُمره خضع
جَسُور ردعاته قوَيَّته لا ردع
والآن يالشعب العظيم اسرع بسَّع
وحَد صفوفك والحذر من ذي خدع
رَعي طوال الدهر للأعداء نَصَع
وان ما طلع باكر وقع ذي ما وقع
ماشى بها رجعه وقَبَّح من رجع
لو قَطَعُونَا فِي خَنَاجِرِهِمْ قَطَع
قال ابن يافع من معه سيف ابترع
والعز والناموس من فوق النَّبَّع
ذي ما حَمَى زرعهُ فليَتَّه لا زرع
خلاص بعد اليوم ما نَقْبِل جُرَع
والختم بالمختار صلوا كل سَع
ذي جابه الرحمن من خير البَقَع

طبيعته ما يحمل الباطل شُجاع
وساعده جاسر لكسَّار النخاع
وعالج الموضوع من قبل الضياع^(١)
ذي سبَّب العثرات في كل اجتماع
مُسْتَنِّ للباكر متى يطلع شعاع^(٢)
الله يلعن ذي خدع شعبه وباع
سوف نقاتل طالما نحنا جِيع
ومرحبا بالموت في كل اقتناع
عَزِي بلادي والكرامه لا تُباع
باسيه فوق الرأس ما حُطَّه بقاع
بندر عدن قد قال يا صنعاء وداع
ولعاد وحده بعدما أوفينا الرِّباع^(٣)
على محمد ذي ظهر نوره وشاع
على لسانه نَزَّل الأمر المُطَاع

^١ بسَّع: بسرعة.

^٢ - نَصَع: هُف للرمية بالذخيرة الحية. مُسْتَنِّ: منتظر.

^٣ - الرِّباع: المشاركة، وأصلها مناعطاء الماشية، خاصة الأغنام أو الأبقار، من مالها إلى شخص آخر لمدة أربع سنوات
سنوات ليقوم بتربيتها والاهتمام بها ويتكاثرها على أن تكون حصته منها النصف والنصف الآخر للمالك، مع تقاسم ما
ينتج خلال هذه الفترة من مواليد جديدة مناصفة بينهما.

تاج القوافي (قصائد ومساجلات وزوامل).....للشاعر الشعبي يحيى محمد ملوي الفردي

بارق من المشرق وراعد

قصيدة قالها تأييداً للهيئة الشعبية في حضرموت ٢٠١٣م

أبدع القول بسم الله قَيَّوم واحد	عالم الغيب واسرار العباد الخفيه
هو كريم العطا ذي عنده الخير واجد	السميع البصير الأمر له والمشيه
بعد ذلحين هاج البحر ذي كان هامد	والجماهير هبّه مثل جاهم عشيّه
لاح بارق من المشرق وحنّت رواعد	والتمسنا الضياء من حضرموت الأبيه
من مناطق حضاريه شهدنا مشاهد	انطلق مارد الثوره وهبّه قويه
من حماسي جمي رأسي وقد كان بارد	واشترح خاطري من سَيِّل بِسْمَع دويّه
سيل محمول من شبوه سيول المحار	لا دثينه ولا البوابه العوذليه
لا المكلا ولا المهره وموديه ومحفد	لا مسيمير طور الباحه الملتويه
لا الحبيبه عدن وأبين مسك بالمرصد	لا ثَبَن لحج لا ردفان لا العسكريه
كلّها انفجّرت بركان في آن واحد	والتمسنا من الضالع صور ضالعيه
ضلع يافع وأضلاع الجنوب العوامد	بالدفاع القوي والتضحيات السّخيّه
بالنضالات والجوده لهم قسم واجد	كلما جاتهم عوجاء بترجع قديّه ^(١)
للأشقاء في الضالع نظمت القصايد	يا أكارم لكم من يافع أزكى تحيه
من جبل يافع المغوار مالك وقاصد	والسَّيِّل والجبال الشُّمَخ المعتليه
يافع العز لبَطال الصقور الطوارد	نابليين السَّلب والبرعه اليافعيّه ^(٢)
يا جماهير فارسنا جليل السواعد	حطّوا قوه الإرهاب والعنجهيه

^١ - واجد: كثير. قديّه: مستقيمه، لا اعوجاج فيها.

^٢ - نابليين السَّلب: حاملين السلاح.

تاج القوافي (قصائد ومساجلات وزوامل).....للشاعر السعودي يحيى محمد علوي الفردي

شربوهم شراب الموت حامي وبارد	حطموهم، أبيدوهم سرّيه سرّيه
عاتك الله يا شعب الجنوب المجاهد	ذي ببشهد لك التاريخ بالأولويه
يا معاصر على مر العصور الشدايد	ما تخيفك صقور الجو والمدفعية
لا مدافع تخوفنا ولا حشد حاشد	لكن الخوف من أوساخنا الداخليه
والخطوره من أصحاب الحيل والمكايد	قبل ما موت با وصّي عيالي وصّيه
يحذروا من ضعيف النفس ذي هو محايد	ما يشارك مع جمهور صاحب القضية
لا متى صاحبي يبقى مُسَقَّل وراقِد	مثل سامر بيتفرج على مسرحيه
والذي يقصد المنصب وجمع الفوائد	قبل يصطاد صاحبنا بيطْلُب شويه
لا تقارب سعيدة يا سعيد المساعد	شوفها طانفيه حاقده عنصريه
شغل المخ ذي هو داخل الرأس جامد	لا تببيع الكرامه بالرّشي والهديه
راقب الله والعن كل شيطان مارِد	ذي يبّا شطب ثورتنا وطمس الهويه
كم خسرنا وكم فيها حصدنا حصايد	كم من القهر وازهاق النفوس البرّيه
لا هنا والصله مقطوع يا شيخ حاشد	عاد باقي معانا فوهة البندقية
والحوار انتهى مرفوض من شعب صامد	والحُكم ساحة الميدان والديُوليه
والخلاصه خلاص الشعب من كل فاسد	مَسَح كامل ولا يبقى لصنعاء بقيه
وأختم القول في أشرف معلّم وراشد	صفوة الخلق والمختار خير البرّيه

سيروا بنا خطوات محمودة

هيا بنا من حيث صالينا
جيبوا رساله جابها مرسل
سيروا بنا لا جنّة المأوى
طريق ساتي لا عوج فيها
يا أولي الأبواب والحكمه
لا تخدعك وتبان لك بيضاء
رعها حقيره عيشها ثاتي
رعها عجوزه غابره غبراء
ذي يعبد الدنيا قضي أمره
قل عوذ بالرحمن من شره
من مات خلقه ليت لا يخلق
لا تحسبه رجّال من لحياء
إن قلت يُوزن ما رجح وزنه
با يطرحك في ساعة الشده
يا ذي تبا تطعن جسد غيرك
رعها خناجر قطعها بارد
راس القضيه والقضا الأعلى
يا الله رصاصه تخرق جسمه
بلادنا من فين حصلها
ذي كان راعي قافلته جرباء

سيروا بنا خطوات محمودة
طاعه من العابد لمعبوده
ذي هي أمل قلبي ومقصوده
لمن بـذل لله مجهوده
زاد السّفر عدّوه للعدوده
وعادها أسود من السّوده
والفوز فيها أيام معدوده
من صافحة لخيّار مطروده
بأقي معه لعمال مرصوده
لأنه الشيطان يبقوده
ولا رجواله له ولا جوده
والخلق والأخلاق مفقوده
وان قلت يصمد شلته نوده
حتّى ولو الاحمال مشدوده
رع شفرة الجزار محدوده
في يد نمروذ ابن نمروده
ذي بالخنازر يحفر اخدوده^(١)
مُسَمّمه من بطن باروده
لا يؤوه يملكها ولا اجدوده
بيذودها والجوع يبيذوده

^١ - خنزره: أداة حديدية معقوفة من طرفها الحاد، تستخدم يدوياً لتقليب التربة.

تاج القوافي (قصائد ومساجلات وزوامل).....للشاعر الشعبي يحيى محمد علوي الفردي

كلام نافع

أرسلها لصديقه في جنة الأخ علي قاسم أحمد الفردي ٢٠٠٧/٢/٢٩م

الله أمري مقتدي وراجع
هو ذي بيقبل من أتاه طابع
وداعتك يا حافظ الودائع
أرفق بضعتي يا كريم واسع
ذي تحت عرشك با يكون راع
يقول ابو صالح كلام نافع
اصمت اذا ما للكلام سامع
وبعد يا طائر سريع جازع
يا العالم المعطى ونجم لامع
درع البدن والقوة المدافع
قل له سلامي ما الصباح طالع
بعطر باريس من المصانع
واهدي لأولاده سلام جامع
قل له ملاجده سلام تابع
يا ذري قاسم زادت الفجائع
واختلت الاعراف والشرائع
وتنكره لوجيه والطبائع
والصبر والحكمه لكل شجاع
شوف القوي بالفارس المصارع

رجوع تايب تاب في قناعه
الأمر أمره والدفاع دفاعه
سلمت لك أمري بكل طاعه
يا رب طه صاحب الشفاعه
وتفتح لبواب لستماعه
ولا تكلم حيث ما نفاعه
ولا تسرع سير في وقاعه
شل الرساله من جبل يفاعه
لبو محمد شلها وداعه
وتاج راسي ما اطرحه بقاعه
لهله وله من خيرة البضاعه
عبر الوكاله صدره وباعه
والاصدقاء لفراد والجماعه
بعطر كادي خيرة الصناعه
يوم الزمان اتغيرت طباعه
مثيل بابور انكسر شراعه
كلا بيدحن خوه في ذراع
يمتاز في صبره واتساعه
يقارع الازمات في مناعه

تاج القوافي (قصائد ومساجلات وزوامل)..... للشاعر الشعبي يحيى محمد الحلوي الفردي

لأن تهذيب النفوس رايح
شوف الحميه مثل نار والع
لا البحر هايح فالصدام واقع
شوف الحسد في نفس كل طامع
صدام سَيَّارات بالشووارع
كما ترى العالم به الفضايح
واحتَرَّت الاجواء من المصانع
قبل القيامه تقعر القوارع
والظلم يقهر سافع السوافع
ذي جاب للدين الحنيف رادع
واسـتـفـزونا في المدافع
واتمَزَقَه لِقـلام بالمطابع
ماشي على الدنيا حساب ضايح
ويقع حصيد الزرع يا مزارع
وكل ظالم تـقلعه قوالع
با تـقتله ضَـرَبَه بسيف قاطع
حتماً مُحَـتَم كَرَرَه وتابع
لأن بعد الليل شمس ناصع
هذا مع شكري لكل سامع
وأخر أقوالي صلاه جامع
يارب بلغنا رسول شافع
ذي تحت عرشك ساجداً وراكع

والصبر في وقت الغضب شجاعه
تولّد الاخطار والفضاعه
حتى السفن يـبزوعها زواعه
كالموج يتصادم مع ارتفاعه
والدم يتدفق بكل ساعه
مسموع بالتلفاز والاذاعه
والهاتف الجوال واختراعـه
زاق البصر من كثرة الاشاعه
هذا وهذا يشـتـي ابتلاعـه
وللشعوب الخوف والمجاعه
كأن نحنا عندهم رباعه
والهنجمه بالنشر والطباعه
لعمال باتتـجـج كما الزراعه
بالحق لارادع ولا فراعه
با ينهزم وتنحدر قلاعـه
ذي يَتَم الحاشي من الرضاعه
مهما تستر ينكشف قناعـه
يشهد عليها الفجر في شعاعه
لكي يصح الراس من صداعه
على محمد صاحب الشفاعه
يشفع لنا واكتب لنا دفاعه
وتفتح الابواب لاستتماعه

تطاول القهر

٢٠٠٦/٧/٩م

يا ذا الجلال اجعل الداعي مُجاب
بالخافيات الذي تحت الحجاب
حقق لنا العدل والهمنا الصواب
والهدم والخسف وأشكال العذاب
لا ترضخي للحزن والاكتئاب
من الغبار الملوّث والشهاب
لا تسهن الخير من وجه الغراب
طاب السمر في ظلام الليل طاب
وباركي لليمن بالانتخاب
دَقُّوا بالآوتار دَقُّوا والرباب
وطعُّوا روسكم زيّدوا جُذاب
وصورة الموت باذلاق الحراب
فالموت أهون لكم كونوا تراب
والأثعابين في وادي الضباب
وكيف لو يختفي عنّا وغاب
يا تَيْه تَيْهَان فيك الظن خاب
يا للعجائب والأيام العجائب
ذي كل كابر سخر منه وتاب
لا هو بسنّه ولا هو بالكتاب
والحرب والضرب ما فيها عتاب
ذي كُنْه رعد من ذول السحاب
والجرح دامي شديد الالتهاب

آمنت بك يا الإله المعتلي
يا عالماً كل ما هو داخلي
أنت الرحيم الودود العادلي
والطف بنا من خطر هول أهولي
وبعد يا بنت لشراف اغزلي
ولا تَخْلَيْن ثوبش يمتلي
رداك يبقى مُصَوّن يا هلي
هات القلم، يا مطابع سجّلي
وزغردي يا حمامه وازجلي
والعود يعزف لذي عاده سلي
وشَتِّعُوا وابترِغُوا هوشلي
رقصة مجانين والطعن اشولي
لو كان ما بالحياه الأعلي
موتوا صراصير بالخبت الخلي
لو كان ما غير هذا لك ولي
لا ترتبك يا السخيف الأهلي
نفاق مكشوف بالوجه الجلي
ويش اعجبك بالانظام القبلي
نظام فيه اليمن لَعَمَى بلي
نظام سفك الدماء يا باطلا
حتى سلاح المشاه الديولي
والحمل فوق العواتق مايلي

ماسك عروق المناهد والكلي
 قُلْ للصبيحي وقل للعبدلي
 وقل لبن فضل هو والعودلي
 والعولقي ذي بناره يُقتلي
 هولاء وهولاء ثقلهم لولي
 ذي عاتوا الاحتراب الدخلي
 تطاول القهر والليل اطلولي
 والجسر ذاك الجسور أصبح دلي
 قيغه وخولان في جهل اجهلي
 من قال لش يا جبال اتزللي
 والنُوب صَدَّتْ مواطنها خلي
 والآن واصل مسيرك يا علي
 لو كان ما تستطيع الأفضلي
 ولعاد بحزن على مستقبلي
 ماتا قد الشيب بالرأس اكمللي
 وداع شعب اليمين ذي هرولي
 والباقي الله هو نعم الولي
 وان هي تريد الجلاء با تنجلي
 وبتجمع اللون لحر والخلي
 با ترعدي يا سحِبْ وا تزللي
 ارجع مع شعبك أحسن يا علي
 لو كان والعود بايتعدلي
 هذا وختمتها بالمرسلي
 يوم الجحيم المخيفه تشعلي

والدم ينزف من الجسم المصاب
 والحوشبي والتقارين الصلاب
 وذي حلاله ببيحان القصاب
 واليافعي ذي عمَد راس الهضاب
 ذي ما يخافون عطاف الرقاب
 نار الفتنة خلّه الدنيا خراب
 وضاع ذي كنت بحسب له حساب
 وطاهش الغاب ذي جده ذياب
 رؤسهم منحنيه للخطاب
 ضلع الحديد احترق والصلب ذاب
 ما باقي الألبعاوض والذباب
 لا وفّقك في ذهابك والإياب
 عَجَلْ بكفان للموتى ثياب
 الله يطوّل زمانك للشباب
 لو يصبح الموت يقرع كل باب
 وداع راكب عثر فيه الركاب
 با يعدل الوزن في يوم الحساب
 وبا تسوي مع الحنّا خضاب
 وتبتسم لا رعد موسم سراب
 وا ينزل السيل من روس الشعاب
 لا تحتجني بالاشقاء والصحاب
 عيد النظر من قفا طول الغياب
 شفيعنا يوم شمسّه ما تغاب
 وجنة الله تفتح للطيباب

هل عاد من يسمع؟!

قصيدة قالها في منتدى يحيى عمر يافع ٢٠٠١م

وناسلام اليوم من راسي
من ذي بتدوح من شراب احمر
سلام لك يا منتدى يافع
من حد يافع دربه الملوي
شرع القبايل قالوا الفتته
ماشي بصاير والجثث عمياء
شوف التسمم حل في جسمي
من با يساعدي ويسعفني
هل شي لنا في خير وحدتنا
والأثمار الوحده الفتته
والأأخذها ذي كبر حجمه
ذي طال طول النخل وتطاول
هل من صنم يعبد بحاضرنا
قولوا لنا ردوا لنا نابي
هل عاد من يسمع ويتقبل
من جزء عم ذي به الأسماء

ما حن من طيات معصوره
ذي يندفع من كل ماصوره
ذي جيت من لطراف با زوره
من حيث نار الحرب مسعوره
ويحسبونها غير منكوره
رعها بلا سكران مهجوره
ذي جابه الشيطان بظفوره
وين الحكم في ملعب الكوره
والأأقبور اخوار محفوره
كان لا وحده ولا ثوره
ذي روح الحسناء بطابوره
بنسمعه بالصوت والصوره
أو من يقبل جذع كافوره
كن العقول اليوم مسحوره
والأأقريناله من السوره
وفيه طه ذي طلع نوره

صوت العرب كان

قالها عند اجتياح إسرائيل للبنان واحتلال بيروت عام ١٩٨٢م

من موجة البحر والعقل الغزير
ها مَيَّزُوا بين الأعمى والبصير
عَبَّرَ لياليه وأيامه همير
وفارق أسبال عيني والسرير
والنجم طالع مع الفجر الكبير
من حرب بيروت والوضع الخطير
يا الجامعة ما هو الحل الأخير
وكل دوله يمثلها وزير
من حيث كانت بتشعل زمهير
يا راعي البُوش ضيَّعت الكثير
ذي طُولوا كهفهم قالوا قصير
والسيف مسنون عاده يا جزير
وكيف عشتي مع غاصب جوير
واليوم عزَّش وناموسش حقير
لا بد من يوم تقرير المصير
قل له متى يطلع الفجر المنير
ما طاعني فليت ارجيلي وسير
يا رثو حالي لذي مثلي أسير
وازكى صلاتي على البدر المنير
وقال هذا نبي ماله نظير

يحيى محمد غرقت السوارده
والحلم والعلم نور الأفنده
ذي صد نومه وهو في مرقد
يا للعجب ويش نومي صده
والوقت ثنتين بعد الواحد
سمعت الأخبار يوم اترادده
يا للأسف يا العيون الراقده
يا مؤتمر في قضيه واحده
صوت العرب كان ماذا جمده
صوت الملايين قلب القاعده
يا نومة الكهف عند المائده
كيف التقارب وهي متباعده
كيف استحلوش يا المتهرده
كنتي عزيزه تعيشي ماجده
إلى متى النصر قرب موعده
يا ذي بلادك فلسطين انشده
طالت عليا مراحل وأنجده
كُلَّا تهنأ بقوة ساعده
وأذكر نبي ذي إلهي مجده
ذي علمه بالديانته وأرشدته

القدس

٢٠٠٢م

يا صادق الوعد يوم الجمع والتحصيل
ولا تَقْدُم ولا هي قابله تأجيل
سبّح لك المزن والكيال ميكائيل
والرعد سبّح بحمدك والمطر والسيّل
مهد الرسالات مهد الوحي والتنزيل
واحرس حدودك من التخريب والتعطيل
ذي الملّك شق صدره غسّله تغسيل
من سر عين العناية نزّله جبريل
وكرّثه في وطننا ما شهدها جيل
وأول جريمه ذي اتورط بها قابيل
وطاع شيطانه المارد قتل هابيل
والخير والشر والتحرّيم والتحليل
لا آخر أسبوع في مارس وشهر ابريل
حساب مضبوط بالعهده وبالتجميل
بالقتل والسلب والتعذيب والتكيل
واحضر معه قابض الأرواح عزرائيل
ذي جات في موجز النشرة وبالتفصيل
جيش اليهود المسمى دولة إسرائيل
ولا بيعقوب وإبراهيم وإسماعيل
لعنهم الله بالتورات والاتجيل
بين الخيارين فيه الموت والترحيل
وأعلن صموده مع التسبيح والتهليل

يا سامع الداع فرّج عني الكربه
في يوم ساعه عصيبه ما بها توبه
يا منزل الغيث واحيا به بلد جدبه
والبرق والريح من حيث السحب هيّه
يا رب طيبه ورب القدس والكعبه
تجعل دفاعك على من قال لك حسبه
بفضل طه النبي ذي علمه ربه
ببريق فضه مخصص جاب له شربه
يقول يحيى محمد مرحله صعبه
من أول أيام آدم ذي بها النكبه
لما عصى الله وأعلن لاختوته حربه
وتصارع الحق والباطل في الحلبه
مرّت عصور الزمن سحبه قفا سحبه
من بعد ألفين والاثنتين محسوبه
هجم على القدس كلب أحق وثب وثبه
وجّه سلاحه وسى للابرياء صرّبه
وجبه كبيره فلاشي مثلها وجبه
كلاب شارون ابن الكلب والكلبه
ولا لهم حق بإسرائيل أو نسبه
عصابة الغدر والشيطان هم حزبه
ذي حاصروا بيت أبو عمار والقّبّه
لكن بقي صلب كالعملاق في دربه

ياسر وشعبه مثيل الصخره الصلبه
 للقدس وأهله تحياتي مع الخطبه
 إن عاش يهنأ ويسعد ان قضى نحبه
 نضال يبقى مخلد واضح الكتبه
 وين الملايين يا القاده لكم صربه
 الأنظمه في يد أمريكا ورق لعبه
 تفرقوا كل واحد تاه في شعبه
 يحمل كتابه وأوزاره على جنبه
 من بعد ذا الوضع لا قامه لهم ركبه
 وأبطال حاصر قواهم مالك العصبه
 علي محاصر وصدام انسلخ جنبه
 شعب العرب مات والحي انتحر قلبه
 من سبب الوضع هذا يقتله شعبه
 حرام يتحكم الخلبوب في غابه
 ذي علم الفيل كيف أيهدم الكعبه
 والقارعه من جهنم فوقه انصبه
 لا بد من يوم يسقط من على ركبه
 يا العين صبي دموعش واسكبي سكبته
 ضاق النسم والبلاد الواسع الرحبه
 حنيت ما حن حانب في وسط هضبه
 ما حن ذي مؤنته بهري وأبو قبته
 خلاص كف القلم والفاظه العذبه
 ختمتها بالنبي ذي علمه ربه
 ببريق فضه مخصص جاب له شربه

ومستحيل أن يطفؤا ذلك القنديل
 وأهدي لهم ألف قبله قبله تقبيل
 يكتب له المجد والتشريف والتفضيل
 وعبر الاجيال يبقى ناصع التسجيل
 والموت أهون من التطبيع والتذليل
 ذي قابلوا الذل بالترحيب والتسهيل
 هارب مقتنع معه في جعبته زنبيل
 فيها الفضايح وفيها الخدع والتضليل
 قد ربما دمهم خايس يبي تبديل
 والباب مسدود في حراس وادي ويل
 يا نهر دجله ويا سيناء ونهر النيل
 والجامعه تجمع الأوراق في برميل
 ويطلع الخيط الأبيض من سواد الليل
 شلوا عيونه لأن عنده كثير ارجيل
 وين أيزوح ابرهه لشرم وقوم الفيل
 مع الأبابيل جات أحجار من سجيل
 والنصر محتوم والآيه بها تمهيل
 لعا إضافه لها خاتمه ولا تعديل
 وانا هنا بمسح الدمعات في منديل
 ما حن الثوب للماء والعسل والحيل
 مع كباسين حمراء ساقها بالميل
 إلى هنا تمت أقوالي وتم القيل
 ذي الملك شق صدره غسله تغسيل
 من سر عين العناية نزله جبريل

تاج القوافي (قصائد ومساجلات وزوامل)..... للشاعر الشعبي يحيى محمد علوي الفردي

تسامحوا

قالها في عيد الفطر عام ٢٠٠٠م

تسامحوا يا أمة الكوثر	يا شعبنا ذي طال تأخير
لو ما وجد من ينكر المنكر	يصعب على الأحرار تحريره
يا شعبنا الراقد لما تسهر	خلّيتني حيران في حيره
والجرح دامي والغموض أخطر	ما يدركه عقلي بتفكيره
غموض ما يلتاح بالمجهر	يصعب على الدكتور تطهيره
خلّيتها صوّراً وأبوها أصوّر	ذي كنت أقول أنه بطل صيره ^(١)
زوّج صغيره قبلما تكبر	خذاها مجوسي ابن خزيه
والبازل الثاني خُدع واغتر	وضاع بين السفح والنيره
كان الثعل مثل الأسد يزأر	وكان يلعن مصنع البيه
قلنا بهذا المقترح نفخر	لا حلّ يوجد دون تدميره
والآن بتجي كميات أكبر	من عند لمريكان تسعيره
وفي مصانع خاصه تخّير	بيند اليمانيين تخميره
وين اختفى صوت البطل عنتر	كنت أحسب إنه صعب تخديره
ولكن الحلاق ما قصّر	من بعد ما درّج تفاصيله
لا قلت كيف الحل قال: اصبر	رّع ربنا قدر مقاديره
قد خير يا مسكين لا تشعر	رّعها تكل دُخْلك عصافيره

^١ - أصور: أصم.

تاج القوافي (قصائد ومساجلات وزوامل).....للشاعر الشعبي يحيى محمد خلوي الفردي

وَهَكَذَا مَاحِد سَمِعَ وَابْصَرَ	جَمَّالَنَا طَالَتْ مَشَاوِيرُهُ
يَا ذِي ضَجَرَتِ الْيَوْمَ لَا تَضْجُرْ	لَا يَحْزَنُكَ نَاقِصُ مَعَايِيرِهِ
رَعُ قَدْ أَكَلْنَا نَاصِفَهُ سُوْكَرْ	وَنَاصِفَهُ مِنْ تَمَرْنَا سَيِّرُهُ ^(١)
قَدْ كَانَ حَزْبِي قَائِدَ الْعُسْكَرِ	وَكَانَ مَارْكَسِي بَتَعْبِيرِهِ
وَالْيَوْمَ سَيَ تُوْزُهُ وَسَيَ مَيْزُرْ	يَا رِيْتَهُمْ يَدُوْهُ تَعْشِيرُهُ ^(٢)
قَالَ آيَقَعَ سُلْطَانُ يَتْسِيْطِرْ	وَشَيْخُ لَهُ رَايَهُ وَبَنْدِيرُهُ ^(٣)
وَالْحَيْدُ لَهُ وَالْبَيْحُ وَالْمَحْجَرُ	وَالنَّاسُ لَا تَقْرَبُ قَدْ بَيَّرَهُ ^(٤)
مَنْ يَحْتَكِمُ لِلْعَقْلِ أَوْ يَحْذَرُ	وَيُكُونُ لِلتَّحْذِيرِ تَأْثِيرُهُ
وَيَصُونُ نَفْسَهُ قَبْلَ لَا يَعْثُرُ	مَنْ قَبْلَ تَشْهِيرِهِ وَتَعْوِيرِهِ
هَذِهِ إِشَارُهُ ذَاتَ لَوْنٍ أَحْمَرُ	حَسِّنْ سُلُوكَكَ وَاحْسِنِ السَّيْرَهِ
لَا تَنْحَشِرْ قُدَّامَكَ الْمَحْشَرُ	بَا يَنْفَجِرُ بُرْكَانُ مِنْ صَيْرِهِ

١ - سيرة: سائل مصنوع من التمر.
٢ - تُوْزُهُ: نوع من الجنابي، لها غمد معقوف مصنوع من الخشب ومغطى بالفضة أو الجلد. ميزر: صنف من البنادق.
٣ - بنديره: علم، راية.
٤ - مَحْجَر: الأرض غير المباحة للرعي، وعكسها البيح.

تاج القوافي (قصائد ومساجلات وزوامل).....للشاعر الشعبي يحيى محمد علوي الفردي

بُشْرَى مِنْ صَمَد

قالها تقريبا في ١٩٩٤ بعد النكت بوثيقة العهد والاتفاق

يا عالم النيه وعالم ذاتها	إنّا استعنا فيك يا واحد أحد
وسر علم الله في طياتها	يا من خلقت الكون واحصيت العدد
ما يخرج الكابوس غير أصواتها	قولوا لذي ينهد كفى ما قد نهّد
لا امسى يلح البرق من فوهاتها	بالنار والبارود تتحلّ العقد
ينزل ركام أبيض مع قطراتها	مثل السحابه لا حمولتها برد
والبعض يتكوّم على حرّاتها ^(١)	يصبح مكّوم بالمظّارف والبلد
فيه الهواجس يتّظّمين أبياتها	يقول أبو فضل امتلى الجوف احتشد
والكاننات اتحرّكت كَلَّاتها	واحتر رأسي منه الراعد رَعَد
ثوره يشيب الرأس من حرّاتها	واهتز وجداني وذرات الجسد
لو عاد شي عندك وسيله هاتها	يا ابن العطاء يا من تحدّيت الأسد
رَغْ ذِي حنب فيها يريد افلاتها	دُقّ الحواجز والمَرازح والسِدَد
مِثْخَانِبِه برجيلها وايداتها ^(٢)	رَعها قوافل ضايعة تحت البُنْد
كانت مثيل الرّعد في غاباتِها	شُوف المخابي ذي بها كَمَن أسد
واعطي لحرّاس السجون اكراتها ^(٣)	فَتَش على لبّواك ذي فيها السّنْد
من ثربة الخضراء ومن زهراتها	شُوف العطا كال موج والماء با يلد
لو دَقّت الساعة على ميقاتها	لوفاتنا ذا اليوم بيجي يوم غد

^١ - مظارف: مفردا مَظَرَف، وهي المساحة الموجودة في أطراف الأراضي الزراعية (البلد) كحُمى لها.

^٢ - البُنْد: البضائع المجهّزة بأكياس لتحميلها.

^٣ - أبواك: مفردا بُوَك، أي دقتر (من الإنجليزية).

تاج القوافي (قصائد ومساجلات وزوامل).....للشاعر الشعبي يحيى محمد علوي الفردي

لا يصنع المجد المسفل ذي رقد
والخير لا يوجد بمن قلبه جمد
ولا مع الخنزير مخبأ للزبد
هذا من الأرض الخبيثه والتكد
يا أمة الفاروق بشرى من صمد
هات الدواء للعين ذي فيها الرمد
لو راح صامد با يجي عبدالصمد
ما دام عاد الواجعه حيث العمد
ما يصلح أضلاع الحديد إلا الحدد
ما با تظل المعضله طول الأبد
إن كان يوجد للسؤال اليوم رد
بصمات تثبتها الصوافح والمدد
وكيف من زوجه مع زوج التبد
جابت ولد عاصي قذر باع البلد
قتل خواته وارهب أمه واستبد
وضيع أخوانه كثيرين العدد
خواته الثنتين سلبهن سند
من فين جو لخوه وأخوهم ذي فسد

ولا تجد منه قضا حاجاتها
ولا يجيبون النداء لمواتها
ولا مع الحية ولا خالاتها
وهذه البيضات من حياتها
ذي حرر الجارية من مولاتها
واسمح لها تبكي على ما فاتها
ما ترقد إلا لا مسح دمعاتها
يصعب عليا كتمها واسكاتها
ولا يتثبت ثابت إلا اثباتها
إن كان لا هي خاربه نياتها
وكيف من يد انكرت بصماتها
واضح وضوح الشمس في صفحاتها
زادت مشاكلها مع جاراتها^(١)
بعد الصبية لوله ذي جاتها
وأخته التاليه زاد اشتماتها
واهدر حياة أمه وضيع شاتها
وضيع العصره وعصاراتها
من أب ما يذكر كأنه ماتها

^١ - التبد: مخصي.

العيب من يسكت

قصيدة قالها بعد حرب ١٩٩٤م

قل لي متى يا ليل با يطلع صباح
تأزمت لوضاع واشتد الجراح
تبكي على وضاح صنعاء والبطاح
ضيّعتي المظلوم يا سيّ الملاح
كلاً حصد زرع السعاده والفلاح
وانا بلادي زرعتها مثل الزّماح
زرع الشياطين انتشر في كل ساح
عاد الهوا مكتوم يا الله بالصّلاح
ذاك النضال الشاق وأعلام الكفاح
يحيى محمد قال مايفيد النّواح
وبي فزّرع لا تأكل الزرع الرّباح
ذي ما يصون الثوب ما يلقي السّناح
شحن السفينه ذي بها غوار طاح
والعيب من يسكت وعظمانه صحاح
شوف القدر بيّجيب للذرّه جناح
شمسان باقي والشواطي والفيّاح
ويا قمم ردفان واسراب الضيّاح

وتتفتح لبواب ذي ماشي لها مفتاح
حتى في الأعياد لا بسمه ولا أفرّاح
ما با يطيب العيش لا ما حصلت وضّاح
كم لش مراعي عاد شي بارق أمل يلتاح
وتناولوه الناس من فلاح لا فلاح
أشجار مشوك والخطر يحمل ورق وأصباح
ذي ولّد الحيات والثعبان والتمساح
وان قد أكلها السّبع يا قهري على ذي راح
قهري على الأبطال آحاً مية آح
ماحد سمع صوتي تعب رأسي من الصّياح
من عاد عنده دم لا يهدأ ولا يرتاح
لا مؤتمر معنا ولا بعثي ولا إصلاح
واختل ميزان القوى وتغيّب الملاح
أو يحمل الباطل وهو عايش مع سفاح
متى رضينا للأراذل يزهبوا الأرواح
لا تبعد شي يا جبل شمسان عن صرواح
والغر ذي من فوق ذي ناعم ونجد الجاح

تاج القوافي (قصائد ومساجلات وزوامل).....للشاعر الشعبي يحيى محمد علوي الفردي

عند القصا نحن القصّيين الشّاح	ونستطيع الرد عند الضّيق والاحاح
لا تلعبوا بالنار لا تزيدوا مزاح	يا ذي عملكم سزق سيارات للشّلاح
للقافلّه راعي وللكلب النباح	إن التقى للسهم والأقبحه قباح
حيث الكرامه كنز غالي لا يباح	ما بايساويها الذهب لو وردوه اقداح
يا البرلمان المنتخب كيف النجاح	شوف الخطر بالجرح واطخر منه الجراح
والمشكلة واضح بكل الاتّضاح	ذي ما عرفها درمحو له لحيته درماح ^(١)
أمامك الأخطار والفرصه متاح	يا مجلس النواب يا مجلس صور وأشباح
والعزم والتصميم والهمه سلاح	والعلم للإنسان في ظل العمل مصباح
هذا من الشاعر ومطلوب السماح	ومن عمل بيقول بأطراف المناشي واح ^(٢)
ختمت قيفاتي بطاعه وانشرّاح	بالمصطفى الهادي رسول الحق والإفلاح

^١ - درمحو: اخلقوا.

^٢ - مناشي: جمع منشاء وهي أقسام في الطين أو الجربة المستطيلة جداً، تُقسم عند حرثها إلى أجزاء "مناشي" لتسهيل حرثها على الضمد "الثيران".

الخداع اتضح

قالها بعد حرب ١٩٩٤م ضد الجنوب وكان في حالة مرض بالخمى

يا باكر متى با تعود
في ليله شديد البرود
بيهـد المبهـاني هـدود
والليـله مسـك بالعمود
حيّـا والحدـر لا يعـود
يؤخذ قصـد والا قصـود
ماشي خوف رعنا سدود
ما لي في وجوده وجود
يا جواد فيني تجود
لا دار البقاء والخلود
نتلاقى بسعد السعود
وارقد بين ذي هم رقود
رع ماهـل زيارـة ودود
يا شاعر وفارس عنود
ذي بتخاف منها الحيود
ذي بيده شبكة الصيود
حتى لا الحرس بالوجود
يتجاوز جميع البنود
شوف القهر قات الحدود
للمولى مزيداً حمود
والشاعر يجـر النهـود
يبقى في حياة الجمود
وانهالت علينا حشود

طال الليل طال السهر
يا رأسي منين الحمـا
جاتي ضيف ما بعرفه
البـارح مسـك بالـطرف
إن هو ضيف زاير خـلف
وان هو مالـك البيت له
با عـزّه وبا قـدره
يؤخذ كلما طاب له
واترجـاك واسـتغفرك
جنبـي من الحاطمـه
حيث الأهل باشـوفهم
با خـذ بيـنهم راحـتي
قال الخـل لا ترتبـش
رعها نافعـه ضارـه
مالك تطلب العاجـله
عزائـل ذي هو قـوي
ذي بيصـيد كمـن بطـل
هذا وعد ما يـختلف
قلنا خـل فينا مـرض
ذي بيمـوت مـوتة شـرف
وين الأتـس وين الهـنا
من له حق ما يحتمـل
كم حـلـت بنا كارثـه

تاج القوافي (قصائد ومساجلات وزوامل).....الشاعر الشعبي يحيى محمد مخلوي الفردي

جـابوهم من أقصى الـيمن
سـيل أشـعـابنا شـلـنا
خـرب زرعنا والبـلد
سـوفـي شـعـبنا مجـزـره
مـن اـيـران لا افـريقـنا
يا لهـوي لشـعب الـيمن
حـطـم بـه فـتن طـاحـنه
عـاد القـايـد الوـحـدي
ماشـي مـثـلـها كـارثـه
والعـالم بـذل واجـبه
قـال إنـا غـنايم لـهم
مـن حـلـل لـكم تـهـبـوا
يا صـنـاع مـوت الـيمن
يا رُهبـان عـند الصـنم
يا خـراس زرع الحـنش
نحـنا نـعرف اعمـالكم
ماشـي بـاتـقـع مـعركـه
ديـن الرـحمـه العـامـه
يا ذـي مـا لكـمـه وـطـن
ماهـل جـابكم لـاعـدن
واحنـا فـي سـبـيل الـيمن
قلـنا وـحـدي بـو حـسن

جـابـتـهم كـلاب الـزيمـود
جـانـا مـن نـواحي حـرود
واجـتاح الـوطـن والسـودود
والارـهاب يـبـذل جـهـود
لا بـغـداد كـرد الكـرود
كـم فرسـان تـحت اللـحـود
واصـبح نارـها والوقـود
سـاكـيات فـوق النـهـود
مـن تـاريخ تـبـع وهـود
ما قـصـر مـنافق حـقـود
هـو مـسلم ورحـنا يـهـود
حـق أخـوانكم يا حـسـود
وأسـباب المـحن والركـود
صـلوا لـه وزيـدوا سـجـود
بـاسـم اللـيـم والعـنـبرود
ما نـتـو اشـي رزاع الكـبود^(١)
ما بـين الثـعل والجـود^(٢)
ما هـو شـي لـجـمع الفـيود
ما هـل تـجـمـعـون النـقـود
بـرول المـسـيـله ثمـود
رـصـينا الشـوارع وروـود
واعلـناه غـنـصـر صـمود^(٣)

^١ - رزاع الكبود: شجعان.

^٢ - الجلود: الأرنب.

^٣ - بو حسن: يقصد به علي عبدالله صالح الذي غدر بالوحدة.

تاج القوافي (قصائد ومساجلات وزوامل).....للشاعر الشعبي يحيى محمد مخلوي الفردي

والآن الخداع اتضَّح
ما شبي عهد للطائفي
ما هو شبي على قدرنا
من ذي قال صالح بطل
رحنا اشبالها واهلها
كمَّن سيل جارف قوي
حلينا بقمة جبل
والتاريخ يشهد لنا
عاد احفادنا واهلنا
من فرسان شعب اليمن
رع عاد السحب جامده
فيها البرق والعاصفه
ما شبي بالكرامه ثمن
عاده فاقد الذاكره
والشيك المزور قشل
ارمي واطلق الذايبي
من قناص موت الفجا
ختمنا بكر النبي
ما الطاييف يطوف الحرم

معلن بالصحف والشهود
يوعد واختلف بالوعود
ما هل غشنا بالعهود
بياع القشور والجُود^(١)
وأيام المعارك شهود
خليناه يرجع سنود^(٢)
يافع عادهما بالوجود
من عصر الأبياء والجدود
ذي ما يخضعوا للقيود
بالغابات بباقي أسود
فيها ماء وفيها رعود
يمسي كل شامخ ينود
أو فيها دراهم عدود
ذي فك السدد والبرود
ذي سلحوف كده كدود^(٣)
من طيات قطعات سود^(٤)
للعودان سُمَّ الكبُود
طه فيه رشد لرشود
وامسوا في جواره سجدود

^١ القشور: فشك الرصاص الفارغة.

^٢ - يرجع سنوك: يعود إلى الأعلى.

^٣ - سلحوف: صفة للشخص السيئ. كده: أرسله.

^٤ - الذايبي: الرصاص. قطعات سود: فوهات البنادق.

شَمَرْنَا السَّوَادَ

قالها في عيد الفطر ١٤١١هـ / ١٩٩١م

يا عيدنا حسب العوايد	فيك الهنأ فيك السعادة
ذي جيتنا والشعب واحد	ملتف من حول القياده
واليوم شَمَرْنَا السَّوَادَ	لشعب يتحقق مراده
نحو ليه لا عيش راغد	نبني اليمين ذات السيادة
يجني ثماره جيل صاعد	ونحن نستثمر حصاده
حتى ولو باقي حواسد	والليل حالك في سواده
بأقي بمنزلنا جلامد	واطرافها تحت الوساده
ذي قالوا الدستور جاحد	وبيظهمروا للشعب سواده
بأقي بهمة دم فاسد	حديث ما يقبل حداده
ما يرحم الجمهور حاقد	ضعيف مسلوب الإراده
وأهل المصايب والمكائد	ذي حددوا حرب الإباده
واستسلموا لجل القوائد	من قبل تاريخ الولاده
ما يدركوا كيف الحصايد	بين الخساره والإفاده
من كل بيده زاد بارد	با يخرجونه من فواده
رعنا سمعنا بالجرايد	قالوا زقر لعلى جراده
قالوا رجع ذي كان شارد	حتى ارتفع صوته زياده
قالوا تحرر شعب صامد	حصل من أمريكا شهاده
يا مية رامي ضد واحد	وإبليس والشيطان كاده
ماذا تشوفوا بالمشاهد	فيما جرى فينا وعاده
للعالم الغربي قواعد	عاد الحداد يا حواده

لو كل موسم ولاده!

قالها عشية الكونفرس الحزبي للحزب الاشتراكي اليمني عام ١٩٨٧م

خسرونا كوادر شعبنا واقتصاده
عيب لنذال ذي ماشي لهقه شهادة
ذي خسرونا على رأسه نجوم القياده
كيف تسعد وهي في كل موسم ولاده
تدرسه بعدنا الأجيال ذات السيادة
لكن النصر من جانب ورثنا حصاده
شوف يحيى محمد ما تهنأ رقاد
كل واحد بيتنهد من أسفل فواده
ما يخلون له حاله ليبلغ مراده
قد زهقتا من الماضي وذو عاد عاده
ما يريدوا لنا عيش الهنا والسعاده
عالجه من مرض قلبه وكثرة عناده
والدنائير قدهي ملته والعباده
حيث ما مدها تثبت عليه الشهاده
كيف يبقى على الكرسي ضعيف الإراده
با يبيع الوطن والشعب خائن بلاده
كيف لا هو نجح من حيث راهن جواده
ذي بقي في سرير النوم تحت الوساده
حللوا موقفه من قبل حرب الإباده
ذي سلاحه على جنبه وماسك زناده
ربما تنتهي لو كل موسم ولاده

يا الله الطف بنا من كل خاين ومرتد
عاد قلبي بيتألم من العيب لسود
عدمونا جنائنا والبناء المشيد
خمسه أعوام والدنيا سماها موعد
ذلك اليوم لا ننساه يبقى مؤيد
فيه جانب حزن يبقى عباره ومشهد
وينك اليوم يا قمري سمعني وغرد
يا فوادي رع المكوى على كل منهد
لا متى شعبنا يسهر ويبقى مهدد
راحت أيام يا نشوان حاذر تأكد
عاد باقي خون في كل مرفق ومعهد
من يعقد قضايا الناس شوفه موعد
لا تحط الثقة بانسان له رأي مفرد
راقب المرتشي شوف الإشاره في اليد
لو بدع بالصغيره با تحيك أزيد أزيد
لا كرامه ولا أعراف قد هو مجرد
الطمع والجشع خلأه يمسي مشرد
لكن احذر من الثعبان ذي هو مجمد
ذي يساوم ولا له أي موقف محدد
صونوا الشعب ذي يمسي على كل مرصد
صونوا الوالده نسلى معاها ونسعد

توثق الحق

قالها في ٣٠ نوفمبر ٢٠٠٨م في خضم الحراك الجنوبي السلمي وتنبأ فيها بالأحداث اللاحقة

عيد الجلاء من مخيلتنا برق	صبيحة العيد شعشع فجرها
يوم الثلاثين أشرق وانفلق	وافراح لعيداد توخذ وفرها
جباب الضياء والإتاره والشفق	واحتلت المشكلة من جذرها
يا كل غازي وقعتوا في نفق	مثل الفراشه بتحرق عُمرها
يا قوم سنحان من هو ذي فسق	جاته عروسه ويقصم ظهرها
كُنّا رفعناه في أعلى طبق	في عرش كسرى وعالي قصرها
جنباله الورد ذي عاده فتق	رحيق مختوم داخل زهرها
لكن خساره دققها واندحق	والعنجيه غرق في بحرها ^(١)
وتوثق الحق والباطل زهق	والعنصريه بتحفر قبرها
واحترت الشمس والبحر احترق	ذي كان سابق بيظفي حرها
وليلة القدر ماهي للسرق	ماهي لذي ما بيعرف قدرها
والآن وين السرايا والفرق	والعاصفه وينكم من عكرها ^(٢)
حشوات بارود صاعقها صقع	بالساحره ذي قتلها سحرها
والآله الكاتبه فوق الورق	وافواه لقلام تكتب حبرها
بتسجل أعمال من شر الخلق	حقيقة الأمر لازم نشرها
قولوا لنا من كذب والا صدق	من ذي عكرها وسبب عثرها

^١ - دققها وانحق: داسها وانداس.

^٢ - عكرها: بخان قذائفها وبارودها ونحوه.

تاج القوافي (قصائد ومساجلات وزوامل).....للشاعر الشعبي يحيى محمد خلوي الفردي

وحدۃ مبادي واجب نصرها	كنا نقول انها وحدة أفق
ما مثل هذه كفاتنا شرها	ما هو على شان قطاع الطرق
رعها بلنعاش قدهو شهرها	والآن رعها على آخر رمق
صنعاء اليمين عظم الله أجرها	ماته منيره شنقها ذي شنق
واطرح يتيمه قتلتوا بكرها	أخرج بناموس خليك الحمق
لا تحسب ان من صدفها جرها	واوصيك لا يقتل النفس السمق
كانت بدارك وترجع وكرها	طارت عليك الحمامه بالأفق
وغير معقول يحكم شطرها	كلأ فلا يغتصبها مرتزق
أو يختلط بحرها في برها	لو تحرق الأرض والا تنشعق
حامي حماها ووالي أمرها	هذا قرار الجنوبي قد سبق
نحن حماها ونحن جسرنا	نحن الذي من دفتناه اندفق
نحن الوفاء للقضيه نصرها	نحن قضاء الله ذي فينا صدق
ما المزن حنه وينزل قطرها	هذا وصلوا على أشرف من خلق
ذي قال جبريل بالغار اقرها	المصطفى نور عيني والشفق

أثبت وجودك

قالها عند تقاعد ابن أخيه أبوبكر حسين من قوام فرقة علي محسن الأحمر

يا بَنَ أَخِي يا يحفظك ربي
جائي خبر سلاً على قلبي
قالوا بفضل القائد الغربي
لحمه سمينه ناجحه مضبي
والشيخ بن لحرر رعه مخبي
عليه من ربي غضب شعبي
صُبِّي عليهم يا سماء صُبِّي
أصحاب صالح عسكري حربي
الشرعية ذي حطمت حزبي
حسبتها نوبه وهو ذُبِّي
يا واصل الحنَّات يا غلبي
يا بَنَ أَخِي انتَه دفاً جنبي
أثبت وجودك كَيْل من حَبِّي
يا الله بعلبي بقعة العلبي
من البلاد والطين والعذبي
هذا وجاوب لا تقع سلابي
بشرب معك واسقيك من شُرْبِي
هذا وصلوا عالنبى العربي

من شر بن لحرر ومن قُربه
قالوا لي اتقاعدت بالنسبه
عندك وظيفه عالي الرتبّه
لابن النمر يهنأ على قلبه
ذي صلحك حارس على دربه
ذي عادته أهون من غضب ربّه
من المصائب واهلكي حزبه
وأولاد بن لحرر لهم صرّيه
وأخطر عصابه ذلك النخبه
ذُبَّاب يتنقل من الكلبه
على البلاد الواسع الرحبّه
ما حد بيكفاً من دفاً جنبيه
عندك من الشعر القوي وهبه
والآ من النخله ولو رطبّه^(١)
الله يسقي هذه التربه
من نهر دجله هات لي شربه
واسقي بلادي شوفها جذبه
ما الحاج يتلوى على الكعبه

^١ - علي: جمعها غلوب، وهي أشجار السدر.

تاج الفواقي (قصائد ومساجلات وزوامل).....للشاعر الشعبي يحيى محمد حلوي الفردي

الْقَطْعُ وَالْأَصْبُوحُ!

في عام ٢٠١١م قرّر الطبيب الجراح د.ناصر سالم البارق اجراء عملية هزر للشاعر يحيى الفردي وطلب منه الحضور صائماً صباح اليوم التالي، فجاء الشاعر في موعده صائماً وظن أن العملية ستكون فور وصوله في الصباح مباشرة، ويبدو أنه شعر بالجوع فسأل الدكتور متى ستكون العملية؟ فقال له: الظهر يا نعملها لك. فقال: أنا صائم يا دكتور، وطلب منه الدكتور الصبر.. ثم نظم الأبيات التالية في الحال:

حدّد لي القطع يا دكتور والا الصّبح

إن جا القدر وان جت العافيه أنا بوصول

قدني معوّد على القطّاع كم بي ذبّوح

يا كم مآسي بوقتي، كم بجرحي جروح

كم هي شواتر بجسمي من زُمة الكبّوح

قد كُنت حارس على وادي وعاده فقوح^(١)

وجا على بخت ذي صادف نهار النّجّوح

يا ذري سالم حماك الله سالك سيّئوح

با يحفظك ذي حفظ قوم السفينه ونوح

وكل عامل بذا المرفق مجاهد نصوح

قد بتعبرهم عيالي روح من شقّ روح

عليهم المسك من فوق المفارق يفّوح^(٢)

^١ - الفقوح: نباتات الذرة أو الدخن الغضة في مطلع نموها، أي حين يكون ارتفاعها قد بلغ حوالي شبر أو أكثر قليلاً، وتكون كثيفة وملاصقة لبعضها البعض، ولهذا يقوم المزارع بقلع بعضها وهو ما يسمى (القفّاح) لتخفيف كثافتها وتزاحمها حتى تنمو النباتات المتبقية قوية وتعطي محصولاً وافراً.

^٢ - المفارق: البرّوس.

تاج القوافي (قصائد ومساجلات وزوامل).....للشاعر الشعبي يحيى محمد خلوي الفردي

لا أستطيع الصبر

قصيدة نظمها على لسان صديقه حسن صالح علي العبادي وأرسلها لولده خالد يشكو من غيابه في المهجر أكثر من ثمان سنوات وقد تركت أثرها حيث اتصل خالد بوالده مباشرة فور قراءتها ثم عاد بعدها ببضعة أشهر ليلتم شمله بوالديه وأسرته.

بسم الله العالم بلسرار الخفيته والعَن
هو الذي من قال بسم الله قلبه يطمئن
ونعوذ بالرحمن من لشرار واشكال الفتن
يقول أبو خالد خسرت النوم والقلب امتحن
تحكمت لقدر فينا والمراحل والزمن
تلونه ليّام والفَخِخْ تتلَوْن عَيْن
ما شخص ذي شُفته على مبدأ ولا عقله وزن
وبعد يا عازم في الباكر رَغ الليل اندخن
حتى تصل جذه بلاد المملكه راحه وفن
واسأل على من حل ذكراهم بقلبي دائماً
سَلِم لمحسن ساعد اليد القوي درع البدن
واثته على أولادي وأولاده ومن معهم سكن
وبعد تقديم التحية والسلام اعرف لمن
رَعه من الوالد هديه للولد خالد حسن
هل يذكر إن له باليمن مرجع وله ثرية وطن
هل عاد يوجد بالعروق الدم والماء واللبن
وهل يخاف الله في نفسه وفينا يؤتمن
لا أستطيع الصبر بعد اليوم قلبي ما سكن

وهو كريم الجود والجوَاد ذي كُفه ملان
هو القضا المحتوم ذي بيقول للشّي كُن فكان
ذي منها ظاهر وذي منها مُحْفَى ما بيان
وانا وقلبي ليلة البارح معانا مهرجان
وأوجاه ماجوره صُوَز متواجده داخل كيان
وتحضّنه لصباح بالجنين لَيْسَز واليمان
يحمل حصاته خمستشر وجه واثنعشر لسان
جهز نوالك واطلع اليمدا مع صوت الإذنان
بلاد راقى يوجد الإيمان فيها والأمان
الأخ والأولاد وابحث عن سكنهم والمكان
رُثْته بمضرب عطر جا مخصوص من سوق انجلان
ورشهم بالعطر من روس المفارق لا البنان
كتابي المرقوم في يدك أمانه يا فلان
ورد لي نأبي من المضنون شي له قلب لان
ويذكر إن له أب وإن له والده فيها حنان
وأيام فيها الجمل جانر والرّضّته والبنان
لأن كثر البُعد والهجران يجيب الجنان
إن كان لك نيّه تغيب التاسعه بعد الثمان

تاج القوافي (قصائد ومساجلات وزوامل).....للشاعر الشعبي يحيى محمد علوي الفردي

لو تسمح اسعفني ومطلوبي من المرهم حُقْن
قصدي أشوفك قبل يبلى العمر ويزيد الوهن
رَغني كتبت القول والدمعات تجري عالوجن
أنا الذي ربّيت وادفع بالحياه أغلى ثمن
رَغة طوانا الوقت واتعبنا وجرّنا المحن
قم واستعن بالله واحذر وابتعد مِنْ مَنْ شَطَن
شُوف السعاده عندما يصفى من القلب الدُرن
والآن أنا مُسْتَنُّ بِأَشُوفك بصنعاء أو عدن
واسأل على الأحباب لا تسأل على أخبار اليمن
ما كنت أخاف السيل حتى لا أقتحم وادي ثُبُن
رَغة أَكَلَهَا السَّبْعُ والراعي أخذ فيها ثمن
واضح وضوح الشمس قد بعرف رطينه لا رطن
وهل من المعقول يُلقَى كنز في بطن الورن
لا تحسبون إن القضية من قوي جنبه دَحْن
ماهي لمن سَوَّق وقَسَمَ لحمها بين الخَوْن
ويش اعذر الجَرَّاح ما يقطع من اللحم الخَرْن
وعاده آيقع ما خُفي بالليل با يظهر غداً
هذا وختمنا بذكر المصطفى جد الحسن

والحل يَبْذُكْ لو هداك الله شُوف الوقت حان
اصْحَى من النسيان يا شاب اغتنم حُسن الزمان
لو تجهل الموضوع شُوفه درس قاسي وامتحان
في مهجتي ذكراك مكتوبه ولك قلبي كِنَان
لا خير في إنسان يندم بعد ما يفوت الأوان
وألعن الشيطان والله الكبير المستعان
وعندما تتحقق أحلامك بالأعمال الجِسَان
لغْدَار بعد اليوم لا يوجد لها عندي مكان
وأخبار لستعمار ذي فيها المذله والهوان
خايف من البركان ذي خلأ الشجر يابس طُنَان
سَرَحَ بيخطمها وروحها دراهم بالثبان
لا تطلب الراحة من الشخّات ذي يطلب دُبَان
أوهل يجوز ان القبيلي في رئاسة برلمان
رَغها قضية من تعب فيها وشرفها وصان
خذاها قصير الباع من بياعها النذل الجبان
وَتَدْخُل المِصْنَبَان ذي فيها الدُرن معزاء وضان
وبا يقع يا ذي سرقت الفاس رَدّه حيث كان
ذي جاء يعلمنا تعاليم الشريعة والبيان

القسم الثاني

قصائد

في الرثاء

تاج القوافي (قصائد ومساجلات وزوامل).....للشاعر الشعبي يحيى محمد علوي الفردي

تاج القوافي (قصائد ومساجلات وزوامل).....للشاعر الشعبي يحيى محمد علوي الفردي

فِيَّت لَقَمَار

قالها عند استشهاده صالح أبو بكر السيد في ١٣ يناير ٢٠٠٨م أثناء قمع قوات الاحتلال اليمني لمهرجان التصالح والتسامح الجنوبي بساحة الهاشمي في الشيخ عثمان، وأرسلها إلى مخيم الشهيد في عدن

غَيَّبْتَ لَقَمَارَ عَنَّا يَا زَمَنَ	والكوكبه والشموس الناصعه
غَيَّبْتَ لَخِيَارَ والطبع الحسن	والقيت حسناء بسله ضايعه
مزقت قلبي ومزقت السكن	وأصبح فؤادي أسير الواجهه
ضاعت عليه البصائر واندفن	وكل موسم يلاقي فاجعه
أَمَنْتَ بالناس ذي ما يؤتمن	والقيتنا في أيادي طامعه
خَلَيْتَ شَاتِي بِيرَضْعَهَا وَرَنَ	وتقاسمتها الذباب الجايعه
وَيَنَ أَمْنًا؟ وَيَنَ أَبُونَا يَا عَدَنَ؟	وين الهنأ والحياء الرايعه؟!
عروسه البحر عايش في حزن	تبكي عليها العيون الدامعه
يبكي عليها (ثمر) يافع وَحَنَ	ومن سماه النجوم اللامعه
و(الغر) يبكي عليها وانطحن	وبحرها والسهول الواسعه
وكيف للحر قلبه يطمئن	والقافله لا وراها راجعه
يا داعي الشر مشقة الفتن	يا قاتل المجد من هو صانعاه؟!
القبر شُوفه أمامه والكفن	لا تعتبرها دعايه شايعه
رَعْنَا دَفَعْنَا بها أَعْلَى ثَمَنَ	ما هي سوائف بليله جازعه
لا تحسب ان من قوي جنبه دحن	أو تحسب الجيش قوة رادعه
إرادة الشعب تردع من شطن	تقطع لسانه وتكسر ذارعه
مَا بَا نَخْلِي مَظْلَهُ لِلخَوْنِ	ولا الجماهير تبقى خاضعه
زوالكم حان باقوله علن	با ينزل الله فيكم قارعه

تاج القوافي (قصائد ومساجلات وزوامل).....للشاعر الشعبي يحيى محمد علوي الفردي

بُشْرِى قفا الضَّيق بُشْرِى يا عدن
ما دام والطين بالدم اعتجن
شمعه مضيئه على درب الوطن
وليعرفوا من أنا والأصل من
يا احفاد حمير سلالة ذي يزن
شوفوا أساس البلاوي والمحن
ما بايقع زرع يا وادي ثَبَن
تَنَف عروق النَّوازع والجذَن
واستأصل الجرح من حيث انخرن
هذا هو الحل يا صنعاء اليمن
قولي لنا واعلني حُبَّش لمن
كم با تظلي أسيره دَائِمَن
هذا ويا ليل يا يعقب غَدَن
والثانيه صُبي الماء يا مزن
والخامسه من عدل فينا وزن
والسابعه بالنبي جد الحسن
ذي شَرَفه بالفرايض والسَنَن

بشارة الصيف موسم سابعه^(١)
يبقى لشعبي إناره والعه
وصوت مدفع وقوه دافعه
وليعرف الصقر من هو سافعه
سيف اليمن والسيوف القاطعه
ذي كل شارع مسمي شارع
ما دام والطين فيها نازعه^(٢)
وآثار الاشواك ذي هي زارعه^(٣)
وخط لدويه ذي هي نافعه
يا ذي لرهبان صالح طابعه
لا انتي قويه صريحه شاجعه
وللسرق با تظلي خاتعه
فيه الضياء والنجوم الطالعه
والثالث با تجي والرابعه
والسادسه بعد هولاء تابعه
ذي طلعه لا سماه السابعه
للأنس والجان رحمه جامعه

١ - سابعه: من المواسم الفلكية، وفي هذا الموسم يكون الليل بارداً والشمس ساطعة وقوية في النهار. وفيه تهيج الجمال.

٢ - النَّازعه: الشجرة المتطفلة وغير المثمرة بجانب الأرض الزراعية وهي تستثر بالماء الذي تمتصه جنورها فتضعف المحاصيل الزراعية.

٣ - الجذَن: جنوع الشجرة الغليظة.

تاج القوافي (قصائد ومساجلات وزوامل).....للشاعر الشعبي يحيى محمد علوي الفردي

نعم الشهيد ابن الشهيد

قالها في رثاء الشهيد ابن الشهيد عوض حسين محمد الطيري الذي استشهد في ٣٠ ديسمبر ٢٠١٣م في العملية العسكرية البطولية لافتحام معسكر القطاع الغربي الواقع في الحبيلين والتي جاءت ثأراً لمجزرة سناح بالضالع التي نفذها جيش الاحتلال بحق مخيم عزاء الشهيد فهمي محمد الفهد في ٢٧ ديسمبر ٢٠١٣م. وقد استشهد أيضاً في تلك العملية حسين قنداس العياشي والشهداء أولاد طالب، وكان حاضراً فيها المقاوم نبيل الخالدي الذي استشهد لاحقاً في بيحان في ١/٧/٢٠١٤م والمقاوم وليد عبدالرب الطفي الذي استشهد لاحقاً في معركة الخزان في الضالع في العام ٢٠١٥، وكذا المقاوم احمد يحيى الكبدي الذي استشهد لاحقاً في جبهة جعولة وهو يصول ويجول ضد الغزاة الحوثيين عام ٢٠١٥م، رحم الله جميع الشهداء الأبرار.

وداع يا طير إختفى عنا ألم فوق الألم
قال إذهنوا قوموا وهو في جنة الفردوس نام
الصدمة الأولى وقع في هاجسي ضيق النسم
من الأسى والحزن ساكت ما قدرت أفصح كلام
وكيف بَـتَـكَلَّمُ وأنا مصدوم والقلب انصدم
واهتز وجداني واعصابي ولحمي والعظام
فجأه طفي مصباح والنجم إختفى لما هجم
وتأزمت لوضاع فيني ببصر الدنيا ظلام
لا جفت الدمعه ولا يدي قدر يمسك قلم
لا وين رايج يا زماني والطُـرُق فيها صدام
يا بن حسين الفارس المغوار والجيد الأشم
ذكراك تتخلد وتكتب في سجلات الكرام

تاج القوافي (قصائد ومساجلات وزوامل).....للشاعر الشعبي يحيى محمد علوي الفردي

نعم الشهيد ابن الشهيد له نَظْم قلبي ذي نظم^(١)

وله وفا شعبه وله من ثورته أعلى وسام

يا رُوح طائر طار عَلاً وارتفع فوق القمم

تفتح لك الجنة وحوار العين تضرب لك سلام

من شدة الصدمة بحس القلب نُصَّين انقسم

لا نامت أعياتي ولا اتنهيت بالماء والطعام

يا الله من فضلك وإحسانك وجودك والكرم

ترفع مكانه في جوارك وامنحه أحسن مقام

وألهم نبيه الصبر والسلوان يا الله إهدهم

ومن جكم لقمان امنحهم سكينه واعتصم

وارجوك تلهمننا عزيزه لا يرافقه الندم

عبّر المشاوير العصيبة والخسارات الجسم

وداع يا طيري سبقنا غاب واخلص واعتصم

يا خير عامل عَدَ نفسه للعمل قبل الدوام

لله درك يا شديد البأس يا رمز الجَم

وهبت نفسك للقضية في قناعة واهتمام

يا أوفيا سيروا على دربه وقولوا له نعم

إننا على دربك مشينا لأجل تحقيق المرام

حتمًا محتم صبح ذلك قال شعبك والتزم

حتى خلاص الأرض والتحرير من أقبح نظام

^١ - استشهد والده حسين محمد الطيري عام ١٩٧٢م في الحرب الحدودية بين الشمال والجنوب.

تاج القوافي (قصائد ومساجلات وزوامل).....للشاعر الشعبي يحيى محمد علوي الفردي

سيروا على دربه وفوق الرأس مرفوع العلم
باسير معكم واسمحو لي لا مسكت الليل زام
سيروا بعون الله يا اصحاب العزيمة والهمم
لا ترجعوا للخلف يا أبطال سيروا للأمام
هبوا بنا هبه قويه حطموا ذاك الصنم
لا ترقدوا زاييد ولا تتماطلوا قوموا قيام
من شان نتحرر ويبقى مجدنا بين الأمم
ومن بقي منا على الدنيا ينال الإحترام
الشعب يجري مثل موج البحر صم وانزحم
با يدحر المحتل في موج الغضب والإنتقام
عسى ورب الكون ينصرنا بجالي كل هم
وكل من ضحى تغني له زغاريد الحمام
وكل شهدانا لهم من نظمنا أرقى كلم
وجنة المأوى لهم فيها الجواري بالخيام
ولا هنا تمت ويا خطاط ها كف القلم
واختم أقوالي بذكر المصطفى خير الختام
صلي وسلم عد ما لبى وما زار الحرم
ما يقرأوا طه وعمّا والقصص خير الكلام

في رثاء الشهيد عوض حسين محمد الطيري

بدع من الشاعر محمد عبدالله دينيش البكري (القمح) ٢٠١٤/٣/٣م

إلهي يا منجي شاردك لو ما معه مشرد
صعد جئت عظمته لم يلد كلا ولم يولد
على ما أدت بمسي كل ليله واصبح أتحمّد
وبعد الآن يا عازم بخطي قبل يوم الغد
ولا حد قال علمك وانت ماشي لا تعالم حد
شف الصدمه كبيره والمناضل بعدما استشهد
وانا بكتب وقلبي نار من داخل بيتوقد
بسجلها بدمع العين ما هو شي بحبر أسود
يبا يكتب حروفي بالدموع النازله عالخد
ولا أقدر مدّ رجلي من مكاني جسمي اتجمّد
من المأساه عزمي قل شداً والقريب أبعد
عمي قلبي ودمع العين ما خلّنتي أبصر حد
صديق العمر يحيى ريت عمر الجيد يتجدّد
ونعم البيت ذي قد هو معوّد من زمان الجد
أسف يا بو محمد بعدما الجسر المنيع انهّد
ضعيف الحال بأيام الرخا يدعيك والشده
من السبع السموات انزل الرحمه على عبده
لك الحكم النهائي ذي لعاقبله ولا بعده
خذه ذلحين وادّه صاحبي حل ما تصل عنده
ويحيى نسال الله ينزل الرزعه على كبده
عسى رب السما يخلف على أهله خير من بعده
مواساتي لبو صالح وجهداً بخرج النهده
كذا الواقع حكم والأ مع الأقلام موجوده
وانا قالضغط عندي مرتفع والصدمه اتزاده
ولا معروف ذا ازقر به ولا بتوثق الصعده
برى القاعه قمم وأشعاب قدامي وشي رصده
ولو ما سرت أواسي صاحبي والله انها نقده
وريتّه لا بع اقفى من قبلكم كوكب الفرده
بيقدّم كلما را أمر طاري بأول الهدّه
كأن القلعه العالي على روس أهلها انهّدّه

تاج القوافي (قصائد ومسابجات وزوامل)..... للشاعر الشعبي يحيى محمد علوي الفردي

نهار الناس بتودع بطل من بيننا يُفقد	وكلاً منّا يمسح دموعه من على خده
نهار الشمس حل الظهر ظلّه مُكسفه عالحد	عسى باللطف منه مثل ذاك اليوم لا رده
نهار الحد كُله واهل يافع سيلهم ورّد	بمُوكب سد لودي والقمم والقاعه انسده
قوافل كأنّها مجرد لا يحصى ولا يعتد	شرف له ذلك الحشد الجماهيري رُحم جدّه
وبالتالي هني له ذي رحل بالجنه المرقد	عسى وان هن يلاقينه بنات الخور لا عنده
يلاقين البرك ساعة وصوله بالشقر والورد	فرح به كلاً ابتدّيه ساعة ما يصل ورده
عسى أنه بينهنّه دائماً يجلس عوض يُسعد	ومن نهر العسل والخمر يُؤخذ كل سَع زهده
أخيراً ألف رحمه عالشهاد البار تتردد	مع الله يا رسولي نحو يحيى لاحت البرده
كفى واذكر محمد سيدي طول الأبد سرمد	محمد خير خلقه من تولّع فيه يا سعده

جواب الشاعر يحيى محمد الفردي على صديقه (القُمع)

بدعت القول بسم الله هو واحد أحد مُفرد	له التمجيد والتقدّيس والتسبيح في حمده
وله أركع وله أسجد وبالتوحيد له أشهد	بأنه مالك الوجدان والتعظيم له وحده
أموري كلها لله والغايات والمقصود	بيقبل دعوة المضطر لا القانت رفع يده
وبعد الآن يا خطاط سجّل بالقلم وارصد	وحلّ النّقل عندي من على كربون مسوده
ترخّب قرية الفرده بدفر السّيل ذي ورّد	وقلعه فوق حيد أصيم وبوابه على سده
تراحيب المطر ما حن راعد من قتيّف أسود	وذكّ أسوامها وارخى ودمدم واستمع رعه
وسوّقه بعد سوّقه والمخيله كلما اصحى رد	من الله الكريم الصّيف بكر جا على وعده
محمد جا يواسيني وانا ببكي وبتنهّد	وخفّف لي من آلامي قدّه لسعاف والنجدّه
جزاه الله عني خير، غانّه واكرّمه وأسعد	ونعم الصّاحب الصّدّاق ذي عادّه على عهدّه

رسالة ودّ بقرآها وبالعبرات بتكبّد
وأنا في ظل هذا الحزن يتوجّب عليّ الرّد
فقدت الذاكرة فتره وعيني بالسهر تقهد
ويا ريتّه حلم ليله وعاده بيننا يوجد
سألت الله يغفر له وبالجّنات يتخلّد
كذلك تحكم الأقدار كمّ حرّ الهوا وابرد
لأنّنا ما ننال المجد إلّا بالعطاء والمد
وكلّ العار للسّمسار ذي باع الوطن وافسد
ومجوعه من الأوغاد ذي باقي معه باليد
ونحنّا بالحذر لكل من يوقف على المرصد
وحتى لو يفوت اليوم ما ينفّوت يوم الغد
وذي لا زال عاده وحدوي طبعاً هو المرتد
ومن عرقل قضيتنا خرج من صفنا وابتعد
كفايه ما شرحنا يا الصديق الوافي الأمجد
وريت إن عا دني زاجي ويحمّل بُندقي لجرّد
وهذا جوهر الموضوع يا شبل النمر لربد
ختمنا القول في طه مجد ذي نصح وارشد
وصلّى الله وسلّم ما سجد ساجد وما شهّد

صدق ذي قال بالتعبير ذاك اليوم لا رده
وحتى لا الهوا مسدود والأبواب منسده
من الظرف المعقد ذي سلّب نومي وذي صده
تراني يا مجد ما هنت النوم من فقده
ويتخلّد بميدان البطولة والشرف مجده
ولا بيخيفني حومه ولا بيخيفني برده
ومن أجل القضية عاها هده قفا هده
وذي بيمهّد الفرصة لبّن لحرر يصل قصده
يريدون الأراذل يقتلون الحق في مهده
معانا سهم خارق با نعطه له وسط نهده
ولا نخضع علينا عار عور ذي نسع جعده
قصير الشرع ذي عاده بيتباكي على الوحده
ولا معقول يبقّى بيننا يُسمح لنا طرده
ظروف اليوم ما تسمح لكثير النوم والرقده
ميادين الحروب الجيد فيها با يسي جهده
وسامحني من التقصير يا ذي بحسبك عمده
عدد ما طاف حول البيت طائف واعتكف عنده
عدد ما يقرأوا عمّ وسورة هود والسجده

تاج القوافي (قصائد ومساجلات وزوامل).....للشاعر الشعبي يحيى محمد مخلوي الفردي

موقف مشرف

قالها الشاعر مرحباً بمواكب القادمين إلى الفرده لتأبين الشهيد البطل عوض حسين الطيري

يا مرحباً بالضيف ما الهاتف هتف
ترحب القلعه ورميان السلف
ويرحبوا لابطال خراس الطرف
لا تحسبون المجد بيجيناً صدف
الطيري استشهد بميدان الشرف
دعوة مجابه خير من كلمة أسف
موقف مشرف والذي جنبه وقف
صدّاق في عهده ووعدده ما اختلف
وزنه رجع من خير ما الواصف وصف
كلا بفوهة بندقه صاب الهدف
وعاد ابو مخلص قبيلي معترف
الجيد يعرف عند قلاب النّعف
والخصم ما يتراجع الا لا رعف
وصاة يا ابن الخالدي وانت احتصف
قال المثل من يقطف الزهره قطف
واياك لا تتدم على ما قد سلف
هذا كتابي خل نقله بالملف
عاد الرواجف منها الحيد ارتجف

ذي جابته لقمار وامست يا هتيف
والكل رحب والمضيف والمضيف
ما يزجم الراعد من اذوال القنيف^(١)
والأ حلم ليله شتاء والا بصيف
بين المدافع والعواصف والعصيف
الله يرحم ذلك الشاب النظيف
شهيد عياشي من البيت الشريف
نسأل له الرحمة من الرب اللطيف
ماهل تشل الريح ذي وزنه خفيف
تاك العصابه سو لها صدمه عنيف
ذي بندقه يدوح وقد رجله نذيف^(٢)
ما رامي الا بالسويغات المخيف^(٣)
يرجع لحوله لا نزف دمه نزيّف
تبقى وصاتي داخل القلب الحصيف
ريح الشرف مثل الشقر حل القطيف
يا ذي حلالك في ثمر شامخ منيف
رع عادني سهران ما جاني طفيف
ما تسمح الفرصه لهاجسنا يضيف

١ - القنيف: السحاب ذو الماء الكثير (ف).

٢ - يدوح: يطلق النيران. رجله نذيف: أي مصابة تنزف من الجرح.

٣ - النّعف: جمع نفعه، وهي وجه الشخص.

تأج القوافي (قصائد ومساجلات وزوامل).....للشاعر الشعبي يحيى محمد علوي الفردي

وامسك بيدي شوفنا في منعطف
واحذر من الفسل الحقير المنحرف
ذي هو مثيل الفار مخبي بالعطف
والعودي الواهي شفه ما يستقف

دخلت راسي حيث ما اقدرت احتريف
ذي هو مسخر للبيس مثل العليف
لا اتحركه لرياح بايرجف رجيف
لا بايقع مسقف ولا بيقع رديف

تعقيب الشاعر نبيل حسين الخالدي

رفيق درب الشهيد الطيري وقد أصيب معه في نفس المعركة

الله يحيي من بقيفانه هتف
واثني سلامي عالمحاضر من طرف
يدهم على القلعه ورميان الدَّهف
يا كم أمم راحت وكم جاءت خلف
حد غاب تاريخه وولى وانحرف
جيننا نجدد عهدنا كلا حلف
إنّا على ذا العهد ما با نختلف
عوض بن احسين التحيه له تُزف
نال الشهاده والعواصف تعصف
وحسين قنداس أخ غالي ما يصف
كلام من الاعداء نسف لما نسف
يا ليتنا معهم قضينا خير شَف

بيت الأصالة ذي به القادم عريف
ما يقرأ القاري من الدين الحنيف
ذي حلها طول الزمن كمّن شريف
بتأخذ الزاجي مع ذي هو ضعيف^(١)
وانته شرف فوق الشرف لؤلّ تضيف
عهد الشهيد الحر ذي ماله وصيف
النصر والأ الموت قسمي والحليف
صديق عمري الجيد لَشَبَح والسَّعِيف^(٢)
ليلة نَجَفنا قوة الاعداء نجيف^(٣)
واحقاد طالب كلهم كمن حريف
يوم المدافع والنواسف يا نسيف
عندي الشهاده خير من صوب النذيف

^١ - الزاجي: القوي، وعكسه الضعيف.

^٢ - لَشَبَح: الأَشْبَح، الشجاع، القوي الشخصية.

^٣ - نَجَف: ضرب. يقال: "نَجَفَه نَجِيف" أي أوسعه ضرباً.

تاج العرفاني (قصائد ومساجلات وزوامل).....للشاعر الشعبي يحيى محمد مخلوي الفردي

يا خير من يعدل وخيرة من لطف	يا رب ترحمهم بلطفك يا لطيف
يا راحم ارحمهم بوسعك والنصف	ما حد لنا غيرك ولا بعدك نصيف
وابطال كانت واجده ما حد خلف	كلا عمل في واجبه يوم القصيف
من ضمنهم صاحب (كبد) لما وقف	مصتاب صوبه ريت وان صوبه طفيف ^(١)
يا بن محمد ذي به العالم عرف	يا ذي حروفك قاطع الركن الشنيف
خطك وسط قلبي وفي جوف الملف	حيًا وصاتك جَفَّه اجروحي جفيف
يا استاذ شعري ذي حروفه كالتحف	يدي بيدك بالعوافي والعصيف
يا بن محمد عاد للدنيا طرف	خبر عدن باينتهي ظلم الصليف
لا صنعاء استقوه ولا شعبي زحف	يا الله بمطره تجرف الدنيا جريف
ماشي على الناموس والجوده أسف	ما يأسف الا من وقف موقف سخيف
الحر ما يقبل بخُغام الصلف	ما يقبل الباطل ولا الجور السريف
والفسل في سوق الهيائه يصترف	حسب الدراهم وين ما حافه تحيف
عيفه ويا رب اكفنا شر العيف	ما يرتضي بالعيفه الا كل عيف ^(٢)
الحريه والمجد والجوده تحف	ما حد بيخطفهن من الشارع خطيف
العز لا هله والكرامه والشرف	ما يقطع الا كُل من قطعه رهيف
ما نبني الا في حجر ما تنتقف	صمًا أصيله من على الصلب المنيف
ما احجار درما والدميثة والوطف	ما تقع ظهاره او بطانه او صنيف ^(٣)
ولا هنا يا بحر ما يعرف نزف	نظمت لك ردي رصفته لك رصيف
موجات بحري خلف لزهر والتجف	ما الا كرفنا كرف من جوف الكريف
واختم وصلي كل ما السالف سلف	على محمد صاحب الحوض الشريف

١ - صاحب كبد: المقصود القائد البطل يحيى أحمد الكبدي الذي استشهد وهو يواجه الغزاة الحوثيين في عدن ٢٠١٥ م.

٢ - العيف: ما يُعاف من الأشياء والناس، أي الكريه أو السيئ أو القذر. العيفة: العمل أو الكلام السيئ. والعيفة أيضاً هي القبيحة.

٣ - درما: حجر غير مستوية. الدمثة: الرخوة. صنيف: أحجار على شكل أفريز دائري يحيط بالبيت من الأعلى.

تاج القوافي (قصائد ومساجلات وزوامل).....للشاعر الشعبي يحيى محمد الحلوي الفردي

ومن الزوامل التي قالها الشاعر يحيى الفردي في مخيم الشهيد الطيري

أبيات قالها ترحيباً بالوفود التي وصلت إلى مسقط رأس الشهيد قرية (الفردة) من مختلف مناطق يافع والجنوب المختلفة معاهدة الشهيد بمواصلة النضال لتحرير الوطن، غاية الغايات، حسب وصفه

يا مرحبا يا ذِي ولبتوا عندنا	يملاً بلدنا كلها وادي وحيد
رحبت أنا والكل قالوا مرحبا	ملان ديوان الشهيد ابن الشهيد
لا غاب جسمي شُوف رُوحِي حاضره	رعني هنا موجود مانا شي بعيد
والبارحة شُفت الجنوب الثايره	مثل الرعود العاصفه ترعد رعيد
ماشِي لنا وحده مع القدم علي	ولا علي محسن ولا هايل سعيد
لا حل يوجد غير تحرير الوطن	هو غاية الغايات والحل الوحيد

وقال مُرحباً بوفد من أبناء الحد-يافع

يا مرحبا يا ذِي ولبتونا	حيّاً رجال الحد والحدّه
خَفّف معي من لوعتي خَفّف	وأوقف معي ساعة الشده
نسبم علي رَع عادني فاقد	ذِي ما هنيّت النوم من فقده
حُب الوطن مغروس في قلبي	لا يخيفني حومه ولا برده ^(١)
من ذِي يبا يملك بلد غيره	لا بُوه يملكها ولا جده
لا تتركوا ثعلوب يتنمّر	ذِي كانت اللطمات في خده ^(٢)
لا تتركونه يحكم الغابه	يا اخوتي عدّوا له العده
من أرضنا با ننتف آثاره	والزّيد يخرج من على كبده
ماشِي لنا وحده وفيها أحمر	الله يبعد هذه الوحده
هذه وصيتنا لحاضرنا	بوصي بها من عاش من بعده

^١ - حومه: شدة حرّه.

^٢ - ثعلوب: ثعلب.

وعند ترحيبه بالمرجعية الجنوبية الشيخ عبدالباب أحمد النقيب قال:

يا مرحبا يا ذي ولبتوا عندنا
شرفتنا يا ضيف يافع كلها
يا مرحبا بالكل حيثوا وارحبوا
الظرف قاسي والهموم اتراكمه
الطيري استشهد إلى ربه رحل
رعه طفي مصباح في رحلة سفر
يَهْل القضية وينكم من حلها
شوف الشراره جاتني لا خيمتي
والبعض بيقولوا قضيه ضايعه
وانا بقول اليأس ما من طبعنا

حيّا الضيوف الوافده وابن النقيب
رَحَّب معيّا شامخ الحيد الصليب
ذي جو يواسونا في الظرف العصيب
أمور تفرض نفسها غصبا غصيب
ذي كان حاضر لا دعيته يستجيب
والنجم هذا كان ما ودي يغيب
هل با يكون الحل بالوقت القريب
من الحقير الغازي الضيف الغريب
بين الرجا والخوف ماهر يا نصيب
ويليق فينا ننزع الحق السائب

ورحب بمدير عام مديرية الحد الأخ صلاح الداودي بقوله:

مرحب وحيّا بالضيوف الوافده
مرحب مكرر ما تحنن راعده
يا الداودي رعني مضيع شاهده
أوقف معاتا بالظروف السايده
يا كم نصحن المؤتمر وبنرشدده
هُو يحسب ان الشعب جثّه هامده
سَمّوه ماركسي وسَمّوا قاعده
واليوم وجهات النظر متباعده

وبالمدير العام من طيّب النفوس
واحتط ماطر وانتحي سيئه نكوس
من شدّة الكابوس والوجه العبوس
رَع عاد بعد الليل با تطلع شمس
وكم شرحنا له في الماضي دروس
وبيحسبّه قرطاس من داسه يدوس
قالوا الجنوبيين من عدّة جنوس
ياالله صلاحك لا يقع حرب البسوس

تاج الوفايي (قصائد ومساجلات وزوامل)..... للشاعر الشعبي يحيى محمد علوي الفردي

ومند وصول وفد آل داوود قال الشاعر:

رحنا نرحب كل ما جات الوفود	حيا ومرحب بالوفود الوافدي
ذي جات من ردفان لا اطراف الحدود	حيا المغاوير السهوم الماردي
ما يرخي الماطر وما حنت رعود	ويرحب الفردي بخوه الداودي
لا عاد شي باقي من آثار الجدود	بالداودي جدي موصي والدي
إصمد معيّا في سويغات الصمود	ياسدة الحد الحديد الباردي
أنت المعادي ونته الأخ الودود	ياساعدي ليمن لأنك ساعدي
والموت عندي خير من لطم الخدود	خايف على خدي من اليمنى يدي
وان حد عوّج ضدي فانا الخصم اللدود	رعني قدي لا صاحبي مثلي قدي
حامي حدودي مثل حربيه رأس عود ^(١)	رأسي قلم سعدي أمام المعتدي
وان قلت نُودي تمسي الدنيا تنود	إن قلت يا دنيا إرقدي با ترقدي
وصاحبه ثابت وابوحمدي وجود	وصيت ذي بعدي وصاة الخالدي
من دولة الزيدي وبياع الجلود	با صون جلدي من جليد الجالدي

^١ - قلم سعدي : اسم بندقية قديمة كان يُصب رصاصها في مصانع خاصة في مدينة "صعدة" ولذلك تُسب إليها.

تاج القوافي (قصائد ومساجلات وزوامل).....للشاعر الشعبي يحيى محمد علوي الفردي

أبو مَخْلَد رَحَل

في رثاء صديقه الشاعر الشهيد المقdam نبيل حسين الخالدي الذي استشهد في بيحان
بمحافظة شبوة في ١ يوليو ٢٠١٤م وهو يقاتل مع قبيلة بلحارث الجنوبية

جبال يافع انحدر منها جبل
إلى جوار الحق أبو مَخْلَد رَحَل
وانا دموعي كنَّها ما طر هَطَل
نبيل استشهد وروحه با تطل
ويا أبوه اصبر ويا خُوه البطل
لا تحسبون أنه كفى ما قد حصل
عانا نضحّي والعدد با يقع دَبَل
والعالم الله ويش باقي بالغزل
ناقوس تحرير الوطن أكبر أمل
والجسم يصفى من كوابيس العَلَل
وأكبر مضرَّه دُورنا فيها خَلَل
ولا هنا يكفي رَع الجوف اشتعل
في ظل وَهن العظم ذي ما يحتمل
لي منعكَّنه يا سريعات الأجل
قولين للمحتل يرحل في عجل
وداع يا ابن الخالدي رمز العَوَل
هذا وصلوا عَدَّ ما الماطر هَطَل

نبيل أبو مَخْلَد رَحَل لا جنة الفردوس
يبكي ثمر ذي قَمته مشرف على لبعوس
وتأزمت لوضاع فيني والهوا معكوس
على مدى الأيام بيضاء ناصعه محروس
ويا صناديد القعيطي قلعة الناموس
وعاد ناب الوحش داخل جسمنا مغروس
ما با تجينا زاد بارد يا صلاب الروس
مُستن للناقوس ذي ما يعقبه ناقوس
والعاصمة بندر عدن تصفى من الكابوس
من العدو الداخلي ذي بيننا مَدسوس
والعوض بيرافق مسيرتنا وهو جاسوس
عندي هواجس ما يسعها جسمي المهجوس
والجانب الثاني تراني بالحلق محبوس
قناص أبوناظور من صنع المجر والروس^(١)
بعيد كل البعد يحكمنا وهو لسوس^(٢)
ظَلَه بطل العرش يا سبُوح يا قدُّوس
على رسول الحق ذي من خالقه محروس

^١ - لي منعكَّنه: طلب برجاء منه (لي منعكن) وهذه إضافة تركيدية باللهجة المحلية.
^٢ - لسوس: وضع.

تاج الغوافي (قصائد ومساجلات وزوامل)..... للشاعر الشعبي يحيى محمد علوي الفردي

روح الوفاء

في رثاء الفقيه العميد الركن صالح محمد عوض السندي الذي وافته المنية يوم الجمعة ١ يونيو ٢٠١٨م في عدن إثر جلطة دماغية أصابته قبلها بأيام

اكتب لنا النصر يا واحد أحد	ونعوذ بالله من شر الحسود
طبع الزمن من قضى نحبه رقد	في رحمة الله جنّات الخلود
مثل السندي لثورتنا سند	عميد لبطل حُرّاس الحدود
صالح محمد عوض شبل الأسد	رمز المغاوير من وكر الأسود
فقيّدنا عن مسيرتنا فقد	وله سجل من سجلات الصمود
وروحه الطاهرة طول الأبد	تدور حول العلم شامخ سنود
شموخ لبطل ساعات الحرد	روح الوفاء من جسد فارس عنود
صالح مع القافلة يداً بيد	بالقائمه والمشاهد والشهود
يا صالح أحسنت واكملت العدد	صدّقت الأقوال وأوفيت العهد
ارقد تطمّن معزز معتمد	والعر باقي ويافع بالوجود
سهوم خارق ومارق بالجسد	ذي من قراطيسها حمراء وسود
يتنشقوا ريح بارود الغد	وحربهم عاصفه مثل الرعود
ذي منهم جيش عفاش انخمد	وتنكّست روسهم فوق الحيود
والسعي أحمد علي مثلك رقد	صديقك المعتبر قايد حشود ^(١)
قايد رجال المعارك والمدد	وسيل جارف بيجتاج السدود
وهو على رأس تحرير العند	تحرير الأوطان من دم الكبود

^{١١} - هو الفقيه القائد أحمد علي السعدي قائد الشرطة العسكرية وأحد قادة الثورة الجنوبية الميدانيين منذ حرب ١٩٩٤م.

تاج القوافي (قصائد ومساجلات وزوامل).....للشاعر الشعبي يحيى محمد علوي الفردي

يا كم خسر شعبنا يا كم حصد	من الصناديد ضباط وجنود
فقدانهم هز جسمي وارتعد	ودمعتي جارية فوق الخدود
ببكي وبنهد وما بحكي لحد	أشيد فيهم وهم تحت اللود
رجال الاخطار واليوم الأشد	طوبى لهم حيثما كانوا رقود
لا تحزنوا ذي بذل جهده وجَدّ	عزّوا لذي باع نفسه بالنقود
أمثال (بن دغر) كم حاسد حسد	المارد الحاقد الخصم اللدود ^(١)
حتى ولو كان من صلبك ولد	خُطّ المُعَدِّل براسه والعمود
لا عهد يوجد لبّيع البلد	طبيعة الفسل لا يمكن يجود
إلى هنا خير من ناشد نشد	واخيارنا عايده لازم يعود
يا الله تغفر لصالح يا صمد	برحمتك يا مهيمن يا ودود
وختمها في محمد ذي رشد	ذي علّم الناس لله السجود
صلاه تغشاه ما الجاهم رعد	وعد ما هز بالباكر برود

^{١١} - هو أحمد عبيد بن دغر السيلسي المتقلب بمواقفه.

لك بقلبي رسم

قالها في رثاء صديقه فضل محسن صوفي

الله يرحم فضل محسن سائل الله يرحمه
وادعو كريم الجود من فضله وجوده يكرمه
هذ الصديق البار من لهو اليا لله سلمه
والهم ذويه الصبر وامنحهم سكينه دائمه
والهمني الصبر يوم أنا مصدوم صدمه مؤلمه
يا فضل محسن لا تعذبني وقلبي تصدمه
ماهن معيا قلب لا قسّمت كم با قسّيمه
باسباب لحزان والظروف القاسي المتأزمه
خلاص يا دنيا سألت الله حسن الخاتمه
يافضل محسن ذكرياتك با تظلي دائمه
ولك بقلبي رسم بالخط المعبر برسمه
نعم الوفا نعم الأصالة بالخطوط القائمه
ماهو كما صاحب نسي صاحب جسوراتهدمه
والبعض لا شاف المناخ احتد حده مردمه
والبعض قصده يؤكل اللقمه ولاشي يؤلمه

باسمه الرحمن ذي ما رحمه الارحمته
بين الكرام الحور بالفردوس واسع جنته
وقت السؤال اطلق لسانه يا مثبت ثبته
والأهل والأولاد واصحابه وكافة أسرته
في ظل ضعف الغمرذي مايحتمل من ضعفته
وصدمة الطيري بليام القريب الفايته
قد ربما يوقف وعاده ما وصل لا غايته
ذاك انفجر قلبه وذا للموت لقى جبهته
وامرنا لله والإنسان له لا ساعته
ولك شجرة الخلد في جنات عدنأ نابته
وفي دياويني وحتى بالحجاره بنحته
مثل ابن صوفي ذي صفي قلبه وطابه نيته
والبعض من لحيا كآته مات ماهر صورته
لَحْتَدَّتْ الأجواء يتعثري فزع من عومته^(١)
ما يشغله شاغل ولا الباطل وصل لا ذروته

^١ - مردمه: بوابة منزله.

تاج القوافي (قصائد ومساجلات وزوامل)..... للشاعر الشعبي يحيى محمد علوي الفردي

والبعض سخر كل طاقاته لطاغي يحكمه
والبعض قرن إبليس قل الله أكبر وارجمه
لأنها عدّة شرانم ولدتها شرذمه
هو ذي صنع تلك الصنائع والأيادي الأثمه
هو ذي صنع لرهاب في كل الوسائل يدعمه
هو ذي صنع لجرام باشكاله وهو ذي نظمه
هذ هو الواقع وهذ المشكلات المؤلمه
يابن الجنوب الحر ذي ما يرحمك لا ترحمه
وهكذا اقطبها وجسّدها بكلمه حاسمه
حواركم مرفوض واقطب من إذنه واطمه
واختّم اقوالي بطه ذي إلهي كرمه

عاكف على تمثال يسجد له ويحرس خلوته
وقل بإسمك يا شديد البطش حطم قوته
عساكر الشيطان صناع الفضائح تبعته
تحمي كيانه من غضب شعبه وينهب ثروته
والقاعده والبلطجيه كلها من صنعتة
وكاتم الأصوات طلقات الرصاص الساكتة
هذ الوباء ذي حل في هذ الوطن يا رحمتة
يحرم علينا حكم صنعاتي وتحرم وحدته
هذا قدر شعبي وذا رأيه وهذه كلمته
تبا لكم يا قوم صالح ذي عقرتوا ناقته
وشرفه بالكعبة الخضراء وساهها قبلته

تاج القوافي (قصائد ومساجلات وزوامل).....للشاعر الشعبي يحيى محمد علوي الفردي

ارقدُ بجَنَاتِ الخلود

أبيات في رثاء الحاج صالح عبدالرب يحيى الخلاقي رحمه الله، والد الدكتور علي صالح الخلاقي، الذي توفي في ٢ يناير ٢٠١٣م، قالها أثناء حضوره مجلس العزاء في خُلاقه

يا بو علي ارقد بجنات الخلود	يخُذُكَ فيها الكريم الواسع المعبود
في جنة الفردوس يهناك الرقود	حيث الكرام الحُور رَحمة من كريم الجود
إرفع مكانه في جوارك يا ودود	وَجُود يا جَوَاد بالشَّيخ المَهْدَبُ جُود
والهم ذويه الصبر واجعلهم صمود	واكتب لهم عيش السعادة وارحم المفقود
يا ذي ملائكتك على خلقك شهود	تَطَهِّرْهُ تَطْهِير يا قَيُّوم يا موجود
أبو علي صالح صديقي بالعهود	ذي سَا معيَا كل واجب وابذل المجهود
الاقذار يا دكتور ما فيها جحود	ما يؤخذ الإنسان غير أيامه المعدود
يا ذري صالح قل جَزَى الله الحُمود	ذي مات والدعوه معك هذا هو المقصود
رحنا التمسنا من حياته طيب عُود	وله مواقف شيخ بارز طبعه المعهود
تعبير متواضع وهو شامخ سنود	على مدى الأيام يبقى بالقلم مرصود
هذا وما يحتاج للشاعر ردود	واجب مواساتي لكم في نظمي المحدود
هذا وصلى الله ما هز البرود	صلاه تُوصل مصطفى ذي سيرته محمود

صدمة الصدمات

في رثاء صديقه الحميم سالم علي محمد عبدالشيخ الصناعي

افتح لي الباب يا فتاح يا مطلوب
وانت الذي ما بيحجب عنك المحبوب
وانت الحَكَم ذي بناها واحكم التركوب
صبراً جميلاً كما قال النبي يعقوب
ختم النبيين والعبد الصبور أيوب
وعلمه كيف يتكلم بخير أسئوب
على الرسول الأمين الصادق المحبوب
وكل يوم الربابه لحنها مقلوب
وكم كوارث بدنيا حبلها مقطوب^(١)
ظليت من صدمة الصدمات في غيوب
والذاكره ذي حساباتي بها مكتوب
وثراكم الضيق خلاني خطب محطوب
فاقد شعوري وسكّاني علي مسئوب
بسير معطوف لا قايم ولا مجعوب^(٢)
ذي كان عند الشدايد يدي المطلوب
في دار لخيار تجعل مقعده منصوب
وليسه من لباس الجنه أحسن ثوب
ورحمه الله والتوبه لذي بيئوب

بسم الله الأول اسمه والقريب أقرب
أنت مرادي وقصدي وأنته المطلب
وانت الذي حكمتك في عالم الكوكب
فيك الإعانه وفيك الصبر يتوجب
وادعوك فيما دعاك الطيب الأطيب
ثم نصلي على ذي خالقه هذب
صلاه ما غرد البلبل بصوت أعذب
يقول أبو صالح الدنيا بتقلب
وكم مشاكل على الأخيار تتسرب
في يوم لثنين شهر اثنين دمي صب
فقدت بعض الوثائق ذي بها المحسب
فقدت سالم علي ذاك الجبل لنصب
ظليت طول الشوارع بسحب المقطب
الناس بيلوموني يوم أنا متعب
لأنه إنسان فقدانه علي يصعب
عندك بجنات عدنا خلده يا رب
وتجاوز الذنب عنه لا غلط واذنب
والهم ذويه السكينه ذي هي المكسب

^١ - مقطوب: مقطوع.

^٢ - وجعوب: مستلقي.

نتاج الفواهي (قصائد ومساجلات وزوامل)..... للشاعر المعيني يحيى محمد علوي الفردي

بِدْعِي لَهُم فِي مَوَاسَاتِي وَأَنَا بِنَحَبٍ
خُلَاصَ يَا ذِي غَضَبْتِ الْيَوْمَ لَا تَغْضَبِ
الْجِنْدَ ذِي بَا يَحَاسِبُ حَيْثُ لَا يَحْتَبِ
وَالْقَبِيلَةَ كُلَّمَا قَامَهُ خَذَهُ مَقْلَبُ
وَالْبَعْضُ بِيَقُولُ حَانَ الْوَقْتُ بَا نَرْكَبِ
مَا بَا يَحِلُّ الْقَضَايَا الذَّايِبِي لَذِيْبِ
وَهُوَ مَعَا فِي وَمِنْ مَاءِ بَيْرِنَا يَشْرَبِ
خُلَاصَ خُلُونِي أَرْقِدْ خَيْرَ لِي وَأَقْرَبِ
مِنْ يَوْمِ تُعْبَانُ سَبَبَ مَوْتِهِ الْعَقْرَبِ
رَجَالُ مَنْ بَيْنَ ظِلًّا دَمَهُمْ يَسْكَبِ
يَتَبَادَلُوا الْمَوْتَ فِي بَنْدُقِ قَرْحِ وَالْجَبِ
وَلَا هُنَا تَمْ قَوْلِي يَا الْوَعْلُ لَزَجِبِ
حَكِّمْ ضَمِيرَكَ وَعَقْلَكَ وَيَنْ بَا تَذْهَبِ
وَأَوْصِيكَ بِاللهِ شُوفِ الصَّحِّ وَالْأَنْسَبِ
ثُمَّ نَصَلِّي عَلَى ذِي خَالَقِهِ هَذَّبِ
صَلَاةَ مَا غَرَدَ الْبَلْبَلُ بِصَوْتِ أَعَذَّبِ

بِسْكَبِ دَمُوعِي وَبِشْرِبِهَا مَعَ الْمَشْرُوبِ
شُوفِ الْقَوِي مَنْ حَكَّمَ نَفْسَهُ وَهُوَ مَغْلُوبِ
حَيْثُ الْمَطْبَاتُ لَا يَعْتَرِبُهُ الْمَرْكُوبِ
وَالْعَبْضُ بِيَشَلُّهَا عَوْجًا وَهُوَ مَغْصُوبِ
وَبِيَحْسُبُ الْمَوْتَ وَالْعَلَقَمَ عَسَلُ مَسْكُوبِ
نَحْنَا نَمُوتُ وَالْيَهُودِي يَصْنَعُ الْمَصِيبُوبِ^(١)
وَزَرْعُنَا يُؤْخِذُهُ نَاتِجُ وَهُوَ مَصْرُوبِ
وَلَعَادُ بَا عِيشَ بِالدُّنْيَا وَأَنَا مَكْرُوبِ
وَإِسْرَابُ ذُرَّاتِ حَمْرَاءِ يَقْتُلِينَ الثُّوبِ^(٢)
صَفَاحُ بِالْيَدِ لَا عَايِبُ وَلَا مَعِيبُوبِ
بَاقِي حَطَامِ الرِّصَاصِ الطَّايِشَةِ عَالِبُوبِ^(٣)
وَتَقَبَّلُوا لَوْ كَلَامِي عِنْدَكُمْ مَرْغُوبِ^(٤)
رَعَ مَا حَصَلَ كَانَ فِي لَوْحِ الْأَزَلِ مَكْتُوبِ
لَأَنَّ لِقْلَامَ تَكْتُبُ كُلَّ شَيْءٍ مُحْسُوبِ
وَعَلَّمَهُ كَيْفَ يَتَكَلَّمُ بِخَيْرِ أَسْلُوبِ
عَلَى الرَّسُولِ الْأَمِينِ الصَّادِقِ الْمُحِبُّوبِ

١ - الذَّايِبِي: الرِّصَاصُ، تُصَبُّ فِي مَصْتَبٍ عَلَى شَكْلِ دَانَرِي.

٢ - الثُّوبُ: النَحْلُ.

٣ - الْجَبُّ: تَرْدِدُ صَدَاهُ.

٤ - لَرَجَبُ: الْأَرْجَبُ، أَيِ ذُو الْقُرُونِ.

الصبر مفتاح الفرج

زوامل في رثاء الشيخ محسن عبدالله العاقل الفردي عندما جاء آل داوود معزين

يا مرحبا يا ذي ولبتوا عندنا	من قاعة الوديان لا راس القلاع
قلاع بيضاء حول قلعه واحده	صخور منصوبه على القلعه دفاع
تحكمت لقرار والجاري جرى	وأمرنا لله خالقتنا المطاع
حيّا بضيف العز أخوي الداودي	ذي هو دفأ جنبي وسيفي والذراع
تفرّعت لأصباح من واحد صبح	حسب الوثائق والطبايع والطباع
والحد كآله من خلاقه لا صبر	متماسكه مثل السفينه والشرع
حزام يافع والجنوب الصامده	ذي لا دعا الداعي تجي مثل السباع
وثباتهم مثل النمار الضاريه	طعم المنايا خير من طعم المتاع
قال الحكيم الصبر مفتاح الفرج	حتى ولو طال مشاوير الصراع
بصبر على الأيام ذي هي عابسه	لما يصح الرأس ذي فيه الصداع

أمر صاحب

في رثاء صديقه الحميم قاسم علي محسن بازهير الخلاقي الذي توفي ٢٠١٩/١٠/٦م

سلام مقدار ما يرخي مطر جاهمه	لاولاد قاسم وللبيت الوفي سَلِمه
والضَّيف هو والمضَّيف بينهم قسَمه	سلام زايد جريح الصدمه المؤلمه
قاسم علي في جوارك يا رحيم ارحمه	يا الله نَسِمْ لقاسم مقعده نَسَمه
أَسْقَى وأطعم ضيوفه نَعْمه وأطعمه	في أرض بيضاء وجَنّه لونها ناعمه
جَنّات عَدْنًا حياة البرزخ الدائمه	يا من نصرت أمّ عيسى يوم هي صايمه
وأنهم الصبر هذه الأسره المسلّمه	يا خالق الكون عَظُم أجْرم عَظُمه
وداع يا عز صاحب بأوّل القائمه	عساني ألقاه بالجَنّه وبأَكلّمه
من فقد لصحاب رَع نفسي عَليّ هائمه	ضاعت عليّا البصائر والطُرق مَظلمه
والجسم منهار والباتي يبا يهدمه	قد جرّده من وسائل كانت ابْتخدمه
يا كُل من عاش خُذْ حذرك من الحاطمه	ذي عاد باقي من أيام الزمان اغنمه
قل حسبي الله وإبليس الرجيم ارجمه	يا الله لا تجعل الدنيا عَلَيّ حاكمه
اغفر لقاسم وانا حَسِنَ لي الخاتمه	هذا وصلوا على ذي بالكتاب الهمه

المصطفى صاحبه جبريل ذي علّمه

القسم الثالث

قصائد شكر وعرفان

تاج القوافي (قصائد ومساجلات وزوامل).....للشاعر الشعبي يحيى محمد علوي الفردي

تاج القوافي (قصائد ومساجلات وزوامل)..... للشاعر الشعبي يحيى محمد علوي الفردي

درمي الواقى

زوامل ترحيبية قالها عند زيارة د. علي صالح الخلاقي نفق الفردة مع وفد من المتخصصين بالآثار والمؤرخين من جامعة عدن ومركز عدن للدراسات والبحوث التاريخية والنشر في أكتوبر ٢٠١٧م وفيها شكر وعرفان للدكتور علي صالح الخلاقي على جهوده التي بذلها في جمع وتدوين قصائد الشاعر ونشر دواوينه الثلاثة: (محاصيل القدر) و(النبع المتفجر) وهذا الديوان الذي بين أيديكم (تاج القوافي).

يا مرحبا يا ذي ولبتونا	حيّا الخلاقي درعي الواقى
حيّا عريق الأصل والمنسب	ذي هو على عهد الوفاء باقى
وكيف لي أنساك يا كوكب	وانت القلم ذي جمّع أوراقى
لا الناس مثلك يا علي صالح	كُنّا سَعْدنا والوطن راقى
شِلّ الرسالة واحفظ فيها	وانظّم لك أشعاري من أعماقى
وانته دفاعي مثل أبو عطفه	ذي هو على كتفى ومعلقى
لا رَكّ عظمي عادنّا صامد	شُوف الوفاء خُلقي وأخلاقي
وأبي وجدّي للوفاء مرجع	والعدل والانصاف والشاقي
طبع الحسد يوخد ولا يعطي	سَلّمت حلقي ومي لإخلاقي
نسّم عليّا شُوفني مُرهق	كثرة همومي جابت ارهاقي

شرف محضري

كلمات شكر للشيخ الشاعر قاسم صالح دينيش البكري (العسكري) لدعّمه في طباعة ديوانه

ثَبَّتْ فَوَادِي وَعَقْلِي وَاللِّسَان
وَلَكَ إِرَادَهُ وَلَكَ قُوَّةُ وَشَأْنُ
يَا مَنْ خَزِينِكَ مِنَ الرَّحْمَةِ مِلَانُ
وَعَيْنِ رَامِي يَخَاطِرِ عَالِبِنَانِ
بَنُظْمِ شُعُورِي لَهُمْ أَنْ الْأَوَانِ
فِي طَبْعِ أَشْعَارِنَا سَاهُمْ وَعَانِ
وَكُلُّهُنَّ مِنْ أَبَوِ وَائِلِ حَسَانِ
مَا دَامَ فِي جَانِبِي شَيْخُ الضَّمَانِ
قَاصِدُ يَسَارِي وَمَالِكُ بَالِيْمَانِ
رَغْمِ الْأَسَى رَجَعُوا خَوْفِي أَمَانِ
بِحَرِّ الْحَكَمِ لِلطَّلَاسِمِ تُرْجَمَانِ
رَمَزُ الْمَعَارِفِ وَرَمَزُ الْمَهْرَجَانِ
نُورُ بِلَادِهِ وَشَرَفُهَا وَصَانِ
رَمَزُ الْبَطُولَةِ بِسَاعَاتِ الرِّهَانِ
وَبِحُسْنِهِ دَرْعِي الْوَاقِي كِنَانِ
مِنَ الْفَوَاجِعِ وَعَثَرَاتِ الزَّمَانِ
لَا يَقْبَلُ أَحْمَرُ وَلَا حَوْثِي مُهَانِ
بَعِيدُ بَعْدِ السَّمَاءِ يَا بَهْلَوَانِ
بِلَادِنَا مَا لَكُمْ فِيهَا مَكَانِ
وَاللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ الْمُسْتَعَانِ
ذِي شَرَفِهِ بِالرِّسَالَةِ وَالْبَيَانِ

أَمَنْتُ بِكَ يَا الْكَبِيرَ الْأَكْبَرِي
يَا مَنْ لَكَ الْقَهْرُ فَوْقَ الْقَاهِرِي
يَا مَنْ وَهَبْتَ الْبِرَاءَةَ لِلْبَرِي
وَبَعْدَ عُنْدِي هَوَاجِسُ شَاعِرِي
وَلِي لِقَاءُ بِالْقُرُونِ الْجَاسِرِي
لَشَيْخٍ بِكْرِي مُلَقَّبُ عَسْكَرِي
خَفَّفَ هُمُومِي وَشَرَّفَ مُحْضَرِي
حَتَّى وَلَوْ رَكَ عَظْمِي بِهَتَّارِي
مَا دَامَ يَافِعُ يَمَانِي وَائِسَرِي
رَجَالُ يَافِعِ نَجُومِ الْبَاكِرِي
وَابْنُ الْخَلَاقِي مَهْذَبِ كَادِرِي
عِلُومُ وَارْشَادِ مِثْلِ الْمَاطِرِي
بَصِيرُ يَافِعِ تَبَصَّرَ وَابْصَرِي
وَالْآنَ عِنْدَ النَّظَرِ لِلْعَسْكَرِي
نَعْمُ الْوَفَاءِ مَوْقِفُهُ يَتَقَدَّرِي
يَا الشَّيْخَ قَاسِمَ تَكَدَّرَ خَاطِرِي
عُنْدِي رِسَالَةُ وَطْنٍ بِهِ أَفْخَرِي
تُحْرَمُ عَلَيْكُمْ عِدْنُ يَا مَقْتَرِي
مَا نَقْبَلُ الْغُنْصَرَةَ يَا غُنْصَرِي
قُلْنَا وَقَالُوا وَقَالَ الْعَسْكَرِي
وَحْتَمَهَا بِالرِّسُولِ الْأَطْهَرِي

سلام للفارس المقدام

كلمات شكر للشيخ الشاعر محمد حسين عبدالله الهمامي لدعمه في طباعة ديوانه

لَا بِنَ هَمَامٍ وَأَنَا مَسْرُور
كَلِمَةً وَفَاءً بِالْقَلَمِ مَسْطُور
مَنْ شَاعَرَ الشَّعْبَ وَالْجَمْهُور
بَطْبِيعَ دِيوَانِنَا مَشْكُور
يَا بِنَ الْخَلَاقِي شِعَاعِ النُّور
يَا مَشْعَلَ النُّورِ يَا دَكْتُور
مَنْ شَعْبَ يَفَاعِ جَبَلِ مَشْهُور
وَأَكْمَلَ الْوَصْفَ بِالْمَنْشُور
غَنِّي لَهُمْ يَا حَمَامَ الدُّور
لَا يَكُونُ مِنْ جَانِبِي تَقْصُور
جَبَالَ مَتَمَاسِكِهِ طَابُور
جَبَّرْتَ قَلْبِي وَهُوَ مَكْسُور
أَحْلَامَ وَقْتِي سَنِينَ وَشُهُور
وَمَشْيَتِي حَيْثُ أَنَا مَأْمُور
حَتَّى تَجِي دَوْلَةُ الدُّسْتُور
لَا زَالَ نَجْمُ الْفَلَاحِ بِيَدُور
لَحْكَمَ ظَالِمِ عَمَلِ مَنْكُور
شَعْبَ الْجَنُوبِ الْأَبْيَ مَشْهُور
هُوَ ذِي نَصْرٍ شَعْبُهُ الْمَقْهُور
وَفَصْلَ فَاغْصَلْ قَدْرَ مَقْدُور
الْمَصْطَفَى الطَّاهِرِ الْمَطْهُور
وَعَدَّ نَقْطَ الْقَلَمِ مَعْشُور

تَحِيَّةُ الْوُدِّ وَالْإِسْلَامِ
تَقْدِيرُنَا لِلْكَرِيمِ إِكْرَامِ
سَلَامٌ لِلْفَارِسِ الْمَقْدَامِ
ذِي قَدَمِ الْعَوْنِ وَالْإِسْهَامِ
بِاللَّهِ يَا حَامِلَ الْأَقْلَامِ
يَا فَارِسَ الْوُزْنِ وَالرَّسَامِ
سَجَّلَ مُحَمَّدٌ فِي الْأَعْلَامِ
زَيْدَ الْعَدَدِ وَاجْمَعَ الْأَرْقَامِ
وَأَشْمَلَ عِيَالَهُ وَخُؤْنَهُ عَامِ
وَالزَّبَعَ وَالْأَخَ وَالْأَعْمَامِ
وَالْخَالَ بْنَ زَيْنَ مَوْقِعِ هَامِ
يَا خَوْ حُسَيْنِ دَامَ وَحْيُكَ دَامِ
وَهَكَذَا تَنْضَجُ الْأَحْلَامِ
تَمَّ اللَّقَا وَالْحِيَاةِ أَحْكَامِ
عَسَى يَطْوِلَ لِي الْأَيَّامِ
دَوْلُهُ حَدِيثُهُ وَبِمَسْكَ زَامِ
وَيَحْرُمُ اللَّهُ لِسْتَسْلَامِ
هِيََا بِنَا السَّيْرَ لِلْقَدَامِ
وَالْإِتْقَانِ إِلَى هُوَ الصَّمَامِ
وَمَنْتَظَرُ اللَّيْلِ إِنْ الْهَامِ
وَاخْتَمَ حُرُوفِي بِخَيْرِ خَتَامِ
صَلَّى وَسَلَّمْ عَدَدَ لِيَامِ

تاج القوافي (قائد ومجاهد وزامل).....للشاعر الشعبي يحيى محمد علوي الفردي

موقف يشرفنا

أبيات ترحيب بآل خلافة وشكر وتقدير لهم عند وصولهم إلى الفردة بعد أن جاءوا بأحد قتلة
مصلح الفردي كوسطاء مع أهل الجناة من بني ضبيان، وسلموه للسجن في مديرية الحدياق،
فيما يقبع القاتل الثاني في سجن آخر في محافظة البيضاء بانتظار العقوبة.

يا مرحبا بالضيف ذي جانا	حيّا الخلاقي مرحبا مردوف
شَرَفْتنا يا ضيفنا الغالي	واطرح على رأسك شقر مقطوف
وموقفك هذا يشرفنا	يبقى سجل بالذاكره محصوف ^(١)
رعه تراجع يشتي الخرجه	ذي كان يلعب والورق مكشوف
فرصه مُتاحه مَنْ بَنَى خُتْم	عاد العماره نُصَّها مخسوف
ذي جاب لَوَّل يَدَي الثاني	لقد رفضنا لهجة القرنوف ^(٢)
حُكم السماء والعقل والحكمه	حَسَم الأمور الأمر بالمعروف
والجانب الثاني هو الباطل	ما بين قوسين الرّجا والخوف
فتره قصيره منسجم صابر	بتجرّع الباطل وانا معطوف
وانا شديد البأس والهَمّه	والذل ما من طبعنا مألوف
وانته خلاقي يافعي خالص	أشُرت للرامي هدف مهدوف
شُوف الوفاء والبر والتقوى	متاعنا والصّرف والمصروف

^١ - محصوف: في الحفظ والصون.

^٢ - القرنوف: صنف من الأسلحة، ويقصد الشاعر رفض اللجوء إلى السلاح مع قتله وتفضيل الشرع والنظام والقانون.

شكراً لمن وثق حجرة الساس

شُكر لطبيب الأسنان ولصديقه مسعد الذي تحمل تكاليف تركيب طاقم أسنانه ٢٠١١/١/٢٠م

ونعوذ به من حيلة الشيطان والوسواس
وله شنونه بالأمور الخافية والناس
لئسر ولئمن والمهيمن حارس الخراس
رب العلايا والدنيا مالك الأنفاس
هات القلم، هات المقوى، جيب لي قرطاس
عرفان بالدكتور ذي وثق حجرة الساس
أحسن يا أستاذ ذي وثقت لي الاضراس
وانت لتطبيب السنون الباتي القياس
وانت الوفا وانت سليم العقل والاحساس
وانت الكفايه للعمل بالموقع الحساس
والجانب الثاني لذي حب الذهب والماس
هو المداوي والطبيب الماهر الغواس
هو ذي بذل واعطى وسا لي خُمحه عالراس
ما يثب الا ذي من الجوده أخذ مدراس
من فاز بالميدان يسمح له يشل الكاس
ما يشله الا الفارس الملهم شديد الباس
ماهل قلايل مثل هذا الصنف والمقياس
وفي بيوت الله يرتاحوا به الجلاس
ذي بدلونا بالثمار الطيبه بسباس
وغيروا لون العروسه سيده لعراس
لا تحتكم للذل دوسه وارغمه ينداس
ولا تقول انه بطل شاجع رعه هلاس
ذي طاش فوقه حافر الاخدود ذونواس
والفجر والتوبه وقل عوذوا برب الناس
على محمد ذي صفي قلبه من الارجاس

بدعت بسم الله والقلب إنتنس
الله ذي بيده حياتي والسنفس
ذي سا ملائكته على عبده حرس
رب السماء والأرض والماء واليبس
وبعد طاب الراس والهاجس هجس
بارض قيفاتي وبشكر ذي غرس
لي خمستعشر عام بؤكل عالجنس
انت إناره والبرك منها اقتبس
وانت الصفاء ما يكروه إلا الخيس
وانت المعلم والمدرس ذي درس
جانب من التعبير من مثلك وبس
لأنه البوطا وذي عد البيس
مسعد صديق العمر بالقلب اغترس
والصح ضد العكس لا الجو اعتكس
حيث البطوله بعد ما يدق الجرس
ما يستحق الكاس ذي طرفه نعس
من مثل مسعد والمثل فيه احتبس
والطيب طيب لو أحد فيه التمس
والعنصر المكروه ذي قربه نجس
ذي بدلوا زيتون واديننا عدس
يا شعبنا ذي كلما قام انتكس
لا يخيفك الهلاس حتى لا هأس
وأخر الأقوال تبا للفرس
والختم صلوا عد ما قروا عيس
ما يطلع الباكر وما عسعس غلس

تاج القوافي (قصائد ومساجلات وزوامل).....للشاعر الشعبي يحيى محمد علوي الفردي

شرفك وأكرم

شكر وتقدير للشيخ سالم صالح المحبشي الحنق الحطبي على كرم الضيافة وحفاوة الاستقبال

سلام يملأ الحيد والوادي
حطيب ذي لا سيلة اتحرحر
لاهل الحنق والشيخ أبو صالح
الله يكرم ذي سقى واطعم
يا شيخ سالم شرفك وأكرم
يا ابن النمر ذي لا احتوش ينهم
كان الوفي صمصوم حيد أصيم
كان الحكم للشباب والشبيبة
عبر زمانه معتبر جيد
المحبشي صالح أبو سالم
نعم القبيلة فخر يتخذ
وأخبارنا يا ابن الحنق ساكن
والقافلته طاوورها قادم
خيارنا جوهر قضيتنا
صراع بين الحق والباطل
والظلم زاهق حسب تعبير
رحبت باقي منهار حله
باقي الخلاص الغاية الكبرى
واختم بطه المهدي الخاتم
وأصحابه الأمجاد وانصاره

والسَّيل يسفح من على أسوامه
سيل الجبل بيدلفق أعرامه
سلام عاطر جل قسامه
واجب على قدره وإكرامه
وأطعمك من خير إطعامه
وابن الحكم ذي وثق احكامه
جبل مسند عالي الهامه
وكان للأطفال معلامه
في كل جوده قدم اسهامه
وأهل الحنق أولاد أعمامه
يشهد له التاريخ واقلامه
والبعض بيعشوا بدوامه
حتى ولو الأخطار قدامه
يحرص عليها الهيم والهامه
كأن على الدنيا يخذ زامه
ليام هذه آخر أيامه
بأقي كفاح الشر واعدامه
يوم الجلا با نرفع أعلامه
رسول دين الحق ذي قامه
ذي كُن اسلم وأعلن اسلامه

تاج القوافي (قصائد ومساجلات وزوامل).....للشاعر الشعبي يحيى محمد علوي الفردي

الشكر واجب ولازم

أبيات قالها في لقاء كرم وضيافة استقبله به آل المطري- لبعوس (آل أحمد)

أهدي سلامي للمطور العِزَّاز الأكارم	عبر المراسل صلاح ^(١)
بَلِّغْ سلامي مُحَدَّثْ يا مثقف وعالم	خُطِّ الدَّواء عالِجِراح ^(٢)
بَلِّغْ سلامي ورُشَّ العطر فوق العمايم	ذي طاب رِيحِه وفاح
سلامي اعداد ما ترخي شُخُوب الجواهم	والسَّيل ذكَّ البَطَّاح
لَبُو عُمر قدر زايد بين جالس وقنايم	واجب وفرصه متاح
عندي دُؤا للبرودة لا أصبح الجو غايم	أيضاً وعندي جناح
وأبو علي ذي وقا وعده وسوى عزائم	نعم الرجال الملاح
لكل لمطور يا الله اجعل الخير دائم	والأنيس والارتياح
وكلمة الشكر والتقدير واجب ولازم	عند اللقاء والصفاح
وأخبار الأيام يا هيهات كم هي مظالم	من غير ما قُول آح
أرض الجنوب الحبيبة للكلاب الصوارم	وزرعتنا للرباح
وانا الذي كُنت من سابق صحيح القوايم	وكُنت بحمَل سلاح
وكُنت بِشَطح وبِنَطح عاد رأسي عِرازِم	ما كُنت خاف النطاح ^(٣)
كُنت الجسور المصارع والغيور المصادم	شامخ شموخ الضياح
وكُنت عملاق يجتاح الحدود القواسم	وبغِرف الاجتياح
كَلًّا ولا لالأرذل واللصوص الشرانم	تبقَّى بلدنا سفاح
واحنا الوحوش الكواسر والسيول العوارم	نحننا عصيف الرياح
وأخر القول أخذ الحق من يد ظالم	بالسِّلم أو بالكفاح
هذا وصلوا عدد ما غردين الحمائم	مع طلوع الصباح

١ - المقصود صلاح القعشمي مراسل صحيفة (الأيام).

٢ - محدث: مضاعف إحدى عشر مرة.

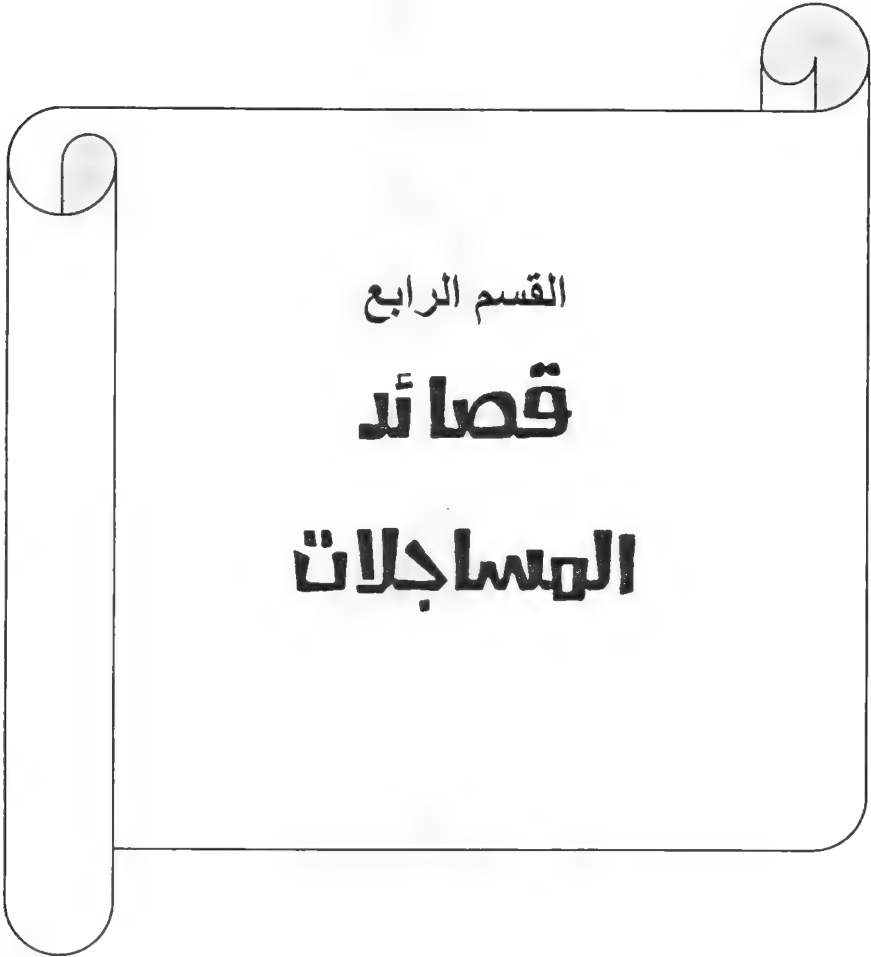
٣ - عرازِم: مفردها غرزمه، تورم في الرأس أو الوجه جراء التعرض لضربة حجر أو أداة صلبة ونحو ذلك.

يا نبع صافي

شكر للأخ قاسم حسين محمد عوض الفردي والشيخ محمد بن سالم عبدالله الفردي عرفانا بجميلهما

وقول بسم الله بالخط السريع
وسئل بارد خير من حبل التزع
رعة معي مركا جبل شامخ منيع
له مني العرفان والقدر الرفيع
وانا عليا الرد من حيث استطيع
ولكن الدعوات من عابد مطيع
واحفظ له أولاده وأحبابه جميع
بالعطر والكادي وزهرات الربيع
جزاكم الله صاحب الفضل الوسيع
وانت الوقايه للمرض وانت الفريع
لنطال ما يضعفهم الوضع الفجيع
با عالم الغايب وبطبعها طبيع
عبر الهواتف والإذاعه والمذيع
ذي لا دعيته جاوب الداعي سريع
دعوات مقبوله وسيله لا تضع
في ظل أزمه خلّت العالم صريع
وانا تراني بنّاع الكلمه تنيّع
لقد وهنّ عظمي ومن جانب وجيع
شفيعنا في يوم لا يوجد شفيع

يا بن عوض سجّل كلامي وارسمه
يا نبع صافي كل شاعر يفهمه
جوّد رسالتنا لقاسم وانشمه
رعه سعيقي بالسّويع المؤلمه
قاسم بذل وأعطى بساعه حاسمه
ماشي معيا مال ذي كنت أدعمه
سلّمت يا صنديد يا الله سلّمه
ذه لك ولاصحابك سلامي قسّمه
وابن سالم يا الله اعطّه وانعمه
لك موقف الأبطال رأس القايمه
مهما تكون الحاله المتأزمه
من مثل قاسم من حضر با عالمه
وأعطي وصايا لا جميع الأنظمه
والشيخ بن سالم بغيت أكلمه
ذي مد يد العون يا الله أكرمه
الله يجعل له سعادة دائمه
هموم يا قاسم حسين اترامت
أرجوك تدعي لي بحسن الخاتمه
تمّت بطه ذي إلهي أكرمه



القسم الرابع

قصائد

المساجلات

تاج القوافي (قصائد ومساجلات وزوامل)..... للشاعر الشعبي يحيى محمد علوي الفردي

تاج القوافي (قصائد ومساجلات وزوامل).....للشاعر الشعبي يحيى محمد علوي الفردي

مساجلات في زواج بالفردة بعد الاستقلال

شارك فيها يحيى الفردي ومثنى صالح الفردي ومحمد عبدالله أحمد دينيش (القمع) الذي جاء بناء على طلب للمشاركة فبدأ القمع ساعة وصوله من بني بكر وعلى نفس القافية التي سمع النساء يرددنها:

وانا سلامين مني كل عالي زينه سلام لا شَمْضْ واديكم لما يدفنه
ما يمسي السيل واصبح يبترع باطنه

- تعقيب يحيى الفردي

يا مرحبا بالتيوس الكابر المقرنه ما يحْمَلُون البواخر واقبله شاحنه
كأَفْتَنِي رَدَّ لك عالكلمه اللينه والأ رَع البُنْ يالبكري لمن بَنُّنه
-القمع

يا صاحب البُنْ عقلك لا يَخُوض ارزنه رعنا اشتريناه ليلة قلت لك ثَمَّنه
حَقَّك خُذْه لك وحق الناس لا تسهنه

- يحيى الفردي وقد شاهد أحمد عبدالله عبدالكريم يكتب الأبيات فقال:

يا ذي بتسمع كلامي بالقلم دَوَّنه المال عنده حراسه بايسره وايمنه
وصاحبه قال لا يبيعه ولا يرهنه

- القمع:

قال ابن عبدالله احمد جيت عاني عِنَه يا شارحين العنب خُلُونِي أَعَيَّنه
والا اطرحوني جزاكم خير حيف احسنه

- جواب يحيى الفردي:

يا مرحبا قال يحيى يمتلي موطنه حتى ولا انتة تَخُذْ لك عندنا ثامننه
عالعين والرأس لكن بندقك أَمَّنه

-القمع:

قولوا ليحيى معا اسخى عالغنب دَحْنه وَيَشْ سَيَتْ به يوم قال البندق آ أَمَّنه
بأوي بنيبك سقاها بَقَعْتِي بَيْتَه عند الهلي ذي قفا ربي عليه الكِنَه

-يحيى

تاج القوافي (قصائد ومساجلات وزوامل).....للشاعر الشعبي يحيى محمد علوي الفردي

من قال لك روح فُدام الجميع الغنه ما بك سخا تقبل الوادي ولا تبطنه
ولا لبي الصيد تذعرها وهي آمنه والآ قهي ما على ذه معركة طاحنه
-القمع حينما بقي مكانه على الباب ولم يدخلوه إلى داخل قال:

لا ذا مكاني مع الله ريتكم في ذبه عالباب لا بلّ ذي مثلي ولا كونه
يا ذي حجارك بترجمني بهن من حيه
-دخل مثني صالح وقال:

يقول أبو صالح الجيران متراكنه والبكري اقبل بيضربنا ولا ابنوهنه
وعا بنا من صويبه لوله ماكنه لكن ونعم ابيخلص لا حدا ديه
-القمع لم يفهم مغزا مثني لأن عادهم خرجوا للتو من فتة مع الفرده، فقال:

قال المصنّف على الاثنين ياالله عنه رع المثل قال من بيده سجل برهنه
وانا السجل ذي معيا عالما با اعلنه لكن بشوف ابن صالح علته مزمنه
-مثني

يا هاجسي هات لي حرفين متوازنه لا يخوفك راعد البكري ولا داجنه
ذي جا يبا يهدم المبنى على ساكنه
-القمع ويذكر الحريو أحمد ناصر البكري

يا هاجسي من طلب منك خبر طمّنه قل له لنا النصر واحمد بالنجاح اضمنه
والحيد دقه على راس العدو اطحنه

-يحيى

يا صاحب المهر قم شده لعا تسجنه ويش بانسي بعد ما زرع البلد حجنه
لا قد دخيلك ببيتك مثل ثوبك صنه شقر محمد مع الماوى ونا دهنه

بدع للشاعر علي سالم البارقي مرسل للشاعر يحيى الفردي عام ١٩٩٥

يا الله يا من شفيت ايوب من ضرّه
يا رب لرباب يا من بيدك الزقره
وكل مؤمن وعابد تحتسب اجره
انا احمدك ما اخضبه قطره قفا قطره
ابو علي جا زمن ذي خرب السمره
وكل صابر صبر لَمَّا نفذ صبره
من الثقل كل واحد شال له وقره
واهل الهوى والمحبه ضاعه العشره
وانا وقلبي قضينا بالهوى فتره
يجونها من دخلها شاب عالفطره
المد والجزر فيها مرتفع مره
كثير تاهوا وضاعوا واصبحوا عبره
والله يصيب الزمن ذي عيشته تكره
كم هي قلوب اکتوه منه ومن جمره
وكم مأسير منضاقيين من أسرّه
الحُسن جذاب والحُب أوّله نظره
مثل الرصاصه تسوي بالصفاء حُقره
وكل فنان يأخذ منهن حذرّه
الحب مشروع اذا كلا عرف قدره
حب الغواني بلا أيضاً عجيب أمره

بيدك دواء كل عليه يشفي الابدان
عبدك عليك اتكاله يا عظيم الشأن
الطف بنا يا إلهي في خلل لوزان
من طش لمطار ذي شنه شخب لمزان
وجاتنا أيام كله وضعها خربان
من معضلات المراحل ما حدى مصتان
غير الحمول الذي من خارج الحسبان
وطوّل الهجر بين الخل والخلان
وان المحبه صعيبه تتعب الانسان
بكل الاحوال يخرج منها خسران
بحور حالي ومالح مالها قيفان
بالميه تسعين ما حد منهم كسبان
يجمع وفرق وبلغ رغبته ميثان
زمان غدار ما يرثي لأياً كان
شد الحراسه عليهم واقفل البيبان
ترمى سهومه بنظرة حب من لعيان
حارق وخارق بتحكم بها الرميان
من رمش لعيان ذي صاباتها بتقان
يعرف اصوله ويتعامل معه باحسان
مغامراته خطيره أغلب الأحيان

تاج القوافي (قصائد ومساجلات وزوامل).....للشاعر الشعبي يحيى محمد خلوي الفردي

كليب والوزير سالم هم وابو مُرّه
وحب عنتر لعبله ذي كشف سره
هذي نصايح ومن صمم يخذ وقره
وبعد ذا الساع قم يا مرسلي بكره
شاعر مهذب توارىخه لها شهره
كمن قلم من قلامه ما نرف حبره
من كل بستان زارع شِلّ له زهره
وعطر غالي هديه له وللأسره
مقدار لبن البهيشي طال لي عمره
ذكر زمان الطفوله ذي وصل كبره
وقلت يا القلب بطل منك الهدره
معا نفني عسل دوعن ولا حمرة
شطب على موجز الاخبار والنشره
وبق ذي لك محمل داخل الأفرة
رع عاد ليام من مطره قفا مطره
واقبل تحيات ابو نايف مع عذره
رع ما هل القلب عالارشيف أخذ فكره
من كل ذكرى غزيره جاب لي صوره
عدد لي اصحاب حاله بيننا القدره
والوقت ما يهنا طوله ولا قصره
ختمت قولي بذي ما ينتسي ذكره
سيد البشر ذي صفاه الله من صغره

عرس الجليله وتبع حولوه احزان
ضحوا لأجله تضاحي غالية لثمان
وذي يخطر بنفسه يعتبر غطان
لا عند يحيى محمد فارس الميدان
وانعم على بن محمد فارس الفرسان
وهاجسه بحر يتفجر حمم بركان
ورود متنوعه من خيرة الاغصان
عطر ثيابه وسقف البيت والديوان
وقل له القلب ذكرني كثير اشجان
وقال ريت الشيوبه يرجعوا شُبَّان
عطف حبالك ولا تندم على ما كان
مخلوط سعره وقالوا لي عسل جردان
ذي احتواها زمان الزور والبهتان
والداعي الله بالتوبه وبـالغفران
والله له بالخلايق كل لحظه شان
من الاطاله وذكّارك بصوت الدان
خرج ملفات وادّى لي صور مليون
اصولها قنّسنه مرّت عليها ازمان
ولا معيا لهم هاتف ولا عنوان
اهم شي يا صديقي عافيه لبدان
بخاتم الانبياء ذي حبه الرحمان
وفضله عالخلايق انسها والجان

تاج القوافي (قصائد ومساجلات وزوامل)..... للشاعر الشعبي يحيى محمد علوي الفردي

جواب الشاعر يحيى محمد علوي الفردي على الشاعر علي سالم البارق

يا الله تنظر بناظر رحمتك نظره
سالك باسمائك الحسنى وبالهجره
هون عليَّ سُكَّار الموت والحفره
والافنده بالحناجر والسماء احتره
يا من لك الكبريا والقهر والقدرة
وانت الذي حكمتك في عالم الذره
وانت الرحيم الودود المرتجا نظره
يقول يحيى محمد ضاق من صدره
سالت دموع النظر قطره على قطره
وانا وقلبي معانا البارحه سهره
والبحر تتلاطم امواجه وانا صُبْرَة
جانب من البحر عالمنا وصل قعره
والا الهوى بحر يالله اكفنا شره
ذي فيه مجنون ليلى انقضى عمره
لان قدامه الحاسد حجره عثره
الحب قتال ما تقتاس في بحره
وانا كرهته لقد مريت في شطره
ولعاد باقي معيًّا بالهوى بذره

واحسن إليَّ لأنك صاحب الاحسان
وفي سراير صفاتك واسمك الرحمن
ويوم ما تبعث الموتى وانا عريان
يوم الفزع ذي تشيَّب منه الولدان
لا ملك يعلو على ملك ولا سلطان
وانت الملك مالك الاملاك والوجدان
ذو البطش ذي ما تخيفه كثرة العصيان
ولا تهنيت بالراحه سُوءَ واحيان
وغفلة الليل فيها النوم والنسيان
وامسه معانا هواجس تنظم القيفان
يبحث عن اللول والياقوت والمرجان^(١)
وبتحكم الجانب الثاني شعوب الجان
خطير معكوس ما يقتات للغشمان
وعاش يسبح بعمق الماء وهو عطشان
وحال بينه وبين الغايه الطوفان
بحيرة الحب فيها مصرع الشبان
ولعاد با رجّع الكَرَّه وانا تعبان
وانا وخلي سفينتنا بلا ربان

١ - صُبْرَة: صُبْر الشيء: أعلاه (ف). وفي حديث ابن مسعود "سِدْرَةُ الْمُنتَهَى صُبْرُ الْجَنَّةِ" أي أعلاها أي أعلى نواحيها. صُبْر البئر: حافتها.

ولعاد باقي بوادي حينا خضره
حديقته الحُب ما باقي بها زهره
بعض المحبة تزيد اصحابها حسره
ما حُب عنتر وعبله قد قضى أمره
حتى ولا هو تجرع مرحله مره
الحب لو طاب جنه والهوى صخره
قد خاب تبع اليماني ذي طمر طمره
ماهل درى يوم دق السيف في نحره
لان حرب البسوس احداثها كثره
قصه بني بكر واخوتهم بني مره
ما مثلها بالعصور السابقيه حشره
وتخالط الدم من يمنه ومن يسره
وسالم الزير ريته لا خفر قبره
من زاده الله بالحكمه يخذ عبره
والآن قم يا رسولي حرك المهره
سلم على الحاج سالم والي الأسره
قل له يخذ له من الغالي ملا قصعه
واعط الرساله على سالم مع شقره
سلم لشخصه ولخوته وهم دفره
قالوا خرج في شهاده عاليه مره
نعمه من الله واجب مننا شكره

ولا سفرجل ولا فرسك ولا رمان
حتى تساقط ورقها من على العيدان
لو يصعب الأمر بالابعاد والحرمان
ومهرها جابه الله من بن النعمان
قد حقق الوصل واتخلص من الهجران
من شلها قبل يوزنها خسر واهتان
واتجاوز الحد واصبح للهوى قربان
واسقاه كاس المنايا فارس الفرسان
واسبابها الحُب بالغصبا وبالميثان
بعد الحياه السعيده سببوا الخسران
كم راحت اموال كم راحو من الشبان
حمية الجهل فيها الطيش والهيجان
وسهم جساس هذى نزع الشيطان
ايضا ويوخذ نماذج من حكم لقمان
لا حيد مزوح رع الوقت المناسب حان^(١)
واهديه مني قصاع الطيب والريحان
لو شا يقسم على الأخوان والجيران
وعطر باريس داخل مضربه مليان
بالمسك والطيب وازهار الورود أحضان
طوبى ومبروك للجمهور والاطوان
هو المثبت له الاخلاص والايمان

^١ - مروح: مسكن آل البارق.

قل لبن سالم وصلني سيل من بحره
عبر عن الحب واحداث الزمن كثره
وانا قوي لكن انه كَرَّر الكَرَّه
طول وعرض ووحزني طُرق وعره
جاب الصحيفه وداخلها مية فقره
ولعاد خلاني اتكلم عن الخبره
ذي حصلوها فريسه سولها جزره
وذي عَصَر مية عصره ما خَصَر خَصَرَه
ما أشجع الفار لما غابت الهره
خلاص ما با نطول جتني العبره
خلاص بند رعه جف القلم حبره
عندي عمل لا تقول اني بلا مِهْرَه
ختمتها بالرسول الطاهر الطهره
ذي ايده واجتباه الله في نصره

خلاني امسيت مهزوز القوى حيران
والوقت ذي راح عدد لي صور والوان
والاسنله والمحازي جاتني لعوان^(١)
فتح وبند على الكيال والوزان^(٢)
ولعاد حصلت منفذ من طُرق جهران
ذي روحوا زرع واديننا قدا سنحان
وامست تناعق عليها البُوم والغربان
ذي كان يمسي على اطراف السَّيل سهران^(٣)
ودارنا في ربوعه تلعب الفيران
سلمت لك ذي معي موجود بالمخزان
هذا جوابك كفايه لا هنا لعوان
يا بو علي ربط الهاجس رعه علان^(٤)
ختم النبيين ذي أخلاقه القرآن
هو خير داعي ورحمه لبني الانسان

١ - لعوان: كثير.

٢ - وحزني: تركني أو أراحني جانباً. بُد: أغلق، أوصد.

٣ - خصر: ذاق الخُصار وهو إدام الطعام.

٤ - مِهْره: عمل أو حرفة. علان: موسم حصاد الثمار الزراعية.

بدء من الشاعر محمد صالح البارقي عام ١٩٩٦م

ومن شغلة الطغيان لا البعض به طقه^(١)
وانا سالة الغفران من كل مُلّقه
وقلبي تضايق آح ليه المضايقه
وانا كُنْها باقفال حولي مغلّقه
قهي واضحه حالات مؤسف ومرهقه
بهن مقصدي وأهداف واضح مدقه
ليحيى محمد شل خطّي و(بأنّغه)
وما شن واسقى كل وادي ومنطقه
وذول الشقر يستاهله فوق مفرقه
متى ما فصح واصطاح بعد المُدْلَقه^(٢)
وشوقي متى ما الناس جُمْلَه تَبْدَقه
وبالصدق يتناجون من دون زندقه
فما كان يافع بالحقائق مشقّه
وكل الحقائق في تواريخ مُسْبِقه
أسف كلما غابه علينا وما أشرقه
بشُوف الحجار الصلب غصبا تفألّه
وكُنْه يبى يبني بها دون مطرقه
وظلّه سدوده والحواجز مُدْقَقه

يقول الفتى البارقي تعوّد من السّمق
ولي رحمته من كل ذنباً عليّ سبق
وأبو ماجد الليله محمد في القلق
وكيف البصر يا ذي تقولون في طُرق
ولو قلت بصير ربما بايجي شفق
وذالحين يا عازم بكلمات عالورق
ويا مرسلي كُن مثل من بالوفاء صدق
وقل له سلامي كل ما ارعد وما برق
ورشه بعطر أشواق ذي تفتحه رَشَق
وقل آح رَعْنَا حَنّ ما حَنّ أبو جَلَق
يروح الضجر والضيق بالصوت لا زعق
يقوموا على الظلم المغطي على الشفق
ولو كان يافع حيث مالك بها دحق
ويافع من أول من قرب نهارها احترق
من العُر لَنْصَب آح لا عاصمة عتق
ويا باطلاي من كلما راح أو لحق
ونقّاشها ينقش ويضحك ولا صدق
بيبني وغيره جاء وشاف البناء ودَقّ

^١ - طقه: طاقة، مقدرة.

^٢ - أبو حلق: كناية عن البندقية. المدْلَقه: الرصاص.

عدمنا الحنش والجوهره ذي بها الشفق
 وزلحين رعها مثل هايم في الأفق
 رأيت البرينه جنب أبوها بتشتق
 ويا قهرنا عالبت ما الأب يستحق
 أسف كيف يا يحيى محمد بها زلق
 برغم ان كلاً كان بالبت ذه سَمِق
 وذو حبتّه من قلبها راح وافترق
 وهو ذي صمد في حُبّها صدق واعتق
 نهار انجبوا طفلاً وفيأ بما نطق
 وصاب المحبه ذي رمتهم بدون حق
 حرق مثلما البيضاء باللعب تحترق
 ولو أنني شُفت الزوارق بتنطلق
 وشَلّت حنيشان الكبيره بدون حق
 وانا اليوم يا صبري على الضيق والزهرق
 وانا احزيك من بازين يأتين في طُرُق
 وهن كُلهن لثنين ما فيهن الشفق
 وصلوا على المختار ما يطلع الشفق
 وحمداً لربي كلما بارقه برق

بسُبة سلاحف غصب عُنّا تسأقه
 وانا شُفتها رويأحقيقه محققه
 وقاضي حَكَم عالبيت تُهمه مُلفقه
 ذي قال في يدي وثيقه موثقه
 ولا ذمّته رعها بحاله مشهقه
 وهي بنت مسهونه بسن المراهقه^(١)
 قصوره وذوَره والقواعد تدققه
 ويقضون فتره قد هي أحسن معانقه
 وكل الأساليب احتضنها بمحذقه
 شَلّه ثلاثه وَيَش خَلّه وحيّقه
 بتقتل متى ما البُوب قد هي مطوّقه
 في البحر لحرر عادها ارسنه وعشّقه
 ومن عندنا خطوه عزيزه موفقه
 برى الوقت من قَلْبِه بقَلْبِه مراوغه
 على باز لا قا انوين جينّه مسابقه
 ولو أن واحد كذب ماهل ملاحقه
 محمد رسول الله صادق بمنطقه
 وما اتركّب الجاهم وشَنّه وأدّقه

١ - سَمِق: طمع. مسهونه: ياملون بها.

جواب الشاعر يحيى محمد الفردي على الشاعر محمد صالح البارقي

ويا من يحق الحق والباطل ازهقه
من أشرار خلقه والحسد والمنافقه
ويجعل مساعينا حميده موفقه
وضيق النسم موجود في جسم يرهقه
والامواج من حول السفينه تدفقه
وفيها الخناجر والسيوف المفتقه
أسف لا طلع صبحي ولا شمسي اشرقه
عديمه من الماء في وطنها معوقه
وفيني مرض مُزمن سرقتي مسارقه
من الدور ذي راس القلاع المخزوقه
على قاعده صلبه مباني موثقه
لقد كذ لي قيفان واضح منسقه
والاخوان والجيران بأزهار فتقه
وما تقترب سؤقه عشيه وحلقه
في البيت والأ بالعمل حيث مرفقه
وقد هي أمام العين واضح مطبقه
وشر النوايا بالوجوه المزهلقه
لأنه زرع لي بقعة الليم تولقه

كريمان يا فتاح لبواب والألق
وقل عوذ بالرحمن من شر ما خلق
يسوي لنا مخرج ويجعل لنا شفق
ويحيى محمد قال ما ينفع الحنق
أنا مركبي في بحر خايف من الغرق
طريق السفر مجهول في ظلمة النفق
وفيها الشقي ذي ينزف الدّم والعرق
أنا وردتي لا زهر فيها ولا ورق
لمن أشكي آلامي وقُل لي بمن أثق؟
رسولي توكل قبل لا يطلع الشّرق
نجوم السماء فوقي ومن تحتي العيق
وبلّغ سلامي حيند بارق وقد برق
وبلّغ محمد كاذي الورد ذي فتق
وقُل له سلامي كلما الماطر انتدق
وقل له جوابه عندنا حق مُستحق
والاخبار يا حمدان جابت لنا الزّهق
كما تسمع التزوير والكذب والملق
وموضوع ثاني خرب الطين ذي سلق

بنينا وعمرنا وجاء ذي هدم ودق
شجرة الزقوم القاتله عرقها فتق
عدوي معي بالدار من داخل الشفق
ولا لماذا يدخلونه من الطوق
وهو ذي فتح لبواب لاصحابه السرقة
فقدنا حبوب البر والقوت والمرق
طغاة الوطن سونا لبارودهم مدق
بلادي مطوق بالصواريخ والفرق
على قلعة الثوار هجمه بدون حق
ولكن صلغنا راس لهبل وقد خلق
ولو يدرس التاريخ يصحى من الحق
حجبها عن المحبوب ذي لا وعد صدق
تركها مع سفاح في حقها فسق
خلاص اتركه شيطان ذكره علي يشق
وحسبك تصديق فسل حتى ولو زفق
ومحزاتك الأسباب بالموت تتفق
ومثله مثل ذي مات في كيد مرتزق
وصلوا على ذي نوره اشتاع بالأفق

وباني بنى لي بقعة الدار خندقه
في أعماق واديننا قويه وعرقه
أساليب حاقد مزقتنا وفرقه
لقد بعرفه ذي ساق ثوري وسوقه
لصلوك يدحقتي وانا كنت بدحقه
والأسواق مملوءه مدافع وبندقه
وسونا هدف لأمشاط حمراء مذلقه
مقدم على يافع يدقه ويسحقه
بقلة حياء يافع بلادي مطوقه
ووادي رُصد يشهد وضاحات عيقه
لأنه يقرأ من صوافح مخرقه
ومضمونها ذي هي بقلبه معلقه
وقد راسها ممسوك في حبل مشنقه
ولا نامع ذي يسجدوا تحت بيرقه
لأن جعبته ملها هلاوس ولقلقه
ولا يهمل الإنسان لو راد يخنقه
ولاقي المنيه واختفى وسط زورقه
على الهادي المختار من عند خالقه

بدء من الشاعر يحيى محمد الفردي في ١٨/٢/١٩٩٨م

مرسل للشاعر علي بن علي العبادي (رحمه الله)

هو ذي أمرني في طلبه
له التضرع والإنباه
يرحم وقوفي عند بابيه
فيه الحليم يفقد صوابه
هذه علامات اقترابه
يا للعجب يا للغرابه
لا يحزنش لـون الكآبه
يا نسل طه والصحابه
وين الصفاء وين الطيابه؟
ولا أبوش قائد عصابه
ما صاحبش يحجا ثيابه
يا طير بيسابق زعابه
والمنتظر طوّل غيابه
من ذي تغنى في جوابه
منّي هديه لا جنابه
ولخوته واشمل صحابه
والسيل ينزل من شعابه
من ذروته عالي هضابه

بسم الله الفرد الجليل الطالب
من ذي لنا غيره يفك الكرب
أرجوه لا يقطع رجاء مرتقب
يقول أبو فضل الزمان انقلب
قد ربما يوم القيامة قرب
غرائب الأيام فيها العجب
لا تحزني يا عائشه في غضب
يا ذي صنعتي معجزات العرب
وين الأصالة وين حسن الأدب؟
ما كانت أمّش عاشقه للطرب
قولي لعقلش صاحبه ذي كذب
يا ما سمعنا حنّك واللّجب
روح عدن حيث الصباح احتجب
سليم لبوعباد مني وجب
في عطر من باريس خير الجلب
والأهل والأولاد ولمن ولّب
سلام ما جاهم عشية خصب
ما العر سيله من شفاه انسكب

وضيَّع الكوكب ضبابه
 في دُور مهجوره خرابه
 وجهه الخزأ ذي ما يهابه
 يا ذي تحضُّنتوا كلابه
 ماذا حصل بعد انتخابه
 يخرج لفاعي من جرابه
 قبل الندم يحسُّب حسابه
 ويخسر الرَّاكِب رِكابَه
 الله ويأله من عقابه
 ومن دعا الشر استجابَه
 ولا لذِي كبده مصابه
 رصاص مجهول الكتابَه^(١)
 مسموح من عند النيابة
 تقول راعد من سحابه
 يا بُوي أنا كم بي غلابه
 والأهرش سُكَّان غابَه^(٢)
 واحرم عيالي من شرابه
 ضاع الثمر موسم صُرابه
 كما هو البايع شَغابَه
 لشخص يبعه واكتسابه

وأخبرنا قاسي وفيها تعب
 والخُرَّه الهيفاء سجنها ذنَّب
 ذي صُورته من فوق روس القُنب
 قلنا لهم يا لومكم والعُتب
 يا ذي بذلتوا جهدكم يُنتخب
 قولوا لصاحبكم كثير الرُّتب
 قولوا له الأطفال يشتوا حَلَب
 والأرعونا بانقع في مطب
 كم قيمة القُطمه وبعض الغلب
 رَع من دعا للخير منه هرب
 ماشي دواء للجرح والآلِجرب
 ما غير شِرْوَطُ صَبَّها بالمصب
 والقنباله موجود حسب الطَّلب
 بين القبائل قاذفات الذهب
 هذا تَقْدُم يا قصير الرُّكِب!
 هل تحسبوننا ناس والآلُعِب
 تَبَّت يدا ذي سَمِّ الماء وتَبَّ
 وين المواد الخام وين الذهب
 باع الجواهر والشقي ذي كسب
 لأنَّه اتصرَّف بما لا يجب

^١ - شروط: طلاقات الرصاص.

^٢ - هَرَش: وحوش.

تاج القوافي (قصائد ومساجلات وزوامل).....للشاعر الشعبي يحيى محمد مخلوي الفردي

عَمَدُ لَهَا الْقَاضِي وَأَبُوها غَلَبَ	وَالْأَخْ رَافِضُ وَالْقَرَابِـه
يَا اِبْرَهه أَنْتَ لِلْهَزِيمه سَبَب	سَلَامَةُ الْفَيْلِ اِنْسَحَابِه
حَرَامُ تَذْبَحُهَا وَفِيهَا حَلَب	لَوْ تَسْمَحُ احْلُبْهَا حَلَابِه
يَا ذِي وَعْدِكُمَه بَغْرَسِ الْعَنْب	وَالْحَقُّ يَرْجِعُ لَا نَصَابِه
مَاشِي عَنبٍ وَأَشْجَارُ فِيهَا رَطَب	وَادِي عَنبٍ شَلُّوا تَرَابِه
شَلُّوا صَبِيه عَادَهَا بِالْمَرْب	وَشَابُ فِي أَحْسَنِ شَبَابِه ^(١)
هَذَا وَيَكْفِي يَا الصَّدِيقَ الزَّلَب	رَعَ كَلًّا أَيْلَقِي ثَوَابِه ^(٢)
يَا بَنَ عَلِي شَيْخِ الْحَسْبِ وَالنَّسَب	يَا خَيْرَ مَنْ رَدَّ الْإِجَابِه
يَا ذِي تَرَدُّدِ الْوَجْهِ حِلَّ الْخَنَب	وَعَايَةِ الشَّرِّ اجْتِنَابِه
وَالْخَتَمُ صَلُّوا مَا قَرِي بِالْخُطَب	مَا تَشْرِقُ الْبَيْضَاءُ وَغَابِه
عَلَى النَّبِيِّ ذِي مَنْ خِيَارِ الْعَرَب	وَأَهْلَ بَيْتِه وَالصَّحَابِه

^١ - المَرْب: مهد ينام فيه الطفل يُصنع من الجلد وتثبت في حوافه عيدان خشبية ويُربط من طرفيه بحبلين يُعلق بواسطتهما في عود متشعب عند تنويم الطفل

^٢ - الزَّلَب: من تتكلف الاعتناء به.

جواب من الشاعر علي بن علي العبادي

كل الخلايق واقفه في بابيه
وحد يدور للبلا بوابيه
الخير منه والبلا لأصحابه
مَدّ الجوانب كلها من بابيه
وأهل السفر جل رَوْحوا مصرايه
خيرك وترحم جُملة الطلّابيه
بالنار بين الناس بالملعابيه^(١)
بذي من الفرده وباليّ جابه
مثل السواقى بالسّيل سيّابه
وقبل يتقرطس مع جلابيه^(٢)
من قبل تمسك بالقلم سبّابه
يحيى بيعرف للرطين أسبابيه^(٣)
عبر الأثير اعزم مع الهبّابه
من فوق قلعة حدّنا المُهتابيه^(٤)
لَمّا تخلّي جَوْها مطيايه
إلا تحية شيوخهم وأصحابيه
والكل فنّدهم على الحسّابه

ألف إلهي المرتجى والمطلب
حد يطلب الرحمة وحَد يَتَسَبَّب
والله يعطي كل من له مطلب
لكن مشيئة ربنا تتطَلَّب
ومن زرع حنظل حصدها المصرب
يا الله لا تقطع رجا من يطْلُب
والشر تهدي صاحبه لا يلعب
والآن يا حيّا وبه يا مرحب
من عند يحيى بن محمد سَيِّب
شميت ربحه قبل فتح المظرب
شُفت المحاسب كلّها والمحسب
لا حد يفكرها طلاسَم مَثْرَب
وبعد يا عازم صباح اتأهب
واسفخ من الجوّان أكبر مظرب
عطّر به الفرده وزد بالمحسب
وانزل عليهم وانت مالِك مطلب
سَلِّم على الشيبه وذي عاده شَب

١ - الملعابة: حلبة اللعب.
٢ - المظرب: قنينة العطر.
٣ - مَثْرَب: رقم عددي.
٤ - اسفخ: أنثر. الجوان: الأجواء.

تاج القوافي (قصائد ومساجلات وزوامل).....للشاعر الشعبي يحيى محمد علوي الفردي

وان حد تنشد من علوم السبب
وان حد تجمل وجهها ماهر كذب
شَلَّ الجلوبه كُلهَا والمجالب
ذي دربوهم ينصبون المحنّب
ودربوهم عافتياله والثّيب
الأسلحه بأنواعها حل الحرب
عميل واحد من خلاله تذهب
فرق تسد من شان كلن يتعب
وين العقول الراجحه تترقب
منّي نصيحه تقلعون المزرب
بالعقل نتحاور لما نتغلب
وترقبوا اليوم الذي نترقب
والختم صلوا ما السحاب اتركب
على شفيع الناس يوم المحسب

قل وجه سبب لا رُحم ذي جابه^(١)
وعُود فاضي كُلهَا كذابه
والفيد نُسبه منه لذئابيه
كلن بهم جاهز مع محنّابه^(٢)
خلّوا مكاريب الفتن لهابه
من قطعة الآلي إلى الدبابه
نصّين للأطراف بالمضرايه
وهو بيفتق للجميع أنيابه
مكايد الشيطان والمذئابيه
ذي ركب الشيطان والمزرايه
على العقد ذي سألها طنّابه
شعاع نوره بالأفق وثّابه
وما المزن من فوقنا صبّابه
على الحبيب المصطفى وأصحابه

^١ - سبب أو رانه: حيوان أكبر من الجرذ له ذنب طويل كثيف الشعر، يأكل بيض الأعشاش وفراخ الطيور.

^٢ - المحنّب: الفخ، المصيدة.

بدع للشاعر يحيى الفردي مرسل للشاعر محمد عبدالله دينيش (القمح)

وانت الملك ذي لملكك تخضع الأصوات
وعالم البحر والأطيار والنحلات
يا عالم الغيب والوجدان والاثبات
وحاط علمك بما هو داخل النيات
ما يقضي الحاجة إلا قاضي الحاجات
طال السهر والليالي كُتَّها آهات
وانهار جسمي ولحمي والعظام افلات
كأنَّ داخل كياني سبع طيارات
وتقطَّعت من على جسمي كثير أكوات
شباب قتلى وجات أحداثهم فجأت
ذي كان نعم الحصيله زهرة الزهرات
وديننا حرم الأعراف والعادات
من دون رعيان داخل هامة الهامات
واتفرَّقْه والخلاف اشتد بالرايات
فيه الثعابين والفخَّيخ والحيَّات
ماحد بيسمع كلامه ماسك الانصات
ولا متى بان ظلِّي بأخطر الحالات
وانتوا على علم من ذي يقرع الطبلات
طبيبنا العام بايدي لنا الويلات
ذي ما يصدق كلامي خير له لا مات
مَشْيَه بالاقدام والآ فوق سيارات
قرية بني بكر حيث السوق والحفلات
مثل الوحوش الضواري داخل الغابات

ياالله ذي تجزي الصابر على صبره
وانت الذي حكمتك في عالم الذره
يا باعث الغيث والناقه من الصخره
يا من لك السر والاعلان والقدره
ياالله تجعل لنا مخرج من الكثره
يقول أبو فضل يحيى طالت السمره
سالت دموع النظر قطره قفا قطره
بالرأس صرَّه وداخل مُهَجَّتِي صرَّه
ضاعه عليًا بصاير داخل الأسره
راحوا عيالي وخوتي منهم عشره
وأوجعني الأخ ذي راقد على ظهره
والوضع في جاهليه طعمها مرَّه
وشور لصحاب مثل البهْم بالقفره
رَع حد بيجزع طريق أيمن وحد يسره
رعنا وقعنا بمستقع وسط وعره
الشباب مجنون والشَّيبه نقص قدره
يا أعياننا والمشايخ لا متى السمره
كُلاً معه خنزره يحفر بها قبره
لو ما حفظنا الكرامه راحت الزهره
شُوف العبارات داخل موجز النشره
بالله من هو رسولي والسفر بكره
لا عاصمة حد يافع ذي لها شُهره
وحيث الابطال للحاليه والمُرَّه

وأويت لا عند شاعر وامس في قصره
وأدعه محمد صديقي واعط له قدره
رشرش ثيابه ورُش البيت والأسره
سلام ما حط ماطر من قفا مطره
قل له تفضل وطُم البحر من صُبره
وقل له الليل باقي ما طلع فجره
بعد الجَمَل ذي كَل العَصَار والعَصْرَه
والآن رَعْنَا بِدَوَامِهِ لِنَا فْتَرَه
واحنا بيافع ترانا في شفا خُفره
والحد فيه الشراره من شفا حَمْرَه
بغيت منك دواء للضغط والجشره
معكم مشاكل دقوق أوكارها عمره
قبل العلاج الوقايه تطفى الجمره
واجب نحل القضايا شوفها كَثْرَه
لا تأمن الوحش شوفه ماسك الضُره
ما يفيدنا المؤتمر ذي تحكمه زمره
والعاصمه حيث سوق اللحم والخضره
لا تسهن الخير من ذي سَو لنا جزره
بضاعة الويل ما ترضى بها الخُرَه
ما بانحصَل في أشواك السُمر تَمُرَه
هذا وسامح صديقك وادع في نصره
علامة الغد حَرَّ الشمس لا احترَه
والختم بالمصطفى والآل والحضره
ذي زاد قدره وذو شق الملك صدره

عند ابن دينيش ذي هو شاعر الزملات
بعطر مشهور ذي جابوه بالشُّحنات
واثَّنه للأصحاب بالكيلات والوزنات
وامسه سيوله تدافق من على الحرَّات
جاوب على ذي بدع لك هذه الأبيات
ما طاعني مُدَّ رجلي عاذاها ظُلمات
وبعد فتره قضيناها بِحُب الذات
والقبيله مَزَقْتَ جسم اليمن وصلات
زرع الفتن والحساسيات والثارات
الداودي والزداما يبخشوا جَلَّات
وانا معيَّ دواء لك للمرض جُرعات
واحنا كما تعرفوا رَعْنَا بدَوَّامات
ووحدة الرأي والتطعيم له خبرات
لا تنزل البوق بالشارع بدون اسكات
وبيحفر أكوام داخلها قبور أموات
ذي قَدَم أحسن هديه لاقبح الجارات
صوت البرن والرصاص الطائشه صليات
ما با يحل القضايا صانع الأزمات
وسُوق لنذال للسارق وللشحات
عاده مسوِّي تجاره بالضروريات
وقل لذي بات يبكي يمسح الدمعات
ويصْبُح البحر يتلاطم في الموجات
ما عَزَّه الأبطه صفوة الصفوات
وقال هذا محمد مَهْبط الآيات

جواب الشاعر محمد عبدالله دينيش البكري (القمح)

١٩٩٨م

نبدع بذئ ما يمل العبد من ذكره
هو ذئ خلقتي وبطلب دايماً ستره
هو ذئ منح لآدمي بالعقل من صغره
واجب له الحمد ما يطلع زبد بحره
وبعد يهاجسي خذ ما وصل وأقره
قد لي مواسم طويله وانت لك فتره
والليله اسمر معي يا باهي الصوره
يا ذئ جمالك يرد الروح من نظره
بُوحى فؤادي محل والكبد منهاره
فكر معي والنقاشه عالها فكره
صبرك على الحيد لما يجيك من جذره
لا ما اقدره عالحجار القاسي الزبره
ويش با نجاب على ذئ لي نظم شعره
ذئ قال عانا نظم البحر من صُبره
والاه لؤل وانا بذيه من قُعره
صديق مانا وياه الضرب من عُكره
أثر علياً كلامه ذئ كثر صبره

ذئ من دعاه استجابه بأقرب اللحظات
جزل العطاء المطع عالسر والنّيات
وسا النظر له وسوا ارجيل له وإيدات
وما نزل بالمصاحف مرجع الآيات
وقت العمل لا تضيع الأربع الساعات
كُنن بيبكي على حُسن العُمر ذئ فات
لو ما أنت جالس بجنبي ويش أبا بالقات
سبر لبو نايف الشاعر يثن سُرّات
من جور ضجّة حنين القلب والدقات
لا يقول سهل أنها متفرج الحلقات
كم لو حسبنا بخش ذئ قبلنا قامات
إن جة بها وان ماشي جة لها الماسات
يا هاجسي بعد يحيى ما لقيته هات
ما قال كم با تقع لا قاعته قامات
ما جاني الا قفا ما جتّه جحات^(١)
ما بطلق إلا البنادق للهدف صليات^(٢)
واحرمني النوم لما طفّه اللميات

^١ - جحت الشيء: أفرغه ولم يبق منه شيئاً.

^٢ - غكرة: فتحة أو ثقب صغير في الجدار توجه منها فوهة البندقية.

تاج القوافي (قصائد ومساجلات وزوامل).....للشاعر الشعبي يحيى محمد علوي الفردي

أمسيت مقهور طول الليل من قهره
أمسيت وأصبحت يا اتذكار من ذكره
كنه بيمسح دموعي من وسط هجره
بل إنما الصبر والله لا نزل أمره
والآن يا هاجسي باقوالك اتحره
رخب بيحيى محمد والقلم جرّه
قل مرحبا آلاف يملأ الكور والظهره
صديق وبنعرفه مرّه قفا مرّه
أيام كنا وكانت كلمته وقره
يا أبو محمد حنبا والخلي وقره
من ذي بنا قال ياالله سؤ لي عبره
هذا وحول اليمن والوضع ذي بكره
قامه من الحد لا سينون لا المهره
عشنا ربع قرن ما واحد سمع دفره
والمشيخه جة لنا ذي جبتها خبره
شيخ القفر لا تحاكى ويش لك هدره
عاقل من العقل ما يملك ملا القشره
تقول بابور كذافه بلا نمره
لا وين وديتنا لك بندق القدره
لؤل بك اهتان والثاني سرح عمره
ذي قال ضاعه من إيده خيرة البدلات
والخل من عالخدود بيمسح الدمعات
من حل ما اوحيت بالزلزال والهزات
با نطلب المغفره من غافر الزلات
جاوب على بعض ما جينك من الفقرات
لا يأوي الأ وبيده مخلص الكلمات
والغر ذي سيله ابيدهم على الحرّات
وبالمديرية قد هو شاعر الحفلات
ومركز الحد يعرف موقفه بالذات
وانتوا ورحنا على قولك بدؤامات
ولا تعايب بري باصحال لخطاءات
والقبيله داخلها قامت الجبهات
ما تُوحى إلا المشاكل داخل الحارات
ولا فتن مثل ذلحينه ولا هدات
بايجي لها يوم ذي جاء لأنور السادات
مابع نفعنا ولا بالوقت له علمات
ماهل على الكبر بالدسمال يتغوّتات^(١)
ولا سراجات قدامه ولا لوحات
في الوقت ذي سيّت للحلبوب نظارات^(٢)
بيهدده كل يوم الأمن والحملات

^١ - فشك الرصاصة. يتغوّتات: يجر قدميه بصعوبة.

^٢ - الحلبوب: دويبة مستطيلة سوداء اللون، لها أرجل كثيرة قصيرة، وليس لها عيون وتلتف بشكل حلزوني أثناء الراحة وعند الإحساس بالخطر.

تاج القوافي (قصائد ومساجلات وزوامل)..... للشاعر الشعبي يحيى محمد علوي الفردي

والخوف عالدار لا تدخل به النّخره
كم لي بصيح وعاصوتي على سيره
ما دام عا شوكه الميزان ما قرّه
ما حد لجزار لقى مثلنا نحره
لا خير من وجه ذي بيده لنا الشفره
ولا بالإصلاح ذي حظوا حجر عثره
ولعا نستّر على ذي هي قَبْلَ بَطْرَه
قد هي أمامك فريسه لحم عالُسُفره
كلّها الجَمَلُ ذي ذكرته لي له النّحره
ذا ذي سهل رد يحيى مخرج النّشره
يا ذي بك الففشه الداميه والوجره
صَبْرُك وانا قُول صبر النفس مضطره
هذا وصلوا معي يا كافّة الحضره

وإنّا عدمنّا الخشب والبُوب والصّبات
والنّجّت أذني عليّا من لَجِب لَصّوات
لا حد يقول إنها باتعْدِل الكفّات
من بعد لدياك ذي باتين بيّاضات
ذي ساقنا بالعصا من نُور لا ظلمات
كَبِش الفداء سَوّه لَوّل وافلتوه افلات
من ليلة أخوتها ضاعوا وأبوها مات^(١)
كم سَوّ من أوّل على قسّامها لسات
ذي بالمدافع رماها عابر القارات
والمسرحيه ذكر لي منها لقطات
كم بالحمامه من أجنحة الحداء لطمات
لا ليلة أنسمع الهدّان واللعبات
من حب يذكر محمد سيد السادات

^١ - بطره: عريانة.

تلاج القوافي (قصائد ومساجلات وزوامل).....للشاعر الشعبي يحيى محمد علوي الفردي

بدع من الشاعر محمد صالح أحمد لجوري

مرسل للشاعر يحيى محمد الفردي في ٢٢/٢/١٤٢٣هـ / الموافق ٢٠٠٢/٥/٥م

نبدع بك أدعيك يا رب السماء الواحد
يا حاكم الحق وانت الحي والبائد
ما لك شريكاً بملكوته ولا عايد
الحمد لك يا إلهي حمد متزايد
واجب عليّ بخمّدك ما سبّح الساجد
والآن قم يا رسولي كُن معي جاهد
با ودّعك لا بلادي ليش بتعاند
شل الرساله ليحيى صاحبي ناشد
با ينزلك ضيف عنده ضيفه الوافد
حتى ولو هو بذى الأيام متقاعد
سلم ليحيى عدّة ما حن بالراعد
وامسى وظلاً بلؤدي سيلها وافد
ولا سأل كيف رحنا قل هنا هامد
وقل له الجو لا حامي ولا بارد
والوضع لا زال من عهد الملك خالد
وتخبّره حول ما يسمع وببشاهد
قل له متى با نوحّد رأينا واحد
ما لو بقي شورنا والرأي متباعد

يا مالك الملّك يا من فيك الاستجداد
يا من رفعت السماء عالي بدون اعماد
تبيد ذي با تبيده ما لحكمك راد
يملاً بقاع البلد ما يحتصي عداد
واعداد ما سبّحوك الرُكع السُجاد
ابذل جهودك معيّا شِدْ يا شَداد
مفروض منّك تساعدني بدون اعناد
واتخبّره كيف حاله في بلد لجداد
والجند با يكرمك من جوه الجواد
لكن طبع الكرم والجود له من جاد
وعِدات ما شن ماطر واعقبه مبراد
وامسى البرد وسط لؤدي والجبال أكواد
أوضاعنا هادنّه وأشغالنا هداد
الاخبار متضاربه في نشرة الإرصاء
نظام معروف ما يحتاج له جدّاد
أخبار ليّام هذه من بلا وفساد
وننتقد كلنا الأحكام والنُقّاد
ما با نصل لا نتيجه والقلوب أحقاد

<p>يا شامخ الفرده العالي جبل صامد أبطال راحوا عَلَيَّ وأنا لهم فاقد لا قُلْتُ با لُوم من ما با لُوم أو ناقد وذي حكم بالقضيه ويش هو قاصد لُئْه مسكها ولا إِنَّه رُوح الفايد يمكن مُوصَى علينا من رجل حاقد باقي لنا ذَيْن شُف لا ما بقي واحد وان حد يباها كذا في نَحْنِ الساعد وحول وضع اليمين والشعب والقايد وبعد حُكم الإمام أحمد رجع حامد وهم يقولوا تخلصنا من المارد وحنا قفا الحزب دُور لك قفا شارد وحزب لصالح جنب المؤتمر سابد ذكر النبي ختمها ما سبَّح الساجد صلّوا معيَا عِدَّة ما حَنّ بالراعد على محمد رسول الخالق الماجد</p>	<p>اليوم يا الفرده البيضاء خيوط افراد وأولاد الابطال وسط البيت يا انتهاد وانته كذلك لمن بتوجّه استنقاد نريد نخرج ولكن زاده عَقَاد ولا تركها ولُئْه في كلامه فاد وأصحابنا كل واحد قصده الجِرَاد والجِنْد ما يصطحب إلا رجال أجواد لكل حادث حدث قَدنا على استعداد هل شي تَغَيَّر بدا في حُكم لستبداد من بعد حامد وحُكمه ورَمَه لكباد والسوط لا بد ما يجلد به الجلاد مثل الذي بايتابع له ظبا لُنْجَاد ولا عرف كم هو الصادر من الإيراد ذكر النبي بالنهايه يشفي الأجساد وعِدَاد ما يقرأوا التوبه وسورة صاد شفيعنا من جهنم ساعة الوقاد</p>
---	---

جواب الشاعر يحيى محمد الفردي على الشاعر محمد صالح أحمد لجوري

ورب يوم القيامة صادق الميعاد
والوزن عندك لأن يدك لمبرمصاد
يا باسط الأرض وارسيت الجبال أوتاد
ولا لك أعوان في ملكك ولا أنداد
وينزل الطّش من يدك عطا وامداد
وامسه تسبّح ربها والجبل والواد
باني وقّياس بيّسي للبناء شياذ
وحيث شُوف البضاعة بعرف الوراد
قد كنت رامي وعاد المستلب عواد
لأنّ كلّن بيتصرف بما يعتاد
جاء السُّبُول المُهَجَّر من وسط لنقاد
والطير ببحرك اجناحه مع الاتواد
لا المملكة ذي لنا فيها أصدقاء وأحفاد
بعطر غالي مُعْنَى بالثمن ينزاد
فوق الكسأ والمفارق نوّده نوّاد
الحق موجود والباطل وصل هذّاد
عيال آدم صلاح الأرض والإفساد
حتّى ولو كان مسجّد جامع العبّاد
وسط الشّبك مثل صيدي صاده الصيّاد
وموقفه ذاك ذي تعرّف مع من جاد
وكل مأساه ردّوها فرح وأعياد
لعا جماعه على عهدك ولا أفراد

باسمك الله رب الحي والجامد
يا حاكم الحق للطابع وللجاحد
أنت الذي بالعباد أرحم من الوالد
أنت الملك وأنته الطول البقاء الخالد
واجب لك الحمد ما سبّح لك الراعد
ويمسي السّيل شارب والسّيل ضامد
يقول أبو صالح البدّاع والناقّد
بقرأ الرسالة وهي في حوزة الراصد
وبعرف الصّوب ساعة ما الحظ الشاهد
ما بقبل الخايسه والسلعه الفاسد
حيّا حروف ابن صالح عوبلي ناجد
حان السفر يا نسيم الباكر البارد
بلّغ محمد كتابي حيث هو عامد
قل له سلامي مرادف يا حنّش سابد
قل له يقسّم على أصحابه من الزايد
وأخبار الأيام قل له كل شي واجد
والخير والشر والمكيود والكايّد
لا خير يوجد وما بايچاربه حاسد
وحول الأوضاع شُوف القافله راكد
والحل ضايح لأنّه مجتمع فاسد
يدخّن مع من قوي باليد والساعد
رّع الوفاء ضاع ذي تعهد شُفّه خامد

والخَرَّ وحده معارض لا متى صامد
قد ذاك ذي كان خارج بالوطن عايد
والبعض شرعي في الظاهر وهو حاقد
مخلص مواطن مهذب خير من رايد
والقَبِيلَه باليمن باقي لها ساجد
والبعض بالحد حصلها وهو شارد
حقير من يوقض الفتنة وهي راقد
ما كان له حق يوجد ويش هو فاقد
ووضعنا داخل الفرده مَرَق والد
وحسبما قلت بالموصي وبالحاقد
رع ما حضرنا مع حاكم ولا شاهد
ولعاد بَشْتُم مجاهد واجبي جاهد
شوف الدواء خير من ذي سهمها مارد
والقوت لطراف وبين القوه الحاشد
بنُطَم في الخمس نخرج لُصْبُع الزايد
وننزع الحق والاثنين والواحد
هذا هو الحل قل للجيش والقائد
هذا كفايه لعا تسأل قدك زاهد
وانا كما قلت وسط البيت متقاعد
من راتب نُصَّ بيجني وانا راقد
وبالأخير اعتبر مالك أخو قاصد
ختمتها بالرسول الهادي الراشد

قد خير يدخل بغيره داخل المذواد
عُدَّ التواريخ بالهجري وبالميلاد
وبين فعله وقوله مرحلات أبعاد
واجب نخطه بصف القاده الأمجاد
رعها كما طبعها المعهود يا اترداد
وتاه فيها حمار الشد والعِرَاد
لا حيث ما قاده الشيطان با ينقاد
شوف الشياطين للناس الغصاه أسياد
لا سَيْتَهَا صُغ بَتَأْتِر بطَعَم الزاد
ما يعرف الكيل إلا ساعة الاحصاد
ولا اطلعنا على دعوى ولا إرشاد
البيت مشروخ وأهل البيت يا سِدَاد
رصاص ورَد من المصنع ذلوقه حاد
وبا نراجع دفاترنا مع الاسناد
وَنَمْسِك الحيد حيث الصيد با تنصاد
والآ التقينا بسيله سيلها محراد
شوف الحديد السويسي عاد له حدَاد
وغير مرتاح بالبِخَاش والهَدَاد
فيما حصل يا ابن صالح بكثُر اتحمَاد
لعا مراسل ولا حارس ولا وِرَاد
والورد من كل زهره زَهْدَه زَهَاد
ختم النبيين مصباح السرور الهاد

تاج القوافي (قصائد ومساجلات وزوامل).....للشاعر الشعبي يحيى محمد علوي الفردي

تصيدة للشاعر يحيى محمد الفردي والتعقيب عليها من الشاعر القمع

قالها عند اغتيال السفير الشيخ علي عبداللاه بن عاطف جابر وإصابة سالم سلمان الوالي
وكيل وزارة التجارة في صنعاء غدرا ومكرأ عام ٢٠٠٨م.

قال الصليب ابن الصليب اليافعي	نهار كان اليافعي فوق الصراط
أنا ابن مالك وابن قاصد شافعي	والذِّل ما من طبعنا والانحطاط
والموت حيّا له وناموسي معي	والقَبِيلَه ذي كان لي فيها نشاط
بطولتي سجلتها فوق أذرعي	زايد على الفرسان لي عِدّة نقاط
يا قوم بن لحرر ويا دنيا اسمعي	نحنّا كرهنا قُربكم والاختلاط
يا ذي غرستوا سهمكم بين أضلعي	ولعاد خَلَيْتُوا في الزهره حَمَاط
جُودي معيّا يا قروني واردي	ويا رباط الخيل ما مثله رباط
طيارتي يافع وفوهة مدفعي	والمال والخرنه وقوة لحتياط
ما ظن يافع للعصابة يخضعي	ولا الجَمَل با يخترق سم الخياط
ما ظن سيف الغدر يلمس ملجعي	ذي كان بالمطبخ لقطّاع الطمّاط ^(١)
ذي كان راسه يوم أشتر بصبّعي	بينحني لَمّا يَصَل فوق البَلّاط
قد قلت لك صُون الشّرف يا بايعي	يا ذي دخيلك بال لا فوق البساط
حسّيت نفسك شيخ مثل القردعي	وانته ملطّخ بالعزيري والمخاط ^(٢)
ارمي وصَفّر بندقك واوقف معي	واخرج من أوكار الشُّطيطا والشُّطاط ^(٣)
ثَبّت معيّا (الميم..طا) في موقعي	وهات لي من كل نوع أربع شنّاط

١ - ملّجّع: خد.

٢ - العزيري: اسم صنف النشوق، أي التبغ المسحوق الذي يستنشَق بالقَم.

٣ - الشُّطيطا: حشرة صغيرة تتّير الحكّة. الشُّطاط: حركة يقوم بها المرء عند صحوه من منامه بتحريك يديه ومدهما برتابة وبطه.

تاج القوافي (قصائد ومساجلاته وروامل).....للشاعر الشعبي يحيى محمد علوي الفردي

تعقيب من الشاعر محمد عبدالله دينيش القمع البكري

قال الفتى بونصر بالنفس اقنعي	وصلّحي عالصابه الدامي رباط
لما يعود الحق ذي به بندعي	ذا حق يا دحباش ماشي به سقاط
حقي عدن وابين ويافع مرجعي	والديس والحامي وشبوه لاحطاط
لنا جماجم قدر كمن جامعي	من بعد ذولا مالنا فيك ارتباط
من حيث جيّتي تآك ليّام ارجعي	والثوب لا اتبرّق معا ينفع خياط
يا أم السرّق مَبْغاش تبقيّن اسجعي	والألش ادينا سرايا الاحتيال
قد كان بالخط الأمامي موقعي	ليلة شردتوا للكنابل والخطاط ^(١)
يا المحجبه والقاره العليا اسمعي	ذي قال عالفّرسان له زايد نقاط
وانتي على تاريخ لؤل دافعي	ذي كانوا إخوه والعصيما بالرباط
وان ما معش قدره للذئاب اركعي	وارمي بنفسش من على ضاحه قطاط ^(٢)
ويا خلایا الدم بالموت اشبعي	لاما تقولي عار للجاني تواط
وياقع لحر بدم اليافعي	لاعندنا قوة عزيمة وانضباط

١ - الكنابل: الحفه مستوردة. الخطاط: مفردا حُطّة وهي لحاف كبير يصنع من من فرو الضان. ذات الصوف الكثيف، وهي تنفّ في برد الشتاء.

٢ - ضاحه: هاوية أو منحدر جبلي كبير.

تاج القوافي (قصائد ومسابقات وزوامل).....للشاعر الشعبي يحيى محمد علوي الفردي

بدع من الشاعر غالب الحاشدي مرسل للشاعر يحيى محمد الفردي

١٣ يونيو ٢٠٠٩م

اليافعي هذا جوازك والنوال
عالي ولكن عاد من فوقه جبال
مني هديه ذي له التقدير عال
من بعد مايسمع خطابي والمقال
هذا شعاري قوم اذن يا بلال
مقرونه الأقوال دايم بالفعل
وتاه يحيى بالصحاري والرمال
سَبَحَكَ وردك بايجنن بالخيال^(١)
في سوق باعوها حمولك والجمال
ما عنده القدره على حمل الثقال
يحيى وجرب ثانيه سيف المحال
ذي كنت من سابق مدكي لا جبال
من بعد ما سترك كشفته والجلال
الشعب مايسمع خبر قالت وقال
بارك وحامي وحدته من لنفصال
أفضل لكم من بيننا شدوا الرحال
وايش باقي اللي مخبأ بالخلال
حد منهم يجذب وحد يحول حوال
شُعَار شابع منهم مَغْنَى وبَال
من بعد ما اسقيته كرع صافي زلال

يا مرسلي شل الرسالة في عجل
يحيى محمد ذي سكن قمة جبل
سلم وصافح واعط يحيى اربع قبل
وشوف يحيى شي تلين واعتدل
الحاشدي حيا على خير العمل
كلأ وما هي اشعار أو أقوال بل
ما يهمني لو حاد عن خطه وضل
ضيعت يا يحيى حروفك بالجمل
ولعاد لك مرسة ناقه أو جمل
بعيرك اتواري وبالساحه فشل
قد انتهى من قبل لكن ما عقل
واصبحت من بعده مدكي لا عطل
قد ضاعت احلامك وضيعت الأمل
حسبت وان الشعب يا يحيى همل
ما قد سمعتوا كلمة الشعب البطل
انته وثابت يا خزاكم والخجل
ويش باتقولوا بعد هذا اللي حصل
يا كم رقص ثابت وكم يحيى زمل
وكم بيافع مثلهم باقي دبل
من الخطأ في اليافعي كم با يظل

^١ - السبيجة أو السُّبجة: هي خيوط الغزل المستطيلة التي توضع على المنوال، والخيوط العرضية تسمى الردود، أو الردد.

انتوا جماعه ما نصل معكم لحل
لو با يكون الطعن في سود المقل
قدها بيدي ماكنه منذ الأزل
أنا صانع التاريخ وامجاد الدول
من غيرنا القادر على حمل الثقل
وعلى يا تاج اليمين واعظم وجل
لا حيث تتوهم وتحلم ما تصل
يا آكلين الثوم برّع والبصل
ولا تقل انك على كوكب زحل
اليافعي ذي كان بالقمه نزل
ذي كان فيها لاجرد سيفه وسل
واليوم يتسون الجرامل والنصل
خلاص يا يحيى نقص وزنك وقل
ايش عاد بقي لليافعي سلم وصل
حزبك مع الاصلاح والنور اكتمل
ذي جردك بالأمس من كل الملل
فتواه باقي في ملفه لم تزل
من قرب الساعه لحزبك والأجل
مصروف بن لحرر وابواحمد من مقل
وبن عزيز الشيخ يضرب به مثل
بين الثلاثه شوف ما يحدث خلل
وانته غريب الدار يا عابد هبل
من منهم ذي بك حفظ عهد وذل
هذا وصلوا عد ما القمري زجل

مرادكم با ينزل العالي سفال
ما تحلموا به يا فتى صعب المنال
من أجلها يا كم معك خضنا قتال
ماحد شبيبها لي ولا حد لي مثال
تبقين يا حاشد وخولان الطيال
من ما تقول اقزام في حق الرجال
أمرك حسم بيدي خطامك والعقال
وسدوا الافواه من كثر السعال
واليافعي عاده مكانه لايزال
وظلعتاه ماليوم يا يحيى محال
بتخافه الفرسان في وقت النزال
يا أهل البدع لاشي عرس والّا احتفال
من بعد ما ذل الأسد واصبح غزال
على نبيك واذكره في كل حال
كوكب زحل والشمس ماسك بالهلال
واليوم تتدفون يا يحيى بشال
نهار قالوا دمكم هدره حلال
لا تحسبه جنبك على خط النضال
رعهم سوا يا صاحبي روحاً ومال
ثلاثه اخوه خذ قصيره من طوال
بيوزعوا الأدوار كلاً في مجال
يتبادلوا بك مثملاً لعب العيال
ما انت ابن قيصر روسيا خل الخبال
صلوا على احمد واذكروا صحبه وآل

جواب الشاعر يحيى الفردي على الشاعر غالب الحاشدي

هو غاية افعالي ومفتاح المقال
ومن يذله ذل واتزلزل وزال
لك التجلي والغلاء يا ذو الجلال
ذي جاء بيتهنجم يريد الاعتدال
حتى ولاهن بالجسد قطرات هال^(١)
ما صارع الا ذي سواعدهم جلال
عندي سماحه قابله للانفعال
والمعضلات جربتنا في كل حال
من حيث مايشعل فتيل الاشتعال
اليافي لو شافه الشيطان مال
جربت نفسي بالمشاوير الطوال
حرجز وطاف الخيل وامسك بالقُذال
ووفي له المكيال من كال استكال
وعطر اكواته وداره والحلال
وحذره لا يتيه في ليل الوبال
ذي هوه خلاصة نهج لشراف الفضال
وانته عريق الأصل من جداً وخال
لا قالها طه ولا القاضي بلال
علمت حاشيتك وعلمت العيال
وكان معنا الزرع بالوادي قبّال

بدات بسم الله بيده كل حل
هو القوي ذي من يعزه ما يذل
ذي سخر الاقلام في لوح الأجل
وبعد يا حيا وسهلا من وصل
يا مرحبا بالحاشدي واربع قبل
با صلحه مثلي وبا زيده دبل
لو هوه شطح زايد وسا نفسه بطل
جربت أنا الايام يدجل من دجل
واسلأنا تسبق سريعات الأجل
انا ابن يافع ابن غزوات العول
إنا الذي قلوي مطابق للعمل
قم يا رسولي لا تململ بالكسل
شل الرساله لبن حاشد وارتحل
واحمل له الكاذي وعطر اصلي وقل
وراجمه بالورد لا فوق العمل
قل له بنور الحق مفتاح الأمل
مابك سخا تسجد لمن أفسد وضل
من علمك حيا على خير العمل
انت الذي زيفت وانويت الحيل
لوتعملوا بالخير كان الخير حل

^١ - ألّهال: زيت يستخرج من إذابة شحم الحيوانات المذبوحة على النار .

لكن تخلفتم وقاضىكم غفل
شفنا بصنعاء من دخل مسجد دخل
لايسرقوه ابطال أمجاد الدول
كيف بأنزجونا معاكم بالوحد
عاديك مهاجر من بلادك منعزل
رحنا ترى ما يسرنا هذا الجدل
ما نعتدل ان كان لا الظالم عدل
شوف القنابل عندنا مثل الغل
جودوا معانا لجل تطهير العلل
كم باتظلي روسكم تحت الرسل
كم با تظلي فيكم امراض الشلل
ولا متى با تعشروا حتى البصل
لا ترضخوا للحمل ذي ما يحتمل
متى رضينا يبطشوا فينا الخلل
عصابة الحيوان ما حصل اكل
شوف الدراهم مالها عندي ثقل
شوف الكرامة ما معي فيها بدل
لفراد عادي من تعثرى أو رقل
كما حنيتوا روسكم مثل الثعل
لاتبطلوا يافع تقولون انفصل
لو تحسبوا يافع من القمه نزل
باقي من التاريخ لجداي وسل

لكن تخلفتم وقاضىكم غفل
شفنا بصنعاء من دخل مسجد دخل
لايسرقوه ابطال أمجاد الدول
كيف بأنزجونا معاكم بالوحد
عاديك مهاجر من بلادك منعزل
رحنا ترى ما يسرنا هذا الجدل
ما نعتدل ان كان لا الظالم عدل
شوف القنابل عندنا مثل الغل
جودوا معانا لجل تطهير العلل
كم باتظلي روسكم تحت الرسل
كم با تظلي فيكم امراض الشلل
ولا متى با تعشروا حتى البصل
لا ترضخوا للحمل ذي ما يحتمل
متى رضينا يبطشوا فينا الخلل
عصابة الحيوان ما حصل اكل
شوف الدراهم مالها عندي ثقل
شوف الكرامة ما معي فيها بدل
لفراد عادي من تعثرى أو رقل
كما حنيتوا روسكم مثل الثعل
لاتبطلوا يافع تقولون انفصل
لو تحسبوا يافع من القمه نزل
باقي من التاريخ لجداي وسل

^١ - الغل: مفردا غلّه وهي المذرة الكبيرة تتقلع من الأرض إذا أثرت عند حرثها أو تقلبيها.

با نبترع حيث ابترعنا بالنصل
من راس نجد الجاح سبرنا الزمل
شوف العداله ما بتسهل للثعل
هو ذي وهبها للصعاليك الدخل
هو ذي نصرحاشد وعيد واحتفل
وانا وثابت عادنا راس القل
ذي مطشوا لمشاش هذا قد حصل
طعم المنايا عندهم مثل العسل
أمامهم لحناش با ترجع ذبل
يافع مكانه حيث ما ظللاً يظل
والدوله العظمى ذي احتله دول
مالحزب عادي لوتعرض للفشل
يبقى مع الاصلاح والا ينفصل
وحزبكم لازم يلاقيه الأجل
لا بد ما يرحل كما ذي قدرحل
لا تحسب أن هذا تكهن محتمل
والقافله فيها جمل يوكل جمل
واسأل بني حاشد كم الحوثي قتل
إياك لا تعجل حسابك بايصل
هذا جوابك شل مني ما حصل
وان شي قصر رعني كما قال المثل
هذا وصلواعد ما البدر اكتمل

وحيث ظلا الطعن باذلاق النصال
لاباب صنعاء ذي كتب فيه المقال
هو الأسد ماهل بتتخيل خيال
لو هم اكارم مايسمونه غزال
واجب عليكم تضربوا فيه المثل
وعاد معنا يافع اسياد الرجال
واسال مجرب في ميادين القتال
والموت لحرر كنه العذب الزلال
واترجع الهامات ياغالبا حبال
قد ما خضع يافع لجيش الاحتلال
ما غير يافع ما لقيه به مجال
مصير لحزاب النهايه والزوال
هذي نهاية معركة فيها جدال
مهما تطاول وارفع صوته وطال
ويحصدوا الأعمال ذولاك الدوال
خبر مؤكد حطله كل احتمال
طبع اليمن كله جنوبه والشمال
وكم من الضباط رهن الاعتقال
عاد الحكره بين الشراره والتلال
بالحب مثله عوبلي والا سيال
شبيهه ومن شيب بيرجع لا الخبال
على محمد ذي هزم حزب الضلال

بدع الشاعر عبدالخالق صالح عبدالكريم (أبو نوره القعيطي) عام ٢٠١١م

جَلَّ خَلْقُهُ خَلَقَ عَبْدَهُ وَرَكَّبَ عَظَامَهُ
وَإِكْرَمَهُ بِالْبَصَرِ وَالسَّمْعِ وَأَفْصَحَ كَلَامَهُ
وَانْظُرْ ابْلِيسَ لَا يَوْمَ الْإِلْقَا وَالْقِيَامَةِ
خُذْ كِتَابِي مَعَكَ وَاسْلُكْ دُرُوبَ السَّلَامَةِ
خُصَّ يَحْيَى مُحَمَّدٌ بِهِ وَشَرَّفَ مَقَامَهُ
عَنْ رِجَالِ الْكِرَمِ وَالْجُودِ وَأَهْلِ الشَّهَامَةِ
بَدَعَ وَالرَّدَّ بِاتَّخُذْ سُنْدَ بَاسْتِلَامِهِ
مِنْ بِلَادِ الْوَفَا يَنْفُجُ بَعْطَرِ الْخَزَامَةِ
ضَمِنَ تَارِيخَ يَافِعٍ مِنْ زَمَانِ الْإِمَامَةِ
مَطْرَحَ الْعِزِّ مَهْدَ الْمَجْدِ ذُرُوءَ سَنَامِهِ
كَمْ نَجُومٍ أَنْجَبَتْ جَاوَزَ مَدَاهَا الْعِمَامَةِ
كُلٌّ مِنْ مَاتَ وَإِكْرَمَهُمُ بَدَارُ الْكِرَامَةِ
شَعَّ وَهَجُهُ بَلِيلُ أَسْنُودٍ وَبَدَّدَ ظِلَامَهُ
عَبَرَ لَجِيَالَ مُتَوَاصِلٍ وَرَبِّكَ أَدَامَهُ
عَنْ مَوَاقِفِ رِجَالِ الْحَدِّ وَأَهْلِ النَّشَامَةِ
مَا لَمْ سَنَا لِحَدِّ مِنْهُمْ أَثَرٌ أَوْ عِلَامَهُ
ضَمِنَ نَخْبَهُ لَهَا مَبْدَأٌ عَلَيْهِ اسْتِقَامَهُ
لَيْتَ يَحْيَى يُوَضِّحُ لِي قَرَارَ انْضِمَامِهِ
لِلْمَسِيرَةِ وَفَاقِ الْمَجْتَمَعِ مِنْ مَنَامِهِ
كُلٌّ لِحَرَارٍ وَابْدَى كُلٌّ جَيْدَ التَّزَامِهِ

بِسْمِ رَبِّ السَّمَاءِ خَالِقِ مِنَ الطِّينِ آدَمَ
كَوْنُهُ مِنْ حَمَا مَسْنُونٍ وَاجْرَى بِهِ الدَّمَ
جَلَّ مِنْ بَعْدِ خَلْقِهِ عَزَّ قَدْرُهُ وَكَرَّمَ
بَعْدَ ذَا السَّاعِ يَا سَارِي سَرَى اللَّيْلِ لَظْلَمَ
خَطَّ مَرْقُومٍ مِنْ شَاعِرٍ مُعَاصِرٍ وَمُلْهَمَ
قَلَّ لَهُ أَقْبَلَتْ مِنْ أَرْضِ الْقَعِيطِيِّ مَقْدَمَ
كَلْفُونِي وَإِنَّا فِيمَا تَكَلَّفْتَ مُلْزَمَ
بَدَعَ بِسْمِ أَهْلِ أَبُو مَقْعَطٍ بِظَرْفِهِ مَخْتَمَ
أَرْضِ تَارِيخِهَا شَاهِدَ سِجِّلِهِ مُرَقَّمَ
أَرْضِ حَلَّوْ بِهَا كَمَنْ مُنَاضِلٍ وَمُهْتَمَ
مَنْبَعِ الشَّعْرِ فَحَلَّ الْمَوْسِطَةِ بِحَرِّ يَزْخَمَ
مِثْلَ سَالِمٍ عَلِيٍّ وَالْخَالِدِيِّ يَا اللَّهَ أَرْحَمَ
وَابْنِ يَحْيَى وَقَاسِمِ عَوْضِ شَاعِرٍ مُخْضَرَمَ
نَبْعِ مُورُودٍ مِنْ رَبِّ الْعِبَادِ الْمُعْظَمَ
قَالَ أَبُو نُورٍ جِيَتْ أَسْأَلُ عَلَى أَمْرِ مُبْهَمَ
وَيَنْ شُعَارَ حَدِّ السِّيفِ كَمَنْ مُحَزَّمَ
وَاسْأَلْكَ عَنْ دُخُولِكَ بِالْحَرَكَاتِ الْمُنْظَمَ
هَلْ أَتَى عَنْ قَنَاعِهِ مِنْكَ أَوْ كُنْتَ مُرْغَمَ
وَالْقَعِيطِيِّ رِجَالَهُ كُلُّنَا احْتَجَّ وَانْضَمَ
وَاعْلَنُوا لِلْمَلَأِ إِنَّا مَعَ الْحَقِّ وَاعْزَمَ

في مسيرة حراك الشعب ضد الأندم
وانت هل لك تحدد موقعك يا بن العم
مرحله شبه محسومه قدرها تحتم
ذا وما قولتك عن وضع صحي مُأزَم
وضعها في تدهور وانت في حالها أعلم
والرشاوي غدت دستور رسمي مُعَمَّم
هاك والكهربا حلت محل أم قشعم
والأراضي بثنَّهَب وانت يا كُل مُعَدَم
زُمرة الظلم مطرقة الفساد الملتئم
وانظر اليوم صرح العلم ساسه تهدم
جيل فاشل خرج بالجهل راسه معمم
ضِف إلى ذاك تهميش الجنوب المُرسَّم
بل وتهميش مُتَعَمَّد لِيافِع مُدَعَّم
صادروا حريات الشعب واسترخصوا الدم
وانت ما رؤيتك للأمر هل سوف يُحسَم؟
في قضيه على عكس انتمائها تُترَجَم
ختمها بالنبي من حب صلى وسلم

بالجنوب الذي عانى مساوي نظامه
وين من مرحلة ضم اليمن وانقسامه
سوف تُكَتَّب بتاريخ اليمن واحتدامه
لا رقابه ولا مسئول أبدي اهتمامه
والقوانين هُتَّه تفتَقِر لِلصرامه
في جميع المرافق من عدن لا تهامه
هالكه تالفه مسئولها اهمل مهامه
عانك الله على حاشية عمك غرامه
سيطره حاقدته متمثله بالزعامه
وانتشي الجهل يشدو النصر بعد انهزامه
لا تلومه فلا مستقبل اشرق أمامه
في حدوده وتاريخه ودحض احترامه
مِن قِبَل حزب ماهَم العتب واللامه
بعد ذا اليوم لو نُعَدَم عليها عَدَامَه
أم تموت الهمم والصمت يفرض لجامه؟
هل ستلقى صدى خارج إطار الإقامه؟
عالحبيب الذي عزه إلهه وقامه

جواب الشاعر يحيى الفردي على أبو نورة القعيطي

واسأل الله يجعل خير وقتي ختامه
و الخلاصه من الإيمان خير الإقامة
واغنم الوقت بالإخلاص قبل الندامه
واعتصم حيث ما المعصوم تم اعتصامه
شاع نوره مثيل البدر ليلة تمامه
والجمل كلما قوُس مسكنا خطامه
ما تركته يفوت الحد ماسك زمامه
ذي تميز ولا يبيشوف واحد أمامه
لكن انه تولى حكمها والزعامه
صاحبك صلحه مثلك تنال احترامه
بلعن إبليس لايفرض علي نظامه
وابن محبوش والمرحوم عاطف غرامه
و القبائل ترى كُنْ مقلد وسامه
سر من القلعه البيضاء مثيل الرخامه
والوعيرات ذي رَيْن هايم وهامه
ذي وصفها لنا الشاعر بكثر اهتمامه
ذي تكلف بسرعه ردا واستلامه
غير البحر ذي عمقه ثلاثين قامه
فوق داره ومظرب عطر فوق العمامه
حد مشهور تاريخه ليافع حزامه
ذي صنعها لنا الطباخ داخل طعامه
لو أكل منها الصايم بتبطل صيامه

أبدأ القول بسم الله يغفر ويرحم
اعتصمنا بحبل الله والاسم لعظم
استقم في طريق الحق تنجى وتسلم
وحد الله واعرف ويش حل وحرم
خاتم الأنبياء ذي جابه الله مختم
قال أبو صالح البداع راسي تنظم
والأدب وانضباط العقل فيني تحكّم
مرحبا بالقعيطي ذي قشط شامخ أصيم
لو طرح لي من الجوده قلايل تكرم
اسأل الناس عنا لا تجازف وتغشم
ما تليق الميز فينا ولو نمت واحلم
وين شايف يكلمني وهو فيني أفهم
عندنا طابع التاريخ واضح مترجم
يا رسولي من الفرده جباك المرقم
قلعة الفرده المشرف على الضيق لهيم
مروحك للقعيطي ذي بها قرية اليم
حيث ما كان عبد الخالق اعطه وسلم
أمر صارم واشعاري شطبها وكتّم
حُط باقات ورديه ومشقار حمم
قل له الحد والفرده معزز مكرم
حد وضعه كما غيره حلاوه وعلقم
عاد بالمعجني بعض الحوايج مسمم

تاج القوافي (قصائد ومساجلات وزوامل).....الشاعر الشعبي يحيى محمد علوي الفردي

القعيطي بتعبيره هضمنا هضامه
حيث ما زاموا الحراس بيشل زامه
بالتقابل وبالقتاص قبل اقتحامه^(١)
بالدما خضب الشارع فرمهم فرامه
لا تسوي على وجه الحقيقة غيامه
غير مرغوم والمأساه فيها جسامه
والشرف تاج راسي هو لقلبي مرامه
من وطننا ووحدتنا ظلمنا ظلامه
لكن الباطل اتراكم علينا ركاه
ما رضي ينحني راسي لمولى الفخامه
كل ذره بوجداني مسوي قيامه
كنت باشل أبو عطفه نعيم اللثامه
واجب الشعب يتحرر ويطلق سهامه
يحترق منها جيشه وتحرق خيامه
صح ذلك وعاد العاسمه ياعسامه
وضع مشلول بيحاول يجمع حطامه
ما خضعنا لكامل قوته وانتقامه
با نعيد الفرح والفجر والإبتسامه
شل من نظمي الماجود قبل انعدامه
بين كتفيه ختم الأنبياء والعلامه
شاع نوره مثيل البدر ليلة تمامه

والأثر عندنا موجود ذي قلت معدم
حد يافع مع الصورة وصوته بينهم
هل سمعتم عن السعدي مطرهم ودمدم؟
سعدي الحد ذي صفر سلاحه ورقم
واجبي قول لك بالصح والكل يعلم
وانضمامي إلى صف الحراك المنظم
انضمامي لأنني بالكرامه معمم
كيف ارتاح واتعاش مع ظالم أظلم
اتحدنا على من شأن نسعد وننعم
شوقني غير ذي باع الكرامه بدرهم
زرت ردفان باكتوبر وزرت المخيم
ليت رجلي صحيحه كنت بجري وبزحم
شوف ما يخرج الكابوس غير المقلم
من خراطيم حمراء ذي بها حن واردم
حسب ما جا بتعبيرك هل الأمر يحسم
النظام انتهى حتى ولا الجيش خيم
الخلاص اقترب وعده ومهما تهجم
لو ثبت موقف الشعب الجنوبي وصمم
لا هنا تمت أقوالي حسابك مسلم
اختتم القول بالمختار خيرة معلم
الرسول الأمين ذي عزه الله وكرم

^١ - المقصود الشهيد البطل علي صالح السعدي الذي أغتالته قوات الاحتلال غدا في بيته بزنجلار في ١٠/٤/٢٠١٠م.

بدع من الشاعر فضل محسن صوفي عام ٢٠١٢م

عبدك على باب فضلك يطلب الرحمة
تغفر ذنوبي بيوم الجمع والزحمة
نور فؤادي بنورك ينجلي همّه
شل الرسالة وسافر سؤل لك همّه
ذي مسكنه داخل الفرده على القمه
مولي درايله وخلفيه وله حُكمه
وشل له عطر غالي يعجبك شمّه
واربع قطع صنع روسيه أبو شرمه
يشكي لك الحال شُف كبده بها ورمّه
صبري طفح والله إنّي ما احتَمِل كلمه
لا نوم جاني ولا اتَهْنِيت في لقمه
لا أخلاق عنده ولا مبدأ ولا ذمّه
يتعوذ ابليس من خدعه ومن ظلمه
وجهه تعود على لطمه وراء لطمه^(١)
ما خذ عبر من معمر ذي سفك دمه
لا ذا ولا ذا ولا هذا بهم رحمّه
ذي حُبّها في جسد صوفي وفي عظمه
لا يصبح الجار هو خصمي وانا خصمه
نشتي جوابك يصل فيسّع بنا خرمه
ذي فضله ربنا تفضيل عالَمه

يا الله يا من عليه الكل يتوكل
أنا أسألك يا كريم الجود واتوسل
وأهدني لا طريق الخير فيه أعمل
قم يا رسولني مع أول طائره ترحل
لا عند أبو فضل يحيى لازم اتوصل
أسْمُر مع الشيخ يحيى داخل المقيّل
دروس با تنفعك حاضر ومستقبل
والمسك والعود والجاي في البندل
قل له هديه من ابنك فضل أنا مُرسل
من باطل الوقت كم بصبرٍ وبتحمّل
اليوم بيطول والليل الكنيب أطول
بنت الأكابر وببخذها عقيم أهبل
بيقتل أولادهال لؤل قفا لؤل
كذاب نمرود سمّيته علي مَسْخَل
وهو مكانه بذاك أسلوبه الأول
باصيح في صوت عالي من قتل يقتل
قصدي بلادي عليها دائماً بسأل
نشتي عمل جاد نتكاتف للـم الشمل
شُف خصمنا ذي دخل لا أرضنا محتل
والختم صلوا على آخر نبي مُرسل

^١ - علي مَسْخَل: اسم سخرية من علي عبدالله صالح الذي حوّل الوحدة إلى ضم والحق واحتلال للجنوب العربي.

جواب الشاعر يحيى الفردي على الشاعر فضل محسن صوفي

ياالله من مديده للعمل بسمل
هو الكبير المهيمن واسمه الأول
رحيم رحمان يرحم من حكم وأعدل
في كل الأحوال سبحانه خلق وأكمل
يقول أبو صالح الهاجس هجس وازمل
واهتم زايد بفضل الصوفي الأفضل
بنظم له الشعر وابذل مثلما أبذل
في يد خطاط سجّل يا قلم بر كل
بالله يا طير من فوق السحاب اشتل
واهدي له الزهر ذي فيه الندى والطل
بعطر عاده من المصنع وصل مقفل
لا هله وله من خيار الطيب والأفضل
واعطيه قناص روسي قل له اتوسّل
حطّه براسه ولا تبعد عن المفصل
واخبار الأيام رعني منها بخجل
وأخطر أيام وقتي حارني وأذهل
صُدمت صدمه بشارع دقّني شيول
وذي صدمني بقي فتره بيتجول
ما كان ظني قصير الباع بيطوّل

مفتاح قلبي ومفتاح الكتاب اسمه
هو صاحب الفضل للخيرات والنعمة
والمنتقم هو شديد البطش والنعمة
سبحان ذي كل ذره حاطها علمه
وجاب لي من تعاليمه ومن نظمه
وقال جب لي عناوينه مع رقمه
وكلمه بالهواتف وافصح الكلمه
لأن الوفاء له علي واجب وله خدمه
بلغ سلامي وخطي واضح الرسمه
عطر محله وثوبه ذي على جسمه
جابه عبر الوكيل اسمه مع ختمه
ومن حضر عند بن محسن يخذ قسمه
خلّه لدحباش وافحسن بالحجر سهمه
حطّم حطامه ورصّص بندقك وارمه
جزع زماني وانا بشكي من الأزمه
طوفان من جانب الوادي هجم هجمه
ما مثلها في حياتي هذه الصدمه
راعي بطوله ورثها من عيال أمه
أو يلبس التاج ذي جانا بلا جزمه

ذي كان راعي بغير أجرب زمان أول
قسّم هدايا وهو ذي كان يتسول
راهن على تاج كسرى والملك هرقل
واليوم في آخر أيامه رَعَه هرول
رجع كما كان سابق ذل وتزلزل
وتبدّد الظل من حوله لأنّه ضل
والشعب في ساحة الترحيل قال ارحل
ذي حاولوا ينقذوا سفاح لا يُقتل
وانا جنوبي وقصدي شعبي الأعزل
والضمّ مرفوض واللاحاق ما يُقبل
ما نقبل الضم واللاحاق لو نكمل
هذا قراري ولا اتحوّل ولا اتبدّل
عدّل قرارك وهذا خير لك وأجمل
لو كلف الأمر ما من طبعنا نفشل
هذا جواب ابن صوفي ذي نجح واسبل
اقراه في صوت عالي من زعل يزعل
لا تحسب الحل ضايع شُوفها تحتل
ما يخيفني غير سقف البيت لا يختل
والمرتشي والحقير الناقص الأرذل
هذا وصلوا على أشرف نبي وأعدل
عدد حروف السور ذي ربنا نزل

وكان ما يعرف إلا الفول والكُدمه^(١)
لما كبر وارتفع زايد على حجمه
وهو عديم الرجولة ربنا صمّه
وأصبح يجادل بوجه أسود كما الفحمه
وتنكرت عنه الدنيا سقط نجمه
ما باقي الآقلانل من بني عمّه
تحرم عليه الحصانه ذي من الطغمه
وهو قتل شعب لا رادع ولا رحمه
واجب خلاصه من المحتل ذي ضمّه
حتى ولو يفرموننا لحم في برمه
أصلي جنوبي وبيتي ما يجب هدمه
بعيد بُعد السماء يا ذي تباهضمه
والا رَعَه با يقع المقتول في قُطمه
والموت أحلى من الماء والعسل طعمه
الوافي النشم من مثله وجب نشمه
ولا يخيفك جدار الضيق والكتمه
باقي على الباب شيطاني وجب رجمه
وكلب مسعور لا يرجع يخل لحمه
منين ما جاته اللقمه فتح خُشمه
صلاه تغشى محمد سيّد الأمّه
من سورة الفاتحة لا آخر الختمه

^١ - الكُدمه: خبز جاف مكون من خليط من أصناف الدقيق.

بدع من الشاعر حسين علي (ابو اشرف الشرفي) عام ٢٠١٦م

من بعد ما بسمل، واثني البسمله
ومن به اتوكل، فهو ذي يكفله
برقم متسلسل، حروفي سَجَله
برهن بها دلل، ادله وامثله
ما غرد البلبل، بصوت البلبله
لما يعود الكل، الى حيث اوله
اليافعي هو رطل، واقفي بكمله
كحبه الخردل، بوزن القبيله
يشهد له الجرمل، بحومه لاشعله
بالدم ذي غَسَل، وساله مسيله
بدع الذي سجل، حروفه وارسله
بل نابغه بالفعل، ماحد يجهله
ما اريد ان يزعل، ولا لي زعله
فضلاً قل اتفضل، وخابر واساله
من بعد ما المحتل، فجر قنبله
الوضع لا يحمل، ولا حد يقبله
ياكُل مع لشول، وليمن يشمله
لا دارها الاسفل، بأسفل منزله
ما كنت بتخيل، بشرع القبيله
ولا له اتجمل، عسى لاجمله

ابو اشرف اتوكل، على الرب اتكل
راكن ومتوكل، بذى به مكتفل
سلام يتسجل، ويحفظ بالسجل
وهاجسي قَصَل، حروفه والجمال
ما المرتجز زمل، وما الهاجس زجل
ما الارض تنزلزل، وما الحرب اشتعل
تاريخنا لول، كما بدر اكتمل
والزيدي اتقلل، وقفيه بل اقل
تاريخ لاتَبَدَّل، ولا يقبل بَدَل
باب اليمين سجل، وعندي به سجل
ها بعد يالمرسل، تغنى ان يصل
لا عند شاعر كهل، يضرب به مثل
من صاحبي اتوسل، وباخلي وسل
واهده عطور الفل، زيد له دبل
اتخبره واسأل، على وضع اشتعل
يحيى محمد هل، معك رؤياء وحل
عفاش ذي سربل، صلاته والسبل
بالصبح يتقيل، وبالليل انتقل
شفناه مستهبل، كما بوشه همل
الضيف يتجمل، وذو ضيف اكل

قد كان يدلل، وقدامه جمل
طعمته الافضل، وشربته زلل
خزنت له مطول، وهو ضاري قطل
قلنا عسى يخجل، ولا بان الخجل
والحوثي الاهبل، الى عرشه وصل
في شكل متسول، وبالواقع عطل
من واقعه لهبل، حقيقة لا جدل
بالهريجه مثل، وللوضع استغل
كم جاهل اتبهذل، اجابه للأجل
شعب الجنوب هلل، وقاتل واعتقل
لا قدرله نقبل، ولا يمكن نضل
بانه طرق للحل، يا الشعب البطل
ونخلي المحتل، يتقطع وصل
وان هو يبي يرحل، ويترك ذي حمل
شعب الجنوب يأمل، وباقي له أمل
لا بد ما نعمل، لتصحح الخلل
لا بد ما يعزل، ولازم مايذل
وعادنا نسال، على اصحاب العمل
الحق يتعدل، بحكمة ذي عدل
واختم عدد ما هل، وما ماطر هطل

دورت له عالظل، وين اظلاله
من حبي العوبل، انا ذي كلت له
دخلته المقييل، هدر في مقيله
في وجه ما يخجل، اسف يا ما بخله
ذي عاده اتوصل، باول مرحله
ملعون قَتَبْهَذل، وسوله بهذله
لا عمره اتمقل، ولا له معقله
هريج على لخذل، وجند مُخَبَّله
يستاهل الشنبل، بذى هو يعمله
من أجل ان يفصل، حدوده لوله
في وحله المحتل، عسى الله يخذله
لا بد ما نوصل، لحل المشكله
ان هو يبي يقتل، فقدنا نقتله
الحمل ذي اتحمل، جبل ما اتحملة
في خير مستقبل، يجي مستقبلة
الشعب قد غريل، حصى في منخله
ذي باع وتجول، وسوى مجوله
الباب ما اتقفل، لأية مسائله
ياالله بحق الطفل، وحق الأرملة
على شفيع الأهل، يوم الزلزله

جواب الشاعر يحيى محمد الفردي

وفيه اتوسل، وباسمه نسأله
عبده تَوَكَّل، والطيور اتوكله
حاضر ومستقبل، رساله مرسله
دستور فصل والشرابع فصله
والسيل سيل، والمخيلة سيله
وطول الجدول، يريد العرقله
عرَض وطول، والمسلسل طوله
والنار تشعل، من فؤادي شعله^(١)
سَبَّح وهَلَل، والعصافير ازجله
واسرع وعجل، والرساله عاجله^(٢)
رحب وسهل، والضيوف اتوصله
رش الفل والزل، والبيت اكمله
مسموح له يسأل، بحل المشكله
حان الأمل، من بعد تآك البهذه
واصبح مكبل، بالوصل والمرذله
والفسل ذي عرقل، طريق القافله
والهول أهول، والهزل والمهزله
ذي كان يعمل، بالحِيل والحَوَله^(٣)

بسم الله الأول، وسبحاته وجل
يهديني الافضل، بقولي والعمل
سبحان ذي اكمل، كتابه بالنزل
مع نبي مرسل، على قلبه نزل
وبعد حيا ماهطل، ماظر وطل
حيا بذى عرقل، وحملي ثقل
يباتي افشل، حطني في معتقل
هاتوا قلم بركل، رع الهاجس غفل
يالهاجس انهل، رع شعاع الفجر هل
قم يار سولي شل، من عندي دبل
حاصل محصل، عند ابو اشرف يصل
واهدده من اجمل، طيب يوصل حيث حل
قل له تفضل، واشكره يوم اعتدل
قل له جبل شمسان من صنعاء انفصل
ودولة المحتل، باءت بالفشل
راح الزعل، ذي منه الجيد انفعل
كان الشلال، شل الجمل في ما حمل
لكن تزلزل، من على القمه نزل

^١ - بركل: ماركة أقلام ممتازة. شعلة: شعلة.

^٢ - دبل: مضاعف.

^٣ - الحولة: المراوغه والمغالطة.

بالأمس يتسلل ، على كوكب زحل
عفاش اتوكل ، وماحصل أكل
لا مثله اتقبيل ، ولا يعرف دول
خلط مع الحنظل، غسل ماهو غسل
كان آيبي الأرذل، جمل ياكل جمل
هات المعدل، روح يا عابد هُبل
كما وصفته ضل، وتبهذل وذل
ماليا فعي يحمل، سريعات الأجل
يافع جبل، والريح ماهزه جبل
وحول مستقبل، تكهن محتمل
ما اقدرت احلل، ويش معنا بالمقل
ما قول لك كَمَل، وعَيِّد واحتفل
نشتي عقول تعمل، مع قوت عضل
ربك يحل الحل، ويصح العلل
ولا هنا قفل، على المختار صل
اعداد ما هلل، وما الطيري زجل

واليوم هرول، يا لها من هرولة
وشل حق الكل، باسم الديولة
والثوب سربل، والشواري سربله
حول وبدل، حار عقلي واذله
قلنا له ارحل، بالسلال المهمله
عند الخُلل، ايران والأ كربله^(١)
وزاد وزنه قل، هَلَلْ أو خردله
ومن رَقَل، باتقتله في جرملة^(٢)
حتى ولو كل الجبال اتزلزله
يا عامل اعمل، جر منه ناوله
عاده مقفل، حمل ما حد يحمله
والرجل بالرجل، والشواغل شاغله
واقلام لا يتمل، وقوه باسله
يمهل ولا يهمل، فخل الحل له
على النبي المرسل، من الله ارسله
واقرا ورتل، كل آيه منزله

^١ - المعدل: صنف من السلاح. الخُلل: السرقة.

^٢ - رقل: اهتز أو تحرك من موقعه الثابت. جرمل: بندقية قديمة.

بدء من الشاعر ناصر صالح بيبك البكري في ٢٨-٢-٢٠١٨م

خالق ورازق ومتكبر وفتاحي
أرجوك وادعوك يا الله حقق اطماحي
وسابه الوقت لا نايـم ولا صاحي
ولا عرفت اين مسراحي ومرواحي
واصدر بي احكام فيها قطع اجناحي
مكتوب لي عيش بأحزاني وبجراحي
من دنوة الشمس لما الفجر يلتاحي
وكيف ببدء كلامي وابدع ايضاحي
الأرض بتروج والحظ الهني راحي
ولا شهادات جتنا منها ارباحي
ولا التمسنا من الثورات صماحي
ونكسة اللي وصل غازي ومجتاحي
خذ مني أبيات منقوشه بللواحي
ذي من دخلها يظلي غير مرتاحي
ذي مسكنه وسط قلعه روس لضياحي
ونارها بالمعارك نار لفاحي
واهديته الورد ذي له ريح نفاحي
وحق لحرار بيد الساحره طاحي
والفايدة روحوها حزب لصلاحـي
تَجْمَع المافيا واخوان لشبابـي

بسم الإله المهيمن ناصر استفتح
يا من بذكرك وبسمك كل شي سبـح
يقول ذي زاد من فوق الضبح يضـبح
اصبحت مختار ما بين الخطأ والصـح
وقت العياء حظ لي سيفه على المذبح
مدري لـمه او قهو حظي دبور اقـفـح
ما ليله إلا وانا امسي حن وتـأوـح
مختار في حال كيف أفنده واشـرح
لكن على حسب ما اتبين وما اتوضـح
لا ارض ذي من معادن خيرها نـربـح
لا أمن، لا ديوله، لا عسكره تصـدح
رغم انتصاراتنا والكف ذي رـجـح
والآن يا طير يا ذي بالسماـء جـنـح
من الولايات حيث الشغل والمطـرح
ومروحك حيث ما صقر الجبل رـوـح
قلعه مدى الدهر من جود الكرم تـقـدح
واعطيت يحيى كتابي لا يده واطـرح
وقل له الوضع يا بو صالح اتأرجـح
خسارة الحرب فيها ابن الجنوب اصـبح
الحزب ذي ما عمل جوده ولا صلـح

تاج القوافي (قصائد ومساجلات وزوامل).....للشاعر الشعبي يحيى محمد علوي الفردي

الغدر من طبعهم واللعب عالمسرح
مشروعهم خامني لو بالبلد ينجح
ذا فصل كامل خرج والثاني اتصفح
مجلس قيادات لا يسقط ولا يمزح
كمن بطل جيد نار اسهومهم تلفح
قولوا لبن دغر بعد اليوم لا يطمح
الشرعيه في كريتر راسها اتدمح
مليت من فلسفة كاذب غبي وادوح
تميت لقوال وانتة يا الكريم افصح
ذكر النبي ما الكواكب بالسماء تسبح

قاتل وفاسد ومتعجرف وسفاحي
والله ما يتركوا مسجد ولا ضاحي
صفحات من رجح الميزان رجاحي
بيفقح الزرع من لتلام فقاحي
تدعس على كل متعجرف وشطاحي
لا يعبر الصعب يجزع له طرق داحي
واكبر دليل الحكومه نجمها انزاحي
دحابشه كلهم سارق ومزاحي
وطرح أبيات ركن الساس طراحي
وكل ما النوب تجني وسط لجباحي

جواب الشاعر يحيى محمد علوي الفردي ١٦-٣-٢٠١٨م

بداية الاسم لعظم طب لرواحي
بقولها الصبح باكر حل مسراحي
يا نفس موتي بحب الله وارتاحي
لله نظمي وبلا سحر سبأحي
يا ابو جناحين بيضاء نسر طماحي
مثل الندى ذي بينزل والسماء صاحي
لما دهم كل وادي سيل سفاحي
مثيل قطرات بلسم فوق لجراحي
وحامل الخط قال الزام والحاكي
رعنا كما قلت يا الله حقق اطماحي
واسمع وصايا من اشعاري وافصاحي
لي قلب صابر على طغفات لرماحي
من الافندم يبا لقمه ونشأحي
ما يعرف الشح حتى لا السنه شاحي
فيها القرح والتهاب الصدر والآحي
مرارة العيش بشر بها بلقداحي
عابوا على زرعي ابتالي وشُرأحي
ما ظن شمسان ترجع قمته ناحي
لا مؤتمر با يمثلنا ولا إصلاحي
صباح مفعج وفيه الشمس ضحضاحي

باسمك الله كلمه وزنها يرجح
من قالها واقتدى فيها سعد وافلح
يا مالك الروح عزّه واكرمه واشرح
يقول يحيى محمد هاجسي يدوح
خطي معك يا خفيف اجناح ذي مَيِّح
يرافقه عطر من فوق الرؤوس امسح
قدر ابن لبكور ما شخب المطر يذبح
مشكور ناصر على الكلمات ذي وضح
كنت اعتذر لكن البداع مايسمح
يا ناصر اطمح ورحنا كلنا نطمح
ولكن الصبر واسمع نصح ذي ينصح
طبيعتي لا بجمال حد ولا بمدح
شُوف الشَّقِي كُنْه الفوار بايطفح
صَيِّح وليِّح على شان البيس صيح
لصوص وجبات حَوَّجها لهم واملح
وانا تراني بصف الكادحين اكدح
ماشي معي بالقدح لقمه منين اقدح
شاعر جنوبي على موج الأمل بسبح
كلأ ولا ألف كلاصح واتصحصح
لو تشرق الشمس من حيث اغربت واصبح

قل للخوالف ولحمر شعبنا صرح
جنوب قادم ودوله من قرح يقرح
لا قوم صالح ولا الاصلاح بايصلح
شعب الجنوب المناضل لا حوي ينطح
والجيش مغوار والقائد صليب اقوح
حتى ولا الكلب خارج دربنا ينبج
لا بد من يوم من بعد الأسى نفرح
مصير لجيل واسعد وقتهم واربح
وأخر القول ختم لاهنا واطرح
طواني الوقت شيبه ما قدرت اشطح
هذا وصلوا على اشرف نبي وانصح
ذي علم الناس باحكام السماء وافصح

من فوهة البندقية قاح يا قاحي
قرار صارم باحزاني وافراحي
والعيش يحرم مع ثعلب ورُبّاحي
حارس جنوب الجزيرة وعل نطاحي
ولعاد وحده قفا نثاف لصباحي
داري محصن على سدة ومرزاحي
ونعصر الليم والفرسك وتفاحي
لو يقرب الوعد يا سوعي وافلاحي
تفضلوا واعذروني واجب اسناحي
في حالة الضعف ما هل باقي اشباحي
ما مثل طه بخلق الله نصاحي
نور البصيرة ضيا قلبي ومصباحي

تاج القوافي (قصائد ومساجلات وزوامل).....للشاعر الشعبي يحيى محمد علوي الفردي

أبيات للشيخ قاسم صالح دينيش البكري(العسكري)

ترحيباً بالشاعر يحيى الفردي في ٢٠١٨/١/٦م

يا مرحباً حياً ترا حبيب المطر	ما شنه المزنه بغيث أمطارها
حياً بيحيى ذي بهاجوسه زجر	كشف رموز القافيه واسرارها
وحول ما قتله فلك وجهه نظر	صنبت النصح وتطاييره لحجارها
حذرت بأشعارك وبيئت الخطر	كنك بتذراً في صفا صرارها
سهم المنايا بالمحاجي والغر	والموت شل ابطالها واحرارها
متى نطيّب حينا ذي بالوصر	وتعود دولتنا ونبني دارها؟

جواب الشاعر يحيى الفردي على صديقه قاسم العسكري

يا مرحباً من رأس حمرة	لا قلعة الفرده وعالي دارها
حياً أبو وائل قبيلي معتبر	وعنده الخبره لنظم أشعارها
فارس شديد الباس ما يخاف الخطر	والسيف باليمنى قوي بتارها
شموخ أبو وائل كما شامخ ثمر	ذي ما تهزّه عاصفه واعصارها
يا ذي عصرت الماس من صلب الحجر	وانا تراني للحجر نجارها
والوضع يا البكري ترانا في سفر	والقافله تمشي بضوء أقمارها
دوله جنوبيه هدفنا المنتظر	وغاية الغايات ذي نختارها
قرار صارم صخ ما منه مقر	مهما تطول المرحله وأخطارها
وانا بذه الأيام وضعي مستقر	لما يجي للطايره طيارها

تاج القوافي (قصائد ومساجلات وزوامل)..... للشاعر الشعبي يحيى محمد علوي الفردي

با واصل الرحله مع سن الكبير	قطف الحماحم خير من زهارها
شُفني قريب النجد لو شاء القدر	باشل قسمي من حصيد اثمارها
للشيخ بن زايد سلام اربع عشر	وأخوانه الأمجاد والأبرارها ^(١)
ذي مَد يد العون شرعه ما قصر	بأقي لنا بندر عدن لو زارها
نسعد ونفخر في حضوره لو حضر	ونرفع الأعلام فوق أستوارها
شعب الجنوب الخر يرسم له صور	وأشعب يافع طينها وأحجارها
جنوب قادم والحذر ثم الحذر	تذكر لي الوحده وشر أشرارها
لقد خسرنا الواد والسد انفجر	والسّيل شل أسوارها وأعبارها
وتبادلت أصوات من سود النمر	ذي مطّشه لمشاش أبو مسمارها ^(٢)
والمدفع الهادر هدر لما هدر	دقّ العماره وانتهى عمارها
إلى هنا والحق بالحق انتصر	جبر الخواطر خير من كسارها
والختم بالمختار ذي نوره ظهر	ذي جاب من رب العباد أنوارها

^١ - الشيخ بن زايد: سمو الشيخ محمد بن زايد ولي عهد أبوظبي الذي دعم بلاننا في مواجهة الحوثيين والإرهاب.
^٢ - سود النمر: يقصد بها البنادق. مطّشه: أصابت في مقتل. لمشاش: جمع مش وهو المخ، ويقصد بها الرؤوس.

تاج القوافي (قصائد ومساجلات وزوامل)..... للشاعر الشعبي يحيى محمد علوي الفردي

بدء من الشاعر الشيخ قاسم صالح بن دينيش البكري (العسكري)

أبديت بك يا من عليك اعتمادي
انتبه معيني يامجيب المنادي
انا أحمدك ما امسى المنادي ينادي
وازكى صلاة الله ما رَشَن نادي
بو وائل البَدَّاع يا طير شادي
ترجم مشاعر نابضه في فؤادي
وخص يحيى فل مني وكادي
لا قال عِلْمُكَ قل له الجو هادي
اليوم يا الهاجوس حقق مرادي
ما دمت فارس فوق صهوة جوادي
الفصل الاول بكتُّبه في مدادي
انا جنوبي ما انعزل عن بلادي
حب الوطن ما هو كما حب عادي
لكن بتقدير وحسب اجتهادي
ما ينقذه موقف وحل انفرادي
الحق في وادي ونحن ابوادي
جنوبنا ماشي طريقه أحادي
عاد التحالف رابطته وابن هادي

يا من قد انشأت الرّواسي والوتاد
من جود فضلك أغدق الخير وانزاد
وعَدَّ هَبَّات الشّواعف والانواد
على الرسول الهاشمي سيد لسياد
ارسل تباشير السعادة ولعياد
لا ارض حلّوها الرجاجيل لجواد
له خاص واصحابه وأهله والأولاد
والله يُحد الشر منا والاحقاد
لخص لي الواقع وحلّلت لبعاد
وبساحة الميدان شاعر ونقاد
وافقّد الاحداث والرأي فنّاد
ترابه اسقىناه من دم لكباد
أغلى من المُهَجّه ومن حُبّ الأولاد
عاد الثمر محتاج لا جهد وإجهاد
أو يحتمل مقتاص من عين صياد
وزرنا خايف يقع فيه مبراد
ما زال رجله بالسلاسل والاصفاد
مايقبلون الوضع ينزاد عقاد

تأج القوافي (قصائد ومساجلات وزوامل).....للشاعر الشعبي يحيى محمد علوي الفردي

هَذَا برغماتي وهذا جهادي	كُنْ بصراره على البحر يضطاد
الحلم يتحقق بشبك الأيادي	وكل شي يأتي بمجهود واجهاد
والحل فدرالي بلبس اتحادي	كلن يخذ قسمه رَغ القيس رَدَاد
شوفو إمارات الرِّخاء وين غادي	وامثال أخرى تستحق الترصاد
لا أمن يُثبت دون جهد اقتصادي	ولا تقدم دون تجفيف الافساد
طموحنا يقتل بفعل ارتدادي	لو ما درسنا للحقائق والابعاد
وازكى صلاة الله مارش نادي	على الرسول الهاشمي سيد الاسياد

تاج القوافي (قصائد ومساجلات وزوامل).....للشاعر الشعبي يحيى محمد خلوي الفردي

جواب الشاعر يحيى الفردي على الشاعر قاسم صالح العسكري

بسم الله مقصودي وغاية مرادي
هو خالق الكون والمتحركه والجَمَادي
ونعوذ بالله من شر القلوب الشَدادي
حمداً وشكراً وعرفاتاً لربّ العبادي
ثم نصلي على نور الهدى والرشادي
عِدَات ما حظ ماطر وامتلئ كل وادي
وبعد زَيْدي تراحب ياأجبال السَنادي
رسالة الشيخ قاسم يعتنقها فَوادي
وله مزايا، وله بالقوم منصب قيادي
مُختار من بن محمد بالأخاء والودادي
وَألف مبروك يا رمز الرجال الجيادي
حتى ولو هو بياألمني زمان الشوادي
وحول الأوضاع عاد الجو لونه رمادي
يا شيخ أبو وائل اعذرني تراني جَدَادي
وكيف تصنع لهذا الشعب حُكم اتحادي
عاد الملايين بالصورة ملوّن وعادي
ما يريدوا الحريه عوجان كم با نقادي
هو ذي خلقنا وأعطانا عطايا وإرشاد
لا له منافس على مُلكه ولا حد له أُنَداد
ونستجيره من الغفله ومن كُفر والحاد
سمعاً وطاعه لمعبودي عبادِه وشِهَاد
المصطفى صفوة الصفوات والناصح الهاد
وأرتوى وأكثر التسبيح وأكثر تحمّاد
يا قلعة الفرده البيضاء ولشعاب والواد
يا خير تعبير من شاعر وكاتب ورَصَاد
وشيخ قرية بنبيك جَدَد العهد جَدَاد
وهكذا شيخ يعطي شيخ للجُود معتاد
تكاثر الخير وافراحي مع أفراح لَغِيَاد
والرَّجم من كل جانب صَدَد النوم صِدَاد
وما اعترف لي وانا في خيمتي يا تنهَاد
وأعتبرني جراده واحده بين مجرد^(١)
طال انما عاد في صنعاء ملك يا تهْدَاد
استسلموا واعلنوا البيعه بإخلاص واجهاد
وشعب حوثي شُفّه واقف على كل مرصاد

^١ - جَدَادي: من يتعامل بالسجية دون لف أو دوران "دُغري" بلهجة المصريين. مجرد: أسراب الجراد.

تاج القوافي (قصائد ومساجلات وزوامل).....للشاعر الشعبي يحيى محمد علوي الفردي

وبا تُقاس المسافة بين صنعاء وبغداد
ولا يريدوا لنا رفعه ولا خير واسعاد
وله طموحات بالسطه بالايمام ذي عاد
وقاتل الخير يا ذلّاح لا فوقه أكواد^(١)
طبيعته عسكري حارس على سجن جلاّد
واحذرّ الشعب بالكامل جماعه وأفراد
وله سوابق وخيمه مهنته يحفر اخداد
سجلّ لهادي بطولة عنتره ابن شداد
يا كمّ قتل كمّ جرح كمّ مزق أرواح وأجساد
ذي همّ على باب جنتنا شياطين حسّاد
ما با يحقق طموح الشعب مآكر وكيّاد
المجد ما يصنونه للشعوب غير لمّجاد
جهادنا في سبيل الله ماشي تردّاد
وانا كذلك صريح القول بالموقف الجاد
ولك مزايا هدايا ضيف زاير ورقّاد
وعطر مشهور من باريس من خير ورّاد
المصطفى صفوة الصفوات والناصح الهاد
وأرتوى واكثر التسبيح واكثر تحمّاد

كيف با يتم التوازن بين عاشر وحادي
وكيف نخلط جحافلهم بذات العمّادي
وابن منصور عارف لكن إنّه عنادي
وهو عدو الحضاره والقيم والمبادي
وهو مطارد من الشطرين حسب اعتقادي
أما الزعامه بعيد البعد وأعلن حدادي
له قلب حاقد وتاريخه شديد السّوادي
في عام تسعين وأربع والنظام المعادي
بالمدفعيه قصف شعب الجنوب ابن هادي
صديق بن دغر والأحمر كلاب البوادي
هذه حقيقه مثيل الكيل حل الحصادي
واياك تغتر بالتلفاز هو والروادي
والحل هو عند ربك با يحقق مرادي
قد قال شايف وأبو حمدي وقال الجرادي
وأخر القول لك شكري بكل اجتهاي
عبير زهرات ورديه ترافق ودادي
والختم صلّوا على نور الهدى والرشادي
أعداد ما حظ ماطر وامتلئ كل وادي

^{١١} - ذلّاح: من ذلح أي رمى بالشيء. أكواد: أكوام.

بدء من الشاعر عبدالله محمد بيك البكري

واقرب حصّانه لنا حصّنه
حراس في جانب الخزنه
العبد فيك اكتمل ظنّه
وكل كائن فهم رطنه
لا فن يوجد كما فنه
ويا فواده ويا ذهنه
وازيد في ساعدي دخنه
نتفت لضبار من بطنه
العز بالعقل والفطنه
واطرح له الورد في حضنه
رحيق مختوم من غصنه
واعطه حد عشر وزد حقه
وجاب محنه على محنه
عاده وصل شوط ابو زنه
في الوحل لما قريب اذنه
قدهي معانا على الصحنه
كلا بيرقص على لحنه
فرعون ذي جابهها وابنه
ذي شل نطفه مع قطنه
ذولا العبارات خُذْنَه
واشعر لشعبي على لسنه
تعبيرنا لا هنا حسنه
ثم هبط واقترب منه

بسم الإله الكبير اضمن
ذي ضم ليسر مع ليمن
يا ذا العطا يا كريم المن
سبحان ذي بالطيور افطن
ثم الاراضي وضع سبعا
يا ضلع ابو صالح الاحجن
نَجِّن وداحن وانا بدحن
خضع لي الحيد وتلين
واقول لهل الأدب والفن
لبين محمد جبل حلين
واعطيه مما غلي واحسن
عد الحقن عدهن كم هن
قل له عياتنا الزمن وامحن
والفسل ذي باسمها فاتن
ذي صلحوا للغبي مدفن
والكاهنه ذي بتكهنون
شوف الهواتف بتتراطن
والميج ترمي وتتفرعن
هذا يبيعه وذا يرهن
قد انتهى الفارس الهوجن
وننثف الجرح ذي عفن
خلاص كف القلم شكرا
ذي شق ليه القمر واذهن

جواب الشاعر يحيى محمد علوي

من شر انسه ومن جنه
وكل عامل وله مهنة
وانت الكنان الذي كنه
سبعاً شداداً رفيع هنيه
رص البناء يرتفع ركنه
من خير واحسن شحن شحنه
والراس بيح من قرنه
وهات شينا من اللبنة
حان السفر سوله رنه
ومن حضر لا تقع سهنه
ورشرشه وادهنه دهنه
كما طلب ردنا عنه
خنجره مسمم طعن طعنه
ذي من غفل طيروا سمنه
يشتي لقيمات لا بطنه
يلعبوا لعبه الضمنه
طحين ذي ما يجب طحنه
لما جبن وارفع جبنه
لا يجوز بيعه ولا رهنه
بانتشف الجذنه العفنه
حتى الهداهد معي غنه
المصطفى ذي رجح وزنه
ذي خالقه بالسحب كنه

الله للخن انفين أمان
غمال سبجان ذي كون
لولاك لا وين يتكنن
خضع له الكون واتهمين
وبعد ياله اجس اتمرن
رحب بذى حن وتحنن
والآله الشاحنه تشحن
دق الحجر بختها ترشن
والآن دق الجرس واعلن
سلام له واخوته جمعن
حطه على الراس يتدهن
قل له سوال الذي يفطن
من قبيله تالفه تينون
ذولاك عبو له المخزن
وذي من الخلف جا يطعن
واخبار لنن وواش نطن
والطاحنه كودهها تطحن
دمر مدينه بشق ابين
شعب الجنوب انفصل حثمن
وقل لمن عاش يتزون
انا لساته وانا الليسن
وفي رسول الهدى ختمن
صلاة عالهاشمي معلن

بدع من الشاعر عبدالرحمن بن علي أحمد دينيش البكري

وانا سلامين ما زَجَّ القلم حبره
يُخص يحيى محمد نابغة عصره
سلام تقدير حتى يمتلي قصره
وانا ابن دينيش يا يحيى معي خبره
وناقد الشعر في نظمه وفي نثره
وبعرف الرِّفع والمنسوب من كسره
ونا سؤالي تجاوبني على قدره
بشعرك العام موضوعه وبالفكره
زمان عقّاش كان الطعن لا ظهره
ثلاثه أعوام ليلي ما ظهر فجره
جنوبنا والوطن شأنه وفي قدره
حمايته فرض في بره وفي بحره
شعب الجنوب انتصر يهناه في نصره
والشعب مغلوب يا يحيى على أمره
الفسل منهم بطش والجند في ضبره
يا للأسف من مسك كرسي كبر جحره
بينخرونه من الداخل ومن صُبره
متى تفيق المجالس والية أمره
وما تخط الأنامل في ورق مسطور
وناظم الشعر قوله يعتبر دستور
ذي حَطَّه الجد في قلعة صفا صمور
بحلّل الشعر وأوزانه وفي لبخور
وفي معانيه ظاهرها وبالمستور
والمبتدأ والخبر والجار والمجرور
وبَقَبَل الرّد والتحليل للجمهور
ترصّعه بالمآسي جور يتبع جور
واليوم من يا عزيزي ماسك الساطور
ولا شعاع الأمل ما اشتاف بالناظور
يوازن الكون عند الكادر المبرور
وكل ساكن على أرض الوطن مجبور
واللي أخذ فرحته سلمان وابنه زور
من بعد نصره تولوه السرق طابور
والبعض حيران حد تايه وحد مسحور
مثال بن دغر والعيسي وبن حبتور
ومن حواليه خدمة سيده المأمور
متى تحد التصادم ثور ينطح ثور

تاج القوافي (قصائد ومساجلات وزوامل).....للشاعر الشعبي يحيى محمد علوي الفردي

متى تخيط الكيسن بالخيط والإبره	متى تقدر شعور الكادح المعثور
والجار يلعب بنا سوى لنا مهره	يضحك على قادة المجلس وابن منصور
أقسم بربي وخالفتي على الفطره	دعمه ولسناد ماهر هو فقط ديكور
ضربه لصنعاء غطاء لا ينكشف سره	معه مخطط ولا يتجاوز المحظور
أما ابن زايد بيتخير له الشجره	يبغى الكبد وابن موزه قسّم من لمصور
جلادهم واحدي والخوف من شره	مهما بدا من تفاوت سرهم مسرور
رحنا العروبه خيس حطمتنا الكبره	سباق عالخد والفانز بنا مخسور
أغراهم المال والبدن انحنى صدره	ولا تلاقي رشد منهم عديمو الشور
أريد يحيى بشعره ينقد الزمره	وكل مسنول يتمسأل وهو ماجور
تقول ذا صح أو غلطان بالنمره	طرحت شغلي وبُني بالمسب مصرور
ختامها مسك في طه وفي ذكره	ما غردين البلايل أو حمام الدور

جواب الشاعر يحيى محمد الفردي على الشاعر عبدالرحمن دينيش

في طاعته والمشية حيف أنا مأمور
وصاحب العدل للقاهر وللمقهور
حيود تنثف حواشيها من الجذور
وسيل من راس وادي حنته لبكور
من عبد الرحمن سلّاتي وأنا مضجور
بالحلم والعلم والحكمة قلم مشهور
ونجم ساطع وكادر مختبر دكتور
والظرف قاسي وفتنه نارها مسعور
وتجاوز الحد بين البنيح والمحجور
يشرب نداها ويصبح حولها بيدور
يبلغ بها قمه أعلى من جبال الطور
مثل الأقدم علي محسن وزير الزور
كما شرح لي صديقي موقفه مشكور
هو ذي خدشها ورجّع طعمها كافور
قد ربما تعرف الواقع وأنا مغرور
تشتي تزوج عقيمه ظهرها مكسور
بيروم حسناء بيقصصها وهو مذعور
ما يريد صنعاء يريد الفاتنات الحور
بلاد الاحرار ذي منها خرج مدحور
ولهجة الموت بالمدفع وأبو ناظور

سبوح قدوس ذي فيني بلغ أمره
سبحان ذي حكمته من نحل أو ذره
وبعد يا الهاجس اخرج ماء من الصخره
يا مرحبا قول شاعر عندنا قدره
سيل الجبل ذي سقيت الواد من دفره
رجل محاكم مثقف عالي الشهره
وشيخ فاضل عريق الأصل والأسره
خفف همومي وهي متراكمه كثره
خيم غبار الحياه القاسي المره
والباطل أصبح حنش حارس على زهره
وثبتوا له مراكي من سيل وعره
عدّة شياطين لا زالوا حجر عثره
والنذل بن دغر والعيسي سبق ذكره
وابن منصور هو ذي تمم العصره
يا عبد الرحمن قل لي من هم الزمره
يا بن علي خل بالك ثوبها بطره
فتاة جيش التحالف ذي طبخ صدره
جنوبنا ذي مسكنها وهي جمره
من باب مندب عدن لا الشحر لا المهره
بعيد عنكم بعيد البعد يا خبره

قريب مينا الحديده خاطري مسرور
والآن با نكتب التفصيل بالمنشور
وادقق الفحص والباقي قدر مقدور
خسر مخاسير بالتطهير والتغير
لاشي أكل من عشانا قد خرج معشور
وعادني قبل فتره قلت له مشكور
وأقول للناس بالمعروف والمنكور
كيف بايحقق طموحاته وهو محظور
ما با تجينا عصيده بالعسل مخصور
شوف النّظر قلّ عني والهوا معكور
من شان أشوف العصير البارد المعصور
والخط والنقط ذي ما يعرفه معذور
لا عاد يسأل على عامر ولا معمور
ويلزم الصبر لا حبل الأسى مزور
ذي ما عرف ويش جاب السحر للمسحور
والأ أقبره حيّ وان عاش احسبه مقبور
ويبتعد من غبار الخاين المأجور
عديم الاخلاق ما يسوى ثمن جحشور
وبند الحيد حتى لا قده محفور
حجار صلبه قويه خير من ياجور
عدات ما يقرأوا عمّ وسورة طور

وجيشنا بالجنوب اتجاوز الوقره
هذا خرج فصل تابع موجز النشره
با عالج الضغط والتكسير والجشره
شّف ابن زايد مع شعبي طمر طمره
خسر وضحي منين بايحصّل الشجره
وكيف با جادله في آخر السمره
اصبر عليّ وابحث الموضوع من وكره
والانتقالي عساكم تقبلوا عذره
زود شعاع الأمل بالصبر لا بكره
مقدّرت أشوف الهلالي عاها غمره
يا الله بصّر عيوني زيدهن كره
عصير الأيام من فيض القلم قطره
معذور من شاب رأسه وانطوى عمره
قولوا لمن عاش من وقته يخذ عبره
ذي ما تعبّر من الأيام يا حسره
ياشيخ قرب مصيره ضيق الحفره
وقل لذي عاد يسمع وا يخذ حذره
بيروم صفو الكواكب ذي هبط سعره
ولا هنا وقّف الحفار والزبره
تم البناء من أساس الدار لا صبره
وختمها بالرسول الطاهر الطهره

بدع للشاعر الشيخ محمد حسين الهمامي مرسل للشاعر يحيى الفردي

بوضع مزري وصل لا مرحلة لا تطاق
وتعرض الدين للتشويه والاختراق
ضيق على أمة الإسلام شد الوثاق
ثكلى وبيض الصحائف في إطار النطاق
هل أزهق الحق والباطل عليه السباق؟
الله يسمع من اتجمل بوجه النفاق
يلعب بأخلافهم حاقد مضلل وعاق
تبقى القطيعة هي العنوان للافتراق
تاره توارى وتاره بعدها الانطلاق
والصبر ما عاد يجدي صار مَرّ المذاق
والباقي الله دائك فوق سبعاً طباق
هذت صروح العروبة بعد مسى البراق
تعصف به الطائفيه منها ما استفاق
دمشق وببيروت وارض الرافدين العراق
تصدعت من صروف البغض والانشقاق
حروب شعواء تغذيها قوى الارتزاق
وما حدث في الجزائر في عموم السباق
قلعة صلاح أصبحت تشكي من الاختناق
ما عادت القيروان الملتقى للرفاق
رغم الجفا والقطيعة لم يصير افتراق
بفضل قاده يقودوها إلى الاتفاق
فالعلم كالنور يمنعها من الانزلاق

حال العرب بعد موت المعتصم قاطبه
وعرش بيزنطه استعلى مع راهبه
الحاقد الفارسي حبله على غاربه
آواه..جف القلم والآلة الكاتبه
الفجر مخنوق أين النظره الثاقبه
وجه النفاق اتضح والناصيه كاذبه
ماذا جرى؟. صارت أفعال البشر خاربه
إذا الوفاء ضاع والصاحب هجر صاحبه
فتنه مقيته تغم الأمه الخائبه
والظلم مرخي سدوله ساءت العاقبه
دار الفلك والأمم باحمالها ذاهبه
برائن الشرف في متن العرب ناشبه
الشام منهار من هجمات متعاقبه
أربع عواصم عن انظار العرب غائبه
واطلال صنعاء بلاد الحكمة الصائبه
وليبيبا رغم ثروات البلد تاعبه
جبال أطلس تهاوت وأصبحت ذائبه
ومصر أرض الكنانه منهكه عاطبه
وتونس الحال كالأمواج متضاربه
ما غير شبه الجزيرة بالرخاء ضاربه
الرأي بالموجبه أكثر من السالبه
أرض العطاء في صروح العلم متقاربه

جواب الشاعر يحيى محمد الفردي على الشيخ محمد حسين الهمامي

مرحبا الف مرحبا وافي الترحبه
شقر على الراس واجب قَدَّرَه واكسبه
تعبير شاعر قوي بالقوة الضاربه
يعتز فيه الوطن واجيال متعاقبه
وانا الذي خطي احمر كل من جار به
شبيه بسن الشيوخه لحيتي شايبه
والحرق بالثوب نيران الفتنة لاهبه
شعب العرب من حدود الشرق لا مغربه
سجل كلامي وبالخط العريض اكتبه
والمجتمع ضاق صدره من صور غاضبه
وبندقي لا تلومه لا حمي قلبه
عبر محمد عن اوضاع العرب قاطبه
واربع عواصم حجبهن ذي قتل نانبه
ما يسعني الوقت بالتخصيص باجاوبه
وانا هنا بسحب ارجيلي وهي حانبه
دار السكن ذي به الأسره وانا جانبه
لقد بشوف الورق مكشوف للأعبه
تركي وشيعي شرادم راهبه عايبه
وأشترت بالأصابع ساحره غاضبه
عدن هي الموقع الحساس والصاحبه
هنا جنوب الجزيره حزمه راقبه
واوصيك حوطه من الشيطان لا يقاربه
الحرص واجب وساعات السهر واجبه
والختم صلو على خير الملا واطيبه

مرحبا الف مرحبا وافي الترحبه
شقر على الراس واجب قَدَّرَه واكسبه
تعبير شاعر قوي بالقوة الضاربه
يعتز فيه الوطن واجيال متعاقبه
وانا الذي خطي احمر كل من جار به
شبيه بسن الشيوخه لحيتي شايبه
والحرق بالثوب نيران الفتنة لاهبه
شعب العرب من حدود الشرق لا مغربه
سجل كلامي وبالخط العريض اكتبه
والمجتمع ضاق صدره من صور غاضبه
وبندقي لا تلومه لا حمي قلبه
عبر محمد عن اوضاع العرب قاطبه
واربع عواصم حجبهن ذي قتل نانبه
ما يسعني الوقت بالتخصيص باجاوبه
وانا هنا بسحب ارجيلي وهي حانبه
دار السكن ذي به الأسره وانا جانبه
لقد بشوف الورق مكشوف للأعبه
تركي وشيعي شرادم راهبه عايبه
وأشترت بالأصابع ساحره غاضبه
عدن هي الموقع الحساس والصاحبه
هنا جنوب الجزيره حزمه راقبه
واوصيك حوطه من الشيطان لا يقاربه
الحرص واجب وساعات السهر واجبه
والختم صلو على خير الملا واطيبه

بدع للشاعر يحيى الفردي ارسلها للشيخ حسن صالح العبادي ٢٠١٩م

وزن الشوامخ والسيل وشعابها
يا خير ساعه ذي تصادفنا بها
من خير سادات العرب وانسابها
حتى وحوش الغاب ذي في غابها
تشهد لك الايام ذي عشنا بها
وابوك صالح من كبار اقطابها
واهل النماره تشتهر بانيابها
واهل المعارف تعجبك خطابها
من قادة الاسلام ذي نرقى بها
حتى ولو عندي منه كُتَّابها
مكارم الاخلاق انتوا اصحابها
شفني من اوضاع اليمين مراتبها
والنار تشعل في جميع ابوابها
عصاة الاجرام ذي خاتوا بها
ولا مع الشرعيه ولا اذناها
نبني حكومة عدل ذي نحفى بها
شُف عاد قدامك عقل وركابها
وابحث منين العرقله واسبابها
وباتداوي الموجهه واصوابها
ولا درجنا ما بقي كرابها
لا يدري إلا من دخل محابها
رسالة التوحيد هو ذي جابها

سلام مني بالوفاء مترادفي
قدر ابن عباد الشريف الاشرفي
يضرب بكم لمثال يا صاحب وفي
ذي سَيت لي في كل مطرح معرفي
يانجم ساطع بالسما ما يكسفي
ذي انتة على مبدأ ولا يتخلفي
أهل الشهامه والكرم كم بوصفي
واهل الكرامه ذي بها نتشرفي
جذك قرشي ما يخاف العاصفي
ولو مدحتك طول يومي ما اكتفي
هذي حقيقه واقعه ما تختفي
قل لبن عباد السما ما بع صفي
ليلي ويومي منها متخوفي
مانا على وحده سرق متأسفي
ولا مع حوثي ولا متطرفي
انا جنوبي حر هذا موقفي
قل للزبيدي ذا عمل ما ينصفي
قود المسيره واضبط المتخلفي
من أجل تعرف كيف باتتصرفي
على الشرف والعز بانتكاتفي
والقبيله سوق النظام العجرفي
وازكى صلاتي عالني الاشرفي

جواب الشاعر الشيخ حسن صالح العبادي على الشاعر يحيى الفردي

اشعار جاننتني ويا حيا بها
في كل ساحات الشرف وثابها
شاعر وثائر والحقيقه صابها
في كل احداث الزمن ماهابها
ذي جاد فيها الجيد وتغنى بها
شيخ القصيده ساسها عزابها
من غير لا يكتب ويقرأ ما بها
عمره في التسعين عاده طابها
له في جمال القافيه وأدابها
له من غصون الورد يتسلى بها
والمسك والريحان والاطيابها
أسطورة الشعر التقى الأوابها
كرب وشب النار يا شبابها
نهاب ثروات الوطن عيابها
مثل الجراد الناشره اسرابها
لا قالها ربي ولا نرضى بها
ماتت ومات الطاغيه حلابها
غير السرقة ذي يرتدوا جلبابها
والحق فوق الباطلي غلابها
عند التحالف في جميع العابها
اما الوطن ماعاد هو بحسابها
من الرموز الفاسده واحزابها
والحجّه البيضاء لها ركابها
في حكمته يأسعد من يحظى بها
بالفارس المغوار ذيب اذيابها
نحيا بها احرار او نفى بها
صلاه يرضاهها ويشفعا بها

يا مرحبا وزن الجبال النايقي
من عند شاعر شعلته ما تنطفي
يحيى مجد كم بشعره نحتفي
صحت لسانه كم نظم كم صتفي
حيا قصيده نورها في متحفني
من بحر طامي طول عمره يغرفني
ألف كتب والأتيه تتألفني
بالذاكره ملهم في السر الخفي
ردي جوابي بالحلياه واهتفي
وتلطفني له بالموده واقطفني
ويا أريج الزهر فوقه رفرفي
مقدار مني للاديب الفلسفي
والآن من بعد الكلام العاطفي
على النظام البائد المتخلفني
مهما نهب مهما غدر ما يكتفي
يبغى لنا وحدة إمامي طائفني
صارت هبا حيث العواصف تعصفني
وافلسنت ماعاد معها صيرفي
فمننا عليهم بالحسام المرففي
والشرعيه شبهتها بالمطوفي
منين ما جا الفيد بانتلقني
والوضع عاده ما انضبط وتكيفني
ما بين ابو عامر وبين المصحفي
والنصر آتي ربنا ذي يصطفني
للاتقالي ننتمي وانقتفني
حتى نظهر ارضنا وا تنظفني
والختم صلى الله على الهادي الصفي

تاج القوافي (قصائد ومساجلات وزوامل).....للشاعر الشعبي يحيى محمد علوي الفردي

مساجلات متعددة مع صديقه الشاعر حسين صالح السعيد

(١) بدء للشاعر حسين صالح السعيد الضبياني في ١٧/١١/٢٠١٣م

سلام لش ما رفرقت لعلامها
بعطيك يا شاعر خبر وعلامها
عالج عظامك من مرض باجسامها
ما عندنا خبره بذه الألامها
لا شاف بعثه فر من قدامها
يا بل ما تنقاد من مخطامها
فردي مأصل درعها وحزامها
وانت اعسم البارود يا عسامها

يا قلعة الفرده ويا شبل الأسد
يحيى محمد ذي بيافع معتمد
يا الرأس ذي ضميت غظمان الجسد
ما احنا اعذرونا يا دكاتير البلد
اسبوع واحنا بعدها سيره ورد
وكلما حاولت ضمفده ما انضم
باوي بني ضبيان يا شيخ اعتمد
سلمت صالح ما معي يدأ بيد

جواب الشاعر يحيى محمد علوي الفردي

خطوه عزيزه للضيوف اكرامها
والواد لخضر والسيل واعجامها
حروف منظومه وهو نظامها
وجاب من لخبار روس أقلامها
واختأله اعرافه سقط صمَامها
ما يقدر الكاتب يعد آسامها
عاده مخبأ من قديم أيامها
بيوت خارب يصعبك رَمَامها
حاول ترمم، ما يجب هدمها
ذي تدفعه سُود النمر بخشامها
ما غير بالأسبوع ليله نامها
ومن عصابه جائره بأحكامها

يا مرحبا بالضيف حيا من وفد
وترحب القلعة ومن فيها عمد
حيا بضبياني وحيًا ما نشد
ذي جاب لي لعلام من حيث اجتهد
يا حسين صالح عاد بالدنيا فسَد
وتكاثرت لصوات وانزاد العدد
رَعه مرض سابق معجُون بالغدد
وكل عُقده عاد داخلها عُقد
قال المثل يا شيخ من يزرع حصد
ما ظن بالباروت يرتاج الجسد
هذا ويكفي شوف يحيى ما رقد
من قهر صنعاء وأهلها يا ما نهد

(٢) بدع للشاعر حسين صالح السعيد ٢٠ يناير ٢٠١٤م

سلام يا رمز الشموخ الصادقه	رمز الجنوب الحري يا شُمُخ وثاق
بأهلش ثقتنا مثلما انتي واثقه	والنجمه الحمراء نعانقها عناق
من قبل تربطنا علاقه سابقه	بالقبيله وان عادهما أيام الرفاق
بالعر وأكوار الجبال الشاهقه	والحد محورها ميادين السباق
ذي تستبق مثل السيول الدافقه	ذي صَبَّحُوا الأعداء من امشاط الذلاق
جاهم شَلَّالي ذي يسوقه بارقه	من حيد شمسان الأبي حَمَم وساق
يا حيد شمسان الجنوب الضايقه	ضاقت من الخيله وذو هُو حُر ضاق
يحيى محمد بساله حسب الثقه	شي له كراسي في وزارات الوفاق
وهل موقع باتفاق الشارقه	وان قال لا لا للتحاور بالوفاق
واضح بواضح يالشموس الفاتقه	شعب الجنوب اليوم معلن لنشقاق
لو شي أمانه من ولي في عاتقه	قد كاتها وحده على خط السياق
لكن تولتها عصابه سارقه	سارت وثيقتها على درج النفاق
من أربعه تسعين قد هي حارقه	بالحرب ذي حَرَق وثيقه لتفراق
على عدن صنعاء الوسيمه عاشقه	زواج بالغصبا مهدد بالطلاق
سار ابنها نهَّاب منزوع الثقه	ظَلَم وقَاتِل في جرايم واختراق
من يجهل الدنيا غرق في نافقه	قد حاسبت حُسني وصادم العراق

جواب الشاعر يحيى محمد الفردي على الشاعر حسين صالح السعيد

يا مرحبا ما لاح بارق مشرقه
زَيْدِي تراحب يا عَيْوُوق العايقه
ارحبت يا جسر الجسور الوثاقه
مرحب مكرر من حقايق ناطقه
واطرح لبو زيد الشقر في مفرقه
ذي قال لي هل با تتم التفرقه
يا شيخ ثورة شعب مثل الصاعقه
متماسكه مثل الجبال الراتقه
كُنَّا رفعنا الفُسل بأعلى طابقه
مُسيلمه كذاب دُوسه وادحقه
ذي يحرسوا عرشه عصابه فاسقه
والشرعيه تاك العجوز المارقه
والشرع ما يسمح وقد هي طالقه
رَعَهَا لِبَتْرول المُسيله عاشقه
حوار كهنوتي ولهجه (فارغه)
والخيل ما يسمح لحد يتسلقه
ذي راهن العباس قال با يسبقه
شعب الجنوب اليوم ما با يسحقه
ما با تخوفنا عوايق عايقه
قلنا لهم كلاً يصفر بندقه
با نحتكم بأمشاط حمراء خارقه

من عالمخيله واقترب وعده وساق
وأشعاب وعراء حولها ضُيِّح عِيَّاق
ذي هو على عهده فرح معنا وضاق
ومن عروقي والشرابين الدقاق
واعطه خبر من جانبي واعطه (بلاغ)
قل له مؤكد با يكون الانشقاق
بركان يتفجّر شديد الاحتراق
حاق العمل ذي جابته لقدار حاق
تَزَلْ..تَزَلْ من رفيعات الطباق
رمز المصايب والمحن عاصي وعاق
عصابه اشعال الفتن والارتزاق
قاله تريد الزوج من بعد الطلاق
ولا يجوز الجَمع من بعد الفراق
لكن خنقناها وضيقنا الخناق
يطمح بحق الغير هذا ما يُطاق
ما يعرف ان لوطال با ترجع أواق
لا ما سقط دحباش من فوق البراق
مهما تكون المرحله قاسي وشاق
ولا بهار رجعه..إلى الله المساق
والعز فيهن ذي مجاريهن جزاق
قَنَّا ص روسي ذي قوالبهن رشاق

تاج القوافي (قصائد ومساجلات وزوامل).....للشاعر الشعبي يحيى محمد علوي الفردي

(٣) زامل للشاعر حسين صالح السعيدى موجه للشاعر يحيى الفردي

عند مقتل الشاب مصلح صالح عبدالله الفردي اليافعي في ديسمبر ٢٠١٨م في أحد الشُعَاب غدرا وبطريقة بشعة من قبل الجناه صلاح محمد أحمد السحاقي الضبياني ومحمد سعيد علي الأحمدى الضبياني وهما من ابناء قبيلة ضبيان مديرية جبن. وقد استنكر الجميع هذا العمل الإجرامي بما في ذلك ابناء عزلة بني ضبيان وبضمنهم أقرباء الجناه الذين أقرؤا جميعا بأنهم يدا واحده لتسليم الجناه إلى الوسايطه من آل ريو والقويم وحمرة، وأنهم يد واحده ضد كل مجرم سواء في هذه القضية أو غيرها وأنهم لن يقبلوا مثل ذلك ولا تسمح به ضمائرهم ولا الاسلاف والأعراف القبلية والإنسانية وقد أتى موقف بني ضبيان نتيجة مصداقيتهم حسب ماورد في محضرهم الموقع في ٩ ديسمبر ٢٠١٨م والذي تم نشره في مواقع التواصل الاجتماعي. ووقد أكد مشايخ واعيان ووجها مديرية الحد يافع وقوفهم مع بني ضبيان وبذل قصار جهودهم في متابعة الجناه من ابناء قبيلتهم سواء في نطاق المناطق الشمالية أو الجنوبية بهذه القضية او غيرها وتقديمهم للعدالة ولتأخذ القضية مسارها القانوني والشرعي وشرع الله هو الحكم.

والشيخ أبو مصلح وقومه فنّها
لا منّا رعسه ولا احنا منها
هذه جريمه ماشي أكبر منها
لو با تخاوى إنسها والجنّها
كلن لحاله خوف وإلا أمنّها
يسلم الجناني ضمانة ابنّها
رجع عيال الساحره لا حضنّها
يحكم عليه إعدام والأ سجنّها
ذي خان في مصلح وهو في ركنّها
ريوي قويمى حدتي با سنّها
لا حيث يبقى بالثقه وظنّها

سلام يا يحيى محمد خاص بي
قال السعيدى مبترز في جاتبي
ذي عاب بالفردي وطبعه عايبي
لا نا خوينأله ولا هو صاحبي
لا غرم يجمعنا ولا ذي حاربي
لا شيخ رعسه كفو جاب الهاربي
لكنه اتلبس بثوب الراهبي
لا للمحامي حكم شرعي غاصبي
بالنكر نكر شرقها والمغربى
قال السعيدى يا القلم والكاتبى
لا قال للفردي طلب با جاوبى

جواب الشاعر يحيى الفردي

حسين صالح ذي رجح في وزنها
وقاع واديها وعالي حصنها
مصلح قضى نحبه وهو في بطنها
في يومنا والغد يبقى حزنها
كلّفت يافع تنطحك في قرنها
يا خازن العليّ له لماذا خزنها
ويعور الموتى يصل لا دفنها
هذه شريعتنا وهذا ركنها
لأنّها الفتنة عرفنا رطنها
أسلابنا ما يعرف إلا لحنها
مثل السفينه يوم يكثر شحنها
يرحم بلاده لا يخيب ظنّها
رعها عجينه ما يسرك عجنها
صدمه بقلبي ما قدرت أكنّها
الله أكبر قول فيها واتنها

يا مرحبا الطيب من أطياب أطبي
يا قلعة الفردة معيا رحبي
ودار أبو مصلح وفي حضنه صبي
حلّت بنا مأساه يا العين اسكبي
يا شيخ رعه خازن الجرح الوبي
لون الخطر في ضغط عالي كهربي
عاراً يعورني وجدي وأبي
لن أقبل إلا حكم ربّي والنبي
لكن خساره ما تحقق مطلبي
رعه يريدوا حلّها بالذايبي
زاد الضّبل واثقال مثل الماربي
ياحسين صالح قل لذي عاده غبي
عالج معي الأوضاع وابقى جاتيبي
وضّحت لك زايد وهذا واجبي
وآخر كلامي نصر ربي اقربي

تاج القوافي (قصائد ومساجلات وزوامل).....للشاعر الشعبي يحيى محمد علوي الفردي

(٤) بدء من الشاعر حسين صالح السعيدى موجه للشاعر يحيى الفردي

سلام ضيبياتي من أعماقه زَغف	للشاعر الفردي وقومه والمضاف
يحيى محمد ذي حلاله بالطرف	محادث البيضاء وحمرة والطفاف
الوضع بالفردي مكانه مختلف	منين ما قلنا صلح زاد الخلاف
ميزانه أعوج كلما اتقادي اعتكف	ما طاع يتسائي بوزنه والكفاف
والمرحلة من منعطف لا منعطف	قدنا بخامس عام بالسبع العجاف
والليل عابس ما لقينا له طرف	كم بالصارع من شديد الانحراف
خيّم غبار الطيش بالأجواء سقف	والأرض تشعل نار من كثر الجفاف
جتنا مليشيات حوثيه لف	سَفَاح متَعَبَت تعُف واعتساف
قوماً تسمى بالجلاله للأسف	تاريخها مظلم ومبداها خلاف
أنصار شيعيه وصالح عالمهف	مصيرهم للمهاكـه آخر مطاف
من مات قد مات النبي وأهل السلف	ومات أبونا آدم وكم راحت صفاف
لا اهتزت الدنيا ولا الجو اختسف	لا راح ظالم من على الدنيا انصراف

جواب الشاعر يحيى محمد الفردي

يا مرحبا وأنست يا ضيف الشرف	مثل الحجار اليابسه ترحيب جاف
با جابوب الشاعر على نفس الهدف	با شوف كُرسى بُدقي قبل المَشاف
ماشى حنق لا حد بكى والأ رَعَف	كودَه يقع مثلي بكاء والأ رَعاف
رغني بصارع عاد قلبي ما وقف	لو تنظحن بقعا تراني ما بخاف
والرافضي مرفوض حتى لو حَلَف	من حيث جَرَبنا طبايعهم عِياف
ذي مَرَق الوحده وبالعهد اختلف	وسَبَّب التشطير بعد الإنْتلاف
توبه من الطباخ كَلَفني كلف	من بعد كَسار الصياني والصحاف
قال ابن يافع من قطف زهره قطف	ما ينفع الناس الدعوي والهتاف
والمجد يا بو زيد ما يجي بالصُدَف	ولا ينالُه ذي ميازينه خَفاف
دُقّ الحواجز يا ابن رُميان التَّلَف	واطرح مكاي فوق لضلاع الرّهاف
قُل لمشايخ يوقفوا موقف شرف	لأن حُبّ الذات جاب الاختلاف
وان هي بقر جاموس بتحب العلف	الموت راحه للأكارم والنظاف
هذه وصاياتا قضاء والأ سَلَف	لا ما يبوهن حُطهن تحت الغلاف
فضايح التاريخ باقي بالملف	واجب علينا حفظها والاحتصاف

تاج القوافي (قصائد ومساجلات وروايل).....للشاعر الشعبي يحيى محمد علوي الفردي

(٥) بدع للشاعر يحيى محمد الفردي ٢٠١٧/٧/١م

يا مرحبا ضيف الشرف ذي زارني
ذي هو على عهده ووعدته معني
صحيت من جانب وجانب عاذني
من حيث ما جاسيل ما بيخيفني
يا ابن السعيد مرحبا لا موطني
والفحص عندي والطبيب الباطني
والقوه الرادع يساري وايمني
ما بعرف الراحة ولا النوم الهني
سهرني الباطل ولصلع باعني
مرفوع رأسي فوق ما با ينحني

حسين صالح شيخ ضبياتي أصيل
من كال في كأس الوفاء با يستكيل
حتى ولو عاد الشراره بالفتيل
قدني حجر صابر على ردع المسيل
خطوه عزيزه يا صديقي والزميل
ذي يخرج العله من الجسم العليل
عندي عصا جاسر ولي ساعد جليل
وابن السعيد مثلنا نومه قليل
الصبر حكمه قال موسى والخليل
والله على ما قول لك شاهد وكيل

جواب الشاعر حسين صالح السعدي

حيا المراحب والمراحب تنثني
ذي عادنا شفته وعاده شافني
جينا زياره والغرض ذي جابني
والوضع قد عادته شغب في ساكني
صامد على مبدأ ولا بان نندني
درست بأبين والمكلا الدوعني
لا قد معك دكتور من ما يهمني
والهتم ذي صابك شراره صابني
عودة أمل لا انحاز لصلع معني
مع أمير النوب يجني ما جني

يحيى محمد ذي يرحب بالدخيل
حتى ولا عادته مروس بالفصيل
زيارة الفردي ولا ننسى الجميل
والقافله شفه على الخط الطويل
لا مال حيد الغر والله ما نميل
لا جعت بأكل من ثمرها والنخيل
معاد تحتاج الأشعه والغسيل
واليوم عاد النار ذي تشعل شغيل
مبروك عالصاحب ورع ما به بديل
الثوب بعده وانت ثوبه من عسيل

تاج القوافي (قصائد ومساجلات وزوامل).....للشاعر الشعبي يحيى محمد علوي الفردي

تاج القوافي (قصائد ومساجلات وزوامل).....للشاعر الشعبي يحيى محمد علوي الفردي

القسم الخامس

زوامل مشوعة

تاج القوافي (قصائد ومساجلات وزوامل).....للشاعر الشعبي يحيى محمد علوي الفردي

زوامل في زواج بالفردة عام ١٩٩٨م يتنبأ فيها بالثورة السلمية الجنوبية

والورد عاده فوق عيدانه يفوح
واكتب له التوفيق لا حيث آيرُوح
يا ذي خسرت الزرع بأيام النجوح
خليتوا الحسناء جسد من دون روح
لا ذمة الجراح ذي جاب القروح
ذي حرق اشجاري ونوبي والجُوح^(١)
لا مِنْكُمْ صالح ولا فيكم صلُوح
وانتي عجوزه واضحه كل الوضوح
كلأ ولا أنتي بنت قحطان ابن نوح
وبتعتبرها في نظرُكمه فثُوح
ثوره جديده عاد لي فيها طُمُوح

وانا توكلنا بساعه طيبه
ياالله تجمع شملنا بالعافيه
حُطّ الدواء فوق الجروح الداميه
يا ذي ضربتوا شعب ضربه قاضيه
رعني شربت السُم جرعه كافيه
حنيش ضاعه وين جيش الشرعيه
لا خير فيكم يا وجوه الغاشيه
يا ذي بدعتي مسرحيه باليه
لا أنتي يماثيه ولا أنتي ساميه
يا ذي غزيت البيت غزوه نازيه
ما ينجح إلا بعد ثوره ثانيه

زامل - يا مؤتمر ربّط حمارك

ما اتقارحة سُود المجاري^(٢)
وعاد عزّي واعتباري
مثل النمر ليلي نهاري
والناس بيسسروا بطّاري^(٣)
أرجوك لا تقرب حباري
مشهور من بيت الطّمّاري
حمار ما هو شي جمّاري
ماهل يبا يوكّل سباري^(٤)

وانا سلام اليوم منّي
باصواتهن عِدنا وطننا
هذبت نفسي بالحراسه
يا ذي تقول إنك مُحَرَّم
كُلن يجدر من حجاره
رعني هنا باتي صلاحي
يا مؤتمر ربّط حمارك
حمار ما يسمح لي أرگب

^{١١} - يقصد احتلال جزر حنيش من قبل اريتيريا. النوب: النحل. الجبوح: خلايا النحل.

^٢ - ما اتقارحة: ما دوى صوتها. سود المجاري: البنات.

^٣ - بطاري: عرايا.

^٤ - يوكّل سباري: يأكل طعام الأسرة.

ما معقول نتوقف - زوامل أثناء الثورة السلمية

سلام من ردفان يترادف
وآلاف فوق آلاف تتألف
بعد الجلاء عاد الهلال اكسف
كم هي خسائر منها نأسف
ما حاجه الأسرار تتكشف
لو قلت كيف الكيف ما اتكيف
والآن ما معقول نتوقف
خل الوحوش الكاسره تزحف
لا تحسب التاريخ با يتألف
وبيعرفونا يوم نتصاف
وأصحاب حاشد بالجنوب أعرف
كان الجنوبي كُلما هَدَف
كنت أطمه في ساعدي والكف
كنت أسعفه لو دمه ابينزف
طبيعته مثل الثعل واضعف
ماهل خدعني صاحبي لخجف

ومن جبل يافع سلام أرداف
زُفوه لا شعب الجنوب آلاف
والشمس والنجم اكسف اكسف
وكم ضحايا قاف يتبع قاف
حيث اجترح ظهر الجمل واستاف^(١)
والرد يتعبّر بحرف الكاف
لما يكون العدل والانصاف
من أجل با تتحقق الأهداف
ولا صليب الراس با يختاف
في حرب الأيام الشديد الحاف
صقر الصقور الطائر الخطاف
صاب الهدف لا حيثما يشتاف
وأحيان كُنا نضمن الإسعاف
من دُون أن يعرف قضا واسلاف^(٢)
زايد على جُبن الجبان اضعاف
ذي فاك له لبواب من لطراف^(٣)

١ - استاف: أصيب بجراح.
٢ - قضا: رد الجميل أو الثمين. أسلاف: عادة الأخذ والعطاء.
٣ - لخجف: الغبي.

زامل في مليونية يوليو ٢٠١٧م

على طريق النصر وحدنا الصفوف
ذي هُم دفاع الجسم من طعن السيوف
مبروك يا شعب الجنوب اسمع وشوف
وأعمل معاكم واجبي قدر الظروف
وانته مع شعبك جبل صلب الوقوف^(١)
وانته عماد البيت مرفوع السقوف
ذي قال صالح با يخسفها خسوف
يا ذي خُصانك ما عرف كيف الحفوف^(٢)
يا كم من الأموال والقتلى ألوف
لَسَنَاد معنا والوثائق والكشوف
والحق واضح والنقطة فوق الحروف
وأهل العروس هبا يزفوها زفوف

مبروك مجلس انتقالي يا عدن
خطوه عزيزه يا صناديد المحن
تاريخ يتخلّد على مر الزمن
وانظم شعوري للمواطن والوطن
يا عيدروس أنت الزعيم المؤتمن
أنت المفوّض وانته الطبع الحسِن
نحننا بنينا اليوم للأسره سكن
الطم برأسك جنب صلّوه يا عفن
هذه قضية كلّفت شعبي ثمن
ديون محسوبه على صنعاء اليمن
با نحتكم بالسّلم والأ بالبرن
با نقطع الخايس ولو هو بالبدن

ومن زوامله في المليونية المؤيدة للمجلس الانتقالي

يا عيدروس الشامخ الصّلب الجليل
وانته دواها والمعلم والدليل
زاد العدد مثل الزبيدي والمثيل
وال تجربه واضح على الدرب الطويل
ما با يحل المشكلة قاطع سبيل
واحنا حلفنا ما نبذل بك بديل

سلام يا شامخ شموخ أعلى جبل
يا صادق النّيّه بقوله والعمل
هذا كلام الصّح ما يقبل جدل
والوقع الملموس يثبت ما حصل
قُل للشياطين الصعاليك الخُل
عصابة الباطل يريدون البدل

^{١١} - عيدروس قاسم الزبيدي، رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي.

^٢ - صلّوه: واجهة حائط أو جدار.

تاج القوافي (قصائد ومساجلات وزوامل).....للشاعر الشعبي يحيى محمد علوي الفردي

زامل تحية وسلام للحشود المليونية في ساحة الحرية بخور مكسر

وخور مكسر ذي به الجمع الغفير
للفارس المغوار ذي قدره كبير
هذا شعاع الباكر الفجر المنير
ماشي حياه إلا بتقرير المصير
وعدربه حذر آخر حذير
ذي كانوا الخبره يسموه المشير
يربط حماره ذي كل الزرع البكير
وافرز وميز بين لؤل والأخير
طيري على الأشجار والطاير يطير

سلام للساحة وموقع عسكري
مبروك من قلبي وطيبة خاطري
هذا مرادي ذي لأجله بسهري
قل للخوالف والغبار الأحمر
حذر علي محسن صديق المفتري
وصالح المخلوع ذاك السمسري
والمؤتمر حزب الزعيم العنصري
سجل كلامي دونه يا كادري
هذا وغني ياحمامه واججري

زامل في زواج بحبيب عند أهل المالكي

أثناء مقتل الجوهري المتهم بالإرهاب بطائرة أمريكية بدون طيار في يونيو ٢٠١٢م

مقدار لهل المالكي يملأ دُوب
ذي لا تحرر سيلها شل العلوب
رَع غاية الغايات تحرير الجنوب
مكتوب راس الصافحه قطب القطوب
وزغردي فوق المساعي والدروب
وأقول للعالم غلوبي بالغوب
بخرج سليم القلب من عيب العيوب
ذي سببوا كل المصايب للشعوب
خبير عبر الطايره صبه صبوب
واولاد بن لحرر مشاقيص الحروب

سلام من راسي وطيبة خاطري
واهل السيل ذي هي يميني وايسري
يا مالكي يافع سلالة حميري
رعني مع الثوره مجند عسكري
إن اتحدنا يا عصافير احجري
وان اختلفنا حن لك يا طائري
برزم على كبدي وبعصب صابري
عيب الخون عباد عجل السامري
وأخر خبر صاروخ صاب الجوهري
وان شاء ربّي يقتلون المفتري

تاج القوافي (قصائد ومساجلات وزوامل)..... للشاعر الشعبي يحيى محمد علوي الفردي

عزم القلوب أقوى من المدفع

زامل في مؤتمر الحزب الاشتراكي اليمني في مديرية الحديافع ١٩٩٨م

يا مؤتمر للحزب لا تفزع	يا ذي حضرة اليوم لا القاعه
لا يخذعك ذي للبيس يركع	ذي هو لها بالسمع والطاعه
عزم القلوب أقوى من المدفع	ذي ما يصدق واجب إقناعه
وما أخذ بالغصب با يرجع	ما نتركه لو قامت الساعه
ما ذي قد مشلول ما يسمع	والوحش يتمتع من اضلاعه
رغ ما أخذ بالغصب با يرجع	ما نطرحه لو قامت الساعه
يا ذي حسبت الواحده بأربع	رغ عادهما نزلنه ومطلاعه

وله في نفس المناسبة:

يا حزبنا خلّيتنا نغضب	والنوم هذا ما هو أسبابه
لو عاد شي باقي من المحسب	افتح على التاريخ وأبوابه
هل شي بيدك سيف يا مصعب	ذي داس لسـتـعمار وأذنا بـه
أو هل يعود الفجر والكوكب	وبـا يـعود الحق لأصـحابه
يا شعب لا تؤكل ولا تشرب	والشيخ يا جرّاد لا أجـيـابه ^(١)
يا شعب جائع وين با تذهب	والذيب لحمـر طالـه أنـيـابه
تجرّع الجرعات وثقّرّب	لما قد الله يفتح أبوابـه
لما قد البركان با يلهب	أين الهرب يا طاهش الغابه

^١ - جرّاد: يجمع الجرّاد وهي كناية عن جمع الغنائم والأموال من شيوخ الفساد. أجـيـابه: جيوبه.

عند مقتل الشهيدة فيروز سمع الشاعر البيتين التاليين يردد هما الناس

لا عاد أبا يافع ولا نا يافعي لَمَّا نَخْذُ بِالثَّارِ بِالْأَخْتِ النَّفَاسِ
ولعاد ذا مالك ولا ذا قاصدي لا ما نَخْذُ فِي رَأْسِهَا خَمْسِينَ رَأْسَ
ثم عقب على نفس القافية بالأبيات التالية:

والمقطع الثاني في الرَّجَحِ أوزنه زَايِدٌ عَلَى وَزْنِهِ وَحْجَمِهِ وَالْمَقَاسِ
والفرق شاسع والمسافة مُبْعَدُهُ وَالْكَأْسُ مِنْ حَبِّي يَسَاوِي مِئَةَ كَأْسِ
والمقطع الثالث شوامخ شامخه طَالَتْ قُرُونِي وَامْتَلَأَ رَأْسِي حِمَاسِ
وانا جنوبي والجنوب الصامده عَيُونَ سَاهِرٍ مَا يَقَعُ فِيهَا نَعَاسِ
والمقطع الرابع كفايه لا هنا سَلَبْتُوا الْحُسْنَاءَ رِدَاهَا وَاللِّبَاسِ
أيضاً قتلوها وهي في مهدها مِنْ حَيْثُ حَطَيْنَا حَجِيرَاتِ الْأَسَاسِ
والمقطع الخامس ترى حُبَّ الوطن بِالذَّكْرِ وَالْقَلْبِ وَالْخَمْسِ الْحَوَاسِ
من حق من بعثوا وجمعتوا بيس يَا ذِي تَبِيعُونَ الذَّهَبَ مِثْلَ النَّحَاسِ

زامل في عيد الفطر ٢٠١٦م

يا حضرة المجرم علي محسن يَا صَاحِبَ السَّقَافِ وَالْحَبْتُورِ
ماشي لنا وحده مع الزيدي وَلَا مَعَ ذِي شَيْعُوا عَاشُورِ
يا ذي تباها ناجحه بارد رَعْنَا أَخْذَنَا هِيَ بِتَقُورِ
بامشاط مصبوبة شراب أحمر مِنْ فَوْهَةِ الْقَتَاصِ أَبُو نَاطُورِ
يشتي مشاكل داخل الأسرة ذَاكَ الْحَقِيرَ الثَّغْلَبَ الْمَذْعُورِ
ذي صلح الكافور بالعَصْرَه لَمَّا تَغَيَّرَ طَعْمُهَا كَافُورِ
يا عبدربه غيّر الضربه وَغَيَّرَ التَّلْحِينَ يَا مَنْصُورِ
وان كان عادده لَحْنُكَ الأول خَلَاصٌ لَا تَدْخُلُ عَدْنُ مَقْصُورِ
رعنا بخط النار يا هادي لَا عِنْدَنَا دَوْلَةٌ وَلَا دَسْتُورِ
دستور فيه العاصمة صنعاء ذِي جَيْتٍ مِنْهَا غَارِبُكَ مَكْسُورِ

تاج الفتاوي (قصائد ومساجلات وزوامل).....للشاعر الشعبي يحيى محمد علوي الفردي

تحكيم قبلي في حادثة إطلاق نار

في يوم ١٩ نوفمبر ٢٠١٢م حدث إطلاق نار على رجل الأعمال علي عبدالرب قديش اليافعي وإصابة قاطرة تابعة له من قبل متقطعين في وادي الطلح من أرض آل حميقان، وهو ما يتناقض مع أعراف هذه القبيلة الأبية، وعلى الفور تحرك عقلاؤها مباشرة واتجهوا يوم ٢٢ نوفمبر إلى الفيض في الحد المجاورة لهم، للتحكيم وتم معالجة القضية ووضع وثيقة بين الطرفين لمنع تكرار مثل ذلك، ومن الزوامل التي قيلت في مراسيم التحكيم ، هذا الزامل للشاعر الشيخ يحيى محمد الفردي يقول فيه:

يا مرحبا يا ذي حضرتوا عندنا	حيّا رجال الحمقة مرحب كريم
حيّا رموز القبيلة رمز الوفاء	بالوقت ذا الحاضر وبالوقت القديم
أيش العصابة ذي معاكم بالوطن	ذي هي على أبواب الطرق تهجم هجيم
صفوا وطنكم من عصابة مارقة	وأستقيموا بالطريق المستقيم
تبقى كرامتكم ويبقى صيتكم	ذي كان سابق يسبق السيل الهميم
لأنكم منّا ونحن منكم	ما با يفرق بيننا إبليس الرجيم
الآن سآدنا بحسب اقبالكم	ما با يخلّ الدار لا الباني حكيم

جواب الشاعر الشيخ عبدالناصر عبدالله الحميقاني

الله يحيي كل من حيّا بنا	وزن المصانع ذي على الحديد الجسيم
والوقت ذي قد مر كافي بيننا	ماشي لنا بالحد مغزى أو غريم
واجب على أهل الحل وأهل المعرفة	من بينهم يمشوا على الرأي السليم
لا حد يصدق ذا ولا يسمع لذا	والجيد والحاقد بيرقع للعشيم
قد قالها لؤلّ وأنا با قولها	ماهل إشارة تكفي الشخص الحليم
ذي ما يحاذر قبل ما العيفه تقع	لازم يقع له قرص من راس العسيم ^(١)

^{١١} - العيفه: المكروهة. العسيم: طهي الطعام.

تاج القوافي (قصائد ومساجلات وزوامل).....للشاعر الشعبي يحيى محمد علوي الفردي

وفي موكب زواج ٢٠٠٢م في خلاقة بدأ الشاعر يحيى الفردي فقال:

يا مرحبا يا ذي ولبتونا ما السيل جا مطره قفا مطره
حطوا على لمشاش عطر اصلي مثل الندى قطره قفا قطره
ترك المعاصي خير للعاصي وان قد عصى لا قام له عثره
فعقب الشاعر محمد حسين ذنب الخلاقي:

يا ذي بدعت القول حيا بك ما حد يحصل مننا تمره
واسلانا بتقول يا حيا لا ما تقع فوهاها جمره
القدس مغصوبه ومحتله اللويه سؤ منطقته خمره
وين العرب وينه زعامتهم وين الشهيد محمد الدرّه
جواب يحيى الفردي:

يا ذي بدعت القول حيا بك اليوم هذا كفنا شره
حل العرب لا عاد تذكرهم مثل الذي ترقص وهي بطره

زوامل في زواج حسين صالح محسن غرامة - بني بكر

حسين الشباك:

يا مرحبا يا ذي ولبتونا ما أمسّه سيول الحد ورّاده
بتخبّر العرّاف والتّبعه لّيه المشااكل عندنا زاده
جواب يحيى محمد علوي الفردي:

بَسْأَلْ بَنِيكَ وَأَهْلَهَا تَسْمَعُ ذِي هِيَ عَلَى النَّامُوسِ مَعْتَادَهُ
لِيَهِ السُّوَيْسِي مَا رَضِيَ يَخْلُصُ وَلَا يَبِيتُ قَادِي لِحَدَادَهُ
قُولُوا لَنَا مَا هِيَ مَوَاقِفُكُمْ يَا ذِي وَقَعْتُوا بِقَعَةِ الْقَادَهُ
لَا أَنْتُوا عَجَزْتُوا يَا مَشَايَخُنَا بَا نَدَعِي الْعَطَّاسَ وَالسَّادَهُ
يَا مَرْحَبَا يَا ذِي وَلِبْتُونَا مَقْدَارَ مَا تُحْصِي لِعَدَادَهُ
خَافَ مِنَ الْعُرَّافِ لَا تَسْرِفُ وَاصْبِحْ الْمَكْرِيْبَ وَقَادَهُ

تاج القوافي (قصائد ومساجلات وزوامل).....للشاعر الشعبي يحيى محمد علوي الفردي

بين القمع والفردي

شارك الشاعر يحيى الفردي في حفل زواج بيني بكر وكان مع شواعة الحريو من آل بن نسر في أغسطس ٢٠٠٢م، وفي جانب المرحبين كان صديقه الشاعر محمد عبدالله أحمد دينيش (القمع) وعدد من الشعراء ، وبعد الترحيب ، بدأ الشاعران المواجهة الشعرية السلخنة ، رغم ما بينهما من ودّ وصداقة حميمة ، ومن الزوامل المتبادلة نورد بعضها. بدأ القمع يقول:

يا صاحبي سرّك تبين
قولوا ليحيى ما تلين

والهزج من عندي مثنى
والأرغ السكتة لك أحسن
ذي صأل العقب دة وأون
ما هو غريمي ذي بيشحن

ويش نزلك يا حيد جليين
ما دام عادته لي مدين

جأك المطر وين آتكنن
لو يطحنوني وسط مطحن
من شامخ القاره وجليين
من مسوره لا ساحل أبين

من خمس سينها ومن دورين
حتى العقب من عشن طارين

يا ذي بتديني على حرفين
بالقاف بيرجع لكم قافين

يقول بداع الزوامل
لا اتلّي له لشعاب قلبي
الفردي:

يا القمع لا تقمع صديقك
وذلك لي الكلمه حسينه
ما ينفعك واحد محرش
رغه غريمي ذي رماتي
القمع:

يقول بداع الزوامل
رغني قوي قولوا ليحيى
الفردي:

وأنا سلامي اليوم واجب
ما ينحني راسي لصاحب
شامخ ثمر رغه عادته أعلى
ذي شفت من رأسه حدودي
القمع على قافية أخرى:

يا مرحبا لا دور بالساحه
يا ضيف ذهني لجب صوتك
الفردي:

عز المرحب كل ما رحب
وأنا معيا هاجسي وافي

تاج القوافي (قصائد ومساجلات وزوامل).....للشاعر الشعبي يحيى محمد علوي الفردي

رَغ الصُّلابة ذي لها عاده	كُنِّي براهَا خاربه يَهوين
ذي حلَّها شي با يسويها	ماشي خساره لا دفع الفين
القمع:	
يا ذي بتقفز لا مع رأسك	شَيِّت واليوم الرُّكب قرَّين
بحري ملَّه قال ابن عبدالله	يا ذي بتسني لك على بيرين
الفردي:	
يا ذي وقفوا لي على المرصد	ما بي فرغ لو تجلسوا يومين
يا ذي تقولوا سيفكم قاقطع	رَغ قد معيَّ سيف أبو جديين

زوامل في زواج عام ٢٠٠٢ في الشرف.. بدأ الشاعر ختانه:

وانا سلام اليوم لا حيد الشرف	يملا الشوامخ ذي على روس الطفاف
من ذي حلاله بالطرف حيف النكف	صابر على حومه وبزده والجفاف
- جواب الشاعر يحيى الفردي	
حيّا بكّمه لفّ لوسط والطرف	مثل الحجار اليابسه تسليم حاف
لا حد بيتنصف ولا صاب الهدف	والآ بقلبه موجعه ماشي خلاف
يا مرحبا قالوه رُميان التلف	ذي يكرمون الضيف لا هو بالمضاف
رَني بصدق صاحبي لا قد حلف	والعالم الله ويش به تحت الغلاف
ما يسرح إلا بين ليّات الغكف	ومن معه دخن العول ما با يخاف
والآ تعرّف كيف قلاب النّعف	كودك تقع مثلي بكاء والآ رعا ف

من زوامله عام ٢٠٠٠م في خلاقة

عند استقبال الشيخ صالح الغلابي من محافظة إرب

يا مرحبا يا ضيف حيا من ولب
شيوخ خولان القرابه والنسب
بالضيف ذي جا يا خلاقه رحبي
مرحب يريمي من سلالة مأربي
لا حيث موكبكم وصل حيا بكم
يافع تحيي مثلكم وامثالكم
حليت يافع مسقط الرأس الأبوي
ذي لا قبل دوله ولا حُكم أجنبي
يا مرحبا من ذي يسوق الذايبي
معروف ذي هولي وذي هو واجبي
هذا دفا جنبي وهذا صاحبي
كُنا بنتعاطى علاج المصعبي

- وله في نفس المناسبة:

ما جات للميناء بواخر شاحنه
خطه على روس الكبار المقرنه
كيف القضيه بالظروف الراهنه
ذي عمرها عامين بعد الثامنه
ذي كان يسجد للعجوز الكاهنه
لا عمه الحمزه ولا أمه آمنه

يا مرحبا ترحيب قاله موكبي
بالعطر لصلي ذي وصل بالمضربي
بتخبرك وانت افتني يا صاحبي
كيف الصبيه بعدما راح الصبي
رع شعبنا مسكين متخلف غبي
مُسيلمه كذاب ما هو شي نبي

تاج القوافي (قصائد ومساجلات وزوامل).....للشاعر الشعبي يحيى محمد علوي الفردي

عدم رضا عند طلب صلح

ذهب أهل خلافة ومعهم ضيفهم شيخ مشايخ بني ضبيان أحمد محمد عمر موسى إلى الفرده للوساطة بطلب صلح بينهم وبين الحمري، عام ٢٠٠٠م، فلم يعطوا إلا مدة شهرين للصلح، فشعر أهل خلافة بعدم الرضا، فقال شاعرهم صالح علي السعيد:

والدَّين عالمديون باقي في الخزين	والصلح بين الناس شرع القبيله
السِّن بَيَّقْ سن به والعين عين	والحق من له حق ما حد يبطله
لا تنفك صنعاء ولا بيضاء حسين	واصلاح واجب لا القُري متعاونه
بَيَّقْ دُموع الباكيه من كل عين	والأمن من دولة علي لا تسهنه

- فرد عليه الشاعر يحيى محمد علوي الفردي، وكان غير مرتاح لموقف أصحابه، بسبب من خلافات بينهم أثرت على توحيد رأيهم، فقال معبراً:

ما اتقارحه لمشاط في سُود المكين	يا ذي بدعت القول حيا لك وله
شُفت المشاكل يا دَحِيَّة يا دحين	يا ابن السعيد جبتّها متسلسله
لا شِغْبًا ضايع ولا بِيَضِيع دِين ^(١)	لا الناس مثلي با نحل المشكله
الشُّوك من خلفي ومن قُدَّامي وَكِينْ	لا جيت بَقْضِي لك شِفُوفَك كلها

ويقصد بذلك الخلاف الداخلي بين أهل الفرده (الشوك والوكين) والوكين هي الهاويات الجبيلية.

زامل قاله بعد حرب ١٩٩٤م مباشرة

واهتز حيد العُرْذي ساسه وثيق	غاب الشَّفَق من بعد ذَبَّان المرق
من وجه بن لحر ومن وجه الفريق	لا تسهنون الخير من وجه السرق

^١ شعبنا: يقصد به شعب هبران لمتنازع عليه بين الفردي والحمري.

تاج القوافي (قصائد ومساجلات وزوامل)..... للشاعر الشعبي يحيى محمد علوي الفردي

زوامل قالها في زواج ابنة الشيخ قاسم صالح العسكري على بن نسر

للعسكري واثنته على أصحابه
لَمَّا سَفَحَ مِنْ كُلِّ بَوَّابِهِ
لَمَّا قَصَّيْذِي نَالَتْ اعْجَابِهِ
مِثْلَ الْأَسَدِ يَنْهَمُ مِنَ الْغَابِهِ
هُوَ ذِي وَضْعَنِي وَصَلَتْ مُحَابِيهِ
وَبَا يَسِي بِالْحَيْدِ مَسْحَابِهِ
مِثْلَ النَّمْرِ لَا كَشَّ شَرِّ انْيَابِهِ
بَا يَدُهُم (الْقَطَّار) وَارْكَابِهِ

شَرَعَ الْقَبَائِلَ مَرْحَبًا مَرْدُوفٍ
وَأَنَا عَلَى تَقْرِينَتِي مَعْكَوْفٍ
مَا قَطَّ ذِي مِثْلِي خَرَجَ مَدْهُوفٍ
وَسَالِي الْمَكْوَى عَلَى الْخَنْجُوفِ
لَعَبَّهَ خَطِيرُهُ وَالْوَرَقَ مَكْشُوفٍ
وَمَا بَقِيَ لِلْآخِرَةِ مَلْفُوفٍ
وَيَنْ السَّلَاحُفَ يَا عَلِيَّ سَلْخُوفٍ
مَا يَعْرِفُ إِلَّا لَهْجَةَ الْقَرْنُوفِ

مَنْ يَسْلَامُ أَلْفِينَ مِنْ رَاسِي
وَمَنْ حَضَرَ فِي قَصْرِهِ الْوَاسِعِ
رَعَاهُ دَعَاتِي صَاحِبِي لَوَّلِ
أَصِيلٍ عَاهَ مَا خَلَفَ عَهْدَهُ
وَأَنَا مَعِيًّا هَاجِسِي صَامِدِ
سَيْلِ الْجِبَلِ بَا يَسْحَبُ الْوَادِي
وَالْقُمْعَ رَعْنِي بِعَرَفِهِ شَاعِرِ
مِثْلِ سَيْلِ الْحَدِّ لَا اتَحَرَّرِ
- وله في نفس المناسبة:

يَا مَرْحَبًا يَا ذِي وَلِبْتُونَا
لَا يَخِيفُنِي شَاطِحٌ وَلَا نَاطِحٌ
رَعْنِي جِبَلٌ مَا يَرُدُّعُهُ رَادِعٌ
مَا هَلْ بِخَافِ الْقُمْعِ لَا يَزْعَلُ
يَا ذِي لَعِبْتُمَا فِي قَضَيْتِنَا
حَسَابَكُمْ بَيَّقَعَ عَلَى الدُّنْيَا
وَاسْأَلْ عَلِيَّ عَفَاشٍ يَخْبِرُنَا
مَا يَحْتَكُمُ لِلْعَقْلِ وَالْحَكْمَةِ

في مسيرة جماهيرية بالشبر - الحضارم في ثمانينات القرن الماضي

يا مرحبا يا ذي ولبتوا
ما الجاهم الملحى تشرع
يا شعبنا ذي هو مناضل
باقي مرض في الجسم ظاهر
لو ما سلكنا الخط ساني
وراح كابر بعد كابر
لو كان والتوحيد قوه
ويزيد تعقيد القضايا
إلى متى يا صارب اصرب
وأصواتنا فوق المنابر
ونشوف من يهمز ويلمز
يطعن بها يسره ويمنه

ما تطلع الشمس الشريقه
والبرق عجل في سويقه
يعرف عدوه من صديقه
وبالشرايين الدقيقه
قد ما سلكنا أول طريقه
لا موجة البحر الغريقه
وكيف ينزاد الحريقه
ويضيئوا أصحاب السريقه
واقطع من أشجار الحديقه
تبني حضارتنا العريقه
ويسوي ارماح الذليقه
ما حد معه ما هل شقيقه

زامل في زواج بحبيب عند أهل المالكي

أثناء مقتل الجوهري المتهم بالإرهاب بطائرة أمريكية بدون طيار في يونيو ٢٠١٢م

سلام من راسي وطيبة خاطري
وأهل السيل ذي هي يميني وايسري
يا مالكي يافع سلالة حميري
رعني مع الثوره مجند عسكري
إن اتحدنا يا عصفير احجري
وان اختلفنا حن لك يا طائري
برزم على كبدي وبعبص صابري
عيب الخون عباد عجل السامري
وأخر خبر صاروخ صاب الجوهري
وان شاء ربّي يقتلون المفكري

مقدار لهل المالكي يملأ دُبوب
ذي لا تحرر سيلها شل العلوب
رع غاية الغايات تحرير الجنوب
مكتوب راس الصافحه قطب القطوب
وزغردي فوق المساعي والدروب
وأقول للعالم غلوبي بالغوب
بخرج سليم القلب من عيب العيوب
ذي سببوا كل المصايب للشعوب
خبير عبر الطايره صبه صبوب
واولاد بن لحرر مشاقيص الجروب

تاج القوافي (قصائد ومساجلات وزوامل).....للشاعر الشعبي يحيى محمد علوي الفردي

في حفل زواج بقرية الفيض، في ١٧/١٢/١٩٩٧م

جاء الشاعر يحيى الفردي متأخراً فبدأ على الفور مرحباً بال قادمين من محافظة (إب):

مَنِّي سلام اليوم كلاً يسمعه
ويطيب لك يومك وطابت ليلتك
رحنا توصلنا على رأس العمل
رَغْمُهم عيال العم ما با نختلف
حيا العميد الصوفي الضيف الزلب
شُف الجبل ما با تهزه عاصفه
- الشاعر عبدالرحمن محمد الفردي:

يا مرحباً ترحيب حيا من ولب
رحنا وياكم قد دخلنا بالخُلب
- العميد الصوفي القادم من (إب):

يا عم يحيى زكني با فوضك
وما تراه الصبح ما با عارضك
- الشاعر يحيى الفردي:

يا مرحباً يا ضيف حيا بك ولك
والهيج ما يتحمّل إلا لا بَرَكَ
- الشاعر صالح أحمد الداوودي:

حيا بكم يا ذي ولبتوا عندا
الوحده الوحده فلا منها عذر
- العميد الصوفي:

يا عم يحيى ما الغلط ما بقبله
خُذْ لك من اللحمه كفاتك واقتنع
- الشاعر يحيى الفردي:

يا مرحباً يا ذي ولبتوا عندنا
يا ذي تريدون الغلا والهنجمه

حيا بقادات المحاور واللواء
ماشي خراج إن كان لا صرنا سواء

تلح القوافي (قصائد ومساجلات وروامل).....للشاعر الشعبي يحيى محمد علوي الفردي

رغني سمعت الذيب ذي عادته عوى
والمصعبي ذي كان يكويه اكتوى
جرعه قفا جرعه مرض ماله دواء
كُلاً بيتحاسب بما قلبه نوى

ما حَنّ وارذَم من رصاص العيلمان
كم له يطالب بالأمانه والأمان

ويسمع الحاضر مع شيخ الضمان
وتخبر القائد زعيم البرلمان

يا حارس المدفع ببندق عيلمان
ذي كان من سابق مسوي بهلوان

كانت تَبَنِّ شُعْبها طِيب البنان
باقي لها شهرين لا انزاده ثمان
ماشى طلبناكم عطاء والأ دُبَّان
واسأل جبل شمسان واسأل كوكبان

كنتوا جناحه من يساره واليمان
لا أنثُوا نماره ما تقولوا له فلان

مَسْرَع تناسيت الموده والحنان
رَغْني على صكَّاتها طول الزمان

رغني بعقلي لا تجنني جنان

يا مرحبا يا ذي ولبتوا عندنا
ما با يصح الرأس ذي فيه الوجع
يا مرحبا يا ذي ولبتوا عندنا
ما ينفعه حيا على خير العمل
- الشاعر عبدالرحمن محمد الفردي:

حيا بكِّمه يا ضيوف المنطقة
لا حد شكى للناس ما حد صدقه
- الشاعر يحيى محمد الفردي:

ماتا سلامي يا وجوه القبيله
وا قول لك وانتة ترجع لي نبأ
- العميد الصوفي:

الله يحيي كل من حيا بنا
يا عم يحيى في ذنوب أصحابكم
- الشاعر يحيى الفردي

الله وأكبر عالحكومـه لؤلـه
والشرعيه رَغْها علينا اتَحَوَلـه
كم هي ضحايا ذي خسرنا مُرجله
يا كم سهرنا بالليالي لؤلـه
- صالح الداودي:

يا ذي غلظتوا في حروف البسلمه
واليوم سيثوا في بلدنا مهزله
- عبدالرحمن محمد:

خالي بيستتفر ومن جاء بدّله
إن جاتني دوله والأ قبيلـه
- يحيى الفردي:

يا ذي تبرول ما بغيت البروله

تاج القوافي (قصائد ومساجلات وزوامل).....للشاعر الشعبي يحيى محمد علوي الفردي

با تدخل المصنَّبان ذي فيها الدَّرن^(١) والحل واضح ما معك منه كنان
- العميد الصوفي:
يا ذي تدور للحكومة لَوَّله قد راح وذكَ ما بقي منه جَنَّان^(٢)
يا عم يحيى بالحذر ما صدقك ولا تصدق ذي يعكَّوا باللبَّان
- صالح الداودي:
حيا الليله كراديس العول من رأس ذي يبدع وخلَّها طُنَّان
إن جاتني الوحده سهومي لَوَّله وإن جاتني الثانيه قد سهمي سنان
- يحيى الفردي:
سيره دلا لاشي تهرول هروله ما با تحصِّل من علي خور الجنان
الفسل يتبرَّع بسيف القبيله ذي كان بالماضي يسمونه جبان

وثق حبَّها

زامل أرسله الشاعر يحيى الفردي إلى أمين الوثائق الأخ عبدالرحمن علي دينيش في ٢٠٠٦/٨/١٦ م قبل التحكيم في قضية بين محسن محمد علي و أحمد محمد ابن الحاج أحمد.

أنا مع ذي قال لُقِّوا شملها من مسرح المأساه لفوها لفوف
لأن الكرامه ماشي أحسن منْها وهي شعار القَيْبِلَه رغم الأنوف
يا الأخ بن دينيش وثِّق حبَّها من شان يبقَى ضوعها فوق الرفوف
سَوِّوا لها مدكاه في دار أهلها تبقى عزيزه آمنه من كل خوف
اللحم لحمك وابن عمك طفلها وكيف تقطع ساعدك صعب الظروف
بالله يا بيت الكرامه زَلَّها وصُونها بالدار محكوم السقوف
رعني بشُوف الموت خارج ظلها وهي سلاحي ذي بخطَّه عالكثوف
أنا هنا با حُوم وأجري حولها لما الكواكب تنجلي بعد الكسوف

^١ - المصنَّبان: مكان غسل الأغنام مما يعلق في صوفها.

^٢ - جَنَّان: لا شيء أو لا أحد، أي بمعنى انتهى.

تاج القوافي (قصائد ومساجلات وزوامل).....للهاجر الشعبي يحيى محمد علوي الفردي

زوامل في أفراح زواج

زوامل ليحيى الفردي ومحمد عبدالله القمع وآخرين في موكب شواعة زواج صالح علي محمد ناصر دينيش البكري من قوعة آل مظفر (آل حميقان) في ١٣/٨/٢٠٠٠م. وهذه الزوامل وما يليها من محفوظات الصديق علي محمد صالح ببيك البكري.

• يحيى الفردي

قسيم سلامي للقرون المرجبه
ما تشرب الزارع وذي هي صالبه

يحيى محمد قال وادى واجبه
لا تاوي إلا لا لويت الشاجبه

رنا توصلنا بقوه ضاربه
له جانب الساحة ونا لي جانبه

يا قائد الحمله توقع وانتبه
يا صاحب القوعه على البوش انتبه

قسيم سلامي لاهل دينيش قاطبه
ما اتشرع الجاهم وتمسي شاربه

عالناس ذي قلبي لهم مشتاق
والشعر عنوانه أدب واخلاق

لا حد سمعني شوقي صااق
رغها بتساقط بها الأوراق

نزل سلاحك من على المعلاق

وانا سلامي لاهل دينيش النسب
سلام من يافع وقاله ذي ولب

• القمع:

سلام مني مثل لؤل ذي بدع
يا الهاجس اضمد حيث سيزك ضمّد

• يحيى الفردي:

وثق عبر طينك رغ السيل اقبلك
وانا معيا صاحبي ما نختلف

• القمع:

قال المصنف حاسبوا يا أصحابنا
جاء من بنبيك سيل جارف مندفع

• يحيى الفردي:

وانا سلام ألفين كلاً يسمعه
سلام من رأسي وقال اليافعي

• القمع:

يا هاجسي من واجبك سأم
واروغ تجيب الكلمه الشّعلا

• يحيى الفردي:

وانا سلام ألفين من رأسي
والعاصفه رعها بتلاطم

• القمع:

يا هاجسي لا شفتها حامي

تاج القوافي (قصائد ومساجلات وزوامل)..... للشاعر الشعبي يحيى محمد علوي الفردي

حل ما تراها اتمززة لخلق

ما الجاهم اقبل ساقه السواق
والشور واحد ما يقع فرّاق

لا حد بها يحلم على الإطلاق
لو با يكون الهوجن العملاق

عانا بنبني ما نبا الدقاق
عاد الحمة داخل حنش زراق

لمقووعه الفيحاء محطّة بن ظفر
حتى ولا هي طالت أميّا السّفر

ماشي بقلبي خوف لا الجو اعتكر
حتى ولو ظلّ جبر تلطم جبر

ماشي بخاف الناس هم مثلي بشر
ما رّوح إلا بعد مسّاح الوصر

لا شي معك لي علم وإلا شي خبر
ويش با يقول اليوم حزب المؤتمر؟!

ما يرخي الماطر وما سيله دفر
قد سيت له من جانبي أربع حفر

من مسوره لا ريو لا قاعة يهر

يا ذي بترفع لا السماء رأسي

• يحيى الفردي:

وانا سلام ألفين من رأسي
يا ساعدي ذي شدّ فيك إيدي
• القمع مفاخرًا:

في كل مشوار البطولة لي
ما يخيفني ذي عاده ايجيني
• يحيى الفردي:

من البطولة خلّ لي قسمي
القاع حامي والسماء حامي
• زامل ترحيب من الشاعر ابن لسود:

حيا بكم يا ذي ولبتوا عندنا
يا مرحبا من حيث جيتوا لا هنا
• يحيى الفردي:

الله يحيي كل من حيا بنا
لا خاف من راعد ولا من عاصفه
• يحيى الفردي:

الله يحيي كل من حيا بنا
وثق غبر طينك رّغ السيل اقبلك
• يحيى الفردي:

يا صاحبي بتخبرك وانت افتني
شوف اليمن ضايع بسله ضايعه
• بن لسود من المرحبين:

حيا بكم يا ذي ولبتوا عندنا
لا حد حفر يشتي يغطي صاحبه
• يحيى الفردي:

مني سلامي باسم يافع كلها

تاج القوافي (قصائد ومساجلات وزوامل).....للشاعر الشعبي يحيى محمد علوي الفردي

يا ذي بتحفر شُوفني في جانبك	• القمع على قافية أخرى:
وانا سلامي باسم يافع	• يحيى الفردي:
ذي كان بالماضي جنوبي	• يحيى الفردي:
• القمع:	
رغنا مع الوحدة وقفنا	• يحيى الفردي:
والآ اسألوا حُغام صنعاء	
• يحيى الفردي:	
قولوا لنا ويش الحصيله	
واليافعي معروف نجمه	

لا احفر الحُفره حذيرك بالحدز
يا ذي تبنا تسمع سوالي
وانتوا في الشطر الشمالي
والعز والناموس غالي
لا تحسب إني ليم حالي
ليلة وقع ذا لك وذا لي
والعالم الله بالتوالي
يا ذي على الخزائن والي
فوق الثريا والهلال

وهذه الزوامل قالها في موكب شواعة الأخوين ناصر محمد وعبد الخالق محمد
أولاد محمد أحمد بيبك البكري في ١٩ فبراير ٢٠٠٢م

رغنا توكلنا على الباري	رب الحرس والجُند والشارح
والخير معنا والخضر معنا	سَيِّير موسى عبده الصالح
لثنين لخواه يومهم طيب	وأمسهم واليوم والبارح
واحننا معاهم ندي الواجب	لما نشل العوبلي ناجح
مالي من المجنون والسارق	ذي ما معه مرشد ولا ناصح
ذي به مرض ما يطعم الحالي	رَعَه بيطعم كل شيء مالح
يا صاحبي من با يداويني	ماشى دواء من ذي قَهُو طايح
ذي لو دعيته ما بيسمعني	حتى ولو قد بندقه قارح
راح الشفق والجو متغير	ويش با يرد الكوكب السارح

- وله على قافية أخرى في نفس المناسبة:

تاج القوافي (قصائد ومساجلات وزوامل)..... للشاعر الشعبي يحيى محمد علوي الفردي

يا نقادي كل عوجا وميليه
لكن العقرب بيلقص بذيله
قسمه ما بين روس القبيله
عندنا قوة سواعد جليله
ما يحن السيل في كل سيله
ما نباشي جمل والآ فضيله
والأمانه يا ابن ناصر ثقيله
يا نناطح بالقرون الجليله

• وللشاعر يحيى الفردي هذه الزوامل في شواعة عبدالخالق محمد بيبك:

هوذي بيحفظ للودايع
نجوم لفراح الطوالع
يا الوعل ذي له قرن طالع
رعني معه سارح وراجع
حيث ابيطيرين السوافع
لقلام تكتب والمطابع
مقدار قاله كل شجاع
من شان يحتل المواقع
وأهلي وأحبابي بيافع
ذي خبها بالقلب زارع
ياذي تبيعون البضائع
بتصايحوا في كل شارع
ذي صاعوها بالمصانع
ما العافيه قد هينه ضائع

يا سلام ألفين مني مرادف
والحنش شوفه بيلقص برأسه
يا سلام آلاف مني مكرر
رع لنا حاجه نباها بسرعه
يا سلامي للرجال الأكارم
قل لصالح عنده الحق واضح
من عليه الحق ما بايحاتق
يا نشل الحق في يد جاسر

رحنا برأي الله عزمنا
ثبت خطاهم يا مثبّت
رعني معك باشد أزرك
والهيج لول ذي خطمته
با طير واخر ك جناحي
هات القلم سجّل حروفي
وانا سلام اليوم واجب
باساند الجيش المنظم
روحي وإحساسي بمأرب (بشبوّه)
حلّيت في مهد الحضاره
وفي عدن مسكن فوادي
مكبرات الصوت معكم
واسواقنا ملها قنابل
ولو طلبت الموت عاجل

تاج الغوافي (قصائد ومساجلات وزوامل).....الشاعر الشعبي يحيى محمد علوي الفردي

حب الوطن

زوامل قالها في أعمال المؤتمر الرابع للحزب الاشتراكي اليمني المنعقد في صنعاء يومي ٣٠-٣١/٨/٢٠٠٠م، انتقد فيها بجرأة ما أصاب الوحدة بعد الانقلاب عليها من قبل نظام صنعاء

فيكم أمل شعبي وأوطاني
يا صانع التاريخ والبياني
وأنت يماني نبض إيماني
شفها مريضه من هو الجاني
من رأسها بيصيح شيطاني
راضي وعاجب جيت بالعاني
من فين با حصل وطن ثاني
هذا عليهم واجب إنساني
جواب الكحل للعين وأعماني
كلام لا أطمعني ولا اكساني
وبيحسبونه ليم لبناني

يا منار الشعب يا بو الغفاري
بالنمار الكاسرات الضواري
واعتبار البائسين اعتباري
والوطن والمخلصين الخياري
سقي أشجاري وأروي ديارني
كن ما تدري ولو كنت داري
لا مع الأيمن ولا أنت يساري
مثل مُلاك الخدم والجواري
والشراره شوفها من شراري
لا برد ليالي بيحمي نهاري
لن نبالي والعدالة شعاري
شد أزري لا يطول انتظاري

فيك الأمل يا مؤتمر رابع
يا كوكبات الثورة الناصع
أنت المدافع وأنته الدافع
يا ذي صنعت الوحدة الرايع
شفها عروسبه عقلها ضايع
رغم الحواجز جيت من يافع
حب الوطن في مهجتي زارع
قل للأطباء شي دواء نافع
شوف المداوي جا من الشارع
رسم الخطط ما يشبع الجايح
مثل البلح رأس الشجر قارع
وله على قافية أخرى:

وجد الطاقات يا حزب رائد
مؤتمر رابع والحزب صامد
شوف وحدتنا بشد السواعد
والولاء لله رباً وشاهد
يا سحابه فيش بارق وراعد
يا ضعيف النفس كم لك محايد
مقعدك مجهول بين المقاعد
ما تعيش إلا انتهازى وحاقد
لا تقول إني مغفل وراقد
شوفني ما بين حامي وبارد
والأمل موجود رغم المكائد
والأمل بالحزب والشعب واحد

تاج القوافي (قصائد ومساجلات وزوامل).....للشاعر الشعبي يحيى محمد علوي الفردي

المحتويات

القسم الأول: قصائد وطنية واجتماعية			
العنوان	الصفحة	العنوان	الصفحة
تاج القوافي	١٩	لا تطمسون الهوية	٦٠
آلاف يا مرحب	٢١	نعوض ما مضى	٦٢
لا تحزني يا عدن	٢٢	دارت الدوائر	٦٣
للأكارم سلام	٢٤	اثبت وجودك	٦٥
اهدنا للحق	٢٦	صوت الجنوب الحر دوى	٦٧
وحدة الصف	٢٨	أين القيادة؟!	٦٩
نعم العطاء	٣٠	بارق من المشرق وراعد	٧١
يا عاصفه	٣٢	سيروا بنا خطوات محمودة	٧٣
الشاعر شكا علته	٣٤	كلام نافع	٧٤
حررنا العند	٣٦	تطاول القهر	٧٦
احذر من الفاتنة!	٣٨	هل عاد من يسمع؟!	٧٨
دُق الحواجز	٤٠	صوت العرب كان	٧٩
يسمع العالم	٤١	القدس	٨٠
وصايا	٤٢	تسامحوا	٨٢
كسرنا الصنم	٤٤	بُشِّرْ من صمد	٨٤
أقوى من الصلب	٤٦	الغيب من يسكت	٨٦
الغاية التحرير	٤٨	الخِداع اتضح	٨٨
دُق الحجاره	٤٩	شَمَرْنَا السواعد	٩١
الحساب المنتظر	٥٠	لو كُنْ موسم ولاده!	٩٢
عاد الحق	٥٢	توثق الحق	٩٣
ارفع الرأس	٥٤	اثبت وجودك	٩٥
سقط سقطه	٥٦	الْقَطْع والأ الصَّبُوح!	٩٦
صاحب الكنب ما يريج	٥٨	لا أستطيع الصبر	٩٧

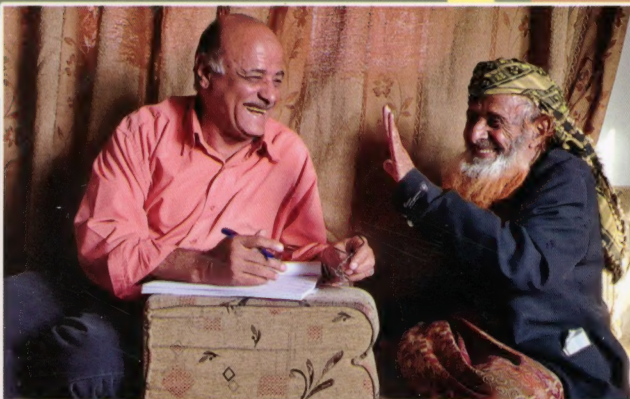
تاج القوافي (قصائد ومساجلات وزوامل).....للشاعر الشعبي يحيى محمد خلوي الفردي

القسم الثاني: قصائد رثاء			
١١٦	روح الوفاء	١٠١	غَيَّبَتْ لَقَمَار
١١٨	لك بقلبي رَسَم	١٠٣	نِغَم الشَّهِيد ابن الشَّهِيد
١٢٠	ارْقُدْ بجَنَاتِ الخلود	١٠٦	في رثاء الشهيد الطيري
١٢١	صَدْمَةُ الصَّدَمَات	١٠٩	موقف مشرّف
١٢٣	الصبر مفتاح الفرج	١٠٤	زوامل في مخيم الشهيد الطيري
١٢٤	أعز صاحب	١١٥	أبو مَخْلَد رَحَل

القسم الثالث: قصائد شكر وعرفان			
١٣١	شكراً لمن وثّق حجرة الساس	١٢٧	درعي الواقفي
١٣٣	الشكر واجب ولازم	١٢٨	شرّف محضري
١٣٤	يا نبع صافي	١٢٩	سلام للفارس المقدام
القسم الرابع: مساجلاته مع الشعراء			
١٣٧	مساجلات في زواج بالفردة بعد الاستقلال مع القمع ومثنى صالح		
١٣٩	مع الشاعر علي سالم البارقي		
١٤٤	مع الشاعر محمد صالح البارقي		
١٤٨	مع الشاعر علي بن علي العبادي		
١٥٣	مع الشاعر محمد عبدالله دينيش البكري (القمع)		
١٥٨	مع الشاعر محمد صالح أحمد لجوري		
١٦٢	مع الشاعر محمد عبدالله دينيش البكري (القمع)		
١٦٤	مع الشاعر غالب الحاشدي		
١٦٩	مع الشاعر عبدالخالق صالح عبدالكريم (أبو نوره القعيطي)		

تاج القوافي (قصائد ومساجلات وزوامل).....للشاعر الشعبي يحيى محمد علوي الفردي

١٧٣	مع الشاعر فضل محسن صوفي
١٧٦	مع الشاعر حسين علي (ابو اشرف الشرفي)
١٨٠	مع الشاعر ناصر صالح بيبك البكري
١٨٤	مع الشاعر قاسم صالح دينيش البكري (العسكري)
١٩٠	مع الشاعر عبدالله محمد بيبك البكري
١٩٢	مع الشاعر عبدالرحمن بن علي أحمد دينيش البكري
١٩٧	مع الشاعر محمد حسين الهمامي
٢٠٠	مساجلات متعددة مع صديقه الشاعر حسين صالح السعيد الضبياتي
٢١١	القسم الخامس: زوامل في مناسبات مختلفة



(تاج القوافي) .. اسم اختاره شاعر الثورة
الجنوبية الكبير يحيى محمد الفردي
لإصداره الجديد الذي تغنى فيه بوطنه
الجنوب كقضية محورية في حياته ومواقفه
وأشعاره ، ويضم نماذج من قصائده وزوامله
ومساجلاته في فترات زمنية مختلفة عاش
خلالها في قلب الأحداث والمتغيرات التي
عكسها في أشعاره التي تتدفق كالنبع
المتفجر ، متوجة بتيجان القوافي ، معبراً
فيها عن هواجس وهموم الناس من حوله
وآمالهم وتطلعاتهم إلى حياة أفضل ، فضلاً
عما يزرع به شعره من مواعظ وحكم تحض
على القيم النبيلة ، ويصح القول فيه أنه
لسان حال مجتمعه وشاعر الشعب وصوته
المدوي في كل المراحل والمنعطفات .
وقد صدر له من قبل ديوان (محاصيل
القدر) عام ٢٠٠٣ م ، ثم (النبع المتفجر)
عام ٢٠٠٨ م .

